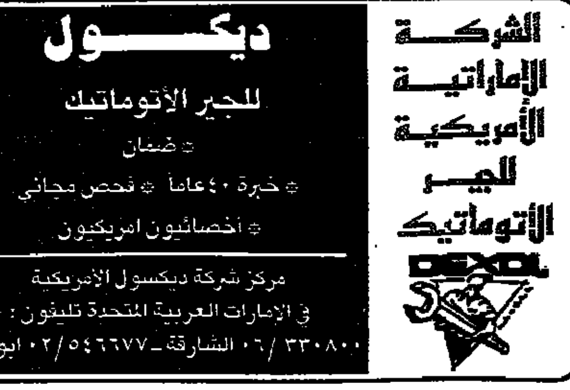


٣٦ صفحة — الثمن درهمان
تأسست في ٢٠ اكتوبر ١٩٦٩م
ISSUE 8126, THURSDAY, JULY 10, 1997



الوساطة المصرية تنجح بتنظيم اجتماع بين شعث وموردخاي

كلينتون يعلن عن خطة جديدة لاحياء مفاوضات السلام
مشروع عربي لوقف عضوية اسرائيل في الأمم المتحدة

■ واشنطن - هدى توفيق - القاهرة، القدس المحتلة، دمشق، مدريد - «الاتحاد» ووكالات الانباء:

■ اعلن الرئيس الامريكي بيل كلينتون امس انه يبحث خطة جديدة ومحددة لاحياء مفاوضات السلام التي ابدى قلقه البالغ ازاء الطريق المسدود الذي تواجهه. وقال من دون ذكر اي تفاصيل: «علينا العمل لاتخاذ بعض الخطوات لتتحرك العملية السلمية مجدداً لا سيما بعد التوترات المتزايدة بين الفلسطينيين والاسرائيليين». واضاف: «ناقشت بعض الافكار.. ويمكن استئناف المفاوضات وانها مسألة ارادة ومخاطرة محسوبة» في غضون ذلك، علمت «الاتحاد» ان الدول العربية قدمت مشروعاً للامم المتحدة لوقف عضوية اسرائيل ومشاركتها في الجمعية العامة.

وجاءت تصريحات كلينتون، في وقت نجحت الوساطة المصرية بعقد اجتماع بين وزير التخطيط الفلسطيني نبيل شعث ووزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي، في منزل السفير المصري في اسرائيل تم خلاله بحث سبل احياء مفاوضات السلام الرسمية، واعادتها الى مسارها الصحيح.

وقال مسؤول فلسطيني رفيع المستوى طلب عدم ذكر اسمه، ان هذا اللقاء يأتي في اطار الجهود المصرية المبذولة لاخراج المفاوضات من ازمتها، ولا ينبغي فهمه بأي حال من الاحوال على انه عودة للمفاوضات، وتابع: نحن نصر على ان يتخذ الجانب الاسرائيلي خطوات عملية على الأرض تساعد في خلق اجواء ثقة قبل الشروع مجددا في التفاوض».

وحول الخطوات العملية التي يطالب بها الجانب الفلسطيني قال انهـا، ليست اقل من اتفاق على المطار والميناء والممر الآمن بين الضفة الغربية وغزة، والافراج عن المعتقلين. واضاف: «اذا وافق الاسرائيليون على الالتزام العملي بتنفيذ هذه الخطوات فان ذلك سيقود الى خلق اجواء ثقة نقوم مقابلها باعادة التنسيق الأمني الثلاثي الفلسطيني - الاسرائيلي - الامريكي. وبعد خلق اجواء الثقة يمكننا الجلوس الى طاولة المفاوضات لبحث وقف الاستيطان».

واعلن ايضا عن اجتماع بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات

(التتمة ص ٢١)

تحيات لزايد من مبارك نقلها رئيس المحكمة الدستورية العليا المصرية

■ حزام الغابات - وام: استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في استراحة مزرعة حزام الغابات قبل ظهر أمس المستشار عبدالعزيز فوده رئيس المحكمة الدستورية العليا في جمهورية مصر العربية الشقيقة.

وقد نقل رئيس المحكمة الدستورية العليا لصاحب السمو رئيس الدولة أطيب أمنيات وصادق تحيات فخامة الرئيس المصري محمد حسني مبارك لسموه.

ودار الحديث خلال اللقاء حول العلاقات الثنائية الأخوية بين البلدين الشقيقين.

وحضر اللقاء سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء ومعالي أحمد خليفة السويدي ممثل صاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان والعقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير الادارة العامة لشرطة أبوظبي ومعالي الشيخ أحمد بن حامد المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة ومعالي الفريق حمودة بن علي المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة ومعالي خميس بطي الرميثي مدير مكتب صاحب السمو رئيس الدولة.

تأكيداً لما نشرته «الاتحاد»

توقيع اتفاق تركي - يوناني بعدم الاعتداء

■ مدريد: أعلن متحدث يوناني أمس ان بلاده وتركيا وقعتا معاهدة عدم اعتداء على هامش مؤتمر قمة رؤساء حلف شمال الأطلسي (ناتو) التي اختتمت أعمالها أمس في العاصمة الاسبانية مدريد.

وقال ان الرئيس التركي سليمان ديميريل ورئيس الوزراء اليوناني كوستا سيميتيس وقعا هذه المعاهدة بعد أن اتفق وزيرا خارجية البلدين في مقر المؤتمر على نصها.

وأضاف ان المعاهدة تنص على التزام متبادل بالسلام والأمن وبالتطوير المستمر للعلاقات الطيبة التي يجب أن تكون قائمة بين البلدين.

وأوضح انه تم التوصل الى هذا الاتفاق بتشجيع من وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين اولبرايت والتي قامت بحضور حفل التوقيع.

ويأتي التوقيع على هذه المعاهدة وهي الأولى من نوعها بين تركيا واليونان في نفس الوقت الذي يقوم فيه زعماء الطائفتين التركية واليونانية في قبرص بعقد أول لقاء بينهم منذ ثلاث سنوات في الولايات المتحدة الأمريكية حيث تتم دراسة طرق اعادة توحيد قبرص التي أدى النزاع المسلح الذي نشب عام ١٩٧٤ الى تقسيمها الى قسمين.

وتتضمن المعاهدة التركية اليونانية ستة بنود تنص على الاحترام المتبادل لسيادة البلدين وعلى احترام القانون والاتفاقيات الدولية.

وبموجب هذه المعاهدة يلتزم البلدان أيضا بالاحترام المتبادل لمصالح واهتمامات الطرفين الحيوية والشرعية في بحر ايجه التي تعتبر ذات أهمية كبرى لأمن وسيادة البلدين.

وكانت «الاتحاد» قد انفردت في عددها الصادر أمس بنبأ التوصل الى اتفاق بين البلدين على هامش قمة مدريد. (وكالات)

كلينتون مع رؤساء الدول الاعضاء الجدد ..وكول وبعض أعضاء الوفود ينتظرون انتهاء القمة (الصور من رويتر)

قمة «الناتو» التاريخية تختتم اعمالها

القرارات اتخذت وفقا للشروط الامريكية

■ مدريد - من موفد الاتحاد - اسماعيل زاير:

■ أنهت قمة حلف شمال الاطلسي «الناتو» اعمالها امس بانجازات وصفها المراقبون بالتاريخية على صعيد طموحاتها في الاستجابة لتحديات القرن الحادي والعشرين على المستويين الامني والسياسي، بينما تأكد من خلال القرارات التي اتخذت وفقا للشروط التي فرضتها الولايات المتحدة ان هذه الدولة التي خرجت منتصرة من الحرب الباردة تمضي قدما بالانفراد في املاء ارادتها على العالم.

وقد كتبت صحيفة «ال بايس» الاسبانية في صدر صفحتها الاولى امس ان «كلينتون فرض المعيار الذي يريده لتوسيع الحلف الاطلسي ليضم ثلاث دول فقط» هي المجر وبولندا والجمهورية التشيكية.

وتعتبر فرنسا ومعها العديد من الدول الاوروبية التي كانت تريد ضم رومانيا وسلوفينيا ايضا، ان الـ «لا» المهذبة والحازمة التي قالها كلينتون في مدريد كانت اشبه ما يكون بـ «املاء» القرار على الآخرين.

وفي تصريحاته امس في ختام قمة «الناتو» أكد الرئيس الأمريكي ان قادة الحلف في البوسنة لديهم التفويض لاعتقال مجرمي الحرب وتقديمهم الى المحاكمة.

فقد انهى البيان الختامي نزاعا بين الولايات المتحدة وفرنسا حول عدد الدول التي سيسمح لها بالدخول، حيث فضلت باريس ادخال رومانيا وسلوفينيا ايضا بعد بولندا وتشيكيا. ومنحت القمة الاطلسية ترضية معقولة للرئيس الفرنسي جاك شيراك بادراجها اسم الدولتين في نص البيان باعتبار أن لهما أفضلية في الفوج الثاني الذي سيعلن عام ١٩٩٩ لمناسبة مرور ٥٠ عاما على انشاء الحلف.

ولفت الانتباه مبادرة اقرتها القمة حول الشرق الاوسط عززت مستوى الحوار الدبلوماسي بين الاطلسي وعدد من الدول الشرق اوسطية خلال العام الماضي، ورفعته الى مستوى اعلى، حيث شكلت القمة ما اسمته «لجنة الحوار المتوسطي» لتقوم بمواصلة الاعمال التي وصلت اليها جولات المفاوضات والحوار السابقة التي ضمت أربعة بلدان عربية على الأقل هي: مصر وتونس والمغرب وموريتانيا، فضلا عن اسرائيل.

واعتبر هذا القرار نجاحا للجناح الجنوبي للحلف برئاسة فرنسا واصرار يونان على بحث مبادرة اطلسية تهدف الى اقامة نظام امن متوازن عند الجناح الجنوبي للاطلسي يضم دول الشرق الاوسط وشمال أفريقيا باعتباره اداة لتحسين الاستقرار ودعم اجراءات الثقة المتبادلة بين مؤسسة الحلف بما تعنيه من رموز الحرب الباردة والدول العربية والمتوسطية التي كانت ضحية هذه الحرب.

وشهدت القمة الاطلسية حدثا هاما آخر تمثل في ابرام اتفاق تاريخي مع اوكرانيا ثاني اكبر دول الاتحاد السوفييتي السابق، وهو اتفاق يكاد يكون نسخة مماثلة للاتفاق الاطلسي الروسي الذي عقد

(التتمة ص ٢١)

٥٦,٠٥٪ نصيب أبوظبي

الاكتتاب في «أبوظبي الاسلامي» ينتهي اليوم

■ بلغت نسبة المبالغ التي اكتتب بها المستثمرون في اسهم بنك ابوظبي الاسلامي الذي تنتهي فيه عمليات الاكتتاب اليوم ٥٦,٠٥٪ في فروع بنك ابوظبي الوطني بأبوظبي من اجمالي المبالغ المكتتبة حتى اول امس في كافة فروع البنك في انحاء الدولة و٢٢,٢٠٪ في دبي و٨٦,-٦٪ في الشارقة و٧٣,٤٪ في رأس الخيمة و٨٢,٢٪ في عجمان و٣٢,٢٪ في الفجيرة.

ومن المتوقع ان يشهد الاكتتاب اليوم اقبالاً كبيراً وغير مسبوق من جانب كبار المستثمرين الذين تؤكد المؤشرات الأولية انهم يستحوذون على اكثر من ٥٠٪ من اجمالي المبالغ المكتتبة.

واوضح رئيس دائرة الاسهم في بنك ابوظبي الوطني زياد الدباس ان يوم امس شهد اكبر نسبة اقبال من جانب المكتتبين على الاطلاق، حيث توافدت اعداد ضخمة من المستثمرين وبخاصة كبار المكتتبين.

(طالع ص ٣١)

العاملون بالخطوط الجوية اليمنية يبدأون الاضراب

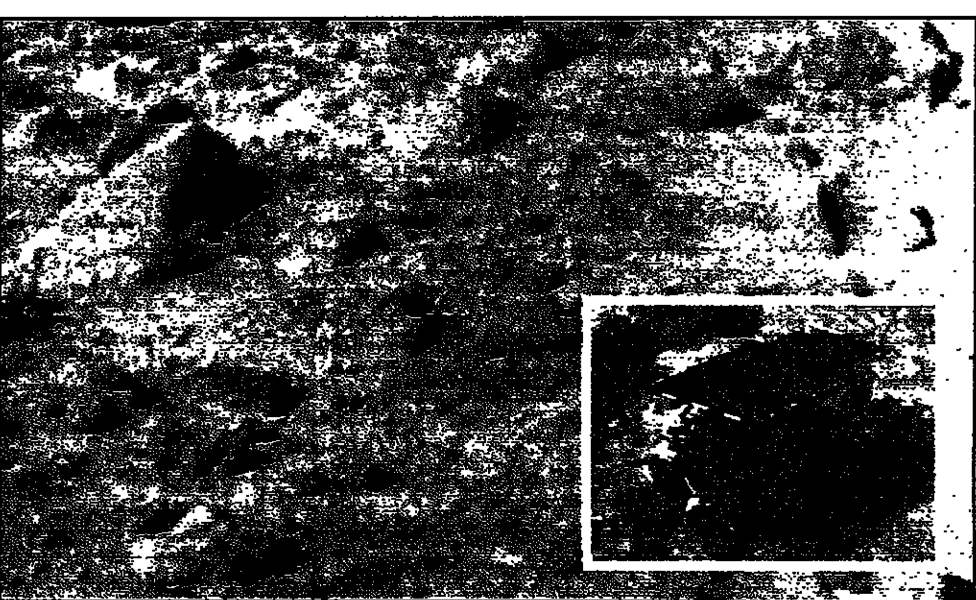
■ الشارقة - وجدي راتب:

■ بدأ العاملون بالخطوط الجوية اليمنية تنفيذ اضرابهم المعلن اعتبارا من امس والمقرر ان يستمر لمدة ثلاثة ايام.

وقد شهدت الامارات امس الغاء رحلة اليمنية من مطار دبي الدولي الى صنعاء والتي كان من المقرر ان يسافر على متنها اكثر من ١٠٠ راكب.

وذكر مصدر مسؤول بالخطوط الجوية اليمنية بدبي امس انه تم اخطارهم امس بالغاء الرحلة وانه لم يتم اخطاره حتى الآن عن رحلة اليوم المقرر قيامها من ابوظبي في تمام الرابعة والربع عصرا او رحلة الجمعة من ابوظبي الى عدن وصنعاء المقرر قيامها في السادسة والربع صباحا.

يذكر ان هذا هو الاضراب الثاني للخطوط الجوية اليمنية خلال شهر والهادف الى تحسين أوضاع العاملين بها وكان الاضراب الاول قد تم تعليقه بعد التوصل الى اتفاق تم خلاله تطبيق كادر مصر للطيران على العاملين باليمنية الذين قرروا الدخول في اضراب ثان يستمر لمدة ثلاثة ايام في محاولة للوصول الى اتفاق افضل. (طالع ص ٢٠)



جانب من سطح كوكب المريخ وفي الاطار «سوجورنر» تتجول بين الصخور (رويتر - أ ف ب)

العالم بانتظار معلومات مذهلة عن الكوكب الأحمر

المريخ أقرب شبهاً بالأرض من القمر

■ بسادينا (كاليفورنيا) - موسكو: عكف علماء الفضاء الأمريكيون طوال الأيام الثلاثة الماضية على دراسة وتحليل تلك الثروة الهائلة من المعلومات التي أرسلها المختبر مكتشف الدرب «باثفايندر» تمهيدا لاعلانها على عالم شغوف بنتائج تلك التجربة المثيرة. ويأمل العلماء أن تكشف تلك المعلومات عن مكونات صخور المريخ وعن كيفية تكون الكوكب الأحمر وما طرأ عليه من تغيرات على مدى مليارات السنين وما إذا

(التتمة ص ٢١)

أكدت خضوعها لمراقبة يومية من مجهولين

واشنطن: قواتنا بالخليج محاصرة بالارهابيين

■ واشنطن: حذر الجنرال انتوني زيني المرشح لمنصب القائد الجديد للقوات الأمريكية بالخليج من ان هذه القوات لاتزال محاصرة بالارهابيين وانها معرضة لهجمات جديدة بعد مضي نحو عام على انفجار «الخبر» بالسعودية الذي أودى بحياة ١٩ عسكريا أمريكيا.

وقال زيني، أمام لجنة الخدمات العسكرية بمجلس الشيوخ أمس ان القيادة العسكرية الأمريكية اتخذت خطوات لحماية قواتها بالمنطقة.. وقال انه يتوقع أن تكون هناك محاولات اخرى جديدة لمهاجمة القوات.

وأضاف زيني ان آلافا من الجنود الأمريكيين بالمنطقة يتعرضون لمراقبة يومية دائمة من قبل أفراد وجماعات يعتقد أنها على صلة بالارهابيين.

وأعلن زيني انه منذ انفجار الخبر نجحت القوات الأمريكية في احباط هجمات اخرى بسبب نظام الحماية الجيد الذي طبقته. وقال ان موقعها الجديد بالسعودية وفر لها المزيد من الحماية.

وحذر الجنرال الأمريكي من امكانية امتلاك الارهابيين (دون أن يحدد في أي منطقة) أسلحة الدمار الشامل والأسلحة الكيماوية والبيولوجية وحتى الأسلحة النووية، إلا أنه أكد انه ليست لديه أي معلومات من المخابرات الأمريكية عن ان الارهابيين يمتلكون أو في سبيلهم لامتلاك مثل هذه القدرات. (أ ب)

دفعة جديدة من قذائف المقاومة على شمال اسرائيل

■ بيروت - «الاتحاد» ووكالات الأنباء:

■ أطلقت المقاومة اللبنانية صاروخ «كاتيوشا» وقذائف هاون عدة فجر أمس على مواقع قوات الاحتلال الاسرائيلي قرب الحدود. وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان بعض القذائف تخطت هدفها وسقطت في شمال اسرائيل لكنها أضافت انه لم تقع أي خسائر بشرية أو مادية.

وفي حين لم يصدر «حزب الله» أي بيان حول هذا القصف، وصف متحدث اسرائيلي سقوط القذائف بأنه تكتيك جديد للحزب يستهدف استفزاز الجنود. وقالت مصادر أمنية ان مدفعية الاحتلال قامت بقصف القرى المجاورة لخطوط التماس في القطاعين الأوسط والغربي بجنوب لبنان. وأشارت الى تحليق مكثف للمروحيات وطائرات الاستطلاع، كما كشفت المصادر عن استخدام قوات الاحتلال «ما يشبه المنطاد» فوق منطقة بنت جبيل لرصد تحركات المقاومة.

ونقلت صحيفة «هآرتس» عن وزير الحرب الاسرائيلي اسحق موردخاي ان الجيش سيكون بحاجة الى البقاء في جنوب لبنان لفترة طويلة وسيضطر الى القتال في غياب الجهود الرامية لاحلال السلام.

من ناحيته قال رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري ان لبنان

(التتمة ص ٢١)



الثنائي الهراوي وعقيلته في الواقع والشمع

الهراوي.. من صمت الحوار إلى صخبه

■ بيروت - رفيق نصر الله:

■ ثمة لغة للمرايا.. لا تتقنها إلا المرآة ومن فيها.. وأمامها حوار لا تسمعه إلا الذات، تقوم به العين والحواس، ويشغله الخيال والأنا.. تلك هي المرآة عندما تأسر زائرها، لكن ما هو الحوار الذي يمكن أن ينشأ بين شخص ما ونموذج عنه، هذا قبل الاستنساخ طبعا!

وكيف يمكن ان يكون هذا الحوار بين رئيس.. وتمثال من الشمع أقيم له في متحف ما وهو على قيد الحياة.

هل يقول كم أنا بهي الطلعة.. أم يتمنى أن يبقى في شبابه كما رسم وصنع وكما هو فعلاً. هل ينظر جيداً الى ملامحه وتقاسيمه والى ابتسامة في محياه، تلك المعادلة صعبة بين الذات والذات.

لكن الرئيس اللبناني الياس الهراوي خرج عن صمت الحوار الى صخبه عندما وقف أمام تمثال الشمع الذي يرمز له وأطلق ضحكته، بل وسعى للحوار مع ذاته بصوت مرتفع: الله يساعدك على هالبلد يا الياس.. تعبوك.. هكذا قالها الرئيس الياس الهراوي الذي وقف الى جانب عقيلته السيدة منى الهراوي أمام نموذجين لهما في متحف الشمع الذي أقيم في بلدة دير القمر الشوفية والذي ضم شخصيات لبنانية عدة.

لم يمانع الرئيس الهراوي وعقيلته بأخذ الصورة التذكارية مع النموذجين.. كأنهما هما.. وهما كأنهما يملكان الحضور كما تفرضه حرارة التعاطي مع الزمن.

خلال استقبال السفير الاردني

المعلا يستقبل سفيري الأردن وأريتريا



.. و خلال استقبال السفير الاريتري

■ ام القيوين : استقبل صاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم ام القيوين بمكتبه بالديوان الاميري صباح امس سعادة نبيل توفيق التلهوني السفير الاردني الذي قدم لوداع سموه بمناسبة انتهاء فترة عمله في الدولة. كما استقبل صاحب السمو حاكم ام القيوين ظهر امس سعادة محمد علي عمرو السفير الاريتري الجديد لدى الدولة الذي قدم للسلام على سموه بمناسبة تسلمه مهام منصبه الجديد. وحضر المقابلتين سمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولي عهد ونائب حاكم ام القيوين والشيخ خالد بن راشد المعلا رئيس الديوان الاميري بام القيوين وعدد من الشيوخ (وام).

ترقية ٢٠ موظفا بالاشغال

■ دبي - الاتحاد: وافقت لجنة شؤون الموظفين بوزارة الاشغال العامة والاسكان في اجتماعها الاخير برئاسة سعادة علي حمد الشامسي وكيل الوزارة على ترقية ٢٠ موظفا بالوزارة وتعيين ٣ موظفين. كما وافقت اللجنة على منح العلاوات الدورية الى ٩٤ موظفا وخاصة الذين يستحقون علاوتهم خلال شهر يونيو الماضي وشهر يوليو الجاري وشهر اغسطس القادم. حضر الاجتماع كل من المهندس محمد الشيخ مبارك وكيل الوزارة المساعد لشؤون الاشغال بالانابة ومحمد عبد العزيز جاسم وكيل الوزارة المساعد للشؤون المالية والادارية بالانابة والمهندس علي محسن بركات مدير ادارة الدراسات والتخطيط ومحمد احمد الشرجي مدير الادارة المالية وعلي سالم العبدولي مقرر اللجنة.



سلطان بن خليفة يستقبل سفير المانيا

■ ابوظبي : استقبل سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي بمكتبه بالديوان صباح امس سعادة الدكتور مارتين شنيلر السفير الالماني لدى الدولة. وجرى خلال المقابلة بحث اوجه التعاون بين البلدين وسبل تعزيزها والقضايا ذات الاهتمام المشترك (وام).

اتصالات تتلقى طلبات المساهمين
٣١ أغسطس توقيع عقد تنفيذ مشروع القمر الفضائي الثريا

■ عبدالمنعم عثمان:

■ اعلن السيد محمد عمران نائب مدير مؤسسة الإمارات للاتصالات رئيس مجلس ادارة شركة الثريا للاتصالات الفضائية ان توقيع العقد مع الشركة المنفذة للقمر الفضائي الثريا حدد له يوم ٣١ أغسطس المقبل.

وتتنافس على تنفيذ المشروع ٣ شركات عالمية هي هيوز ولوكهيد الأمريكيتان وايروسبيسيال الفرنسية.

واضاف ان مجلس ادارة شركة الثريا للاتصالات الفضائية سيعقد اجتماعاً يوم ١٨ أغسطس القادم للاطلاع على النتائج النهائية للمناقشات التي تم التوصل إليها مع الشركات الثلاث المنفذة للمشروع تمهيداً لتوقيع العقد.

وقال ان مجلس الادارة سيناقش كذلك نتائج طلبات المساهمين في رأس مال شركة الثريا للاتصالات الفضائية والبالغ قدره ٥٠٠ مليون دولار.

واوضح أن عدداً من ادارات ودوائر ومؤسسات الاتصالات والجهات الاستثمارية الأخرى بدأت في ارسال طلباتها بعد أن حددت النسب التي ستساهم بها في رأس مال المشروع وينتظر ان تستكمل الطلبات خلال شهر اغسطس المقبل.

جدير بالذكر ان مجلس ادارة شركة الثريا للاتصالات الفضائية قد وافق في اجتماعه الأخير على رفع رأس مال الشركة من ٢٥ مليون دولار الى ٥٠٠ مليون دولار وقرر المجلس ارسال مذكرة معلومات بهذا الصدد الى الجهات التي أبدت رغبة في المشاركة بالمشروع وهي ادارات الاتصالات بالمنطقة وعدد من الهيئات الاستثمارية الاقليمية بجانب الاعضاء الثمانية المؤسسين شركة ابوظبي للاستثمار، وشركة دبي للاستثمار و«عربسات» وشركة الاتصالات القطرية وشركة الاتصالات البحرية وشركة الهواتف المتنقلة بالكويت وشركة ديتيكون الالمانية بجانب اتصالات.

ومشروع الثريا للاتصال الفضائي المتحرك سيعمل على دعم الاتصالات الصوتية واتصالات البيانات والفاكس، ويعد الأول من نوعه في المنطقة والخامس في العالم.

مواعيد صرف المساعدات بالشارقة والفجيرة

■ الشارقة: يبدأ مكتب الشؤون الاجتماعية بالشارقة التابع لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية في صرف المساعدات الاجتماعية لمستحقيها من المواطنين بامارة الشارقة اعتبارا من يوم السبت ١٢ يوليو الحالي وذلك عن شهر يونيو الماضي.

واعدت ادارة المكتب برنامجا خاصا لصرف المساعدات كما تم تشكيل عدة لجان للاشراف على عملية الصرف في كافة مناطق الامارة من مراكز الصرف الخاصة بكل منطقة.

وتقرر ان يجري الصرف للمستحقين الرجال والنساء في منطقة المدام وجزيرة ابو موسى وللرجال في منطقة الخان يوم ١٢ يوليو كما يتم الصرف للنساء في منطقة الخان وللرجال في مدينة الشارقة يوم ١٣ يوليو من بنك المشرق بمدينة الشارقة وللنساء في المدينة يوم ١٤ يوليو من مركز التنمية الاجتماعية بالشارقة.

وبالنسبة لمناطق النيد ومليحه وفيلي فيجري الصرف للرجال والنساء فيها يوم ١٥ يوليو الحالي.

ودعت ادارة المكتب مستحقي المساعدات الاجتماعية الى الالتزام بمواعيد الصرف طبقا للبرنامج المعد والتأكد من مستحقاتهم قبل مغادرتهم مراكز الصرف.

■ الفجيرة: ويبدأ مكتب وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بالفجيرة اعتبارا من يوم السبت القادم في صرف المساعدات الاجتماعية لمستحقيها من مواطني امارة الفجيرة عن شهر يونيو الماضي وفقا لبرنامج يتم بموجبه الصرف لاهالي الفجيرة (رجال) ايام ١٢ و ١٣ و ١٤ يوليو الجاري من مقر بنك الفجيرة الوطني ويصرف للنساء خلال الفترة نفسها من مقر بنك صادرات ايران بالفجيرة.

ويتم الصرف لابناء مناطق القرية ومربح وقدفع وصفد في يومي ١٥ و ١٦ من الشهر الحالي من مقر بنك صادرات ايران بالفجيرة ويصرف لمواطني مناطق مسافي والمناطق الجبلية المجاورة يوم ١٩ يوليو الجاري من مركز شرطة مسافي.

وحدد المكتب الصرف لابناء مناطق دبا ايام ١٢ و ١٣ و ١٤ يوليو للرجال من مقر بنك الفجيرة الوطني (فرع دبا) وللنساء ايام ١٥ و ١٦ و ١٧ في مركز التنمية الاجتماعية بدبا.

ويصرف للمناطق الشمالية شرم والبدية وضدنا وزكت ايام ٢٠ و ٢١ و ٢٢ يوليو في مركز الصرف بالبدية.

ويتم الصرف في ٢٣ و ٢٤ لاصحاب التوكيلات. «وام»



وزير التخطيط يستقبل سفير فرنسا

■ ابوظبي : استقبل معالي الشيخ حميد بن احمد المعلا وزير التخطيط بمكتبه صباح امس سعادة جان فرانسوا تيبولت السفير الفرنسي لدى الدولة. وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية بين البلدين في مجال التخطيط والحاسب الآلي وسبل تعزيزها وتطويرها بالاضافة الى عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وحضر المقابلة سعادة احمد عبدالله المنصور وكيل وزارة التخطيط والسيد رولاند شاتيير المستشار التجاري والاقتصادي بالسفارة الفرنسية (وام).



وزير العدل يستقبل السفير الامريكي

■ استقبل معالي محمد نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف بمكتبه امس بابوظبي سعادة ديفيد ليت السفير الامريكي لدى الدولة. وتم خلال المقابلة بحث واستعراض عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

دورتان في الاسعافات الاولية والتوعية الصحية لطلاب المراكز الصيفية بمنطقة دبي

■ دبي - محمد صالح:

■ ينظم قسم التثقيف الصحي بمنطقة دبي الطبية ابتداء من اليوم الخميس دورتين في الاسعافات الاولية والتوعية الصحية للطلبة والطالبات، المنتسبين بالمراكز الصيفية. بمركز قرطبة الصيفي للبنات، ومركز طارق بن زياد للبنين، ويبلغ عدد الطلبة والطالبات بكل مركز ٣٥٠ طالبا وطالبة، تتراوح اعمارهم بين ٧ و١٨ سنة، وتنتهي الدورة يوم الخميس ١٤ اغسطس القادم.

صرحت بذلك بدرية امان عبيد، رئيسة التثقيف الصحي، بمنطقة دبي الطبية. واضافت بان المواضيع التي سوف تتطرق اليها الدورتان تشمل سبع فقرات هي.. الغذاء المتوازن والتغذية المدرسية والمقصف المدرسي، والصحة العامة والنظافة الشخصية والسمنة واسبابها وكيفية الوقاية منها، والربو الشعبي والرياضة واللياقة البدنية. التدخين والمخدرات واضرارهما الصحية على الفرد والمجتمع، وصحة الفم والاسنان، ويقوم على تنفيذ هذه الفعاليات فنيون من الرعاية الصحية الاولية والصحة المدرسية، بمنطقة دبي الطبية. وقالت بدرية امان ان من ضمن الفعاليات في هاتين الدورتين، ان دورة الاسعافات الاولية تهدف الى تعريف المنتسبين بالمعلومات الصحية الاساسية عن الاسعافات الاولية لمواجهة بعض المواقف الطارئة، وكذلك الحالات الاسعافية، وقد روعي في تنفيذ مثل هذه الدورات اهمية محتواها في مجال التعامل مع بعض الحالات الطارئة والاسعافية والتي من المحتمل ان تواجه الطلبة والطالبات في حياتهم المستقبلية، كما روعي ايضا سهولة تناول تلك المواضيع وشمولية جوانبها، سواء فيما يتعلق بالجانب العلاجي او الوقائي.

وقالت بان هذا نابع من ادراكنا لاهمية الكوادر التربوية في بعث الثقافة الصحية ومؤازرة المجتمع في كافة الظروف والارتقاء به، ومن المواضيع التي سوف تتطرق لها الدورة مبادئ الاسعافات الاولية والجروح وانواعها، كالكسور وعلاماتها وطرق اسعافها، والنزيف واسبابه وطرق اسعافه، والحروق ودرجاتها وطرق تقييم المساحة وكيفية الاسعاف، وضربة الشمس والاجهاد الحراري، وكيفية اجراء الاسعافات الاولية اللازمة لهذه الحالات، والحوادث المدرسية، والحوادث المنزلية. والامراض المعدية وطرق العدوى، وكيفية منع العدوى مع تبيان مشكلة الامراض المعدية في اعقاب الكوارث الطبيعية. ويتطرق البرنامج الى اهمية التطعيمات والتحصينات بشتى انواعها، وطرق حفظها واعطائها التسممات المختلفة واعراضها والقواعد العامة لاسعافها.

وبالتوازي تقام في نفس المركزين كل على حدة، دورة اخرى في التوعية الصحية وتهدف الى جعل المعلومات والحقائق الصحية، سلوكا حيا وواقعيا في حياة الطلبة والطالبات. مستخدمين في ذلك الاساليب التربوية الحديثة وسيقوم على تنفيذ هذه الفعاليات اخصائيون من الرعاية الصحية الاولية والصحة المدرسية.

اغلاق مؤقت لـ ١٣ معهدا ومدرسة

■ دبي - الاتحاد: اصدر سعادة سالم الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب قرارات ادارية باغلاق ١٣ معهدا ومدرسة بالدولة اغلاقا اداريا لمدة ١٥ يوما لمخالفتها احكام القانون الاتحادي رقم ٩ لسنة ١٩٧٢ بشأن التعليم الخاص.

وهذه المعاهد هي معهد بني ياس التعليمي ومعهد الرواد والمعهد الفرنسي للتجميل بمنطقة ابوظبي التعليمية، ومعهد ابوبكر للثقافة والعلوم ومعهد الانوار للعلوم والكمبيوتر، ومدرسة الجيل الخاصة بمنطقة العين التعليمية. كما شملت قرارات الاغلاق معهد رايات للموسيقى (فرع) ومدرسة وروضة نيما الايرانية ومعهد الثقة الثقافي ومعهد الراشدية الثقافي بمنطقة دبي التعليمية.

وشملت القرارات ايضا اغلاق معهد الآفاق الثقافي ومعهد بليتس للكمبيوتر ومعهد رايات للموسيقى والفنون بمنطقة الشارقة التعليمية. وقد ارسلت وزارة التربية والتعليم والشباب نسخة من هذه القرارات الادارية الى المناطق التعليمية وادارات المرور والبلديات وادارة الهجرة والجوازات ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية.

المدفع يكرم موظفا بالصحة

■ دبي - الاتحاد : كرم معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة امس السيد عبدالله محمد سعيد مدير ادارة المخازن والادوية في منطقة دبي الطبية بمناسبة احالته الى التقاعد. وحضر حفل التكريم حسن العلكيم وكيل الوزارة المساعد للشؤون المالية والادارية ومديرو المناطق الطبية وعدد من المسؤولين بوزارة الصحة.

وقام معالي حمد المدفع بتقديم هدية تذكارية للمكرم تعبيرا عن تقدير الوزارة لجهوده طوال خدمته التي استمرت ١٤ عاما. وقال انه كان قدوة حسنة لزملائه ورفاقه طيلة مدة الخدمة. ومن جانبه شكر السيد عبدالله محمد سعيد معالي الوزير وادارة المنطقة الطبية بدبي وزملاءه على تكريمهم له. وتمنى الجميع لزميلهم التوفيق عقب احالته الى التقاعد.

التشخيص عبر الأقمار الصناعية في مستشفى المفرق خلال اغسطس

■ يبدأ تنفيذ التشخيص الطبي عن بعد بواسطة الأقمار الصناعية في شهر اغسطس القادم بعد ان وافق المجلس التنفيذي على ادخال هذا النظام في مستشفى المفرق. اعلن ذلك أمس سعادة عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة المساعد للطب العلاجي وقال انه سيتم تجهيز قسم خاص بالاجهزة الفنية بمستشفى المفرق خلال الشهر الحالي وقال ان نظام «تلي ميدس» وهو التشخيص الطبي عن بعد يستهدف استخدام احدث الاجهزة الفنية حتى يتمكن الطبيب المعالج في ابوظبي من الاتصال عبر الاقمار الصناعية مع كبار الاستشاريين الامريكيين والاوروبيين لاستشارتهم في تشخيص الحالات المستعصية. وقال الدكتور سفيان العلمي المدير الفني لمستشفى الجزيرة ان تشخيص هذه الحالات عن بعد من خلال الاتصال التليفزيوني عبر الأقمار الصناعية بعرض الطبيب المعالج في ابوظبي الاشعات والشرائح البيولوجية على الطبيب الاستشاري الامريكي أو الأوروبي وهو في دولته.. يحقق سرعة التشخيص الطبي مما يوفر الوقت ويوفر الجهد والمشقة على المريض في السفر الى الخارج ويتم هذا النظام بالاتصال المسبق مع كبار الاطباء في الخارج بطبيعة الحال.. حيث يأخذ الطبيب المعالج هنا في الدولة رأي الطبيب الاستشاري المختص بالنسبة للحالات المستعصية بعد عرض الاشعة والشرائح عليه. حيث يساعد رأي الاستشاري في التشخيص الطبي دون الحاجة لارسال المرضى الى الخارج. مما يؤكد اهتمام الدولة بتوفير كافة الامكانيات للتشخيص والعلاج للمرضى.

في ختام اعمالها بابوظبي
دورة تأهيل الكادر البيئي تؤكد على اهمية نشر الوعي البيئي

■ احتفلت جمعية اصدقاء البيئة امس بالمجمع الثقافي باختتام دورة تأهيل الكادر البيئي لطلبة المرحلتين الاعدادية والثانوية والتي انتهت امس الاول.

وقد اوصت الدورة بضرورة تكافل دور الاسرة والمدرسة والفرد والمجتمع لانشاء الجيل الواعي لقضاياه الاجتماعية والوطنية والمدرك لاهمية الحفاظ على البيئة ودعم برامج وفعاليات جمعية اصدقاء البيئة الهادفة لنشر الوعي البيئي والعمل من اجل ايجاد سياسة تربوية شاملة في مجال التربية البيئية في الدولة.

كما أوصت بتنظيم الدورات التربوية والتدريبية في المجال البيئي لطلبة المدارس من قبل الهيئات والمؤسسات المهتمة بشؤون البيئة.

وحثت المدارس على تنظيم الفعاليات والنشاطات البيئية واعطاء الارشادات التربوية للطلبة عن كيفية الحفاظ على المحيط البيئي وعلى توجيه الطلبة الى الالتزام بالمحافظة على البيئة ودفعهم الى المساهمة في النشاطات البيئية التي تنظمها مختلف المؤسسات والهيئات بالدولة لتربية الكوادر الطلابية في المجال البيئي وتدريبها على كيفية القيام بتنفيذ حملات التوعية البيئية. كما حثت المراكز الشبابية للتعاون مع جمعية اصدقاء البيئة لتنظيم الدورات التربوية والتدريبية لطلبة المدارس. وكان الشيخ المهندس عبد العزيز بن علي بن راشد النعيمي رئيس مجلس ادارة جمعية اصدقاء البيئة قد اكد على ان نشر الوعي البيئي بين افراد المجتمع ضرورة هامة تحرص على تنفيذه جمعية اصدقاء البيئة بالدولة وتعتبره من اهم اهدافها. وقال في الكلمة التي القاها في الاحتفال ان الجمعية تعتبر تنمية الوعي البيئي اساسا لمنهجها سعيا على درب صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة (رجل البيئة والنماء) وتنفيذا لتوجيهاته السامية في هذا المجال. واضاف ان الجمعية لتحقيق هذا الهدف استخدمت وتستخدم الوسائل المتعددة للوصول الى افراد المجتمع واشاد بالنجاح الذي حققته الدورة التي امتدت لمدة عشرة ايام وخاصة في صفوف الشباب والنشء واشار الى ان هذه التجربة اثبتت قدرة الجمعية على عمل الكثير من اجل تنمية الوعي البيئي بشكل متنام اذا ما توفر لها الدعم اللازم والمناسب خاصة وان لديها الكفاءات والكوادر التي يمكن ان تفعل الكثير. ثم القى احد اولياء امور الطلبة المشاركين في الدورة كلمة اولياء الامور عبر فيها عن شكر وتقدير اولياء الامور لجمعية اصدقاء البيئة والقائمين عليها وتمنى لابنائه نجاحا مطردا في مجال حماية البيئة وتنمية الوعي الخاص بذلك متأسين في ذلك بصاحب السمو رئيس الدولة الذي ضرب المثل الرائد في قهر الصحراء وتحويلها الى مساحات واسعة من المزارع والخضرة والحدائق.

طلاب الدورة الصيفية بشرطة دبي يزورون متحف الشارقة العلمي

■ دبي - الاتحاد: قام طلاب الدورة الصيفية بشرطة دبي بزيارة ميدانية لمتحف الشارقة العلمي صباح امس حيث استمعوا لشرح مفصل عن اقسام المتحف الذي يضم قسمين رئيسيين هما المتحف العلمي والمركز التعليمي. اما المتحف العلمي فيضم قاعة المحاضرات التوضيحية فتعرض فيها عروض الكهرباء والكيمياء بالاضافة الى التجارب العلمية اما قاعة الكواكب فقد تعرف الطلاب الى المجموعة الشمسية والنجوم والمجرات اما قاعة العرض فتضم انواع العلوم المختلفة كالفيزياء والاحياء والفلك واجهزة لقياس قدرة وقوة عضلات الانسان. اما بالنسبة للمركز التعليمي فيضم مركز الاكتشاف ومختبر العلوم ومختبر الحاسوب. وفي نهاية الزيارة اعرب الطلاب عن اعجابهم بما شاهدوه بالمتحف والذي ترك انطباعا طيبا في نفوسهم بتعرفهم على انواع العلوم المختلفة، والمجموعة الشمسية والفلك والكمبيوتر. وقد رافق الطلاب الملازم اول جاسم خليل ميرزا رئيس قسم حملات التوعية الامنية المنسق العلمي للدورة.

٧٥ منتسبا لنادي دبي للمعاقين

■ دبي: بلغ عدد المنتسبين لنادي دبي للمعاقين ٧٥ منتسبا أضافة الى ١٨ متطوعا في مجلس الادارة واللجان العاملة.

وقال السيد ابراهيم عبد الرحيم مدير النادي ان عدد المعاقين «شلل اطفال» بلغ ٣٢ بنسبة ٢٩,٨٪ و «شلل بسبب الجلطة» بلغ ٣ بنسبة ٢,٨٪ و «معوقون سمعيا» بلغ ٤ بنسبة ٣,٧٪ و «التواء في الاطراف بنسبة ٠,٩٪ و «تخلف عقلي» بلغ ٢٢ بنسبة ٢,٨٪ و «شلل دماغي» يبلغ ٣ بنسبة ٢,٨٪ و «ثقل في النطق» يبلغ ٣ بنسبة ٢,٣٨٪ وعدد معاق واحد كفيف بنسبة ٠,٩٪ وواحد اصابة صرع بنسبة ٠,٩٪ وواحد ضعف عضلات بنسبة ٠,٩٪.

وأضاف مدير نادي دبي للمعاقين ان هذه النسب هي من مجموع الاعاقات الموجودة في النادي والتي انتهى مؤخرا الاخصائي الاجتماعي الجديد من دراستها ووضع لها البرامج المناسبة لتأهيلها نفسيا واجتماعيا.

كما أعلن مدير النادي عن رغبة مجلس الادارة في استيعاب المزيد من المعاقين الراغبين في الانتساب والانخراط في انشطة النادي الرياضية والثقافية والاجتماعية. «وام»

اشاد بدعم زايد وخليفة
سرور يوقع عقد مشروع الخط الهوائي لربط المنطقة الغربية بمحطة الطويلة

■ ابوظبي: وقع سمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان الرئاسة رئيس دائرة الماء والكهرباء امس عقدا لتنفيذ مشروع الخط الهوائي جهد ٤٠٠ ك.ف لربط المنطقة الغربية بمحطة الطويلة وذلك عن طريق محطة الشهامة بطول حوالي ٢٠٠ كيلومتر.

وتبلغ قيمة العقد الذي ستنفذه احدى الشركات الهندية ذات الاختصاص نحو ٢٦٤ مليون درهم.

وأكد سمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان حرص صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي بتوفير الطاقة والمياه لاماكن تجمع المواطنين وكذلك الاهتمام في مجال انتاج ونقل وتوزيع الطاقة في امارة ابوظبي لان دائرة الماء والكهرباء حريصة على ان تكون الشبكة الكهربائية مرتبطة ببعضها في جميع انحاء الامارة لتوفير الكفاءة العالية.

وقال ان دائرة الماء والكهرباء سعت للاعداد لهذا المشروع بحيث ان هذا الخط سوف يوفر تبادل نقل الطاقة بين محطة التوليد في الطويلة بأبوظبي ومحطة المرفأ بالمنطقة الغربية لنقل الطاقة وبالعكس.

وقال المهندس عبد الله سلطان الشامسي مدير الدراسات والتخطيط بدائرة الماء والكهرباء بأن قيمة المشروع تبلغ حوالي ٢٦٤ مليون درهم ويتم تنفيذه في حوالي ٢٤ شهرا.

وحضر توقيع الاتفاقية سعادة ثاني سعيد الشرياني الوكيل المساعد بالدائرة للشؤون الفنية والدكتور حسن الحوسني مدير ادارة المشاريع والمهندس زعل محمد الحميري مدير ادارة متابعة المشاريع والمهندس احمد سعيد المريخي مدير ادارة النقل والتوزيع والطاقة. «وام»

سمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان خلال توقيع العقد «وام»

توقيع عقدي صيانة وخدمات استشارية

■ دبي: وقع معالي سعيد محمد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية ووزير الاشغال العامة والاسكان بالوكالة امس عقدا مع احدى الشركات لصيانة مدرسة راشد الثانوية للبنين بحتا بدبي وتبلغ قيمة العقد ٦٩٦ الفا و٢٩٨ درهما ومدة التنفيذ ٧٥ يوما. كما وقع معاليه عقدا آخر لتقديم خدمات استشارية هندسية للاشراف على مشروعات مبان ومنشآت حكومية (المجموعة الثانية المنطقة الجنوبية) وتبلغ قيمة العقد ٣٢٤ الف درهم (وام).

وصول وفد المعهد العربي لانماء المدن

■ دبي: وصل الى البلاد صباح امس معالي الشيخ عبدالله علي النعيم رئيس مجلس امناء المعهد العربي لانماء المدن يرافقه سعادة احمد السلوم مدير عام المعهد في زيارة للدولة تستغرق عدة ايام.

وتهدف الزيارة الى التشاور والتنسيق مع المسؤولين في بلدية العين بشأن انعقاد ندوة التشغيل والصيانة والتي ستعقد بمدينة العين في منتصف شهر نوفمبر القادم بالتعاون مع المعهد العربي لانماء المدن والبنك الدولي. وكان في استقباله بمطار دبي الدولي سعادة جاسم درويش الامين العام للبلديات (وام).

مدتها ٣ سنوات
الشرهان يوقع اتفاقية تدريس الانجليزية بمدارس التعليم الفني

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ وقع معالي الدكتور علي عبد العزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب امس على اتفاقية مع مجموعة أمريكية لتدريس اللغة الانجليزية لمدارس التعليم الفني كلغة من خلال برنامج يعد خصيصا لطلبة التعليم الفني، مدته ٣ سنوات قابلة للتجديد.

وصرح السيد سالم الشامسي مدير ادارة التعليم الفني بالوزارة ان البرنامج يتوافق مع اختصاصات طلبة التعليم الفني المختلفة سواء كانت في المجالات الصناعية أو الادارية وسيركز البرنامج على كافة المهارات اللغوية سواء في قواعد اللغة أو امكانيات القراءة والكتابة ومهارات التخاطب.

وأشار الى ان هذا البرنامج يهدف كذلك الى رفع الكفاءة اللغوية للطلبة الى المستوى المتقدم مع تأهيلهم لاجتياز اختبارات التوفل واعدادهم لدخول الجامعات أو الانخراط في سوق العمل بكفاءة لغوية عالية.

وأضاف انه لتحقيق هذه الاهداف سيقوم المعهد الامريكي بتصميم وتطوير وتدريس برنامج خاص مكثف للغة الانجليزية الفنية لتلبية احتياجات الاقسام الفنية والتجارية والصناعية.

وأوضح السيد الشامسي ان البرنامج سيغطي خلال ثلاث سنوات بمعدل ١٢ ساعة أسبوعيا في السنة الاولى وست ساعات اسبوعيا في السنوات الثانية والثالثة وسيتواجد لهذا الغرض فريق من المدرسين المتخصصين في تدريس اللغة الانجليزية وسيتم توزيعهم على مدارس التعليم الفني بجميع انحاء الدولة.

وبمقتضى الاتفاقية سيقوم الجانب الامريكي بتوفير المواد الدراسية والكتب بالاضافة الى برامج الكمبيوتر (التطبيقات الخاصة بتعليم اللغة الانجليزية) علاوة على توفير جميع الوسائل التعليمية المطلوبة سواء كانت سمعية أو بصرية لتعزيز البرنامج.

وأشار الى ان خريج المدارس الفنية سيمنح شهادة مع شهادة النجاح في الثانوية الفنية تثبت دراسته للغة الانجليزية مما يعفيه من قضاء عام دراسي كامل في كليات التقنية العليا لدراسة اللغة موضحا انه خلال العام الماضي تم اجراء تجربة تدريس اللغة الانجليزية عن طريق معهد آخر في امارة الفجيرة وثبت نجاحها.

وقد تقدم عدد من خريجي الثانوية الفنية الى كليات التقنية العليا ونجحوا في اختبار اللغة الانجليزية مما اهلهم للدراسة في السنة الاولى بدلا من دراسة اللغة الانجليزية لمدة عام.

وأوضح ان الدراسات التي اجراها فريق عمل المدني في عام ٩٥ اكدت على ضرورة تدريس اللغة الانجليزية وعلوم الكمبيوتر لتقوية خريجي المدارس الصناعية والتجارية.

وأشار الى ان هنالك مناقصة تدرس من قبل وزارة المالية والصناعة تتعلق بتوريد ٤٥٠ جهاز كمبيوتر ومرفقا معها كل البرامج المساعدة في تطبيق المواد الدراسية من خلال الحاسب الآلي لبدء تدريسها ابتداء من العام الدراسي القادم.

الشرهان يوقع العقد «تصوير/ ظهير حيدر»

صباح الخير
علي العمودي

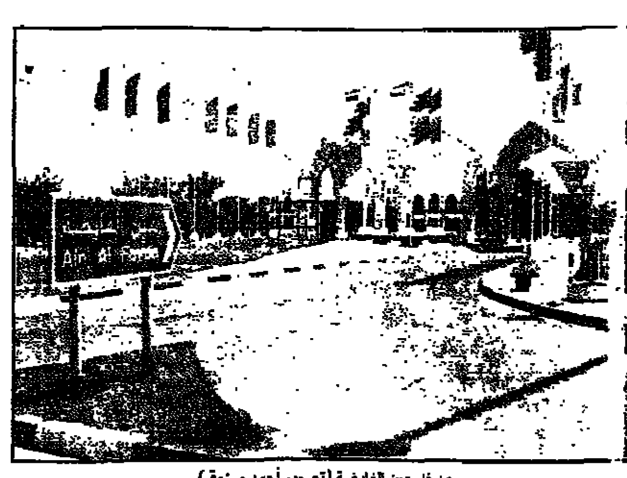
مسلخ في بني ياس

■ تعد مدن بني ياس والشهامة والرحبة والوثبة الجديدة والنهضة من التمددات العمرانية لمدينة ابوظبي وضواحيها وتعكس حجم النهضة العمرانية التي تحققت في هذه الارض الطيبة وتعد نموذجا له.

وفي كل مرة اتوجه فيها الى تلك المناطق المس كما يلمس غيري من المواطنين والمقيمين في تلك المناطق حجم الجهد الذي تبذله دائرة ابوظبي ومختلف ادارات الخدمات في المدينة لتقديم خدمات متكاملة لاجل راحة السكان، بدءا من البيوت الشعبية الرحبة والطرق والشوارع الداخلية والمراكز والعيادات الصحية والمدارس وانتهاء بالجسور والانفاق التي اقيمت لتحقيق اعلى قدر من الانسيابية في حركة السير لضمان سلامة الانتقال بين اطراف هذه المناطق، كما افتتحت بلدية ابوظبي حدائق عامة تم تزويدها بالالعاب بانواعها المختلفة الى جانب الاسواق النموذجية.

ولان احتياجات السكان متواصلة المطالب، فأن توفير وجود مسلخ عصري في المنطقة لخدمة سكان كل المناطق التي اشرت اليها يبدو مسألة هامة وملحة. فالمسلخ القائم حاليا في منطقة شرق ١١ ببني ياس والذي يخدم السكان هناك لايرقى لمستوى المواصفات التي تحددها بلدية ابوظبي وتحرص عليها، فهو مسلخ يفتقر الى الشروط الصحية ولايوجد به أي اشراف طبي، لذلك استغربت وجود مثل هذا المسلخ الذي كنت اعتقد انه قد اندثر باندثار منطقة خيام يافور، ولكن فوجئت به في هذه المنطقة.

وبلدية ابوظبي مدعوة الى اتمام اللوحة الجمالية التي رسمتها انجازاتها في تلك المنطقة من خلال ادراج انشاء مسلخ عصري للذبائح هناك ضمن خططها القادمة حرصا على الصحة العامة ونظافة البيئة.



مدخل عين الفايضة (تصوير أحمد مرزوق)

الشاليهات الجديدة

في اطار برنامج تطوير السياحة بالعين

افتتاح ٣٠ شاليهاً جديداً في العين الفايضة توفيركل وسائل الراحة والترفيه لخدمة النزلاء

■ جمال ابوطالب:

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة. والمتابعة الدائمة لسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم بالمنطقة الشرقية. تم افتتاح ٣٠ شاليها جديدا بمنطقة العين الفايضة السياحية بعد ان قام الشيخ سلطان بن طحنون آل نهيان وكيل ديوان ممثل الحاكم بالمنطقة الشرقية بافتتاح الشاليهات الجديدة والتي تم تزويدها بجميع وسائل الراحة والخدمة السياحية بالاضافة الى الشاليهات الحالية البالغ عددها ٢٥ شاليها على نفس المستوى مما يضيف صرحا جديدا في نطاق تطوير الخدمات السياحية لتشجيع المواطنين والمقيمين على السياحة الداخلية في موقع متميز من مواقع الدولة خلال اوقات العطل والاجازات.

وقد قام بمرافقة الشيخ سلطان بن طحنون آل نهيان خلال تفقده للشاليهات الجديدة سعادة خليفة بن ناصر بن حويليل المنصوري رئيس مجلس ادارة شركة ابوظبي الوطنية للفنادق والسيد محمد بن جبارة المرر نائب المدير العام والسيد صالح الراشدي مدير الاستراحات وقد قام وفد من الصحفيين أمس الأول بزيارة لهذه المنطقة السياحية التي تحوطها مساحات كبيرة من المسطحات الخضراء.

وبدأت الجولة السياحية بزيارة للشاليهات الجديدة حيث يضم كل شاليه غرفتي نوم وصالة استقبال وطعام بجانب غرفتي المطبخ المجهز بأحدث المعدات.. وتزويد كل شاليه بجميع متطلبات اعداد الاعاشة. تضمنت رسوم الشاليه الافطار والخدمات.

وقد تم بناء الشاليهات بصورة تجذب إليها الزائرين.. وتم تزويدها باجهزة التليفزيون المرتبطة بالفضائيات.

وبالقرب من الشاليهات يوجد مسبح وصالة العاب البولينج وصالة السنوكر والبليلردو وصالة العاب الاطفال الالكترونية وبحيرة القوارب وحدائق للعائلات وحدائق للنساء. كما يقع في نفس منطقة العين الفايضة فندق حديث يضم ٣٢ غرفة يطل مباشرة على نبع ونافورة العين الفايضة عند سفح جبل حفيت الشامخ وسط أجمل الحدائق ذات الزراعات المختلفة والاشجار الكثيرة.

وسيتم الانتهاء من المرحلة الثانية من مشروع التطوير والتحديث للخدمات السياحية بالعين الفايضة من احواض سباحة حديثة التي تشتمل على الالعاب المائية المتعددة بجانب بحيرة واسعة للبط لتوفير اكبر قدر ممكن من الخدمات والرفاهية للمواطنين والمقيمين في دولة الإمارات.

وحدة للتبرع بالدم بالدفاع المدني بدبي

■ دبي - الاتحاد: قررت ادارة الدفاع المدني بدبي تشكيل وحدة للتبرع بالدم لتلبية احتياجات المستشفيات في انقاذ المصابين والمرضى.. وسيتم تشكيل الوحدة بمجموعة ضباط وافراد الادارة ولتأكيد استعدادهم لتلبية أي استغاثة أيا كان مصدرها ووقتها وتم تكليف رئيس العمليات بالاشراف على هذه الوحدة التي سيكون الانضمام لها اختياريا.. وتقرر تخصيص افرع من الوحدة خلال المناوبات لتوفير الحاجة للتبرع بالدم على مدى ٢٤ ساعة في أي موقع بالدولة وتنظم الدورة المستندية اللازمة لخدمة هذه العملية التي يمكن تنفيذها بالطلب بالهاتف او بالفاكس.



بدء خدمة الدفع الآلي بمكتب اتصالات في العين

■ العين - جميل رفيع

■ في اطار الجهود المستمرة التي تقدمها اتصالات لتحديث خدماتها وتيسيرا لانجاز كافة المعاملات التي تتعلق بالجمهور تم تركيب ماكينة للدفع الآلي لفواتير الهواتف بفرع اتصالات بالعين وذلك بالمبنى الرئيسي لمؤسسة الاتصالات بالمدينة والتي بوسع المشترك استخدامها لسداد الفواتير الهاتفية على مدار الساعة وقد بدأ بالفعل تشغيل هذه الماكينة التي تعمل باللغتين العربية والانجليزية اعتبارا من نهاية الشهر الماضي.

ويمكن للمشترك استخدامها في جو من الراحة للحصول على الخدمات التالية:
- معرفة المبلغ المستحق وسداده وذلك بوضع الفاتورة الشهرية للهاتف على مساحة خاصة من شاشة الجهاز للتعرف على بياناتها أو عن طريق ادخال رقم هاتف المشترك.

افتتاح المهرجان الصيفي بقرية التراث بدبي

■ افتتح أمس بجمعية إحياء التراث الشعبي بالدولة المهرجان الصيفي الأول في قرية دبي للتراث بالتعاون مع دائرة السياحة والترويج التجاري ويستمر المهرجان حتى الثاني من شهر اغسطس القادم.

ويشتمل المهرجان على فعاليات تسويقية وثقافية وسياحية وترفيهية ومسابقات يومية.

وتشارك في الفعاليات فرقة الفنون الشعبية التي تقدم عددا من اللوحات والرقصات والأهازيج الشعبية.

وسيقام يومي الاثنين والجمعة من كل أسبوع عرض موسيقي لفرقة موسيقى الشرطة. (وام)

تمييز دبي تعلن تفاصيل تأييد الحكم باعدام متعاطي كودايين وحيازة أفيون للاتجار

■ دبي - الاتحاد: اعلنت محكمة تمييز دبي تفاصيل الحكم الخاص بتأييد حكم الاستئناف الخاص باعدام المواطن محمد ابراهيم محمد العوضي والصادر في الجلسة التي رأسها د. مصطفى كيري وبعضوية القضاة عمر عثمان وزكي ابراهيم والهادي الجديدي ومحمد نبيل وبحضور المحامي العام السيد فهد السبهان وبامانة سر حكمت ابراهيم.

واشار الحكم إلى ان النيابة العامة قد اتهمت الطاعن بأنه في يوم ١١ فبراير ٩٦ بدائرة مركز شرطة المرقبات بأنه حاز بقصد الاتجار «أفيون» وذلك في غير الأحوال المصرح بها قانونا وثانياً تعاطى مادة مخدرة «كودايين» في غير الأحوال المصرح بها قانونا وطلبت عقابه بالمواد ١، ٦، ٣٤، ٣٩، ٤٨، ٥٦، ٦٥ من القانون رقم ٩٥/١٤ في شأن مكافحة للمواد المخدرة والمؤثرات العقلية والجدول رقم ١، ٢ الملحق به.

وقضت محكمة جنايات دبي حضوريا وبإجماع الآراء في ٣٠ ديسمبر ٩٦ وعملا بمواد الاتهام بمعاقبة المتهم بالاعدام ومصادرة المواد المخدرة المضبوطة بعد اعمال المادة ٨٨ من قانون العقوبات الاتحادي بشأن الارتباط واستأنف المتهم هذا الحكم. كما طعنت النيابة على الحكم اعمالاً للفقرة الثالثة من المادة ٢٣٠ من قانون الاجراءات الجزائية.

وقضت محكمة الاستئناف في ٢٧ ابريل الماضي بقبول الاستئناف شكلاً وفي الموضوع وبإجماع الآراء برفض الاستئنافين المرفوعين من المتهم محمد ابراهيم محمد العوضي وبتأييد الحكم المستأنف.

وطعن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق التمييز بتقرير مع مذكرة بأسباب الطعن.

وبنى محامي المتهم طعنه في حكم الاستئناف لانه ادانه بجريمتي احراز مخدرات بقصد الاتجار والتعاطي في غير الاحوال المصرح بها قانونا وقضى باعدامه قد شابه البطلان والخطأ في تطبيق القانون والقصور في التسبيب والفساد في الاستدلال ذلك أن اذن التفتيش قد صدر باطلا لعدم جدية التحريات وعن اسم غير اسم المتهم ولم يحدد المنزل المأذون بتفتيشه مما يبطل اعترافه وكل دليل مستمد من هذا التفتيش الباطل كما ان المتهم لم يكن في حالة من الحالات التي تجيز القبض عليه عملاً بالمادة ٤٥ من قانون الاجراءات الجزائية ولم يحضر معه محام اثناء التحقيقات بالمخالفة لحكم المادتين ٩٩، ١٠٠ من القانون سالف الذكر هذا فضلاً عن ان المخدر المضبوط لم يكن في حيازة المتهم ولم يقم احد بضبطه معه وجاء الحكم الاستئنافي قاصراً في بيان قصد الاتجار إذ أن اعتراف المتهم انصب على واقعة التعاطي وأن الكمية المضبوطة ليست كبيرة بالنسبة لقدرة المتهم المالية ولم يضبط للمتهم اثناء عرض المخدرات للبيع هذا إلى جانب تناقض شهود الواقعة في التحقيقات مما يعيب الحكم بما يستوجب تمييزه.

ورأت محكمة التمييز ان حكم الاستئناف بين واقعة الدعوى في قوله «انها تخلص فيما شهد به الملازم أول عيسى عبدالله النيل بتحقيقات النيابة من أنه وردت إليه معلومات من أحد المصادر بأنه المتهم يحوز كمية من مادة الأفيون وزنه حوالي ثلاثة كيلوجرامات ويعرضها للبيع مقابل اربعين ألف درهم للكيلو الواحد وبعد ان حاول المصدر شراء الكيلو بمبلغ ٣٧ ألف درهم رفض المتهم وبعد استئذان النيابة في تفتيش مسكنه تمكن من ضبطه به وبتفتيش غرفة فوق السطح عثر بها على أدوات لتعاطي المخدرات واعترف بأنه قام بالتخلص من كمية المخدرات التي يحوزها بإرسالها إلى منزل أحد اقاربه وطلب من الخادمة بعد ذلك القاءها في سلة المهملات القريبة من المنزل وقد تم العثور على الكيس المحتوي على المواد المخدرة واعترف للشاهد بحيازته لها - كما شهدت ابنة المتهم ان خادمتها أخبرتها أن والدها أرسل إليها كيسا وطلب منها ان تلقي به في صندوق المهملات وبالفعل خرجت الخادمة ومعها الكيس لتنفيذ ما طلبه منها المتهم، وشهدت خادمة المنزل انها هي التي قامت بإلقاء الكيس في صندوق المهملات بناء على طلب المتهم وقد ارشدت الشرطة إلى مكان وجود الكيس في القمامة وبمواجهة المتهم بتحقيقات النيابة بما هو منسوب إليه اعترف تفصيليا بأنه اشترى كمية من الأفيون زنتها ثلاثة كيلوجرامات من أحد الاشخاص مقابل ٢٠ ألف درهم موزعة داخل اربع لفافات وتعاطى جزءا منها باستعمال الأدوات المضبوطة في غرفته وقد اتفق مع احد الاشخاص على ان يبيع له كيلوجراماً من الأفيون بمبلغ ٤٠ ألف درهم إلا ان المشتري عرض عليه مبلغ ٣٧ ألف درهم فقط فرفض اتمام البيع وبعد عودته إلى منزله ارتاب في ان رجال التحريات يراقبونه فقام بحمل الكيس بما يحتويه من مخدرات إلى منزل ابنته القريب من منزله وطلب منها الاحتفاظ به كأمانة لديها ثم عاد واتصل هاتفيا بعد عودته الى منزله وطلب منها إلقاءه في صندوق القمامة.

وبعد ان داهم رجال الشرطة مسكنهم توجه إلى منزل ابنته حيث قامت الخادمة بالارشاد عن الكيس المضبوط في صندوق القمامة وأقر بأن جميع المضبوطات خاصة به وأنه كان يحوز المواد المخدرة بقصد الاتجار والتعاطي «وأورد الحكم على ثبوت الواقعة على هذا النحو في حق المتهم أدلة مستمدة من شهادات الشهود ومن اقرار المتهم بالتحقيقات ومن تقرير المختبر الجنائي بشأن فحص المضبوطات وعينة بول المتهم وهي أدلة سائغة ومن شأنها أن تؤدي إلى ما رتبه الحكم عليها.

ورأت محكمة التمييز ان حكم الاستئناف قد تناول الدفع ببطلان التفتيش ورد عليه بقوله «ان المحكمة تشاطر محكمة أول درجة في اطمئنانها إلى جدية التحريات التي صدر بناء عليها إذن النيابة بالتفتيش بعد ان عينت المسكن الذي يقيم فيه تعيينا نافيا للجهالة أو اللبس والغموض مما يسهل الاهتداء إليه ولا ينال من ذلك ما شاب اسم المتحري عنه من خطأ في محضر التحريات إذ أن هذا الخطأ لا ينفي أن المتهم هو المتحري عنه وهو المراد تفتيش مسكنه لا سيما انه لم يحدد شخصا معينا يحمل اسم «بكروان» الوارد بذلك المحضر بما ينفي أن الأذن قد انصرف إلى غيره».

كما رأت المحكمة انه من المقرر ان الخطأ في اسم المطلوب تفتيشه ليس من شأنه ان يبطل إذن التفتيش متى أثبت الحكم ان الشخص الذي تم تفتيشه هو بذاته المقصود بأمر التفتيش كما ان عدم ايراد محل اقامة المأذون بتفتيشه محددا في محضر الاستدلال لا يقدح بذاته في جدية ما تضمنته من تحريات.

ورأت المحكمة انه من الثابت ان القبض على المتهم لم يكن نتيجة وجوده في حالة تلبس أو نتيجة وجود دلائل كافية على ارتكابه جريمة - تلك التي اشارت إليها المادة ٤٥ من قانون الاجراءات الجزائية بل كان نتيجة تفتيش مسكنه بناء على إذن بذلك من النيابة العامة ومن ثم يكون القبض عليه قد تم وفق لحكام القانون ويكون المتهم في هذا الخصوص على غير سند من القانون.

ورأت محكمة التمييز انه لا يشترط لاعتبار الجاني حائزاً لمادة مخدرة أن يكون محرزاً للمادة المضبوطة بل يكفي لاعتباره كذلك أن يكون سلطانه مبسوطا عليها ولو لم تكن في حيازته المادية أو كان محرزا للمخدر شخص آخر ولا يلزم ان يتحدث الحكم استقلالاً عن هذا الركن بل يكفي أن يكون فيما أورده من وقائع وظروف ما يكفي للدلالة على قيامه.

واشارت المحكمة إلى ان حيازة المخدر بقصد الاتجار واقعة مادية يستقل قاضي الموضوع بالفصل فيها طالما أنه يقيمها على ما ينتجها وإذ كان البين من الحكم المطعون فيه أنه عرض لقصد الاتجار في قوله « أن قصد المتهم من حيازة المخدر المضبوط هو الاتجار للدلائل التي تشمل اقرار المتهم في تحقيقات النيابة العامة من اتفاقه على بيع كيلو الأفيون للمرشد بمبلغ ٤٠ ألف درهم وهو الاقرار الذي تطمئن إليه المحكمة كما ان المتهم أو دفاعه لم يطعن على هذا الاقرار بأي مطعن من قريب أو بعيد. وأن المواد المخدرة التي أرشد المتهم الشرطة عليها والتي تزن ٣٢٦٢,٩٧ جرام وهي كمية تفيض عن الاستهلاك العادي كما أن المتهم قام بتجزئتها وتقطيعها الى احجام مختلفة ومتعددة الأمر الذي يسهل له مهمته في الاتجار فضلا عما دلت عليه التحريات من اتجاره في المواد المخدرة «وكانت المحكمة قد اقتنعت في حدود سلطتها في تقدير الدعوى والتي لا تخرج عن الاقتضاء العقلي والمنطقي أن احراز المتهم للمخدر كان بقصد الاتجار فإن ما يثيره المتهم بدعوى القصور في التسبيب والفساد في الاستدلال لا يكون سديدا.

ورأت المحكمة انه لما كان ذلك وكان الأصل ان من حق محكمة الموضوع أن تستخلص من أقوال الشهود وسائر العناصر المطروحة على بساط البحث الصورة الصحيحة لواقعة الدعوى حسبما يؤدي إليه اقتناعها وأن وزن أقوال الشهود وتقدير الظروف التي يؤدون فيها شهاداتهم وتعويل القضاء عليها مهما وجه إليها من مطاعن وحام حولها من شبهات كل ذلك مرجعه الى محكمة الموضوع تنزله المنزلة التي تراها وتقدره التقدير الذي تطمئن إليه وأن التناقض بين أقوال الشهود بفرض حصوله لا يعيب الحكم ما دام قد استخلص الادانة من أقوالهم استخلاصا سائغاً لا تناقض فيه لما كان ذلك فإن ادعاء المتهم بوجود تناقض فضلا عن تجهيله بيان مواضع هذا التناقض فإن اثارته تنحل الى جدل موضوعي في تقدير أدلة الدعوى مما لا يجوز اثارته أمام هذه المحكمة - لما كان ما تقدم فإن الطعن برمته يكون على غير أساس متعينا رفضه موضوعا.

وقالت المحكمة ان النيابة العامة عرضت القضية الماثلة على هذه المحكمة عملا بنص المادة ٥٢ من قانون الاجراءات الجزائية الاتحادي رقم ٩٢/٣٥ مشفوعة بمذكرة برأيها انتحت فيها الى طلب اقرار الحكم فيما قضى به من اعدام المتهم ولما كانت المادة سالفة الذكر تنص على انه يعتبر الحكم الصادر بعقوبة الاعدام مطعونا فيه بالنقض وموقوفا تنفيذه لحين الفصل في الطعن وتحكم المحكمة في الطعن وفقا لأحكام الفقرة الثانية من المادة ٢٤٦ والفقرة الثانية من المادة ٢٤٩ ومفاد ذلك ان محكمة التمييز تتصل بالدعوى بمجرد عرضها عليها لتفصل فيها وتستبين من تلقاء نفسها دون ان تتقيد بمبنى الرأي الذي ضمنته النيابة مذكرتها ما عسى أن يكون قد شاب الحكم من عيوب شكلية أو موضوعية - وكان يبين من الاطلاع على أوراق القضية أن الحكم المطروح بين واقع الدعوى بما يتوافر به كافة العناصر القانونية للجريمة التي ادين المحكوم عليه بالاعدام بها وأورد على ثبوتها في حقه أدلة سائغة ومن شأنها ان تؤدي الى ما رتبه الحكم عليها على ما سلف بيانه في معرض التصدي لأوجه الطعن المقدمة من الحكم عليه - كما أن اجراءات المحاكمة قد تمت وفقا للقانون وصدر الحكم باجماع الآراء وقد خلا الحكم من عيب مخالفة القانون أو تطبيقه أو تأويله وصدر عن محكمة مشكلة وفقا للقانون ولها ولاية الفصل في الدعوى ولم يصدر بعده قانون يسري على واقعة الدعوى يصح أن يستفيد منه المحكوم عليه فيتعين لذلك مع قبول عرض النيابة العامة اقرار الحكم الصادر باعدام المحكوم عليه.

الثلاثاء القادم.. آخر موعد لقبول طلبات الالتحاق بالجامعة

■ العين - الاتحاد: أكد د. علي راشد النعيمي نائب مدير الجامعة لشؤون الطلبة على ضرورة اسراع الطلبة بانهاء اجراءات التحاقهم بكليات الجامعة، وكليات التقنية العليا في موعد اقصاه ١٥ من الشهر الحالي.

وأضاف ان باستطاعة الطلبة الذين لم يتقدموا بطلباتهم خلال العام الدراسي في مدارسهم التقدم الى مقر وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في ابوظبي، أو ادارتي القبول والتسجيل للطلاب والطالبات في جامعة الامارات بالعين أو مراكز الانتساب الموجه في كل من دبي، والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة والمرفأ. وقال نائب مدير الجامعة انه بالامكان تسلم شهادات الفحص الطبي من هذه المراكز اضافة الى تسلم شهادة الثانوية العامة. اما بالنسبة للطلبة الراغبين في تعديل رغباتهم التي حددوها من قبل فيمكن لهم الاتصال بوزارة التعليم العالي في موعد اقصاه - ٢٣ من الشهر الحالي.

وبالنسبة للطلبة الحاصلين على شهادة الثانوية العامة في سنوات سابقة وكذلك الطلبة الذين درسوا في مدارس خاصة تختلف مناهجها عن مناهج وزارة التربية والتعليم، قال الدكتور النعيمي بامكانهم التوجه مباشرة الى ادارتي القبول والتسجيل بالجامعة أو كليات التقنية حسب رغبة الطالب في الالتحاق - لتعبئة طلبات الالتحاق على ان يرفقوا معها الاوراق الثبوتية الخاصة بهم.



مدير شرطة عجمان يستقبل قنصل باكستان

■ عجمان - الاتحاد: استقبل سعادة العميد الدكتور عبدالله حمد الشامسي، مدير عام شرطة عجمان بمكتبه صباح امس سعادة حبيب الرحمن خان، قنصل سفارة باكستان بالدولة الذي قام بزيارة للادارة العامة لشرطة عجمان.

وقد ناقش سعادة قنصل باكستان خلال لقائه بسعادة مدير عام الشرطة العديد من القضايا التي تهم العمال الباكستانيين معربا عن اعجابه وتقديره للدور الكبير الذي تقوم بها اجهزة الشرطة بالدولة تجاه خدمة المقيمين بالدولة.

مخالفة سائقي المركبات المعرقلة لحركة السير بسبب الحوادث البسيطة

■ دبي - الاتحاد: اكد العميد جمعة امان مدير الادارة العامة للمرور بالوكالة على انه ستقوم دوريات المرور ورقباء السير بمخالفة سائقي المركبات التي تتسبب في عرقلة حركة السير واختناقات المرور بسبب الحوادث البسيطة اذ لم يعمل سائقوها على تحريكها من موقع الحادث.

وقال لقد تم التنبيه مرارا بهذا القرار منذ بداية هذا العام الا انه مازال هناك الكثيرون الذين لم يتقيدوا به الامر الذي يحدث معه الكثير من الاختناقات بسبب حوادث بسيطة.

ويذكر ان القيادة العامة لشرطة دبي سبق ان اصدرت قرارا بمخالفة سائقي المركبات الذين يتورطون في حوادث سير لاتنجم عنها اصابات في الاشخاص او اضرار بليغة في المركبات ولايقومون بتحريك سياراتهم خارج الطريق العام لافساح المجال لانسياب حركة السير والمرور.

العميد جمعة امان

واكد ان رجال الشرطة والمرور لديهم المقدرة الدقيقة على كشف كيفية وقوع الحوادث مهما كانت غامضة من خلال خبرتهم العميقة في التحقيق المروري الى جانب استخدام الوسائل العلمية والاساليب الحديثة الخاصة بالتحقيق المروري المتقدم.

في محاضرة بشرطة الشارقة

المطالبة بالاسراع في اصدار قانون مكافحة غسيل الاموال وسن تشريعات تحمي اسواق المال والاستثمار

■ الشارقة - علي سلطان:

■ دعا ضابط بشرطة الشارقة الى سرعة اصدار قانون لمكافحة غسيل الاموال القذرة التي باتت تشكل خطرا واضحا على اقتصاد البلاد. كما دعا الى سرعة انشاء اجهزة لمكافحة غسيل الاموال حتى قبيل صدور القانون لكي تتمكن من التدريب والتأهيل والاستعداد لعمليات المكافحة حيث ان هذه المنطقة اصبحت هدفا لاصحاب رؤوس الاموال المشبوهة لتخرج منها نظيفة.

وقال النقيب فاضل عباس ضابط التحقيق بمركز الحيرة بشرطة الشارقة في المحاضرة التي القاها امس بالمركز الاعلامي بالادارة العامة للشرطة ان الجريمة المنظمة اصبحت تمثل تحديا خطيرا لسلطات الامن حيث ان تأثيراتها امتدت الى تهديد الامن القومي وتهديد الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي.

واضاف معرفا بالجريمة المنظمة بانها تضم جماعة من الاشخاص الذين يستخدمون الاجرام والعنف والارادة المعتمدة للافساد للحصول على منافع مادية والاحتفاظ بالنفوذ والسيطرة، وهي اتفاق جنائي مستمر له هيكل منظم يغذيه الخوف والفساد ويدفعه الجشع، وتهدف هذه المنظمات الى تجميع اكبرعدد من الاموال عن طريق الانشطة الاجرامية. وهذه العصابات هي التي تتولى زراعة وتصنيع ونقل المخدرات على نطاق عالمي وهي التي تعمل في مجال التجارة الدولية للسلاح والمواد المضرة بالبيئة مثل النفايات الذرية والصناعية.

وتصاحب انشطة الجريمة المنظمة عملية هامة وضرورية لاستمرار نشاطها وتحقيق اهدافها وهو جمع المال.. بعملية غسل الاموال، وهذا النشاط له تأثير ضار وخطير على النشاط الاقتصادي الدولي وليس المحلي فقط، فالنجاح في تنظيف الاموال القذرة هو الذي يساعد العصابات المنظمة في تدعيم قدراتها. ولقد حققت هذه العصابات نجاحا كبيرا في تنظيف الاموال المتحصلة عن الانشطة الاجرامية وبذلك استطاعت اعادة استثمار هذه الاموال في انشطة مشروعة وبالتالي حمتها من مخاطر المصادرة، وقال ان حجم الاموال التي يتم غسلها كبير. حيث تقدر المبالغ المحصلة من تجارة المخدرات والتي يتم تنظيفها في الولايات المتحدة الامريكية فقط بحوالي ٨٥ مليار دولار سنويا. ولم يحدد النقيب فاضل حجم الاموال التي تم تنظيفها في الدولة او دول الخليج لغياب الاحصائيات الدقيقة.

وقال ان عملية غسل اموال المخدرات وغيرها مثل اموال تجارة الاسلحة وبيع المواد المشعة تتم عبر قنوات معقدة لتصب في نهاية المطاف في اطار مشروع اقتصادي بحيث يبدو في ظاهره انه يخدم الاقتصاد القومي كما يتعذر التعرف بدقة على مصدر تلك الاموال بسبب تعدد القنوات التي تمر بها.

واوضح ان عملية غسل الاموال تمر عبر عدة مراحل منها:

اولا: الحصول على الاموال غير المشروعة.

ثانيا: تسليم النقود لاحدى عصابات غسيل الاموال لتمويلها بالخارج.

ثالثا: نقل هذه الاموال خارج البلاد عبر قنوات دولية وتحويلات حيث توضع في حسابات اشخاص وهميين او شركات ظاهرية فتأخذ دورتها حتى تصبح في النهاية مشروعة.

وقال ان عصابات غسيل الاموال تختار الدول ذات النظام الاقتصادي الحر والتي تعرف بكثرة مشروعاتها الاقتصادية وتشجيعها لجذب رؤوس الاموال. وتقدر عائدات تجارة المخدرات في العالم بحوالي ٣٠٠ بليون دولار سنويا.. واصبحت قضايا غسيل الاموال تتدفق على الاقتصاد العالمي عبر المخدرات واعمال المافيا والضرائب واموال الارهاب اصبحت منتشرة في العالم.

واشار النقيب فاضل عباس خلال المحاضرة الى ان المعنيين في دول مجلس التعاون احسوا بان عصابات غسيل الاموال بدأت بالتوجه الى الاسواق الخليجية لتبييض اموالهم، ومن هنا يأتي المطلب بان تكون هناك تشريعات تحمي اسواق المال والاستثمار من العمليات المشبوهة وان يسن قانون لمكافحة غسيل الاموال.

واكد النقيب فاضل مجددا على اهمية التصدي لعمليات غسيل الاموال التي بدأت تستهدف البلاد بشكل واضح وعن المظاهر الواضحة لمثل هذه العلميات التي بدأت تظهر واضحة بعد انهيار المعسكر الشرقي حيث اصبحت المافيا الروسية مثلا مصدر خطر عظيم حتى على دول امريكا واوروبا، وتعمل المافيا الروسية في مجالات خطيرة عديدة مثل القتل والابتزاز والاحتيال وسرقة السيارات والنصب المسلح والاتجار بالمخدرات والمواد المشعة والمعادن الثمينة والاتجار في الاسلحة والدعارة.. وتجارة الاعضاء البشرية.

وتطرق الى الدور الذي يمكن ان تضطلع به الشرطة في مجال مكافحة هذا الامر حيث ان للشرطة وظيفتين تقليدتين وهما وظيفة الضبط الاداري ووظيفة الضبط القضائي وقال ان هاتين الوظيفتين للشرطة تسمحان لها بالعمل في التصدي للظواهر السلبية التي تعزز الجريمة وفي مقدمتها ظاهرة غسيل الاموال.

وقال انه يجب من الان الاستعداد لاستحداث جهاز متخصص داخل الادارات الامنية واجهزة الشرطة لمكافحة جرائم الاموال بتلقي البلاغات التي تتقدم بها البنوك او المؤسسات المالية او غيرها من الجهات والافراد عن وجود احدى عمليات غسل الاموال.

ولانه بعد تلقي هذا البلاغ توجد اجراءات دقيقة للتحرى فمثلا يمكن ان تشمل البنوك او المؤسسات المالية التي يحتمل تورطها في الموضوع، فيجب ان يكون هناك افراد مدربون على هذه الحالات ولهم الخبرة اللازمة في مجال الاقتصاد والمال.. الخ، وان يستفاد من تجارب الدول الاخرى.

ولذلك نطالب بتجريم غسل عائدات الانشطة الاجرامية ومصادرة العائدات غير المشروعة والمراقبة الفعالة لحركة الاموال عبر المصارف.

ولمكافحة الجريمة المنظمة قال النقيب فاضل يجب ان تكون هناك اجراءات دقيقة لمراقبة الحدود والموانىء والالتزام التام بقواعد الاقامة التي تفرض على الاجانب للعمل او الاستثمار. والتحري الدائم عن انشطة الاجانب او اي شخص خاصة هؤلاء الذين تحيط بهم الشبهات او تتضخم ثرواتهم بطريقة مفاجئة او غير معروفة المصدر.



خلال المحاضرة

القاء القبض على عصابة آسيوية سرقت بضائع من شركة تجارية

■ دبي - الاتحاد : القت شرطة دبي القبض على عصابة افرادها من ثلاث جنسيات مختلفة قاموا بالسطو على احدى الشركات التجارية وتمكنوا من سرقة بضائع متنوعة. وتعود تفاصيل القضية الى السابع والعشرين من شهر يونيو الماضي، عندما تعرضت احدى الشركات التجارية والتي تتخذ من شقة في بناية بشارع نايف مقرا لها. للسرقة. وبانتقال الشرطة الى مكان الحادث. تبين ان المسروقات عبارة عن كمية كبيرة من الساعات اليدوية، وآلات التصوير وبضائع اخرى مختلفة، وقدرت قيمة المسروقات بحوالي تسعمائة الف درهم.

وبناء على المعلومات التي توفرت في مسرح الحادث وضعت الشرطة خطة بحث وتحر اسفرت عن القبض على الجناة بعد اقل من اربع وعشرين ساعة من وقوع حادث السرقة. وتبين انهم خمسة اشخاص الاول هندي الجنسية ويدعي (ن.أ) والثاني والثالث والرابع من الجنسية الروسية وهم (أ.س) و(أ.س) و(أ.س) اما الخامس فهو باكستاني الجنسية ويدعي (ش.ع) ومن خلال التحقيق تبين ان السرقة تمت في وقت متأخر من الليل وان احد افراد العصابة كان يعمل في الشركة وتم فصله منها، وكان الخيط الذي قاد افراد الشرطة للقبض على هذه العصابة بعد ان دارت حوله الشبهات.

وفاة شخص وإصابة آخر في حادث مروري

توفي شخص واصيب آخر في حادث مروري بأبوظبي

وقع حادث صدم على طريق المطار الدولي بين سيارتين الاولى يقودها (ج.ع) عربي والثانية يقودها المدعو (ع.ق) آسيوي نتج عن الحادث وفاة سائق السيارة الثانية فور وقوع الحادث وتم نقل الجثة الى المستشفى المركزي، وتوقيف سائق السيارة الأولى قيد التحقيق.



تخريج دورتي تأهيل بمدرسة شرطة الشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: شهد العميد ركن علي راشد النعيمي مدير ادارة العلاقات والتوجيه المعنوي والقائم باعمال مدير عام التخطيط والتطوير بوزارة الداخلية الاحتفال الذي اقيم صباح امس بتخريج دورتي التأهيل لمستوى الرقباء الثامنة والتأهيل لمستوى العرفاء السادسة بمدرسة تدريب الشرطة بالشارقة.

وبدأ الحفل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم ثم القى الملازم اول جاسم محمد البكر مدير فرع البرامج والامتحانات بقسم التعليم بمدرسة الشرطة كلمة رحب فيها براعي الحفل ومشاركته بتخريج دورتي الترفيع اللتين يشارك بهما ٢٩٩ منتسبا من صف الضباط من مختلف ادارات الشرطة.

وقال ان دورتي التأهيل لمستوى العرفاء السادسة والتأهيل لمستوى الرقباء الثامنة استغرق انعقادهما خمسة اسابيع تلقى خلالها الخريجون منهاجا اشتمل على مواد شرطية وقانونية وادارية بالاضافة الى تدريبات انعاشية في المشاة والاسلحة واللياقة البدنية موضحا ان هذا المنهاج استهدف تنمية معلومات ومهارات المشاركين بما يتلاءم ومستوياتهم الوظيفية مع التركيز على الجوانب العملية والسلوكية التي ترتبط بواقع العمل. وفي نهاية الحفل قام العميد ركن علي راشد النعيمي بتكريم المتفوقين في الدورتين وتوزيع الشهادات والجوائز عليهم.

وقد اثنى العميد علي راشد النعيمي في تصريح له بهذه المناسبة على مستوى الخريجين وحثهم على بذل المزيد من الجهد والعطاء للنهوض بمستوي الخدمات التي تقدمها اجهزة الشرطة للجمهور. واشار الى ان مثل هذه الدورات تأتي ضمن خطة وزارة الداخلية التي تهدف الى تأهيل وتدريب الكوادر الوطنية من رجال الشرطة ورفع كفاءتهم وصقل مهاراتهم ليقوموا باداء المهام الموكلة اليهم بكل كفاءة واقتدار.

واوضح ان هذه الدورات تعزز دور وزارة الداخلية في المجالات الامنية وتسهم في تحقيق الاستقرار داخل المجتمع وهذا هدف سام يعمل الجميع على تنفيذه مشيرا الى ان مدرسة الشرطة لها دورها الهام في تزويد شرطة الامارات باحتياجاتها من القوى البشرية المدربة والمزودة بالمعارف القانونية والشرطية والتي تؤهل رجالها لاداء واجباتهم على اكمل وجه.

واضاف ان الدورات التدريبية التي تواصل المدرسة تنظيمها للنهوض بكفاءة العاملين بمختلف القطاعات الامنية تأتي في اطار حرص وزارة الداخلية على دعم القوة البشرية في جهاز الشرطة باعتبارها الركيزة الاساسية لتطوير العلم الامني والنهوض باعبائه.

وقد جاء ترتيب المتفوقين في الدورتين على النحو التالي:

اولا: المتفوقون من دورة الرقباء الثامنة

الاول في المجموع العام: عريف/ سيف حمدان جاسم راشد. الثاني عريف/ احمد عتيق احمد. الثالث عريف/ ابراهيم محمد علي حداد. الرابع عريف/ صالح محمد ابراهيم احمد. الخامس عريف/ راشد ابراهيم احمد محمد. السادس عريف/ احمد خميس سعيد محمد. السابع عريف/ عبدالله محمد سعيد الكعبي. الثامن عريف/ محمد سعيد علي راشد. التاسع عريف/ حميد عبدالله سعيد. العاشر عريف/ سعيد راشد سعيد سريح.

ثانيا: المتفوقين من دورة العرفاء السادسة

الاول في المجموع العام: شرطي اول/ مصبح علي مصبح سالم. الثاني شرطي اول/ عبدالله محمد حسن عبدالله. الثالث شرطي اول/ فهد محمد غلوم. الرابع شرطي اول/ سعيد شيبان محمد علي. الخامس شرطي اول/ سليمان محمد علي حمد. السادس شرطي اول/ عبدالله حسن عبدالله محمد. السابع شرطي اول/ راشد محمد عبيد سعيد. الثامن شرطي اول/ راشد عبدالله محمد الشاعر. التاسع شرطي اول/ عادل عبدالله عبدالرحيم. العاشر شرطي اول/ راشد محمد سعيد.

بدء التدريب الصيفي لطلبة الطب

■ العين - الاتحاد: في اطار التدريب الصيفي لطلبة جامعة الإمارات بدأ ١٥٠ طالبا وطالبة من طلبة كلية الطب والعلوم الصحية تدريبهم الميداني التطبيقي خلال الاجازة الصيفية في عدد من مستشفيات وزارة الصحة بالدولة ضمن نطاق التنسيق والتعاون القائم بين وزارة الصحة وجامعة الإمارات.

وأشار د. عبدالمجيد سيف الخاجة مساعد عميد كلية الطب والعلوم الصحية لشؤون الطلبة على أهمية هذا التدريب برفع الكفاية المهنية لطلبة الكلية واكسابهم المهارات التي يحتاجونها في ميادين التخصص وأكد على ابتعاث ٢٨ طالبا وطالبة لأداء التدريب في عدد من المستشفيات المعروفة في عدة بلدان عربية وأجنبية في الولايات المتحدة الأمريكية، والمملكة المتحدة، ومصر.

واشار د. عبدالمجيد إلى ان الخطة الدراسية لكلية الطب تؤكد على الجانب العملي والتطبيقي. وأن الهدف من التدريب الصيفي هو وضع الطلبة بحالة تماس مع أحدث الأخبار الطبية، وتطبيقاتها العملية وكيفية العمل في الأقسام المختلفة في المستشفيات المعروفة عالميا.. والتقنيات الطبية المستخدمة فيها.

واضاف ان التدريب سيستمر حتى ١٥ أغسطس القادم. حيث أصدر د. عبدالرحيم جعفر وكيل الوزارة المساعد لشؤون الطب العلاجي تعليمات إلى جميع مديري المستشفيات بالوزارة، بضرورة توفير كل مستلزمات النجاح لخطة تدريب الطلبة، بحيث يكتسب الطالب في ختام فترة التدريب صورة شاملة عن طبيعة العمل بالمستشفى.



أطباء بلا حدود . . ربع قرن في خدمة الانسانية

المنظمة تشيد بدور الامارات في خدمة النشاط الانساني
مشاريع عديدة لدعم الهياكل الصحية في لبنان وفلسطين



أطباء المنظمة في اليمن

الدكتور عبدالرحمن غندور

رامي أبوسلمان

نور الخطيب:

في عام ١٩٩[illegible] طرحت الدكتورة [illegible] ـسون «فرنسية الجنسية» والتي كانت تعمل في مستشفى الكورنيش بأبوظبي، فكرة فتح مكتب تمثيلي لمنظمة أطباء بلا حدود، [illegible] معالي الشيخ [illegible] نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي، [illegible] فكرة ووافق ان يكون الرئيس الشرفي للمنظمة في الامارات [illegible] كان معاليه يتابع نشاطات المنظمة الانساني. لكن [illegible] الدكتورة سيلفي [illegible] عام ١٩٩٢ تحطمت [illegible] وكانت الدكتورة [illegible] ضمن الركاب [illegible] وتوقف نشاط المنظمة [illegible] الدكتور عبدالرحمن [illegible] عام ١٩٩٥ قادما [illegible] حيث كان في مهمة [illegible] احياء الفكرة من [illegible] معالي الشيخ [illegible] مقرا للمنظمة في [illegible] عمله.

[illegible] جاءت على لسان الدكتور عبدالرحمن غندور الممثل [illegible] منظمة اطباء بلا حدود في الامارات، وهو المكتب الوحيد للمنظمة في الوطن العربي. وحول ذلك قال الدكتور غندور «ان الامارات اكثر بلد عربي منفتح على النشاط الانساني، ونحن [illegible] في هذا البلد».

[illegible] الدكتور غندور اربعة اهداف [illegible] مكتب تمثيل اطباء بلا حدود في دولة الامارات وهي:

- [illegible] قيم وأهداف العمل الانساني.
- توضيح النشاط الحالي للمنظمة والمستشفيات [illegible] التي توفرها في [illegible].
- [illegible] من اجل مواصلة العمل [illegible].
- تشجيع الانضمام الى العمل [illegible].

وقد قام مكتب منظمة أطباء بلا حدود خلال العام الماضي وهذا العام [illegible] خيري خلال شهر [illegible] في أبوظبي ودبي، [illegible] في معرض كوكب الشباب في [illegible] محاضرات مختلفة [illegible] من المدارس. كما نظم المكتب بالتعاون مع بنوك الدم حملة قام فيها متطوعو المنظمة من كافة الامارات بالتبرع بالدم. كما احتفلت في شهر ديسمبر من العام الماضي بيوبيلها الفضي «مرور ٢٥ عاما على المساعدة الانسانية لضحايا الكوارث».

مشاريع انسانية

ومن اهداف المكاتب التمثيلية لمنظمة أطباء بلا حدود ارسال متطوعين متخصصين الى الاماكن المتضررة. وقال الدكتور عبدالرحمن غندور انه قريبا سيرسل مكتب المنظمة بأبوظبي عددا من المتطوعين وهم الدكتور يحيى حداد «سوداني» سيذهب الى طاجاكستان والدكتور مصطفى الفار «فلسطيني» سيذهب الى السودان مقاطعة كردفان ورامي أبو سلمان لبناني اختصاصي تغذية سيذهب الى السودان كذلك.

ومن مشاريع المنظمة الاخرى لهذا العام (١٩٩٧) «مشروع دعم الهياكل الصحية في قضاء عكار في شمال لبنان» اذ لا يوجد في هذا القضاء اي مستشفى حكومي لاستقبال المرضى ماعدا تسعة مراكز صحية رسمية موزعة على مساحة ٧٠٠كلم مربع ومشروع المنظمة يمتد حتى عام ١٩٩٩، ويهدف الى تحسين العلاج الطبي المقدم الى ٣٠٠ ألف مواطن لبناني وسيتكلف المشروع ٢٧٢٢٠٨ دولارات امريكية.

اما المشروع الثاني فسيتركز في منطقة الخليل الفلسطينية التي تقع جنوب الضفة الغربية على مساحة ألف كلم مربع وتقطنها حوالي ٣٠٠ الف نسمة، والتقرير الذي اصدرته منظمة اطباء بلا حدود يقول ان نسبة من السكان تعاني من توتر دائم نتيجة لوجود المستوطنين، والخدمة التي ستقدمها المنظمة تشمل الصحة النفسية والجسدية.

وقد بدأ المشروع في شهر فبراير عام ١٩٩٦ بوجود طبيب نفسي واحد واضطرت المنظمة بعد خمسة اشهر لاحضار طبيب نفسي آخر نظرا لازدياد عدد المراجعين.

ويذكر التقرير الحالات المرضية التي يعاني منها الاطفال والامهات على وجه الخصوص وتتمثل في الاضطرابات النفسية والامراض الجلدية ومشاكل النوم ومشاكل التنفس وازدادت هذه الحالات اثر تصاعد الانتفاضة في السنوات القليلة الماضية حيث الخوف الدائم على الاطفال من قبل الامهات اضافة الى التوتر الدائم واستخدام القنابل المسيلة للدموع وغيرها.

من خلال هذين المشروعين ندرك اماكن عمل متطوعي منظمة اطباء بلا حدود وندرك المخاطر والمشاكل التي يتعرضون لها، والمتطوع يدرك هذا ايضا، لذلك فهو محارب من نوع آخر لا يختلف اثنان على نزاهته واذا كان سينحاز فالى جانب الحق والانسانية، وعلى الرغم من ذلك هناك حكومات تعرقل عمل اعضاء المنظمة، وهناك مجموعات تعتدي عليهم وتحتجزهم وتبتزهم وهناك من يسطو على ممتلكات هذه المنظمة الانسانية، وهناك من قدم حياته ثمنا لخدمة الانسانية.

العمل في ظروف خطرة

طلبنا من الدكتور عبدالرحمن غندور ان يضع بين ايدينا شواهد واحداثا تظهر المصاعب التي تعترض عناصر أطباء بلا حدود فقال ان المصاعب والمخاطر تأتي من: الخطر العشوائي اي دخول مناطق تحت القصف العسكري، او من حكومات ترفض تواجد منظمات دولية حتى لا يتوفر شهود عيان خاصة اوقات النزاعات السياسية، اضافة الى مخاطر ومصاعب اقفال الحدود والاعتداء المباشر على المتطوعين خوفا من افشاء معلومات تتعلق بحقوق الانسان.

● وابلغنا الدكتور غندور بآخر اعتداء تم قبل ٤ أيام «الحديث كان يوم ٢٤ يونيو» حيث دخل مسلح صومالي الى مستشفى كسمايو في الصومال واطلق النار على دكتور برتغالي (٢٩ سنة) وارداه قتيلا.

● في عام ١٩٩٣ في سريلانكا انفجر لغم تحت سيارة ممرضتين ادى الى اعاقتهما اعاقة دائمة.

● في عام ١٩٩٢ في البوسنة انفجر لغم تحت سيارة ممرضة ادى الى اعاقتها اعاقة دائمة.



وفي النيجر

● في عام ١٩٨٩ اسقطت طائرة على متنها طبيبان وممرضتان فوق المنطقة الفاصلة بين المتمردين وجيش الحكومة السوداني ومات الاربعة.

● تم خطف مجموعة من اطباء بلا حدود في سيراليون والشيشان وطالب المختطفون بفدية، لكن المشكلة كانت تحل في كل مرة دون الرضوخ للابتزاز.

● قبل فترة وجيزة نشرت منظمة اطباء بلا حدود تقريرا في الصحف الفرنسية نقلا عن شهود عيان من اصدقاء ومتطوعي المنظمة حول هجوم عناصر الرئيس الزائيري كابيلا «قبل ان ينصب رئيسا» على معسكرات اللاجئين الروانديين من الهوتو، وكانت النتيجة اختفاء ٩٠ ألف لاجئ من قبيلة الهوتو.

● في شهر نوفمبر من العام الماضي صادرت السلطات الاسرائيلية اوراقا ومعلومات من عضو مجلس ادارة اطباء بلا حدود قبل حضوره للامارات بعد ان تم استجوابه، كما تحقق السلطات مع كل موظف من المنظمة وقت الدخول او الخروج من الاراضي المحتلة.. وقد حاولت المنظمة ادخال أدوية للضفة الغربية، ولم يستطع الوفد الدخول الا بعد عشرة ايام من الانتظار والتحقيقات.

● خلال الاجتياح السوفييتي لافغانستان كان اطباء منظمة اطباء بلا حدود يجتازون الجبال من باكستان الى افغانستان على الحمير.

● في عام ١٩٨٨ حدث زلزال في ارمينيا ولم يكن الاتحاد السوفييتي قد انفتح على العالم، فأرسلنا فرق متطوعين متخصصين بالكوارث الطبيعية، ولأول مرة في تاريخ الاتحاد السوفييتي هبطت طائرتان في ارمينيا بدون تأشيرة، وحدث هذا ايضا في الصين وكوريا الشمالية.

مصير الضحايا

في علم ١٩٩٦ ارسلت المنظمة ثلاثة آلاف متطوع في ٢٠٠ مهمة الى اكثر من ٧٠ دولة بما فيها اكثر بقاع العالم اضطرابا، ترى، ما هو مصير عائلة الضحية؟.

قال الدكتور عبدالرحمن غندور انه على الرغم من طبيعة العمل التطوعي الا ان المنظمة تدفع تعويضا لأهالي الضحايا، على الرغم من ان الاتفاقية مع المتطوع لا تنص على ذلك، كما ان المنظمة توفر الضمان الصحي للمتطوعين لفترة شهرين بعد الانتهاء من المهمة.

أطباء بلا حدود

● تأسست منظمة أطباء بلا حدود عام ١٩٧١ في فرنسا بمبادرة من اطباء فرنسيين عملوا في مهمات انسانية في نيجيريا. ثم انضم للمنظمة اطباء من دول اوروبية وتم افتتاح مكاتب في بلجيكا (١٩٨٤) وهولندا (١٩٨٦) واسبانيا وغيرها حتى بلغ عدد المكاتب ٢٠ مكتبا في العالم بما فيها مكتب الامارات.

● اول مهمة انسانية للمنظمة تم تنفيذها عام ١٩٧١ اثر تعرض بنجلاديش للسيول.

● ارسلت المنظمة خلال العام الماضي ثلاثة آلاف متطوع في ٢٠٠ مهمة في اكثر من ٧٠ دولة.

● تعتمد المنظمة على التمويل الوارد من التبرعات الشخصية لمليون ونصف المليون متبرع.

● حصلت على ١٣ جائزة عالمية.

● تقدم مساعداتها للضحايا دون تفرقة او تمييز بين الجنس او الدين او العرق او الانتماء السياسي وتنادي بالحق في المساعدة الانسانية.

وفي رواندا

أحدث متطوع

بعد مضي اكثر من عامين على عمله كمتطوع غير متفرغ في منظمة اطباء بلا حدود، قرر رامي ابوسلمان (٢٩ سنة) لبناني الجنسية التطوع بشكل كامل حيث سيسافر قريبا الى السودان في مهمة انسانية فهو يحمل ماجستيرا في التغذية.

التقيناه في مكتب اطباء بلا حدود فقال انه يعمل مذ كان عمره ١٢ سنة في المنظمات الانسانية في لبنان «واعرف ماذا يعني التهجير والحرب وتوفر لقمة العيش، واشعر بتعاطف كبير مع الآخرين الذين يتعرضون للنكبات» وقال: «استطيع ان اكمل حياتي متطوعا»..

مصر

مؤشرات النجاح مرتفعة في الثانوية العامة القديمة

■ تقرر ان تنتهي لجان تصحيح الثانوية العامة القديمة من اعمالها الاحد القادم لتبدأ عمليات رصد الدرجات واعداد كشوف النتائج النهائية المنتظر اعلانها ٢٧ يوليو الحالي.

وصرح المهندس محمد الحريدي وكيل اول وزارة التربية والتعليم ان نسبة النجاح مرتفعة في جميع المواد. وقال ان الامتحانات جاءت في مستوى الطالب المتوسط ولم تتلق الوزارة اية شكاوى حتى الآن، واضاف ان نتائج الدبلومات الفنية سيتم اعلانها في النصف الثاني من الشهر الحالي على ان يؤدي الطلاب الراسبون في مادة او اثنتين الدور الثاني شهر اغسطس القادم.

ومن ناحية اخرى اعلنت مديريتا التربية والتعليم بالقاهرة والجيزة جداول الدور الثاني لطلاب الشهادات العامة بحيث تبدأ امتحانات الصف الثاني الابتدائي ١٢ يوليو الحالي والشهادات الابتدائية ١٨اغسطس والاعدادية ١٩ اغسطس.

البقاء لله

■ زينب لبيب، تلغرافيا ١٠٩ كورنيش النيل جاردن سيتي. اشرف سيد رضوان، تلغرافيا ٣٢ ش قدري السيدة زينب. محمد جمال الدين محمود سليم، تلغرافيا العقال البحري. ناصر متوشالح النمر، تلغرافيا هور. موريس ميلاد فرحات، تلغرافيا فيكتور بمدينة نصر. رقية علي الحكيم، تلغرافيا ١٤ ش ١٢ بالمقطم فيلا د. عادل عبداللطيف احمد السيد قنديل تلغرافيا آل قنديل ص ب ٥٨ السراي اسكندرية. جانيت اميرهم حنا، تلغرافيا فخري مشرقي نادي الشمس. وردة اسكندر مينا، تلغرافيا مكاري الدقي. محمود طلعت الفرنساوي، تلغرافيا الفرنساوي - دجلة - المعادي. علي عبدالسميع شبانة، تلغرافيا فرنسيس شرقية. جميلة عزيز صادق، تلغرافيا سمير ميخائيل وجدي وهبة كفر الزيات. جميلة عبدالعليم يسري ، تلغرافيا ٢٣ ش نخلة المطيعي مصر الجديدة. فهيم عبدالمجيد الغباشي، تلغرافيا ١٧١ شارع ممدوح سالم مدينة نصر القاهرة

لراغبي الاستثمار

مشروعات لتعمير منطقتين خارج القاهرة بتكلفة ٢٠٠ مليون جنيه

■ تقرر طرح مشروعين لتعمير منطقتين جديدتين خارج القاهرة للاستثمار المشترك مع الدول العربية وتقدر تكلفتها الاستثمارية بحوالي ٢٠٠ مليون جنيه، وبضمان جامعتين على غرار احدى الجامعات الاوروبية.

وصرح الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام عقب اجتماع عقده مع الدكتور ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمجتمعات العمرانية الجديدة بأنه تم الاتفاق على ان يبدأ العمران بانشاء جامعتين لتدريس احدث العلوم التكنولوجية والعلمية وستقوم وزارة الاسكان بتخصيص الاراضي وفقا للمخطط العام للتعمير في هذه المناطق الجديدة، وتتولى شركات المقاولات والاسكان التي تمت خصخصتها بتجهيز الارض بالبنية الاساسية ومد المرافق اليها، بالاضافة الى اعداد نماذج للمنشآت الجامعية الجديدة واعداد التخطيط الشامل لكل منطقة بحيث تشتمل على مدارس ومباني سكنية ومحلات تجارية وكافة مراكز الخدمات الضرورية للاسكان.

تعيين قاض مختص للنظر في قضايا الصحافة

■ تقرر تكليف قاض لتولي محكمة خاصة بقضايا الصحافة والمطبوعات تختص بالنظر في جميع الحالات المخالفة لاحكام قانون الصحافة والمطبوعات.

واوضح عبدالله احمد عبدالله رئيس الجهاز القضائي بولاية الخرطوم في تصريحات لصحيفة اخبار اليوم غير الحكومية انه اصدر قرارا كلف بموجبه القاضي احمد عمر لتولي محكمة الجنايات الخاصة بقضايا الصحافة والمطبوعات.

ومن جانبه اوضح اسماعيل الحاج موسى رئيس المجلس القومي للصحافة والمطبوعات ان قانون الصحافة والمطبوعات يحظر وقف اية صحيفة عن الصدور الا عبر المحكمة مضيفا ان القانون يعطي المتضررين في قراراته فرصة اللجوء للقضاء.



عن الرأي الاخر السودانية



وزير المواصلات اليمني:

لا تعديلات في تسعيرة الهاتف

■ صنعاء - الاتحاد: أكد المهندس أحمد الأنسي وزير المواصلات اليمني ان تسعيرة أجور استعمال الهاتف بصفة عامة (داخليا وخارجيا) لم يطرأ عليها أي زيادة خلافاً لما تردد. وأوضح بأنه تم مؤخرا اجراء تجارب ناجحة لنظام (CDMA) في محافظة عدن وهو نظام هاتف شبيه بالهاتف النقال غير انه ثابت وتسعيرته اقل بكثير من النقال، مشيرا الى انه سيتم في البداية تركيب ٥٠٠ خط وهي خطوط اسعافية للمنطقة الحرة يمكن زيادتها اضافة الى وصول معدات خاصة بنحو ٥ آلاف خط لتوسعة شبكة عدن وسيتم تركيبها وذلك لمنع وجود اختناق الى حين تركيب ٥٠ الف خط التي يجري العمل فيها حاليا.

وقال الأنسي ان خط الألياف الضوئية الذي يربط صنعاء - تعز - عدن والمدن الواقعة على الخط قد تم انجاز ٦٠٪ منه وهو من أحدث الاتصالات بالألياف في العالم ويسمى (SDH) ويمكن للشعيرة الواحدة منه تمرير اكثر من ٣٠ الف مكالمة في آن واحد وسينتهي العمل فيه في النصف الاول من العام القادم ٩٨. وأشار الى ان وزارته على وشك توقيع اتفاقية لمشروع شبكة (SDH) بالألياف الضوئية الذي سيربط سنترالات العاصمة صنعاء ببعضها وسيخفف من حالة الزحام التي تشهدها السنترالات مع بعضها في أوقات النهار علما بأن نفس النظام قد تم التعاقد عليه فيما يخص العاصمة التجارية عدن.

هوامش

الصناعة في مأزق!!

●● لايختلف اثنان حول السودان باعتباره بلداً زراعياً، ويملك من المقومات والموارد مايؤهله لأن يكفي العالم من الغذاء.

ولكن الانتاج الزراعي لن يتطور الا اذا قامت صناعات تهتم بهذا الانتاج وتقدمه للمواطن في اشكال مختلفة، وبالأحرى فان الصناعة هي المساعد الاول للتوسع الزراعي.

ولعل كثيرا من الصناعات قد «ماتت» لأن الانتاج الزراعي لم يكن كافيا لتشغيل مصنع.. وفي نفس الوقت هناك بعض المزارعين عزفوا او تركوا زراعة محاصيل بعينها لأن تسويقها كمحاصيل لم يعد مجزيا.

ومع التصنيع تكتسب قيمة اضافية يمكن ان تحفظ جيدا ولمدة أطول، وهذا الجانب مايتصل بالتصنيع الغذائي الذي يبدو انه فشل حتى الان في السودان بالصورة التي تجذب المستهلك ويمكن ان تنافس خارجياً.

ومن المؤسف ان الفول السوداني الشهير نجده في عواصم العالم في اشكال عدة، ويحفظ في علب وأكياس، ويقدم في أفخم الفنادق وغيرها، هذا الفول في السودان بلد انتاجه مازال تقليديا ويقدم بصورة اقل مايوصف بها انها تسبب «الأمراض» بسبب تعرضه للتلوث الناتج عن سوء العرض والعبوة!!

●● إن الصناعة، ومهما قلنا من نجاحات فيها مازالت كما مهملا. وربما نستثني صناعة السكر رغم ما شابها من نواقص وما تواجهه من عثرات التمويل والانتاج!

لذلك، فان السودان إن أراد تقدماً ورقياً لابد ان يهتم بالصناعة، وقد استمعت لتقرير لجنة الصناعة بالمجلس الوطني وكان شاملا لكثير من العقبات، تبقى فقط مسؤولية الحكومة في النهوض بهذا القطاع الحيوي لدفع عجلة الاقتصاد..

●● والصناعة التي نريدها. ان تهتم أولا وأخيرا بكل ماينتج في السودان، ولا نرجو الآن صناعات ثقيلة او تكنولوجيا معقدة. فقط ان نولي اهتماما لما تنتجه هذه الارض الطيبة من محاصيل وسلع وثروات هائلة.

●● إن مشكلة الصناعة في المقام الاول «خطة وتمويل وادارة» واذا ماتوفرت هذه المقومات أمكن للصناعة السودانية ان تنجح وتتطور. وكمثال لفشل الخطط وسوء الادارة انه في عام ١٩٧٤ تقريبا تقدمت احدى الشركات بدراسة لاقامة مصنع للورق بالسودان من سيقان القطن، ولكن الادارة الصناعية حينها رفضت الاقتراح، وتم انشاء مصنع للغزل!!

●● الآن انظروا للمساحات الشاسعة من الأراضي التي تمتلكها مصانع البسكويت والمكرونة والطحينة، وهذه الصناعات البسيطة، وكل هذه المساحات عبارة عن مخازن «فارغة».

قبل عدة اعوام تحدثت عن هذا الأمر واعجبني حديث أحد أعضاء المجلس الوطني عن هذه الناحية، وأضم صوتي له مطالبا بمراجعة ترخيص هذه المصانع «الوهمية».. وانظروا للمصانع التي توقفت وما تواجهه من عقبات في التمويل وقطع الغيار والطاقة. والتي تذهب للاستهلاك المنزلي اكثر من الصناعة!!

●● في كسلا، وبابنوسة وكريمة وبعض المدن الأخرى مصانع تحتاج لرعاية الدولة وتحرك جاد من اتحاد اصحاب الصناعات. وعلى وزارة الصناعة ان تأخذ بزمام المبادرة لانقاذ الاقتصاد السوداني عبر التوسع في التصنيع وتطوير الصناعات السودانية والتصدي بجسارة لكل العقبات!!

فلن يتحقق شعار نأكل مما نزرع ونلبس مما نصنع بدون صناعة وتصنيع زراعي، وكل المجالات الأخرى.

عمر اسماعيل
(الرأي الآخر) السودانية

الاردن

اسرائيل تعرقل منح تصاريح الزيارة للمغتربين

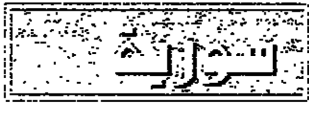
■ انتقد دبلوماسي فلسطيني في عمان الاجراءات التي تتخذها اسرائيل لعرقلتها منح تصاريح زيارة للمغتربين الفلسطينيين. وقال السفير عمر الخطيب ان هذه سياسة جديدة لم تكن متبعة في السابق، حيث كانت حالات الرفض قليلة نسبيا فيما تعمد حاليا الى تأخيرها بشكل متعمد وحتى في حالات الموافقة فان الزائر سيكون جراء الانتظار الطويل قد استنفذ مدة اجازته. واضاف ان السلطات الفلسطينية تحاول من خلال مكاتب الارتباط وضع حد لسياسة منع المغتربين الفلسطينيين من زيارة بلدهم وذويهم. ويذكر ان طلبات الزيارة تقدم الى وزارة الداخلية الفلسطينية وتقوم بدورها برفعها الى السلطات الاسرائيلية ومن حق الاخيرة الموافقة او الرفض.

شهر اضافي مهلة للعمال المصريين لتصويب اوضاعهم

■ قررت الحكومة الاردنية تمديد فترة السماح لمدة شهر اضافي للعمال المصريين في الاردن لتصويب اوضاعهم بالحصول على تراخيص عمل او المغادرة.

وقال وزير العمل الدكتور صالح الخصاونة ان رئيس الوزراء المصري طلب من نظيره الاردني مؤخرا تمديد المهلة ليتسنى للعمالة المصرية تحديد موقفها.

ويتواجد في سوق العمل الاردني قرابة ٢٥٠ الف عامل مصري، وتعمل الحكومة على اردنة السوق وفق خطة لاحلال عمالتها المحلية في محاولة لتخفيف حدة البطالة والفقر في البلاد. اجراءات صارمة اتخذتها الحكومة الاردنية مؤخرا بحق المخالفين من عمال واصحاب العمل لقوانين تحظر استخدام العمالة الاجنبية.



سوريا

التحضير لاقامة المهرجان السياحي بطرطوس

■ بحث رؤساء اللجان الفرعية المشكلة للاعداد لمهرجان طرطوس السياحي الذي سيقام في الثالث والعشرين من الشهر الجاري برئاسة السيدة وفاء طيارة عضو المكتب التنفيذي لقطاع السياحة في محافظة طرطوس الاجراءات الواجب اتخاذها في اطار الاعداد للمهرجان الذي يستمر ثلاثة ايام والنشاطات الموازية.

وكانت السيدة طيارة قد التقت اصحاب الفعاليات الاقتصادية والتجارية في المحافظة وناقشت معهم اجراءات اقامة اسبوع تسوق واكشاك على الكورنيش البحري لهذا الغرض.

وسيبدأ المهرجان فعالياته بمهرجان كرنفالي ويختتم باحتفال تكريمي للمشاركين في حين تستمر الفعاليات الاخرى حتى نهاية الشهر الجاري.

انعكاسات

كم هو عدد أولئك الذين يبدون استعدادا للتضحية من أجل الآخرين؟ وكم هو عدد أولئك الذين يدركون ان مصلحة الوطن فوق أي مصلحة.. واذا تعارضت مصلحة المجتمع مع مصلحتهم الشخصية فانهم يقدمون مصلحة المجتمع والوطن على مصالحهم الشخصية.. كم هو عدد أولئك الذين يحملون قناعة بأن الانسان لأخيه الانسان يجب ان يقف معه ويساعده وفي بعض الأحيان يضحي براحته وسعادته وبجزء من ماله من أجل مساعدة انسان آخر.. كم هو عدد أمثال أولئك الناس.. وهل لا زال هناك اناس كثيرون يؤمنون بمساعدة الآخرين بل والتضحية من أجلهم وخصوصا اننا نعيش في عصر اصبحت فيه كثير من الأخلاق المحمودة لا تمارس.. بل واصبح ينظر اليها البعض على انها لا يمكن ممارستها في هذه الأيام واذا سألتهم لماذا فيقولون وباختصار «ما حد يستاهل».

والتضحية من الأمور الصعبة التي لا يستطيع ان يمارسها أي انسان فهي بحاجة لأن يكون من يمارسها ذا شخصية قوية وارادة نافذة وقلب كبير وعقل ناضج يزن الأمور.. ويقدر النتائج..

والتضحية لا تعني ان نفقد ما نملكه او ان نتنازل عما في حوزتنا فالانسان القادر على التضحية هو في الحقيقة كالشمعة التي تشعل مئات الشموع دون ان تفقد هي شعلتها.. فيستفيد الناس من الانسان المضحي ويبقى هو مضح لا يفقد شيئا مما عنده.

فعندما نضحي مثلا من أجل وطننا وننكر ذواتنا واشخاصنا فيكون هذا الشيء في ظاهره تضحية من اجل الغير ولكنها تضحية من أجل انفسنا او تضحية من اجل مستقبلنا فنحن نضحي بحاضرنا لمستقبلنا.. لأن الوطن هو المستقبل.. ونحن الحاضر.. والتضحية من اجل المستقبل قد لا تعتبر تضحية بقدر ما تعتبر تأجيلا للراحة لبعض الوقت..

ومن يمارسون التضحية هم أكثر الناس انسانية وسعادة واكثر من يشعرون انهم يستغلون وقتهم وجهدهم ومالهم في أشياء مفيدة تدخل الفرحة الى قلوب من حولهم وترسم الابتسامة على شفاههم.. فتصبح الحياة اكثر اشراقا وتصبح الأيدي اكثر تشابكا.. والاجساد اكثر تقاربا..

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء
حول ما ينشر من مقالات
وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب (٧٩١ أبوظبي)

نداء انساني

أدركوا أحمد قبل بتر الساق

■ الشاب أحمد مريض وبحاجة الى علاج عاجل خلال الأيام القادمة واذا تأخر العلاج والعملية فانه سيفقد ساقه التي اصابتها الغرغرينا.

المريض البالغ من العمر ١٧ عاما تعرض لاصابة بالغة بطلق ناري في مفصل الفخذ الأيسر منذ ستة أشهر في اليمن وقد أدى ذلك الى اصابته بشلل في قدمه اليسرى مع وجود عدوى تلوث بالجراثيم.

وقد تم ادخاله مستشفى الجزيرة بتاريخ ١٩٩٧/٦/٢ محول من اليمن مع التشخيص التالي: شلل في القدم اليسرى نتيجة اصابة عصب الورك، وتجويف مع سيلان تقيحي في الردف الأيسر في الجرح الذي حدث في مخرج الرصاصة، وتفتت شديد في رأس وعنق عظمة الفخذ، وبكتيريا مقاومة في الجرح، وقد تم اتخاذ خطة العلاج التالية:

استطلاع التجويف ونزع النفايات منه، واستئصال الشظية من العظم المصاب، وتنظيف عدوى تلوث الجراثيم جذريا.

وهو يعاني الآن من فقد جزء كبير من العظم وسوف يحتاج الى تقييم للنظر فيما اذا كان بالامكان تركيب ورك بديل بصنع جذع بالطرق المعتادة. بالاضافة الى ذلك قد يحتاج بعد الانتهاء من شفاء عدوى التلوث بالجراثيم، الى استطلاع العصب الوركي وتقييم موضعي فيما اذا كان بالامكان اجراء ترقيع للعصب.

إن هذا النوع من العمليات لا يتم اجراؤه محليا ويجب حتماً ان يتم اجراء الجراحة في مركز متخصص في الخارج.

تسلم التبرعات باليد لصفحة «رأي الناس» بأبوظبي أو ترسل على صندوق بريد ٧٩١ أبوظبي.. وننتظر مساعدتكم لهذا الشاب الذي ليس له بعد الله سوى أيديكم البيضاء وقلوبكم الرحيمة.

أدب وذهب

■ لا تقاوم الشر بالشر.. وإلا اشتركت مع الشرير في شره.
■ تاج الملوك من ذهب، تاج الفتاة من أدب.
■ كلما امتلك الإنسان أكثر مما يستعمل، زادت همومه.
■ لا تتدخل فيما لا يعنيك، حتى لا تسمع ما لا يرضيك.
■ فكر في النهاية أكثر من البداية.

ليلى - العين

غير معقول

■ في يوم ماطر شديد العاصفة والبرق والرعد جلت بناظري من الباب ونظرت الى الخارج فرأيت الدنيا معتمة سوداء ووقعت عيناي على عجوز نحيلة الجسم شعرها أبيض كالقطن وقد ظهر على وجهها التعب والارهاق وهي تقف بجوار جدار من الطين متهالك لا تقوى على الحراك في هذا اليوم شديد المطر، تعجبت من أمرها، لماذا هي هنا في هذه اللحظة؟

أثارني الفضول فذهبت لأسألها وبصوت خافت ضعيف اجابتني بأن ابنها تركها هنا ولم يعد اليها وانه يريد الخلاص منها فصعقت من هول ما سمعت فقلت في قرارة نفسي: هل يعقل ان يكون جزاؤها هكذا بعدما تعبت في تربيته الى ان صار شابا ورأيتها ترفع يدها الى السماء تدعو فسألتها لمن تدعو فقالت أدعو لابني بالهداية والصلاح فانفطر قلبي من الحزن على تلك العجوز فهي تدعو لابنها بالهداية وهو يريد الخلاص منها فيا عجبي من زماننا.. هذا الابن يتخلى عن والدته ويتركها للزمن الذي لا يرحم.

أمسكت يدها لآخذها معي فأبت، فقلت لها: لماذا؟ قالت: دعني هنا فلذا مت كنت عبرة لمن يعتبر، وبعد انقطاع المطر والعاصفة رأيت جسم العجوز المتهالك يرقد في التراب وقد أسلمت الروح الى بارئها، فبكيت كثيرا من هول ما رأيت وسمعت على تلك العجوز المسكينة، التي لم يكن جزاؤها من ابنها إلا ان رماها كأي قطعة أثاث يستغني عنها متى شاء، بعدها جن ظلام الليل الحالك في صمت رهيب، تذكرت وقع نظرات تلك العجوز وهي تبكي والدموع في عينيها تختلط مع قطرات المطر المنهمر وسألت الله أن يكفينا شر غضب الوالدين وأسأل الله العفو والعافية.

نصراء سالم - العين

من وحي الزهور

■ الزهور رمز الأمل والحب.. تعارف الناس على ذلك منذ القدم.. لكن الزهور وحدها لا تكفي.. فهي قصيرة العمر لا تدوم.. وان أعلمك كيف تتمتع بجمال زهرة وكيف تزرعها وترويها خير من أن أهديك سلة زهور كاملة.. علينا أن نتعلم كيف نذهب الى الزهور في حدائقها لا أن نتعلم كيف نقطفها ونحبسها في بيوتنا لتموت ونحرم منها الآخرين.

حديث الكاميرا

تصوير مهرة المهيري - أبوظبي

عيون الليل والنهار

■ بارك الله بهذه العيون الساهرة، ساعات الليل والنهار، لحماية الوطن ولحماية الشعب ولنشر الأمن والطمأنينة، ولمساعدة الآخرين، انها عيونه.. عيون الجندي.

عبدالله القحطاني - أبوظبي

شظايا الصداقة

■ ما أصعب ألا يجد الانسان صديقا يبثه همومه.. فالصداقة شيء سام يرتفع عن كل معاني الكلمات الأخرى.. والصداقة في هذه الأيام شيء نادر.. بعيد عن متناول اليد لا تصله سوى اليد المعطاء.. المحبة.. والمتسامحة.. كل ذلك يجب ان يجتمع في تلك اليد لتكون الصديق المعين حقا.

والصداقة كلمة غير معدودة المعاني.

وللصداقة بداية.. وبداياتها متعددة.. فقد تبدأ من الزمالة العادية.. كالصداقة التي تنشأ في المدرسة أو في العمل.. وقد تكون باللقاء العابر كالصداقة التي تبدأ بلقاء في مكان عام كالحديقة.. أو الصداقة لتقارب في الصفات، فالشخص دائما يحب أن يرافق من هم في نفس ميوله.. وهناك ايضا صداقة الجيرة أو الصداقة العائلية.. وهناك غير هذه البدايات للصداقة.

والصداقة الحقة.. هي التي يكون الأصدقاء فيها كالجسد الواحد.. يفرحون لفرح أحدهم ويحزنون لحزنه وهم متفاهمون متآلفون بعيدون عما يمس صداقتهم بسوء وهم متسامحون مع بعضهم ولا يستمعون لكلام الحساد الواشين.. ويتعاملون بالصراحة والصدق.

أما النوع الآخر من الصداقة.. فهي صداقة المصالح أيا كان نوعها.. وفي هذا النوع يصبح الأصدقاء أصدقاء لحين انتهاء المصلحة عامة كانت أو شخصية، وللأسف الشديد هذا هو النوع السائد من الصداقة.

وما يهمنا الآن هو الصداقة بمعناها الحقيقي، هذه الصداقة هي الركيزة المهمة للحياة الناجحة وهي الأساس الذي على الناس اتباعه وفي نفس الوقت الابتعاد عن صداقة المصالح لأنها مثل المرآة البراقة تلمع ولكن مع أول ضربة تتحول الى شظايا تبعثرها الرياح.

شجون - بني ياس

انسحاب بالجملة

■ أشكر الأخ علي مبارك لتعليقه على مقالتي التي وجهتها الى اعضاء جمعية الأمل وأقول له شكرا على تأييده لي في الاقتراح الذي تقدمت به وربما تأييده لي يعود الى جمود الجمعية.. أو الى طبيعة الحياة الجامعية التي عاشها والتي لا تخلو جمعياتها العلمية من النشاطات.

أما بالنسبة لعضويتي في الجمعية الاعلامية ونشاطاتها المتعددة فكان له أكبر الأثر في تشجيعي على طرح اقتراحي.

وقرأت مقالا للأخ مطر الهندي والذي بالغ كثيرا عندما وصف تشكيل الجمعية بأنه خطوة كلها جرأة وتصميم.

فماذا سيكون ردك اذا كانت هناك جمعية هدفها توصيل مشاكل القراء للمسؤولين وايجاد الحلول لها مباشرة؟ أليس في هذه الخطوة كل الجرأة؟

وبالنسبة لي كان التحاقي بجمعية الأمل كعضوة يعود الى ظروف عشتها وكان اليأس يملأ قلبي وما أصعب اليأس عندما يجتاح قلب الانسان ويأسر كل معاني الأمل والتفاؤل بالحياة.. ويحطم كل صورة جميلة للحياة.

وفي تلك اللحظات التي كنت أفتقد فيها للأمل قرأت عن جمعية الأمل.. وأعلنت عضويتي ولست وحدي فقط.. بل أنا ومن أحب وهن صديقاتي اللاتي أتمنى ان يكن معي أينما اكون فكانت معي في العضوية صديقتي الحبيبة ورفيقة دربي بدرية محمد وأختي الغالية نورة وصديقتي العزيزة التي لن أنساها أبدا عائشة عبدالرحمن.. المتشائمة جدا والمفتقدة للأمل في حياتها.. والآن عزيزاتي عضوات جمعية الأمل وبعد ايماني الشديد بمقولة أختي الحبيبة نوارة «ان الأمل موجود في أعماقنا ولسنا بحاجة لجمعية تزرع الأمل في نفوسنا» أعلن انسحابي من جمعية الأمل أنا وصديقاتي العزيزات لأنني وبصراحة منذ هذه اللحظة متفائلة جدا جدا بالغد وأتمنى أن تكون أيامنا القادمة سعيدة بعيدة عن العتاب والأحزان والفراق.. وأجمل تحية حب وتقدير أتقدم بها لأعضاء جمعية الأمل.

والأخ علي المحترم: اذا كان انسحابك من جمعية الأمل بسبب انسحاب الأمل من أعماقك في ان يكون للجمعية نشاطات فهذا انسحاب مقبول.. لكن اذا كان الانسحاب مضمونه انسحاب الأمل من حياتك.. فهو انسحاب مرفوض لانه بدون الأمل لن نستطيع العيش. وكيف لك ان تكون أحد الأقلام المبدعة والمثقفة في صفحتنا «رأي الناس» دون الأمل.

شيخة سالم - أبوظبي

■ رأي الناس:

انسحابك يا شيخة وصديقاتك غير صائب لأن عضوية الجمعية ليست لمن فقد الأمل فقط.. ولكن للمتفائلين كذلك.. حتى يبثوا اشعاعات الأمل في صدور اليائسين وهذا هو دورنا في الحياة.. نمد أيدينا لمن هم بحاجة لنا دائما.

خطي أم حظي؟

■ انتهى العام الدراسي، وبدأت معه الاجازة الصيفية والمشكلة التي تثار كل عام هي كيف يقضي الطلاب هذه الاجازة وهل تستغل بالشكل السليم؟ وجاءنا الحل الكريم وهو أن تقوم الدوائر الحكومية باستيعاب الطلبة وتدريبهم خلال الاجازة الصيفية للاستفادة منهم بالشكل الصحيح.

لكن الواقع يختلف عن كل الأمنيات التي نتمناها نحن الطلبة، فوزارة الصحة مثلا تصر على تجديد التعيين لذات الطلبة الذين يعينون ويتدربون كل عام وبذا تفوت الفرصة على الآخرين الراغبين في اثبات ذواتهم وجدارتهم في سبيل الاستعداد للمستقبل ولا نعرف سبب اصرار الوزارة على ذلك.

أما وزارة العدل فالأمر مختلف تماما ويدعو للضيق والاكتئاب، فقد حدث ان ذهبت بنفسي كطالب جامعي حقوقي للعمل في النيابة العامة في مدينة العين، وتقدمت بطلبي الذي رفض من قبل الوزارة في أبوظبي بحجة انه ربما يوجد لدي دور ثان رغم ان الجامعة لا يوجد فيها نظام الدور الأول أو الثاني فهي تعتمد على نظام الساعات المعتمدة، ولا أعرف أي مسؤول هذا الذي لا يعرف أبسط القواعد الجامعية، ومع ذلك ذهبت الى الجامعة وأحضرت ما يفيد اجتيازي للفصل الاول بنجاح، وتقدمت بالطلب مرة أخرى لكنه رفض لسبب غريب هذه المرة وهو ان الموظف المسؤول في مكتب العين لم يعجبه خطي، فهل يصح ان يحدث كل ذلك في وزارة تنصف الناس وتسمى وزارة العدل؟

لقد رفضوا طلبي وعدت خائبا متكسر النفس آفل الطموح في حين انهم يعينون طلبة ليسوا جامعيين وليست لديهم المعرفة القانونية ويتجاهلون المؤهلين الأمر الذي يدعوني للتساؤل عن السر في رفض طلبي وأنا طالب جامعي مؤهل قانونا للعمل في وزارة العدل، الأمر مرفوع الى المخلصين من ابناء وطني العاملين في وزارة العدل ربما أجد لديهم السبب في رفض طلبي للعمل بمكتب الوزارة بمدينة العين.

محمد محمود الأنصاري - كلية الشريعة والقانون

ثلث حياتي

■ الوقت من ذهب.. مثل عربي مشهور.. فالوقت حقيقة غال مثل الذهب أو حتى أغلى من الذهب لأن الوقت الذي يمضي لا يعود بعد ذلك ابدا.. ويكون جزءا من عمرك أخي الانسان.. اذن الوقت أغلى من الذهب.. لأن الوقت هو الحياة.

وعندما يبدأ كل منا اليوم الجديد.. مع اشراقة الشمس الجميلة.. تكون عندنا جميعا «ثروة» متساوية من الوقت.. كلنا نملك اربعا وعشرين ساعة.. وكل منا له حرية التصرف في هذه الثروة الزمنية.

فاذا كان معظم الناس - عادة - ينامون ٨ ساعات في المتوسط ويعملون ٨ ساعات فان الباقي من ساعات اليوم ٨ ساعات..

هل فكرت صديقي كيف تستفيد من هذا الوقت الحر؟

إنك ان استنفدت هذه الساعات في الأكل والنوم والكسل والخمول فانما تضيع جزءا هاما من حياتك بلا فائدة مرجوة.

أما الذي يعرف كيف يستفيد من هذا الوقت في الرياضة والمهارات العلمية والهوايات الفنية والثقافات المتعددة، فانه يكون قد عرف كيف يستفيد من هذا الوقت الثمين الذي يمثل ثلث حياته.

واذا لم تكن لديك هوايات فلابد ان تفكر.. ماذا يمكن ان تفعل؟

ولتعلم ان تقدم الأمم ورقيها يكمنان في الاستفادة من هذه الساعات الثماني التي تمثل ثلث الحياة.

أصحبك الى فحوى حكمة تقول: نحن نأكل لتنمو أجسامنا.. ونقرأ لتنمو عقولنا.. فما رأيك في القراءة والدراسة والبحث في اجادة.. ما رأيك ان تفكر في مصالحة أستاذنا الكتاب الذي يفيد ويسلي ويعلم.. لا ينازعك ولا يساومك وليكن شعارك ان غاب الأصحاب.. صاحب الكتاب.

وحينما يكون معك الكتاب تمتلك مفاتيح الثقافة وتفك كل طلاسم الحياة لتكون مواطنا عالما متقفا سماتك العلم والمعرفة.

علي عبدالسلام قدر - العين

الرصيد صفر

■ عجيب أمر هذا الكون صغيره وكبيره. رجاله وحريمه يستمتعون بمشاهدة أفلام المصارعة والرعب بل تعدى الامر كذلك كثيرا. فالصغار يحفظون اسماء ابطالها ولا يخطئون بل وايام المصارعة الوحشية مجدولة، وتجد حتى الآباء يتلهفون لتلك اللحظة التي يظهر فيها على الشاشة «ماكازونا» أو «الاندر تيلر» وغيرهم من المتوحشين. ولا أكون مخطئا لو قلت ان الانسان الاول كان افضل منهم بكثير، فعلى الاقل كانت المرأة رغم تخلفها وعدم وجود بيوتات ازياء وخياطين وعارضات ازياء - تحجب جسمها بأوراق الاشجار وتستحي ان تظهر إلا خلسة ومن وراء حجاب عندما تجبرها الظروف لمواجهة ومقابلة الرجال.. كل شيء كان له طعم.. حتى الضواري كاسرها وضعيفها كانت تحترم اللقاء عند منعطف طريق أو مصب نهر.. فالاولوية دائما للقوي يتبعه الضعيف.. والانثى تفضل صغارها وتؤثرهم على نفسها وتظل ترقب وبحذر كل بادرة خطر في غاب يحكمه من الحوايا أسد كاسر لا يهمه إلا حماية نفسه واشباعها واخافة الآخرين من بني جنسه الذين ترتعد مفاصلهم خوفا عند سماع زئيره حتى ولو كان في قاع بئر أو شباك فخ من صنع الطبيعة أو بني البشر.

فالأسد مثل رب العائلة اليوم وما اكثرهم يدعي الانشغال بأمور الحياة مشاكلها وصعوباتها وصار تابعا وطائعا لكل طلعات الموضة الغربية والشرقية بدءا بالتلفاز وبرامجه الحلوة المذاق والتي افلحت الاقمار الصناعية في نقلها دون خوف من أحد، فالذي يعرض في باريس يمكن مشاهدته في أحد الكهوف التي يحتمي بها بشر مسحوقون من ويلات الحروب المفروضة عليهم في بلدات ما يسمى «العالم الثالث» في آسيا وافريقيا وجزر في عرض المحيطات.. أو ملجأ للأيتام في وسط غابتها تحت رعاية الامم المتحدة.

والأدهى والامر ان معظم الفتيات اليوم أضحين أشبه بالفنانات إذ ان الكثير منهن يتزين ويرتدين احلى الثياب ويرسلن شعورهن ويتعطرن بعطر باريسي.. يزكم الانوف استعدادا للذهاب الى حلبات الفروسية!!.. في احد الفنادق او النوادي الليلة وبأيديهن الهواتف المتحركة ودون خوف من أحد يجددن ويحددن اللقاءات مع فتياتهن، فالام مشغولة مثلها في شراء معروض عديم الجدوى في اقصى بل واغلى محل ولا تخشى نوائب الدهر.. تصرف من راتب راعي الأسرة حتى يصبح رصيده في البنك صفرا.. والصغار من الجنسين يتلذذون بمشاهدة الافلام السيئة في غياب الوالدين الدائم.. فالوالد بجهازه الخاص في غرفة نومه يستمتع هو الآخر بما لذ وطاب من موائد الطبخات الغربية.. أو يسلي النفس بمشاهدة مصارعة الاغبياء من بني البشر..

أو أحد الابطال في احد اركان المعمورة المقبورة، المشغول اهلها بحرب طاحنة مع الطبيعة التي تغيرت كباقي البشر وما عادت تجود بما يشبع.. حتى طيورها اخذت تتلهف وصول طائرة من دولة عظمى وتدس نفسها في أحد اجنحتها بل ومعظمها اتخذت منها وكرا لان اقامتها بل ودخولها تلك الدول غير مسموح به إلا باذن أو تأشيرة عمل.

غرائب بل عجائب في الكون تحدث فقد شاهدت يوما لقطة من فيلم مسجل لمجموعة من صغار البط ترعاها احدى القطط ولكنها، وآسفاه، القطة الام مربوطة بحبل سلك باللعب.. وواقعة اخرى شهدتها كغيري من المصلين قالها الخطيب وبكل ألم أن الكثيرين ينتظرون نهاية الخطبة بعد كلماتها ووقتها حتى يؤدي الركوع والسجود خلف امامهم دون تركيز بل ويملل ويبرحون الساحة المباركة بيت الله.

اما آن لنا ايها الاخوة ان نتنبه الى انفسنا ونراجع ما ضاع وما سيضيع إن تجاهلنا اخلاقنا الحميدة وان نرتب منازلنا ونزيل المسخ من وجوه ابنائنا وبناتنا وان نحيط اللثام عن جهلنا وتجاهلنا المصطنع.. قبل فوات الاوان!!

عباس عبدالرحيم محمد - أبوظبي

آفة اليأس

■ اليأس له أثر عميق في النفس، فالانسان اليائس ينتابه شعور بالضيق وفقد الأمل في متابعة أي مشوار.

اليأس يهدم كل شيء بناه الانسان اذا استسلم له.

الحياة مليئة بالعقبات التي تحول دون اتمام الرغبات الشخصية، ولابد ان يتغلب الانسان على هذه الآفة حتى يواصل المشوار.

اذا فقد الانسان الأمل فلا يستطيع ان يعطي نفسه دفعة معنوية لمقاومة اليأس.. فكثيرة هي مصاعب الدنيا التي يعجز الانسان عن التغلب عليها إلا من تحلى بروح الكفاح وروح التفاؤل والأمل. وبدون هذه المصاعب لا يكون للعيش مذاق، فالانسان الذي يحصل على كل شيء بسهولة وراحة لا اعتقد انه ينعم بسرور وراحة. أما الانسان المكافح الذي يوفر سبل الراحة بالجهد فيشعر انه فعل شيئا طيبا في الدنيا. وكثيرة هي الطرق التي تكفل للانسان مقاومة اليأس، ومنها التحلي بالصبر.. اذا واجهته المشكلات أو العقبات، فالصبر الحقيقي وبداية مقاومة اليأس يكونان عند الصدمة الأولى.

وكذلك على الانسان ان يستدرك الخطأ اذا كان من جهته ويبادر بحل مشكلته.

أما اذا كان من جهة خارجية فيجتهد لحل هذه المشكلة حتى يواصل مشواره..

ولاشك ان على الانسان ان يلبس ثوب الشجاعة في مثل هذه المواقف حتى يصبح قادرا على تذليل العقبات التي تواجهه.. وكثيرة هي الأمثلة على أناس استسلموا لليأس ووقفوا عند مرحلة معينة بسبب عقبة أو مشكلة حالت دون متابعتهم للمشوار الذي بدأوا به. فكم من طالب ترك دراسته فقط لأول مشكلة بسيطة واجهته، وكم من انسان فقد الأمل في العيش لضيق المعيشة وأكبر دليل على ذلك ما نسمعه عن قصص الانتحار. فليكن الانسان مبتسما بشوشا حتى ولو صادفته بعض المشاكل، فالابتسامة لها دور في حل ما يضيق به الصدر.

فمعا نحو حياة مليئة بروح التفاؤل والأمل ومعا يدا واحدة لمقاومة اليأس.

خالد علي - أبوظبي

بروتوكولات صهيون

■ «دعوهم يعيشوا أحلامهم بملذات وملاه جديدة. أو يعيشوا ذكرياتهم للأحلام الماضية».

هذه العبارة ليست من تأليفي. وليست من نسج خيالي، وليست من بنات أفكاري. انما هي عبارة خرجت من افواههم وأثبتتها أقلامهم.. وضمتها صحائفهم.. وتمخضت ملامحها على أرض الواقع.. هم قالوها.. ونحن تجاهلناها.. ولتجاهلنا نفذوها.. انها الألم بعينه.. انها الحقيقة بمرارتها.. انها الواقع الذي نعيشه.. انها الكأس التي نتجرع السم منها.. مزقتها لكم من كتاب «الخطر اليهودي وبروتوكولات حكماء صهيون».. مزقتها لكم لتقرأوها.. ولتروا الحقيقة التي نرفض تصديقها.. الحقيقة التي نعرفها ولكننا نتجاهلها.. انها بروتوكولات. ولا يهمنا من أي بروتوكول، فبروتوكولاتهم وتصريحاتهم عديدة. لكن المهم ان نعرف هدف وغاية اليهود، ولا اعتقد ان هذا يخفى على الكثير منا.

وليعرف من لا يعرف. وليدرك من لا يدرك معنى السلام في قواميس اليهود. فلنتابع بقية تلك العبارة. يقولون: «لا تظنوا ان تصريحاتنا كلمات جوفاء» هذا قولهم ولعله يقنع المؤيدين لما يدعى بالسلام. ان هدف اسرائيل الأول والأساسي والذي كانت ومازالت تحارب من أجله هو تثبيت وتأسيس مملكتها وان يكون مركزها اورشليم القدس، ويأتي بعدها الهدف الثاني وهو السيطرة على العالم والتحكم به، وبعد سيطرتهم على العالم يتفرغون للقضاء على المسلمين والمسيحيين. ومهما وعدوكم بالسلام أو «شالوم» فكونوا على يقين بأنهم لن يحققوا ذلك.. وانما هي طرق لإسكات الأفواه المحتجة والشاجبة لأفعالهم.. بينما يمضون هم في تنفيذ ما جاء في بروتوكولاتهم وتصريحاتهم.. وما تلك العبارة التي أوردتها من كتابهم إلا تأكيد على انهم سينفذون ما يقولون وانه لن تذهب كلماتهم أدراج الرياح، وبالفعل الواقع يشهد على ذلك.

هذه أهدافهم أسوقها لكم بدون تعليق. فما هي تلك الكلمات التي تستطيع ان تعبر عما يجيش في النفس من غصة وألم، وما هي تلك العبارات التي تستطيع ان تفجر البراكين الخامدة في ضمائرنا، ان القلم ليعجز، وإن الأحبار لتعرض، وإن القلب ليموت كمداً من حالنا.. أجيبوني، هل انتهت جميع الحلول.. لنقف مكتوفي الأيدي.. ناكسي الرؤوس أمام عدونا؟.. هل أفرغنا ما في جعابنا لنستسلم؟.. هل انهينا كل مشاكلنا لننام على وسائد من حرير قرير العيون هانئيها؟.. أجيبوا بالله عليكم فالأسئلة كثيرة وحائرة.. تبحث عن اجابتها.. لكن لا اجابات.. فالجميع يتهرب.. الجميع يغسلون أجسادهم من مشاكل أمتهم.. ويدعون ألا علاقة لهم بما يجري.. من اذا المسؤول.. من؟ أجيبوا!!!

واعود فأسألكم: ما الحل؟ ستقولون السلام؟.. لا والف لا.. فما السلام إلا خدعة كالخدع السينمائية، يراد بها تضليلنا وابعاد انظارنا عن هدفهم الرئيسي.

لقد خدعونا باسم السلام حتى أصبحنا نجري خلفهم! ماذا نريد منهم؟ السلام.. لقد استطاعوا اللعب علينا بتلك الورقة الخاسرة. ونحن على علم بأنه لا سلام مع اليهود، وقد أخبرنا وحذرنا القرآن الكريم منهم ومن مكرهم وساق الأدلة والقصص على ذلك. ألا يكفي نقضهم للعهود التي كانت بينهم وبين الرسول صلى الله عليه وسلم؟ نقضوا عهدهم عندما عاهدوا على ألا يحاربوه ولا يعينوا أحداً في غزوة بدر وغزوة الخندق. لكن ماذا نقول؟ وماذا نفعل غير ان نصفق لاسرائيل لأنها استطاعت السيطرة علينا وها هي تضحك علينا وتشرب نخب الانتصار.

أفيقوا أيها العرب!! اسرائيل لا تريد السلام وانما تريد السيطرة على العالم تريدكم عبيداً لها، وهذا الكلام ليس من عندي وما أنا أنقله لكم بالحرف من ذلك الكتاب: «بكل الوسائل سنضغط على المسيحيين، حتى يضطروا الى ان يطلبوا منا أن نحكمهم دولياً، وعندما نصل الى هذا المقام سنستطيع مباشرة أن نستنزف كل قوى الحكم في جميع أنحاء العالم وأن نشكل حكومة عليا.»

ها هم يعترفون بأنفسهم.. ها هم يعلنون الحرب.. ويريدون السيطرة.. وماذا تريدون أكثر من هذا أيها اللاهثون خلف سراب السلام؟ ماذا تريدون من الأدلة أكثر من اعترافاتهم.. وكما يقال الاعتراف سيد الأدلة.. فها هم يعترفون بنواياهم.. وها أنتم مازلتم تركضون خلفهم.. وتمدون اليهم أيديكم..!!

انظروا! انهم في طريقهم سائرون.. على جثتنا مستمرون.. ولتحقيق آمالهم أرضنا يسلبون.. ونحن في غفلة نائمون.. ومنا من لفعلهم يصفقون.

لا تلوموني على هذا السجع المتصنع.. فهذا ما يجيده العرب.. شعارات.. وشجب.. واستنكار.. وتنديد.. ونظم قصائد حزن ورثاء تتربع على صدور صحفنا، لا أقل من ذلك ولا أكثر.

يا عرب!! هل هذا ما أخذتموه عن نتانياهو.. هل هذا ما تعلمتموه من عدوكم.. ألم يعلمكم ان القول يجب ان يصدقه العمل؟!! ألم تتعلموا شيئاً من سياسته؟!

ألم تتعلموا من هذا الحديث شيئاً؟!! ألا يعلمكم أن تبحثوا عن الحكمة، وأن تعملوا بها، أليس نتانياهو حكمة؟! وأي حكمة؟!! إنه حكمة بليغة!! لا يعيها إلا أولو الألباب.

أيها العرب!! ما هذا إلا غيض من فيض، ونبش في جرح لا أعلم متى سيندمل، وقراءة في صفحة لا أدري متى سنطويها من تاريخنا.. ولأجل ذلك اليوم.. يوم النصر المبين.. يوم يظهر الحق ويزهق الباطل.. سأتمسك بالأمل.. الأمل الذي لولاه ما عشنا ثانية واحدة على أرض لسنا نحن سادتها.. الأمل الذي يدفعنا للعمل.. الأمل الذي يزيح من نفوسنا اليأس.. ويضيء فيها النور.. كونوا على أمل.. وعيشوا لأجل الأمل.. واعملوا واجعلوا الأمل نصب أعينكم.. لكيلا نفقد الأمل.. ولأني أعيش على أمل.. ولأن في قلبي بصيص أمل.. وومضات من أمل.. يسعدني لو تقبلونني عضواً في جمعية الأمل.

قالوا:

واختر لنفسك منزلاً تعلو به
أو مُت كريماً تحت ظل القسطل

الطيلسان - العين

برتقالة فاسدة

■ رداً على مقالة الاخت العنود بنت الامارات من ابوظبي بعنوان الانسان والانثى حول خروج المرأة للعمل والاختلاط ونظرة المجتمع لها.

بداية اود ان اوجه شكري الى الاخت العزيزة لطرحها هذا الموضوع الذي بات شغل كثير من الناس لاسيما ونحن في عصر يتطلب منا الاختلاط والخروج سواء للعمل او التسوق او ما شابه ذلك.

كما ان هناك نقطة صغيرة اود ان ابينها لمن غفل عنها او تناساها. وسأطرحها على شكل مثال بسيط لو تركنا برتقالة واحدة فاسدة وسط البرتقال فالنتيجة الاكيدة ان هذه الفاسدة ستفسد الباقي الصالح.. بمعنى اننا لو اوقفنا العنصر المفسد سواء من الشباب او الشابات عن سلوكه السيء ما اتهمنا الباقي بالفساد.

ولنا من خلال هذا اضم صوتي الى صوت الاخت العنود.. صحيح ان العمل للرجال ولكن حل المرأة محرومة منه؟.. طبعا لا. ومن يقل عكس ذلك فليرد على اسئلتي.

لماذا نعلم الانثى؟ لماذا نجعلها تتعب وتشقى كل هذه السنين؟ هل من اجل لاشيء؟ هل لتقعد في المنزل؟ هل لنقول انها متعلمة فحسب؟ هل لتفهم الدنيا فحسب؟ هل لتعرف التعامل مع الآخرين؟.

والآن لو تفكرنا بقليل من التأني لنظرنا الى المرأة كانسانة تستحق العيش، تستحق الاحترام والتقدير. خاصة واننا نعلم ان الرجل والمرأة وجهان لعملة واحدة هي الانسان.

اذا نظرنا الى المرأة العاملة معنا وتعاملنا معها على انها اخت او ابنة ولم ننظر اليها كصديقة او زميلة ماقلنا فيها كل هذه الاقاويل.. اذا قلنا ان المرأة فاسدة فالسبب اذا في الرجال لانهم القوامون والمسيطرون.

وفي الختام اقول، ان ما قلته هو من وجهة نظري الخاصة في هذا الموضوع، واحترم كل من يبدي رأيه معارضا كان او مؤيداً لي. لاننا لو قمنا بتقليب صفحات اي موضوع واي رأي بين معارض ومؤيد نكون قد وصلنا الى حل جذري للموضوع المطروح.

يعقوب علي محمد رئيسي - ام القيوين

الظل المظلوم

■ ضعني على هامش تفكيرك ولك مني أطيب سلام.. ولكن احذر ان تتجاهلني وتهضم حقي فأهجرك، لا أقول لك انصلني أو انس نفسك وسط أجوائي، وانما ارحمني من سوء تفكيرك وتقديرك.. فهذا هو أنا أمام تفكيرك موجود ولكني خلف عينيك.. صحيح ستحتار كيف ستراني أو بماذا تشبهني.. بجار ظالم أو بمسكين مظلوم، ولكي أريحك فسأخبرك بأن الاجابة مكتوبة في عقلك الذي توقف عن التفكير.

هذه آخر كلمات الظل لي بعد حوار تم في زحامه معك، وذلك بعد ان أثقلت عليه باتهامي له وهو واقف مدافع عن نفسه بأسلوب استطاع من خلاله لفت انتباهي لنقاط غابت عني، وهي الوحيدة التي تدينه أو تثبت براءته.

فها هي وسيطة السلام في الشرق الأوسط تستعد لنقل سفارتها الى العاصمة الاسرائيلية الموحدة «القدس العربية» ضاربة بكل معايير القوة قلوبنا بعد ان أغرقتنا في النوم بأحلام لن تتحقق، وذلك تحت ظل عملية السلام وأكررها ثانية، تحت ظل عملية السلام والذي جعلنا نخشى السلام معنى ومضموناً.

وها هي الفصائل والأحزاب تقسم بلداننا الى أجزاء وذلك تحت ظل بناء دولة اسلامية أو ديمقراطية موحدة، وأي دولة هذه التي لم يبق فيها أحد إلا وقد هاجر أو منعه الموت بعد أن دفنته الرياح بكثبان بنادقهم، أو مازال يتخبط بين الحياة والموت، تنهش من لحمه طيور الأطماع.. يقتلون الرجال والنساء والأطفال وجميع من لا حول ولا قوة لهم فيما يجري من حولهم. وتحت ماذا؟ تحت ظل الاسلام والذي اتخذوه ظاهريا لحمايتهم من لهيب معارضيهم.. لماذا يتظللون تحت ستار الاسلام.. هم لا يحتاجون ظلالا في زمن كالليل؟ طبعا لو فكرت قليلا فستجدها محاولة لكسب المؤيدين لهم في حرق العالم الاسلامي والذي نبحث عن ظلاله المتشتتة تحت لواء أمة متفرقة.

وأيضا التجار والشركات كذلك ها هم يرفعون شعارهم «زورونا تحت ظل الجودة وارضاء الزبون» فنصدقهم ونزورهم وندفع لهم وننذهب ونحن نعلم بنهبهم لنا، ومن ثم نخرج مقتنعين بأنهم فعلا شعارهم الجودة وارضاء الزبون، ولكن أتعلمون جودة ماذا؟ أو حتى ارضاء من؟ طبعا جودة غشهم وارضاء غفلتنا التي أوقعتنا في كثير من المتاعب.

وحتى البعض منا يكتب على صفحات الجرائد والمجلات تحت ظل المجتمع واصلاحه وهو الوحيد الذي يعلم ما هو غرضه من وراء هذه الكتابة، ونحن بدورنا نعجب بما يكتبه وحتى لو كان مناقضا للمجتمع في سلبياته وايجابياته، فنحن مجبورون على ان نغمض اعيننا ونقفل على عقولنا في صناديق اربعة أرباعها فارغة من شيء يسمى التفكير، وذلك تحت ظل ماذا؟ طبعا المجتمع واصلاحه.

اذا فأستميحك عذرا ايها الظل قد ظلمتك باتهامات باطلة، ونحن الجناة، نشعل النار ونشكو من لهيبها، وأنت على حق ونحن المتسببون لك في كل هذه التشوهات، حيث نضعك في مسرح الجريمة ونغتصبك السلام بعد ان استخدمناه في جريمتنا، فنتهمك، فالعذر منك.

علي بن حارث - العين

■ دهن العود ■

■ في الأسبوع الماضي قمت بزيارة لأحد المراكز الثقافية الأجنبية بهدف الاعداد لدورة تدريبية أعتزم القيام بها خلال الأيام القادمة.

وعندما وصلت الى مكتب الاستقبال فوجئت بموظفة أشبه «بناظور المدرسة» حيث أخذت تنظر الي بطريقة وكأن بيننا ثأرا قديما.. ولم أجد تفسيرا لتصرفها سوى انها لم «تتريق» بلأليط في ذلك اليوم!!!

حاولت ان استوضح منها بعض المعلومات الضرورية التي احتاجها قبل سفري.. ولكن مزاجها للأسف كان متعكرا لأقصى درجة وقد بدأ ذلك من خلال ردها العصبي وكلماتها التي يتطاير منها الشرر.. واليكم بعضها:

- روح دور في هذه الجهة.
- مستحيل تدخل وتقابل المسؤولة لأن مكتبها مزدحم بالزوار.
- لازم تدفع المبلغ.
- راجعنا بعد اسبوع او عشرة ايام.. هذا اذا حصلت فرصة.
- هذه ليست مشكلتي.
- عبيء الاستمارة بسرعة.. الخ.

وبعد ان سمعت «أوامرها العسكرية» أحسست أنه لا جدوى من الحديث معها فطلبت موعدا بعد اسبوع.. ولكن شاءت الأقدار ان تمر المسؤولة التي كنت اريد مقابلتها.. فلما رأتني واضعا رجلا على رجل بادرتني بالسؤال: منذ متى وأنت جالس هنا؟! أجبتها: منذ خمس دقائق فقط.. فتغير وجه المرأة واعتذرت بطريقة مؤدبة لأنها أخرتني فقط «خمس دقائق»!!

وفي مكتبها «غير المزدحم» شعرت ان اسلوب المرأة مختلف تماماً عن سابقتها ولاحظوا الفرق في كيفية اختيارها للكلمات:

- «بامكانك» ان تدفع مبلغا بسيطا لتأمين عملية الحجز.
- «تفضل» بالكتابة في هذه الورقة.
- «لا تهتم» سنراعي حضورك من منطقة بعيدة.
- «اعتذر بشدة» لأن عملية الحجز ستأخذ بعض الوقت.. هل هذا يزعجك؟!
- «أهلا وسهلا» بك في أي وقت.. ولكن لا تنس ان تحجز موعداً في المرات القادمة.
- سنتصل بك في «أسرع وقت».

هذا الأسلوب «الحضاري» في الحديث جعلني أغير نظرتي عن المركز والسبب تلك المسؤولة التي تعرف كيف تنتقي كلماتها بعناية وتعكس الصورة الحقيقية للمكان الذي تعمل فيه.. والطريف أثناء خروجي من هناك أنني شاهدت موظفة «النكد» تصرخ في وجه «مسكين» آخر.. وبالأسلوب إياه.. عندها دعوت الله عز وجل أن يرزق زوجها الصبر والسلوان.. ويدخله الجنة على تحمله لها طوال السنين الماضية!!

● همستان:

يحكى ان ملكاً رأى في منامه حلماً أزعجه.. فأتي بشخص يفسر له حلمه فقال له الرجل: «سيموت جميع أهلك ثم تموت بعدهم».. فازداد الملك انزعاجا وأمر بقتله على الفور.. ثم سأل شخصاً آخر عما رآه في منامه فقال له الرجل: «انك ستكون أطول أهل بيتك عمراً»!!!

فضحك الملك وأمر بمكافأة الرجل.. وأجزل له العطاء.

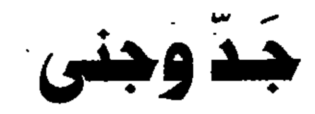
هذا هو فن انتقاء الكلمات الذي يجهله كثير من الموظفين والموظفات!!

الى الأخت «أماني - الشارقة»:

يقول الشاعر:

اذا لم يكن من «اللحم» بد
فمن العار ألا تأكلي «براتا»!!!

عيسى سعيد الطنيجي
رأس الخيمة



جَدّ وجنى

■ للحظات النجاح، في أي عمل مذاق خاص، ففي تلك اللحظات يغمر الانسان شعور الفرح العارم، ولحظات الفرح بالنجاح في الامتحانات الدراسية لا تعادلها لحظات، ففيها يتجلى ذلك الشعور بأسمى معانيه.

إنني من المتتبعين والحريصين كل عام على سماع وقراءة نتائج طلبتنا وطالباتنا بالثانوية العامة، وتسعدني حقيقة هذه المتابعة من حيث انها تأتي من شعور في أعماق نفسي بضرورة المشاركة الوجدانية والتي عايشنا تجلياتها الجميلة منذ ان ادركنا ونقلنا حلاوة النجاح في الامتحانات الدراسية في مراحلها الأولى.

وفي قراءة سريعة لنتائج هذه السنة، يتجلى لنا مدى الجهود المخلصة والفاعلة التي بذلت من قبل الطلبة ومن الكادر التعليمي من أجل الارتقاء بمستوى التحصيل الدراسي، وهو الهدف الأول والأهم من أهداف التعليم الذي تسعى اليه مختلف الأمم.

ونحن بطبيعة الحال، في مقدمة تلك الأمم التي تسعى لذلك.

إننا في مسيرتنا ونهضتنا التعليمية نطمح دائما الى الارتقاء بالمستوى التعليمي في كافة مجالاته ومستوياته، وتحقيق ذلك يتطلب بذل الجهود على كافة المستويات، فمسؤولية التعليم واتجاهه مسؤولية مشتركة وجماعية، تنطلق من البيت الى المدرسة الى الجامعة والى باقي الجهات ذات الاختصاص بمسيرة التعليم.

النجاح اذن - أي النجاح في الدراسة - لا يقتصر على ما يبذله الطلبة والطالبات من جهود في المذاكرة والاطلاع، ونشير هنا الى نقطة هامة وهي: ضرورة الاستيعاب الجيد والمبكر لمحتويات ومضامين المواد الدراسية، فهذا حتما يساعد الطالب على فهم المواد الدراسية فهما صحيحا، وبالتالي فان هذا سيسهل عليه الكثير من المصاعب التي يواجهها أثناء العام الدراسي وبصفة خاصة في فترة الامتحان النهائي.

إن فترة امتحان الشهادة الثانوية العامة هي فترة اختبار ليس للطلبة وحسب بل لكثير من ذوي الاختصاص. كالبيت والمدرسة، فالكل في تلك الفترة يعايش لحظات صعبة من الترقب والانتظار لما ستترتب عليه نتيجة جهود عام دراسي كامل، وعندما تنتهي الامتحانات وتعلن النتائج تتجلى الصورة الحقيقية لتلك الجهود المبذولة.

ولقد سررنا هذه السنة بما لمسناه من تطور في مستوى النتائج التي حققها الطلبة والطالبات، وهذه النتائج الطيبة التي تحققت يشكر عليها جميع القائمين على الكادر التعليمي، ونتمنى المزيد من النجاح والتقدم المستمر في الأعوام القادمة وصولا الى الهدف السامي وهو الارتقاء بمستوى التحصيل العلمي والثقافي، وتهنئة قلبية لكل من جد وجنى ثمار جده من الطلبة والطالبات، ونحن اذ نشاركهم الفرحة، نرجو منهم المزيد من الجد والعطاء، وما هذه المرحلة «الثانوية» التي انهيتموها بنجاح، إلا بداية طريق شاق عليكم جميعا تحمل مسؤوليته بكل وعي.

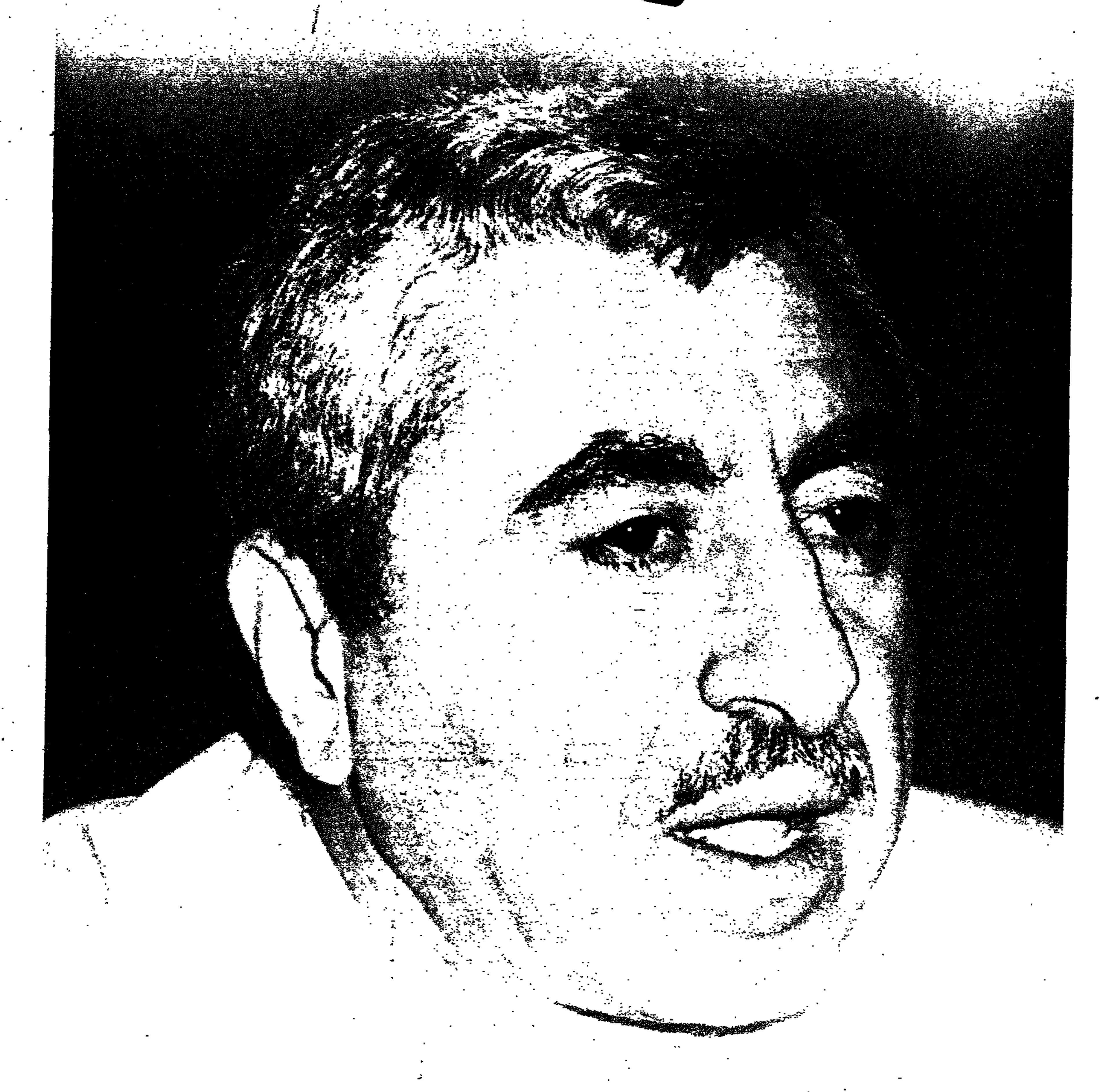
أما الذين لم ينالوا النجاح، ولا أقول لم يحالفهم الحظ، فاننا نتمنى لهم بذل المزيد من الجد والمثابرة في التحصيل العلمي، كما نؤكد لهم ان عدم النجاح لا يعني الفشل التام، بل هو بداية النجاح شريطة السعي والمثابرة الدائمة وللجميع النجاح والتوفيق.

صالح بن سالم اليعربي
مركز أبوظبي للتأهيل الطبي

السبت المقبل في

الاتحاد

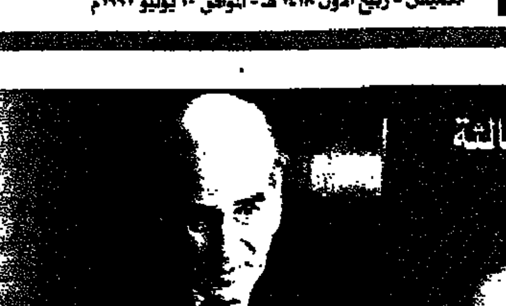
نايف حواتمة يتحدث



في حوار مطول على امتداد ٢٤ حلقة يروي الزعيم الفلسطيني علاقته بالقضية الفلسطينية منذ ان كان طفلا صغيرا يرقب جموع الجرحى والمصابين من اللاجئين الفلسطينيين الذين غادروا مدينة اللد عقب قيام «اسرائيل» في عام ١٩٤٨. ويتناول حواتمة علاقته بكتائب الفدائيين العرب والدكتور جورج حبش وقصة صعوده الى قيادة العمل السياسي والتنظيمي لحركة القوميين العرب في الاردن وتأسيس الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين. ويشمل الحوار ـ الوثيقة ـ الابواب التالية:

- الحركة القومية وتحولات الخمسينات العاصفة
- جمال عبدالناصر وحركة الثورة العربية
- أحداث أيلول الاسود.. من المسؤول؟
- الحرب الاهلية اللبنانية
- أوسلو.. ما قبلها وما بعدها
- دواخل البيت الفلسطيني
- الشيوعيون العرب.. نقد متبادل
- الارهاب.. والعمل الثوري

تنشر الحلقات أيام السبت والاثنين والاربعاء





الحلقة الثالثة

صفحات من تاريخ عملاقي الصحافة مصطفى أمين وعلي أمين

حلقات يكتبها: عبدالله زلطة

سنوات المجد الصحفي
كيف أصدر التوأمان «أخبار اليوم» و «آخر لحظة»؟

تعد سنوات الأربعينيات من اخصب واهم وازهى السنوات التي عاشها مصطفى أمين وعلي أمين. فقد شهدت تلك السنوات معارك صحفية وسياسية خاضها التوأمان وهما في عنفوان الشباب الصحفي، كما اصدرا خلال سنوات الأربعينيات العديد من الصحف، فأسسا جريدة «اخبار اليوم» الاسبوعية سنة ١٩٤٤، وتفاوضا مع استاذهما محمد التابعي، على شراء مجلة «آخر ساعة». وتم هذا الشراء بالفعل في عام ١٩٤٦، ثم اصدرا «آخر لحظة» كملحق لمجلة «آخر ساعة» في علم ١٩٤٩ ثم اصدراها كجريدة مستقلة في عام ١٩٥٠. واصدرا مجلة «الجيل» في نهاية عام ١٩٥١. وجريدة «الاخبار» اليومية في شهر يونيو عام ١٩٥٢. ولا شك ان الاصدارات التي تم انجازها في عامي ١٩٥١ و ١٩٥٢، كانت ثمرة جهد كبير للتوأمين خلال سنوات الأربعينيات اذ لو تأخر صدور جريدة «الاخبار» اليومية اسابيع قليلة عن موعد صدورها في يونيو ١٩٥٢، لما صدرت هذه الجريدة على الاطلاق. حيث لم تشهد سنوات ثورة يوليو - من وجهة نظرنا - انجازا ايجابيا في مجال اصدار الصحف، يمكن ان يخلد في تاريخ الصحافة. بل شنت الثورة حملة ضارية على الصحافة والصحفيين، واصبحت الصحافة في عهد ضباط يوليو مجرد «بوق» ناطق باسم السلطة بعد ان كانت الصحافة صاحبة جلالة وصاحبة عصمة وصاحبة سلطان.

بوابة الدخول الى الأربعينيات

ويتطلب الحديث عن سنوات الأربعينيات، العودة الى الوراء بضع سنوات، حيث شارك مصطفى أمين استاذه التابعي في اصدار مجلة «آخر ساعة» عام ١٩٣٤، وكان مصطفى صاحب فكرة هذا الاسم وكافأه التابعي بخمسة قروش (شلن) مكافأة له على هذا الاسم البديع!

وكان الاقتصادي المصري الكبير طلعت باشا حرب متحمسا لاصدار الصحف. فاقرض التابعي الف جنيه لانشاء «آخر ساعة»، وحصل التابعي على هذا القرض من بنك مصر الذي كان يرأسه طلعت حرب. وكتب مصطفى أمين في مذكراته الشخصية ان (السر الحقيقي لموافقته - اي طلعت حرب - ان يدفع بنك مصر الف جنيه قرضا لآخر ساعة هو انه كان لا يطيق ان يكون اسم اكبر مجلة سياسية في مصر باسم سيدة هي روز اليوسف! وكان يفخر بانه الف كتابا هاجم فيه كتاب قاسم أمين عندما طالب بسفور المرأة المصرية. وانه بقي طوال حياته يعارض اشتغال المرأة بالمسائل العامة، ورفض بشدة ان تعمل في بنك مصر وشركاته).

وصدر العدد الاول والاعداد التالية من «آخر ساعة» دون ان يعرف القراء اسماء محرري المجلة، وبعد ٣ سنوات نشر التابعي خبرا في برواز على الصفحة الرابعة عشرة من العدد الصادر في يوم الاحد ١٨ / ٧ / ١٩٣٧، حاملا اسماء الذين شاركوا في تحرير العدد الاول، وهم: احمد الصاوي محمد، وأمينة السعيد، والدكتور حامد محمود، وزينب صدقي، والدكتور سعيد عبده، وصاروخان، وقاسم فرحات، كريم ثابت، ومحمد عبدالوهاب (المطرب المعروف) ومحمد حسني عبدالحميد. اضافة الى اسماء محمد التابعي والسندباد البحري ومصمص. والطريف ان هناك اسمين اصر صاحباهما على ان يكتبا كإسمين مستعارين وهما السندباد البحري (علي أمين) ومصمص (مصطفى أمين). وقد ظل علي أمين يوقع الاسم المستعار الذي اختاره له استاذه التابعي سنة ١٩٣١، وظل يوقع مقالاته بهذا الاسم طوال مايقرب من اربعة عشر عاما اما مصطفى أمين فكان يوقع بامضاء «مصمص» على انتاجه الصحفي في مجلة «آخر ساعة»، واحيانا بامضاء «مشاغب» على مقالاته التي كانت تنشر له بجريدة الجهاد في منتصف الثلاثينيات بعنوان «مشاغبات». وكان السبب الرئيسي في عدم الافصاح عن اسمي التوأمين، هو خشيتهما ان تعرف اسرتهما انهما يعملان في الصحافة، فآثرا الاختفاء وراء الاسماء المستعارة لسنوات عديدة.

وحينما عاد علي أمين الى القاهرة بعد انتهاء دراسته في جامعة شيفليد البريطانية وحصوله على بكالوريوس الهندسة الميكانيكية، شارك استاذه التابعي مسؤولية تحرير «آخر ساعة»، خاصة بعد الفراغ الكبير الذي تركه مصطفى أمين بعد سفره الى واشنطن لدراسة العلوم السياسية. ووصف علي أمين محمد التابعي بانه كان «معلما قاسيا». اذ كان «علي» يعمل بلا مرتب وينتج اضعاف ماكان يقدمه المحررون الذين يتقاضون المرتبات الكبيرة، ويقول علي أمين في مذكراته الشخصية التي نشر جانبا منها في مجلة «الجيل» في شهر سبتمبر سنة ١٩٦٢.

(لم اغضب عندما سافر الى اوروبا للنزهة، وامضى فيها ستة اشهر كاملة، وارسل لي بعدها خطابا واحدا عبارة عن سطر واحد يقول: «كلمة كأس مؤنث وليست مذكرا ياسي علي!». لم اكفر بعملي ولم اثر على علي التابعي، لانه نسي الجهد الضخم الذي بذلته، وحملت على اكتافي اصدار مجلته بلا مقابل بل رحت ابحث في القواميس واستشير خبراء قواعد اللغة لعلهم يسعفوني بفتوى تجفف عرق الكسوف.. وفعلا تفضل احدهم وافتى بان في الامر قولين!).

وقد ادخل علي أمين الى الصحافة المصرية، نظام الاعلانات الاخبارية، فاتفق مع المليونير وديع سعد على ان يدفع جنيها عن كل سطر في خبر يرد فيه اسم السيارة كرايزلر، وعقد الاتفاق نفسه مع محمود فهمي صاحب شركة سجائر آمون، واتفق نفس الاتفاق مع ابن الذوات جمال الدين عمر، ونفس الاتفاق مع مصانع الشبراويشي!. ولما عاد مصطفى أمين من امريكا واطلع على هذه الاتفاقات، نشر الخبر التالي في باب المجتمع:

وركب الوجيه جمال الدين عمر سيارته الكرايزلر الانيقة وسار بها في شارع الهرم وهو يدخن سيجارة آمون ويحلق في سحب دخانها وتفوح منه رائحة الشبراويشي!.

وتوجه محصل الاعلانات الى هذه الاسماء وحصل عنها على قيمة الاعلان.. وهكذا استطاع علي أمين ومصطفى أمين بخبر واحد ان يحصلا للمجلة على مبلغ كانت لا تحصل عليه بسهولة نظير المادة الاعلانية المنشورة بها.

ولم يقتصر نشاط التوأمين في ذلك الوقت على العمل بمجلة آخر ساعة، بل كان «علي» مستغرقا في العمل بوظيفته الحكومية كمهندس بوزارة الاشغال، اضافة الى مشاركته استاذه التابعي في شؤون التحرير بجريدة «المصري» التي صدرت في اكتوبر ١٩٣٦، وكان مصطفى قد سافر للدراسة بجامعة جورج تاون الامريكية، واستطاع قبل سفره الانفراد بحديث هام مع مصطفى باشا النحاس زعيم حزب الوفد تصدر الصحفة الاولى من العدد الاول بجريدة «المصري» لكن مصطفى بعد وصوله الى الولايات المتحدة، تلقى خطابا طريفا وقعه محمد التابعي وفيما يلي نص هذا الخطاب المؤرخ في ١٤ اكتوبر ١٩٣٦:

عزيزنا وصديقنا مصطفى

مرة اخرى نشكرك اجزل الشكر. وقد كانت احاديثك واخبارك طيبة، وزادت اسفنا على فراقك، واسفنا اكبر على تضييع وقتك في دراسات لست بحاجة اليها، وخير نصيحة نسديها لك هي ان تحزم عفشك وتعود لتحمل نصيبك من تبعات العمل هنا وتريح علي أمين قليلا.

اننا جميعا نقبلك ونبعث اليك باخلص التحية صحة وعافية وتوفيقا.

ثم اضاف التابعي الى الخطاب تعليقا طريفا جاء فيه:

عزيزي مصطفى

اقبلك، وملعون ابوالصحافة اليومية. وكل يوم اعود الى داري في الساعة ٣ صباحا. مبسوطا؟

التابعي

- مصطفى وعلي أمين في مجلة «الاثنين»

ومع بداية عقد الاربعينيات من القرن العشرين، انطلق التوأمان انطلاقة كبرى في عالم الصحافة، فاصبح مصطفى أمين - الذي كان قد عاد من الولايات المتحدة بعد حصوله على درجة الماجستير في العلوم السياسية - رئيسا لتحرير مجلة «الاثنين» التي كانت تصدر عن دار الهلال وصدر العدد رقم ٣٦٢ من «الاثنين» في ١٩ مايو ١٩٤١، حاملا لأول مرة اسم رئيس التحرير الجديد.. وترك علي مجلة «آخر ساعة» وانتقل للعمل في «الاثنين» مع توأمه موقعا بامضائه المستعار «السندباد البحري». اما مصطفى فقد قفز بتوزيع هذه المجلة وجعل ماينشر بها حديث المجتمع.

وأخيرا.. اقتنعت اسرة التوأمين باهمية مهنة الصحافة وبدأت تنظر فيها نظرة احترام وتقدير بعد ان كانت تحارب اشتغالهما بهذه المهنة التي لا مستقبل لها!!.. واقنع مصطفى أمين والده محمد أمين يوسف بالكتابة في مجلة «الاثنين»، فنجد في أحد اعدادها الصادرة عام ١٩٤٣، مقالا بتوقيع «أمين يوسف» تحدث فيه عن لقائه بغاندي زعيم الهند، في لندن. وسرد تفاصيل الحوار الذي دار بينهما في ذلك البيت الصغير الذي كان ينزل فيه الزعيم الهندي على بعد خطوات من فندق هايدبارك بالعاصمة البريطانية. وكان والد التوأمين قد عين في ذلك الوقت وزيرا مفوضا في السفارة المصرية بواشنطن، فاصطحب معه مصطفى لدراسة العلوم السياسية. وعقب العودة للقاهرة كان اول من شجع ولديه على الاستمرار في ممارسة مهنة الصحافة.

والطريف ان السيدة صفية زغلول «أم المصريين» استدعت علي أمين الى بيت الأمة في احد ايام عام ١٩٣٦، وقالت له: ان عظام سعد زغلول تتلوى في قبرها لأنه وشقيقه يكتبان في مجلة «آخر ساعة»، وقالت له ان اشتغالهما بالصحافة هو عار للأسرة ليس بعده عار!».

ويقول علي أمين في مذكراته الشخصية: «.. ولما قلت لها ان آخر ساعة اوسع انتشارا من مجلة الوقائع المصرية التي كان يكتب فيها سعد زغلول، ثارت وكادت تطردني من بيت الأمة».

صدور «اخبار اليوم»

في منتصف شهر اكتوبر سنة ١٩٤٤، دب خلاف بين شكري زيدان احد صاحبي دار الهلال ومصطفى أمين رئيس تحرير مجلة «الاثنين» التي كانت تصدر عن الدار نفسها، وتركز الخلاف حول تفسير كلمة «الحياد». كان شكري زيدان يرى ان المحايد يجب الا يزج نفسه في خضم التيارات السياسية، بينما كان يرى مصطفى أمين ان مجلة «الاثنين» يجب ان تكون مستقلة لا محايدة. والفرق بينهما ان المستقل يبدي رأيه في كل الامور السياسية دون ان ينتسب لحزب معين، بينما المحايد يقف موقف المتفرج، ولم يعجب هذا الرأي صاحب دار الهلال، فاستقال مصطفى أمين من رئاسة تحرير «الاثنين» وبصحبته مجموعة من المحررين تضامنوا معه في موقفه.

وابتداء من اول شهر نوفمبر سنة ١٩٤٤، فوجيء القراء باعلانات قصيرة لايتعدى الواحد منها سطران او ثلاثة، تتحدث عن مولد صحيفة جديدة اسمها «اخبار اليوم». وقد نشرت جميع هذه الاعلانات في جريدة «الاهرام» حاملة اسم مصطفى أمين، اما علي أمين، فلم ينشر اسمه صراحة في اية صحيفة الا عام ١٩٤٥، بل كان يوقع مقالاته واخباره بتوقيع «السندباد البحري»، والسبب في ذلك انه كان يشغل منصب مدير علم مستخدمي الحكومة والمعاشات بوزارة المالية، وهو منصب مرموق كان يدر على الاسرة دخلا ثابتا.. لذا فانه لم يستقل من وظيفته الا بعد استقرار اوضاع الصحيفة الجديدة التي اصدرها مع توأمه.

وقد كانت اول مشكلة واجهت الصحيفة الجديدة هي عملية الطبع وعدم وجود ماكينة للطباعة خاصة بها. واتجه علي أمين في البداية الى جريدة الاهرام للاتفاق على طبع «اخبار اليوم» وتوزيعها وتولي نشر الاعلانات بها، وكان علي يعتقد ان الاهرام سترحب بهذا العرض. فقد كانت «العلاقة وثيقة بينها وبين مصطفى أمين بصفته احد المخبرين الصحفيين البارزين بها، وبصفته ايضا المستشار الاول لجبرائيل تقلا باشا في غياب رئيس التحرير انطون الجميل. بل ان جبرائيل تقلا - كما يؤكد الذين عاصروا تلك الفترة ودونوا ذكرياتهم عنها - سبق ان عرض على التوأمين مبلغ عشرة آلاف جنيه ليدخل مساهما معهما في الجريدة الجديدة. وكانت كل تلك الامور عاملا مشجعا للاخوين للتقدم بعرضهما لجريدة الاهرام، لكن انطون الجميل رأى الا يبت في هذا العرض وحده. فجمع كبار المحررين والمسؤولين بالجريدة وعرض عليهم اقتراح علي أمين. وانقسم الرأي في الاهرام. كان هناك فريق يرى ان الجريدة الجديدة ستنجح، ولهذا فقد تحمس ان تشترك الاهرام في رأسمالها وان تطبعها وتوزعها وتحتكر الاعلانات فيها. اما الفريق الآخر، وعلى رأسه انطون الجميل رئيس التحرير، فقد عارض هذا الاتجاه. وكانت وجهة نظره الا تزج الاهرام بنفسها في مغامرة صحفية مشكوك في نجاحها. وانتهت المناقشات الى رفض العرض الذي تقدم به علي أمين.

كان «علي» يعتقد ان طبع اخبار اليوم على مطابع الاهرام يعطيها احتراما خاصا بين باعة الصحف ويوهمهم، الى حد ما، ان الجريدة الجديدة في مستوى الأهرام!.. لكن ماحدث بعد ذلك كان اغرب من الخيال!.. فقد اضطر مصطفى أمين وعلي أمين طبع جريدتهما الناشئة في ثلاث مطابع في وقت واحد. وتلك قصة تستحق ان تروى للجيل الجديد من الشباب الذي يشق طريقه الى عالم الصحافة، كي يعرف كيف كافح وصابر وجاهد هؤلاء الرواد، وكيف كان حبهم لهذه المهنة دافعا لهم دون انتظار لكلمة شكر أو عائد مادي. وهكذا فان الحب يصنع المعجزات! فقد قبل مصطفى أمين وعلي أمين ان يتم طبع الجريدة الجديدة في مطابع الاهرام بشرط ان يتم جمع الحروف في مطبعة اخرى. ولجأ التوأمان الى مطبعة جريدة المصري للاتفاق معها على جمع الحروف، ولكن مطبعة المصري اعتذرت بان ليس لديها سوى ماكينة «لينوتيب» واحدة، وان جمع صفحات هذه الجريدة الناشئة يستغرق اسبوعا، وقبل علي ومصطفى هذا العرض الغريب الذي تم الاتفاق فيه على ان تتولى مطبعة جريدة المصري جمع حروف سبع صفحات من الصفحات الثماني وبشرط ان ترسل اليها اصول المقالات قبل الموعد المطلوب باسبوع كامل. ورفضت مطبعة المصري القيام بجمع الصفحة الثامنة لكونها الصفحة المخصصة للانباء العاجلة لعجزها عن انجاز جمع صفحتين للانباء في يوم واحد. لذا فقد اضطر التوأمان الى الاتفاق مع مطبعة اخرى هي مطبعة مصر لجمع حروف صفحة الانباء الخارجية.

وهكذا بدأت الاهوال والاعاصير تواجه التوأمين اللذين صمما على اصدار جريدتهما الجديدة مهما كانت المتاعب لقد سبق لهما ان رهنا الساعتين الذهبيتين اللتين كانا يمتلكاهما لاصدار مجلة «التلميذ» سنة ١٩٢٩، وعملا سنوات طويلة مع استاذهما التابعي في روز اليوسف وآخر ساعة والمصري، كما كانت تجربة العمل في مجلة «الاثنين» اضافة متميزة لخبراتهما في عالم الصحافة، وجاء اليوم الذي اصبح فيه التوأمان من ملاك الصحف، وتهون المتاعب ازاء تحقيق هذا الهدف الذي طالما سعيا اليه وجاهدا وكافحا في سبيله.

كانت الجريدة الجديدة تقع في مقرها رقم ٤٣ شارع قصر النيل، ثم تجمع حروفها مطبعة مصر، ثم يحمل مصطفى أمين وعلي أمين وبعض زملائهما «الشاسية» الذي يحوي حروف الطباعة، ويسيرون على اقدامهم من مطبعة مصر بشارع نوبار الى دار جريدة الاهرام في شارع مظلوم.. حيث كانت المسافة بينهما اكثر من كيلو ونصف، ولم تكن لديهما سيارة تحمل صفحات الجريدة، وقد حدث ان شاهدهم وزير التجارة سابا حبشي، وهم يحملون الصفحات. فاوقف سيارته ونزل منها واشترك معهم في حمل صفحات الجريدة، وقال لمصطفى وعلي وهو يجفف عرقه: (ان هذا المشهد لن انساه ابدا، وانني واثق ان المشروع الذي يبدأ واصحابه يحملونه بايديهم، سوف ينجح، ويسعدني ان احمل معكم هذا النجاح.

وكانت الصفحات تكبس على مكبس جريدة الاهرام في شارع مظلوم، ثم يحمل مصطفى وعلي «الكرتونة» الى مطابع الاهرام في بولاق، وتتكرر هذه العملية مع كل صفحة من الصفحات الثماني لجريدة «اخبار اليوم» الناشئة!.

لم يكن قد عرف بعد جهاز الكمبيوتر الذي ساعد عملية الطباعة وقدم لمهنة الصحافة انجازات ضخمة في عالم اليوم، وبالتالي لم ولن تتكرر تلك المشاهد التي يعجز مؤلفو الاقلام والمسلسلات عن نسجها باقلامهم، حينما كان مصطفى أمين وعلي أمين يحملان صفحات الجريدة متنقلين بها بين ثلاث مطابع في يوم واحد، سيرا على الاقدام في شوارع القاهرة.

آخر لحظة

وفي اطار الحديث عن فترة الازدهار الصحفي في حياة مصطفى أمين وعلي أمين، وهي فترة سنوات الاربعينيات، تجدر الاشارة الى تلك الجريدة التي اسماها التوأمان (آخر لحظة). لقد كان صدور جريدة بهذا الاسم حلما يداعبهما، وحققا هذا الحلم تدريجيا باصدار الجريدة كملحق لمجلة (آخر ساعة). وان كان هذا الملحق قد صدر في شكل جريدة تتوفر لها جميع مقومات الجريدة لا المجلة، سواء من حيث المانشيت الرئيسي او تبويب الاخبار، ونوعية التحقيقات. وافردت الجريدة الجديدة التي صدرت في حجم (التابلويد) - مساحات لنشر مقالات بعض السياسيين والكتاب من امثال نورالدين طراف وحافظ رمضان وفتحي رضوان وعبدالرحمن الرافعي. وجميعهم ينتمون للحزب الوطني، الذي اسسه مصطفى باشا كامل.

ثم استقلت جريدة (آخر لحظة) عن مجلة (آخر ساعة) وصدرت مرة في الاسبوع ثم مرتين، ثم ثلاث مرات. وكان ذلك امرا غريبا في عالم الصحافة، اذ كيف تصدر جريدة ايام الاثنين والأربعاء والجمعة، وتحتجب عن الصدور باقي ايام الاسبوع؟.. لكن، لم يكن ذلك امرا عفويا، بل كان امرا مخططا له، حيث التوأمان يستعدان لاصدار جريدة «الاخبار» اليومية، التي اصدراها بالفعل يوم ١٥ يونيو سنة ١٩٥٢.

ولم تكن جريدة «آخر لحظة» مجرد صحيفة عادية كتلك الصحف التي تعج بها الاسواق فلا تجد من يقرأها او يقترب منها، بل كانت اعدادها تنفذ بعد ساعات قليلة من صدورها، وقد خصص البرلمان المصري (مجلس النواب) جلسة خاصة لمناقشة «حكاية» هذه الجريدة الجديدة ودور الحكومة في عرقلة توزيعها بالقبض على عدد من باعة الصحف الذين تولوا بيعها بالاسواق. ووقف عضو البرلمان «راغب اسكندر» في جلسة ١١ ديسمبر ١٩٥٠. يشرح كيف احتاطت «آخر لحظة» لاقناع بعض باعة الصحف عن توزيعها.. وقال:

احتاطت جريدة آخر لحظة لهذا. وكانت قوية في احتياطها. فامكنها ان تضم اليها الباعة الذين خالفوا زملاءهم في النقابة وان تحتضن الكثير من هؤلاء الاشخاص. ومن عمال الجريدة نفسها، ليوزعوها. وشعر البوليس بهذا. وفي ليلة الجمعة ٦ اكتوبر ١٩٥٠. اصدرت فرقة (أ) الى جميع اقسام البوليس التعليمات التالية، كما ورد في نص اشارتها: (علمنا ان نقابة عمال بائعي الصحف اليومية والاسبوعية قررت جعل يوم الجمعة راحة اسبوعية للعمال. وان الصحف والمجلات التي تصدر في هذا اليوم. سيمتنع العمال عن الاشتراك في توزيعها. وان بعض الاشخاص - الفرقة (أ) تتنبأ مقدما - غير المرخص لهم بالبيع سيقومون بالتوزيع. وخشية ان يقع صدام بين العمال المشتركين بالنقابة والآخرين الذين سيقومون بالتوزيع في هذا اليوم، فنرجو من عزتكم اصدار التعليمات اللازمة لملاحظة الحالة بالاقسام.

وملاحظة الحالة بالاقسام يفهمها امثالنا معشر المحامين! ففي هذا اليوم بالذات. كنت مسافرا في الساعة السادسة صباحا. فرأيت احد باعة الصحف في اول شارع فؤاد الاول، وسألته عن «آخر لحظة» فتردد قليلا. ثم اخرجها من جيبه واعطاني اياها. واكثر من هذا اقول: ان جريدة او مجلة آخر لحظة. في هذا اليوم بالذات باعت كل ماعندها ولم يكف. كان هذا في الساعة السادسة صباحا. ولقد ابلغ البوليس ان معنى «اتخاذ اللازم» هو القبض على جميع باعة «آخر لحظة». ولقد نفذ البوليس - بطبيعة الحال - هذه الاشارة بهمة. ولو اراد وزير الداخلية تحقيق هذه الاشارة، لتلقى تأييدا لهذا من كثير من ضباط البوليس الذين اسفوا كل الاسف لصدور هذه التعليمات، بل ان بعضهم قال: انها لم تعمل ولم تصدر الا انتقاما لرفعة رئيس الوزراء من «آخر لحظة» و«اخبار اليوم». ولا شك ان ماذكره عضو البرلمان في تلك الجلسة المهمة - التي عقدت يوم ١١ ديسمبر سنة ١٩٥٠ لمناقشة ماتتعرض له جريدة آخر لحظة من اضطهاد ومضايقات من جانب الحكومة. انما توضح اهمية ماأحدثه صدور تلك الجريدة في الاوساط السياسية والصحفية. حيث اثار مانشرته من اخبار ومقالات غضب الحكومة التي اصدرت اوامرها لضباط البوليس المختصين بمراقبة الصحف. بالاطلاع على «بروفات» الجريدة واعداد تقارير عنها واتخاذ مايلزم بشأنها!! وعلى سبيل المثال. فقد فوجيء مصطفى أمين وعلي أمين يوم ٩ اكتوبر ١٩٥٠ بحضور احد ضباط البوليس بعد ظهر ذلك اليوم حيث اطلع على «بروفات» آخر لحظة. وراقب العمال وهم يجمعون الحروف. ثم جاء ضابط آخر في المساء وقرأ جميع الاخبار خبرا خبرا. وبقي في دار اخبار اليوم حتى منتصف الليل. ولاحظ الضابط في احدى الصفحات خبرا عن توزيع منشورات. فاعترض عليه. ثم اتصل برئيسه في القلم السياسي. وقرأ له الخبر. فقال له الرئيس انه لا اعتراض على الخبر. وانصرف الضابط. وبدأت الماكينات تدور. وبعد ساعتين جاء ضابط آخر من القلم السياسي واوقف الطبع. وقال ان وزارة الداخلية تعترض على مقال للاستاذ التابعي. فأبدى المشرفون على الطبع استعدادهم لحذف هذا المقال اذا سمح لهم بالاستمرار في الطبع. فقال الضابط:

- لا.. ان هناك اخبارا كثيرة يجب ان تحذف وترفع واصدر ضابط القلم السياسي اوامره لعمال المطبعة بوقف الطبع. ومصادرة الاعداد التي كانت قد طبعت منها. وفي صباح يوم الجمعة ٢٠ اكتوبر ١٩٥٠. عرض مصطفى أمين وعلي امين هذا الامر على رئيس محكمة مصر الاستاذ عبدالعزيز سليمان بك. وترافع عن الجريدة علي ايوب وعبدالمجيد الشرقاوي المحاميان. الا ان وكيل النيابة الشاب الاستاذ جمال العطيفي. طالب بتأييد المصادرة. ولكن رئيس المحكمة اصدر امره بالافراج عن الاعداد المصادرة من الجريدة والاستمرار في طبعها بعد حذف جزء من مقال التابعي. وهكذا لم تستطع «آخر لحظة» الصدور الا في الساعة الثالثة بعد ظهر يوم الجمعة ٢٠ اكتوبر ١٩٥٠. وقد عاشت تلك الجريدة الناشئة احداثا جساما، وتعرضت لمصادرات عديدة. ولعل اشهرها ماأقدمت عليه الحكومة في ذلك الوقت بمصادرة العدد الصادر صباح يوم الاربعاء ١٨ اكتوبر سنة ١٩٥٠. حيث كان يحمل العدد على الصفحة الاولى قنبلة سياسية!.. وتلك قصة اخرى تستحق ان تروى، كصفحة من صفحات حياة عملاقي الصحافة مصطفى أمين وعلي أمين.



مصطفى أمين وعلي أمين



محمد عبدالوهاب عمل صحفيا بمجلة آخر ساعة عام ١٩٣٤

التابعي لمصطفى أمين: لماذا تضيع وقتك في دراسات لست بحاجة اليها؟!

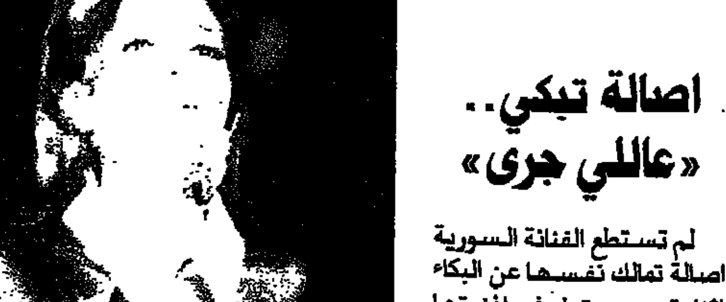
أم المصريين لعلي أمين: اشتغالكما بالصحافة عار للأسرة.. ليس بعده عار!

حكاية «آخر لحظة».. في البرلمان



مصطفى النحاس — أمينة السعيد

ألوان
الاتحاد
الخميس ٥ ربيع الأول ١٤١٨ هـ - الموافق ١٠ يوليو ١٩٩٧م




اصالة تبكي.. «عاللي جرى»

لم تستطع الفنانة السورية اصالة تمالك نفسها عن البكاء اثناء تصوير مقطع في اغنيتها الاخيرة (عاللي جرى) حيث فوجئ فريق التصوير في ذاك الفيديوكليب. بدموع اصالة على وجهها عندما غنت وقالت «بس اما تيجي وانا احكيلك عاللي جرى وانده دموعي بتحكيلك» ويبدو ان دموعها قد «حكت» فعلا.. وبصدق!.

غانم السليطي.. يرفض عرض «هالو جالف» في القاهرة

رفض الفنان القطري غانم السليطي تقديم عرض لمسرحيته الاخيرة (هالو جالف) على مسارح القاهرة بعد حذف مقاطع منها.

وتبين ان الاسباب تعود لرفض الجهات الرسمية الرقابية للنص الذي ينتقد في بعض بنوده اوضاع المواطن العربي.. واشار «كتاب الرفض» لما يمكن ان تشكله المسرحية من حساسيات في العلاقات العربية - العربية.

همسات النجوم

■■ أستعد حاليا لتقديم مسرحية جديدة بعنوان (هونها وتهون) وهي مسرحية كوميدية اجتماعية يشاركني البطولة فيها الفنان شعبان حسين وطارق العلي والفنانتان منى شداد ومنى عبدالمجيد ومن اخراج وتأليف محمد خالد، علما انني انتهيت مؤخرا من تقديم المسرحية الكوميدية «صح لسانك» مع المجموعة ذاتها من الفنانين السابقين.

زهرة الخرجي



■■ أصور خلال شهر يوليو أحداث المسلسل التليفزيوني الجديد «الجعران» تأليف كمال محمود وتدور قصته حول شاب يحب فتاة ثرية ويرتكب مخالفات أخلاقية ليكون ثروة طائلة وعندما يحققها يكتشف ان حبيبته مرتبطة بإنسان آخر.. يشاركني تمثيله عبدالله محمود ومحمد فريد واحمد حلاوة وسيد حاتم.

فايزة كمال

«رمال الجنة» على الشاشات العالمية قريبا

الفيلم يبرز مكانة دولة الامارات.. وتطورها الحضاري على المستوى العلمي

عز الدين مادي «للاتحاد»: عرض خاص في كان بحضور شخصيات عالمية وفنانين ونقاد واقتراح لاقامة شركة انتاج سينمائية عالمية في الامارات

كافة مقومات صناعة السينما متوفرة في الامارات.. ونجوم هوليوود غادروا بانطباعات جميلة









لقطات من الفيلم

■ د. جمال المجايدة

■ انتهت اعمال تصوير الفيلم الاماراتي - العالمي «رمال الجنة» في لوكسمبورج يوم الاحد الماضي ٦ يوليو على ان يتم استكمال باقي المشاهد التأثيرية في استوديوهات باريس خلال الايام القليلة القادمة.

ومن المقرر ان يتم عرض فيلم «رمال الجنة» في العديد من دور السينما ومحطات التلفزيون العالمية في ديسمبر القادم. وهذا اول فيلم سينمائي عالمي عن دولة الامارات العربية المتحدة.

ويقول مدير الانتاج عز الدين مادى انه بفضل الاشراف والدعم المباشر من قبل سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة والعديد من المؤسسات والهيئات الوطنية أمكن توفير كافة مقومات النجاح لهذا الفيلم العالمي الذي يبرز حضارة دولة الامارات ومراحل تطورها.

واوضح انه سيتم تقديم فيلم «رمال الجنة» في عرض خاص بمدينة كان الفرنسية بحضور وفود من وزارة الاعلام والثقافة بدولة الامارات ووزارة الثقافة الفرنسية وحوالي ١٥٠ شخصية من مشاهير صناعة السينما بالاضافة الى رؤساء الشركات المشاركة في الفيلم. وهي شركة (SLT) والقناة الثالثة والقناة الرابعة الفرنسية وشركة RTL التلفزيونية وشركة «كاريير» الفرنسية.

وقال انه سيتم توجيه الدعوات لعدد من الاعلاميين العاملين في المجال السينمائي ونجوم المحطات الفضائية في كل من المانيا وإيطاليا وبريطانيا وأمريكا وكندا لحضور الحفل الترويجي للفيلم.

وتوقع ان تتم المشاركة بالفيلم في معرض الافلام السينمائية والتلفزيونية الذي يقام مرتين سنويا «كان» الفرنسية (MIP).

وقال مادى ان الفيلم حقق تقدما كبيرا في كافة مراحل العمل بدولة الامارات ولوكسمبورج وباريس.

وكان نجوم هوليوود والامارات قد غادروا دولة الامارات الى لوكسمبورج في منتصف الشهر الماضي لاستكمال تصوير الفيلم مع المخرج العالمي «مارك فوازار» وهو كندي يعمل في هوليوود منذ عشرين عاما.

وقد عمل المخرج الاماراتي عبدالله النقي الى جانب نظيره الكندي فوازار طوال مراحل تصوير «رمال الجنة» والتي استغرقت قرابة ثلاثة اشهر. كما شارك في التمثيل اكثر من ١٢٠ ممثلا وفنيا بينهم نجوم عالميون.

وتوقع عز الدين مادى مدير الانتاج ان يتم عرض «رمال الجنة» في ديسمبر القادم (١٩٩٧) على شاشات المحطات العالمية ومن ابرزها «القناة الرابعة الفرنسية» التي يشاهدها قرابة ١٦ مليون شخص يوميا.

وقال انه سيتم التعاقد مع العديد من دور العرض السينمائي في الولايات المتحدة الامريكية وأوروبا لبيع حقوق عرض الفيلم الذي تجري ترجمته الآن الى اللغات العربية والانجليزية والفرنسية والألمانية. والايطالية والروسية.

وذكر مادى ان «رمال الجنة» هو حلقة أولى من مسلسل سينمائي يتكون من ٦ حلقات تتركز حول صيغة التراث الانساني والبحث عن اسماء وتغلب الانسان على قسوة الطبيعة. وسيتم تصوير الحلقات الأخرى اعتبارا من العام القادم في الهند ودول «اوروبية وأمريكية».

انتاج اماراتي عالمي بتكلفة ٥ ملايين دولار

ويقول مدير الانتاج ان فيلم «رمال الجنة» هو اول انتاج سينمائي اماراتي - عالمي مشترك بلغت تكاليف انتاجه خمسة ملايين دولار امريكي، وشاركت في الانتاج من دولة الامارات وزارة الاعلام والثقافة وشركات تلفزيونية أوروبية أبرزها (كارير) الفرنسية وتلفزيون لوكسمبورج وتلفزيون كندا ويعتبر «رمال الجنة» اول فيلم سينمائي عالمي يصور مظاهر التطور الحضاري في دولة الامارات عبر مسيرة ٣٠ عاما من البناء وقهر الصحراء والتغلب على كافة الظروف البيئية والمناخية القاسية في هذا الاقليم الاستوائي.

ويتعرض الفيلم الى العادات والتقاليد الأصيلة لشعب الامارات مع التركيز على الانتقال من حياة البداوة في الصحراء الى الحياة المدنية الحديثة في المدن منذ اكتشاف النفط قبل اكثر من ٣٠ عاما وحتى يومنا هذا.

قصة الفيلم

قصة الفيلم تبدأ بالعودة الى الوراء لأيام الستينات، حيث يظهر رجل اعمال أوروبي إسمه «بيتر» يعمل في مجال الصناعة النفطية ولديه اهتمام كبير بالبحث عن الكنوز والآثار التاريخية في الصحراء.

ويصل «بيتر» الى صحراء الامارات بصحبة إبنه الصغير «توم» ويحل ضيفا على قبيلة بدوية يحكمها «فهد بن عبدالله» وتدور احداث الفيلم في الصحراء مابين مضارب القبيلة والآثار ومواقع النفط وآبار المياه، ويموت رجل الأعمال الأوروبي في ظروف غامضة بعد ان استقل منطادا للتعرف على الصحراء، وكان «بيتر» قد ارسل إبنه «توم» للدراسة في بريطانيا، ولعب الممثل الانجليزي «سايمون ماكدونيلي» شخصية «بيتر» فيما قام الممثل الفرنسي «احمد امدليس» وهو من اصل عربي بدور شيخ القبيلة «فهد بن عبدالله» وتمضي السنوات الثلاثين تقريبا وتجيء حقبة التسعينات، ليعود الابن «توم» الى دولة الامارات ليبحث اقامة مشروعات نفطية بالأموال التي ورثها من ابيه، ثم يلتقي مع صديقه في الطفولة حمد بن سلم الذي تعرف عليه قبل رحيله للدراسة في بريطانيا، وحمد اصبح مديرا في احدى شركات النفط في ابوظبي وتدور أحداث الفيلم بين لحظات من الواقعية والرومانسية، فالصدفة وحدها تقود «توم» للتعرف على فتاة أوروبية تدعى «كارولين» وتنشأ بينهما علاقة عاطفية تضفي على الفيلم جوا من الرومانسية، ليبدأ معا رحلة البحث عن المكان الذي كان والده «بيتر» يعتقد بانه يختزن كنوزا تاريخية في مدينة قديمة ذات كهوف تحت الأرض. وهنا تبدأ مرحلة اكتشاف اسماء في جوف الصحراء للابن «توم» وصديقته «كارولين» في تلك المدينة التاريخية لينابيع وعيون مياه جوفية تتدفق وسط الصحراء ولم يجد أي اثر يدل على الكنوز والذهب في تلك المدينة، فينطلق ان ما اكتشفه بمحض الصدفة من مياه وعيون هو اثمن من الذهب.

اماكن التصوير.. واحات رائعة

ويقول السيد مادى ان تصوير مشاهد واحداث الفيلم في العديد من مدن وقرى الامارات العربية المتحدة وتركز التصوير في مدينة العين المعروفة بالواحات الخضراء في وسط الصحراء ومنطقة جبل حفيت والهيلي، كما انتقل فريق التمثيل من العين الى الفجيرة ورأس الخيمة ودبي ثم كانت رحلة الختام في صحراء وواحات ليوا ومدينة ابوظبي العاصمة حيث يتركز التطور (التصوير والتمثيل) واكتشف مناطق رائعة في دولة الامارات للتمثيل السينمائي.

ويؤكد ان كل مقومات صناعة السينما موجودة في دولة الامارات الجبال، الشواطئ، البحر، السهول والتلال الرملية، والخدمات الراقية من فنادق وطرق ومواصلات وغيرها، ولذلك فانني اقترح اقامة شركة للانتاج السينمائي في دولة الامارات وهناك العديد من شركات صناعة السينما في هوليوود مستعدة للعمل المشترك.

حضور عالمي

جاء الى دولة الامارات حشد من الفنانين العالميين والمنتجين والمخرجين للمشاركة في تمثيل وانتاج فيلم «رمال الجنة» وبلغ عدد اعضاء الفريق ١٢٠ شخصا في مقدمتهم مخرج الفيلم «مارك فوازار» وهو مخرج كندي عالمي ومساعده الفرنسي «إريك بورتورينو»، وقام ببطولة الفيلم الممثل الامريكي «ريندي كويد» وهو من نجوم هوليوود والممثلة الفرنسية بروزماري لافوليت» وعدد من الممثلين العالميين ابرزهم النجم البريطاني «سايمون ماكدونيل» كتب سيناريو «رمال الجنة» المؤلف الكندي «هيرو دينيس» والكاتبة الفرنسية «نيكول ريكارد» من الامارات شارك المخرج عبدالله النقي والممثلة سميرة احمد والممثل محمد الجناحي. وعدد من المواطنين ومنهم مبارك البريكي وموسى جمد ونبيل وسيف البريكي.

ويقول مدير الانتاج.. إن هذا العمل السينمائي العظيم هو مجرد بداية على الطريق والأعمال المشتركة القادمة ستكون اكبر، وبصراحة فقد كشف هذا الفيلم عن مواهب اماراتية ابداعية. اذ ان المواطن الاماراتي بامكانه لعب دور مهم في عملية الانتاج السينمائي.

ولقناعتهم بأهمية فيلم «رمال الجنة» أدى الممثلون الأوروبيون والامريكيون ادوارهم باتقان تام ولم يتأثروا بحرارة الجو المرتفعة في المناطق الصحراوية والتي تتجاوز الـ ٥٠ درجة مئوية عادة في شهري مايو ويونيو من كل عام. وكانوا يستيقظون في الساعة الرابعة فجرا لبدء التصوير والتمثيل والاستفادة من انخفاض درجة الحرارة قبيل شروق الشمس ويستمر العمل حتى الساعة الثانية عشرة ظهرا الى ان يأتي وقت المساء ليعاودوا العمل مرة اخرى. ويقول مادي، كانت فترة من العمل الشاق والممتع، لم يتذمر احد، الانضباط في المواعيد كان عنوانا لفريق العمل، نجوم هوليوود تأقلموا مع الصحراء بسرعة الى الامارات لقضاء اجازة عائلية».

ويتابع، ان بساطة حياة الصحراء وكرم الناس هنا في الامارات خاصة في القرى والصحراء والواحات غيرت مفاهيم نجوم هوليوود عن العرب وحياة البداوة، فالممثلون والمخرجون والطاقم الفني غادروا وهم معجبون بروح التسامح بين الناس والتطور وقصة قهر الصحراء. ووعدوا بان يكونوا سفراء للامارات لدى جماهيرهم في مختلف انحاء العالم من اجل تغيير الصورة النمطية السائدة في الغرب عن الانسان العربي إبن الصحراء.

وساهمت التكنولوجيا في اختصار فترة التصوير التي لم تتجاوز خمسة اسابيع. ويقول السيد مادى لقد تم الاستعانة بالطائرات لاحداث مطر صناعي ينهمر من السماء ومراوح عملاقة تجرها عربات لاثارة العواصف والرياح القوية وسط الصحراء.

الجهات المساهمة

كما اضاف بان فيلم «رمال الجنة» تم وفقا لأعلى المواصفات العالمية، وذلك بالفضل الذي قدمه سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة. لان سموه اتاح الفرصة للفيلم بانتاج اول عمل سينمائي عالمي مشترك في دولة الامارات ومنطقة الخليج.

اما بالنسبة للجهات المساهمة في تمويل الفيلم الذي بلغت تكاليفه خمسة ملايين دولار امريكي فهي: رئاسة اركان القوات المسلحة. ادنوك. طيران الامارات. شركة أبوظبي الوطنية للفنادق. (مطار أبوظبي - السوق الحرة) غرفة تجارة وصناعة أبوظبي. بلديات العين. أبوظبي. الفجيرة ورأس الخيمة. الحرس الاميري. الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة. شركة الحفر الوطنية. جمعية إحياء التراث الشعبي. دائرة ترويج السياحة والتجارة بدبي. دائرة التنمية الاقتصادية بدبي. شركة نفط دبي.

هذا بالاضافة الى مساهمات المواطنين في مدن أبوظبي والعين والفجيرة ورأس الخيمة لانجاح الفيلم باعتباره عملا فنيا يبرز مكانة دولة الامارات وتطورها الحضاري على المستوى العلمي.

المخرج حنا الياس: لن تكون هناك سينما الا عندما اشاهد طوابير شراء التذاكر

٣ افلام جديدة في مسيرة السينما الفلسطينية

شهدت السينما الفلسطينية مؤخرا ميلاد ثلاثة افلام جديدة يتناول اثنان منها مشكلات المرأة الفلسطينية في اطار المجتمع المحافظ في حين تناول الفيلم الثالث جانبا لم يسبق التطرق اليه في المجتمع الفلسطيني هو السلبية التي تسود بعضا من مناحي حياة الفلسطينيين وتفكيرهم.

وعرضت الافلام الثلاثة خلال اسبوع السينما العربية الفرنسية الذي انتهى قبل ايام في المناطق الفلسطينية والذي مكن الجمهور الفلسطيني من مشاهدة افلام مصرية وتونسية ومغربية وفرنسية بعد انقطاع عن عالم العروض السينمائية الحية دام حوالي عشر سنوات وتحديدا منذ بدء الانتفاضة الفلسطينية في اواخر عام ١٩٨٧.

والافلام الثلاثة هي «سجل اختفاء» للمخرج ايليا سليمان و«رباب» للمخرج رشيد مشهراوي و«جبل» للمخرج حنا الياس.

واثار الفيلم الاول قدرا كبيرا من النقاش بين قائل بتميز لغته السينمائية وبين من سجل عليه مآخذ سواء من حيث بنيته الفنية او من حيث مضمونه الذي يظهر الفلسطيني في صورة غاية في السلبية.

وعبر مجموعة من المشاهد المنفصلة التي لاتعتمد تسلسلا زمنيا محددا يعرض الفيلم، الذي حاز على جائزة لويجي دي لورنتس في مهرجان البندقية والميدالية الفضية في مهرجان نانت الفرنسي، للواقع الفلسطيني في المرحلة الجديدة التي تلت اتفاقيات اوسلو.

واظهرت المشاهد التي صورها المخرج في مدينة الناصرة حيث ولد وفي القدس، جوانب في شخصية الفلسطيني تختلف عن تلك النمطية المعهودة، بصورة نقدية ساخرة ومشحونة بالمرارة.

فالفلسطيني في «سجل اختفاء» ليس راميا للحجارة ولا اسيرا يتحدى القيد، بل هو شخص تائه في مجتمع ينخره الضياع والتشتت.

وفي عدد من مشاهد الفيلم، يلعب المخرج نفسه الذي عاد الى وطنه بعد غربة دامت ١١ عاما في نيويورك، دور البطل السلبي الذي ينتقل تدريجيا من موقع المتفرج والساعي الى التعرف على محيطه بعد غياب الى موقع المشارك بالاحداث قسرا لا عن رغبة وارادة.

ويرى سليمان ان هذه المظاهر السلبية التي رصدها بفيلمه تمثل انعكاسا لاشكالية الهوية التي يعيشها الفلسطيني وبخاصة ذلك الذي يعيش في الدولة العبرية ويحمل جواز سفر اسرائيليا. ويقول «لقد فككت بنية الفيلم وبعثرتها لاقول ان الهوية باتت على هذه الصورة».

الفيلم الثاني «رباب» لرشيد مشهراوي ويتطرق الى موضوع استلاب المرأة عبر الزواج من دون ان يكون لها دور في اتخاذ القرار وبما يتعارض مع رغباتها وطموحها واحلامها.

مشهراوي في فيلم «حيفا»

وتدور احداث الفيلم بالابيض والاسود وتسجيل حياة امرأة اشبه بالسجينة تعيش في عالم يلفه الصمت، فتختار الاذعان وتجنب المواجهة ليتبقى لها في نهاية الامر مخرج وحيد من وضعها هو الانتحار.

اما الفيلم الثالث «الجبل» للمخرج حنا الياس، فيتناول وضع المرأة من خلال ظاهرتي الخطف والزواج القسري، ويسجل من خلال رصده العلاقات الاجتماعية السائدة داخل الاسرة في القرية الفلسطينية احوال النساء اللواتي يعشن طيلة حياتهن مضطهدات ومنقوصات الى ارضاء من حولهن.

ويقول الياس انه اراد من خلال فيلمه دفع المشاهد، ذكرا ام انثى، الى طرح تساؤلات مثل كيف يمكن ان ندفع مجتمعنا الى الامام ونصفه محروم من حقوقه؟ وكيف ستنشىء الامهات عندنا اطفالا هم جسرنا الى المستقبل ودواخلهن مكبلة بشتى القيود وما يعشنه في الخارج يكاد يماثل السجن الكبير؟

ويجمع المخرجون الثلاثة على ان افلامهم لاتشكل ما يمكن تسميته بالمساهمة في ترسيخ السينما الفلسطينية لانهم يعتبرون ان هذه الاخيرة غير موجودة بعد وما زالت تحتاج الى الكثير من الجهد والعمل لكي تتأسس.

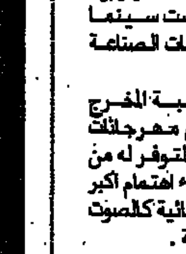
ويعتبر سليمان ان ما هو موجود من افلام فلسطينية يمثل محاولات فردية وليس صناعة سينمائية حقيقية كاملة. ويقول سينمانا مثلنا. انها سينما شتات لا ارضية راسخة لها. ولايوجد لدينا جهات منتجة ولا حتى دور عرض.

ويذهب المشهراوي في الاتجاه نفسه ويقول «لدينا مخرجون فلسطينيون وافلام فلسطينية وليست سينما فلسطينية. فكل اساسيات الصناعة السينمائية غائبة لدينا».

ولكنه يضيف ان رغبة المخرج الفلسطيني بالاشتراك في مهرجانات دولية تدفعه رغم بدائية المتوفر له من ادوات صناعة الفيلم الى ايلاء اهتمام اكبر بالموضوع والتقنيات السينمائية كالصوت والموسيقى واللغة السينمائية.

ويضيف الياس عاملا اخر يرى ضرورة توافره لخلق سينما فلسطينية هو الجمهور. ويرى ان سنوات الاحتلال الطويلة جعلت الفلسطيني يعيش في عزلة عن جماليات العالم ومنها السينما. ويقول «لن تكون هناك سينما فلسطينية الا عندما ارى الناس يقفون بالطابور ليشتروا تذاكر لحضور فيلم سينمائي».

فادي ابراهيم الى السينما مع دينا عازار


فادي ابراهيم

بيروت - «الاتحاد»: بعد ان صعد نجمه عبر الشاشة الصغيرة انطلاقا من مسلسل «العاصفة تهب مرتين»، بدأ الممثل اللبناني فادي ابراهيم يشق طريقه نحو السينما مع بدء عودة الروح للسينما اللبنانية، وسيبدأ المخرج سمير الغصيني تصوير فيلمه الجديد «حافلة الموت» حيث اختار فادي ابراهيم ليلعب دور البطولة فيه.

وحتى الآن لم يحسم الخيار حول من ستلعب دور البطولة امام فادي حيث يسعى المخرج الغصيني الى ان تكون ملكة جمال لبنان السابقة دينا عازار التي بدأت العمل مؤخرا في المجال الصحفي.

نقد سينمائي





«ضوء النهار»

رامبو يهزم نفقاً مغلقاً.. ويستخف بعقول المشاهدين

■ صلاح صلاح

■ الساحر الذي يخرج الارانب والحاجيات الاخرى المتعددة، لا يدهشنا بمقدرته السحرية فقط، بل بكيف حوت قبعته الصغيرة، حتى ولو كانت سحرية، كل هذه الاشياء.

- هوليود مثل هذا الحاوي البارع، لا تفرغ قبعتها من المفاجآت ولا تجد حرجا من إعادة إخراج أرانب القبعة نفسها بلون وحجم آخر.

أفلام الكوارث بمختلف انواعها اخر ما يخرج من قبعة هوليود. شاهدنا زلازل وبراكين وحريقا في ناطحات السحاب وكوارث طائرات ومطارات، سفنا مهددة بالغرق، أفاعي ضخمة الحجم والقدرات، وحوشا، موتى يخرجون من القبور، كائنات خيالية في سفن فضائية... الخ.

صعدت هوليوود عاليا في الفضاء غير المعروف نسبيا بوحوش خرافية، وغاصت في اعماق الارض وتركيبها الجيولوجي، وغفلت إلا فيما ندر عصب الحياة، الماء.

صحيح أننا رأينا غواصات مهددة بالغرق، وسدودا تنفجر، لكن أن يحبس الناس في نفق مسدود الطرفين، ويهددهم تصاعد مستوى ماء نهر يتسرب إليه، لأمر فيه بعض الجدة، وإن كان فيلم «مغامرات بوسيدون» المحقق سنة ١٩٧٢ ليس بعيدا عن ذلك. بوسيدون كما هو معروف الاهة البحر في الاساطير اليونانية.

«ضوء النهار» آخر أفلام سيلفستر ستالون، الذي قال أنه لايستطيع الان الاستمرار وقد جاوز الخمسين في أفلام روكي ورامبو، يدور حول إنفجار في نفق هولندا في نيويورك، يغلق على اثره مدخل النفق ومخرجه. كيف؟ لاتحاول تطبيق المنطق ولاتطرح أسئله محرجه لاداعي لها على أفلام من هذه النوعية وناهيك عن كرة النار المشتعلة الناجمة عن الانفجار، والتي تزحف ملاحقة أبطال الفيلم، كما نشاهد في افلام الحركة مؤخرا، وكأن الانفجار يسير كعربة أو يتدحرج كجلمود صخر أمريء القيس من عل. ربما كي يتيح للناس حك رؤوسهم ليتشاوروا في حل هذه المشكلة، وإيجاد منفذ سريع عبر انفجار قادم. في المرة القادمة، قد يجري حوار بيزنطي بين الشخصيات أثناء قدوم الانفجار وكرته النارية، ويكون الحل عند اختلاف الاراء إجراء عملية تصويت تمشيا مع مقتضيات الديمقراطية.

كل ذلك يهون على مشهد التوتر أو القمة. كما هو مفروض، وكأن المتفرج مهما بلغت سذاجته يمكن فعلا أن يشعر بذلك. وهو هبوط ستالوني داخل النفق عبر جهاز التهوية المكون من مراوح ضخمة يمكن ان تتوقف على حدة وليس كلها لمدة ستين ثانية فقط. والمفروض أن نشعر بالخوف على بطلنا، مجرد زلة قدم أو تلخر ثانية يمكن أن يؤديا، لاسمح الله، الى تقطيعه أربا ليصبح مثل شرائح لخم مقدد رقيقة لساندويش كبير على الطريقة الامريكية.

لا إعتذار على أسلوب السخرية هذا، لان فيلما يستخف بك، لا تقدر غير الهزء منه. لم تعد حيل التقنية والمؤثرات من كثرة تكرارها تثيرنا. ليس هذا هزءا من أفلام الكوارث، لا ننسى ولا نغفل أن هيتشكوك العظيم ذهب الى هوليوود في الاساس لتحقيق فيلم كوارث حول غرق الباخرة تيتانك الشهيرة، وحدث ان المشروع لم يتم. ليست المشكلة هنا في سطحية القصة وبداهتها، فنحن لا نتوقع كثيرا من فيلم حركة هوليوود، المسألة هي في الشخصيات التقليدية المقلوبة التي لا يخلو منها فيلم مماثل. دائما هناك بطل يلقي بنفسه في أتون النار لانه يعرف أننا نعرف أنه بطل خارق لايصيبه الاذى بسهولة. ثمة سؤال تطرحه البطلة عليه «هل تظن أننا سنخرج سالمين من هذه المحنة؟» تكاد نصيح بها من مقاعدنا «أي سؤال سخيف هذا ليلقى على ستالوني. ألم تشاهدي سلسلة أفلام رامبو وروكي !!؟».

طبعا هناك شخص يخالفه الرأي دائما ويشكك في قدراته وأحكامه، وآخر بسيط متفان في عمله وإخلاصه، الحارس هنا، وأشقياء ولصوص وأشرار تنسيهم المحنة خلفيتهم وتكشف عن طيبة متناهية، خير وسيلة لعلاج المجرمين هي رميهم في نفق مسدود، وطبعا فوق كل شيء فتاة جميلة تجد فارس الاحلام البطل في الكارثة.

هل من حاجة للقول أن البطل المعاصر في هذه الافلام هو تنويع على شخصية اللورد جيم، بطل رواية جوزيف كونراد الشهير، الذي يريد أن يثبت بطولته بعد اتهامه بالجبن أو التقصير سابقا، وتأتي الكارثة لتثبت له قبل الاخرين أنه غير ذلك.

كل ذلك لا يلغي الجهد الكبير الذي قام به خبراء استوديوهات سيناشيتا في روما، حيث صورت المناظر الداخلية للفيلم، على أن مقولة ستالوني أنه سيقوم بأفلام مغايرة في هذا السن غير صحيحة.

فيلم لهواة افلام رامبو، ومثيلاتها. شاهده إذا كنت منهم.

لقطتان من فيلم «ضوء النهار»

الصين ليست عدوا

التخبط يحكم السياسة الأمريكية تجاه هونج كونج بعد أن اعتبرت موضوع نقل السيادة مسألة تخص بكين ولندن





اعداد: رفيق الجرجاوي

ان واحدة من أهم القضايا التي تمخضت عن عودة هونج كونج للسيادة الصينية بعد سنوات طويلة من خضوعها للحكم البريطاني، هي قضية الموقف الامريكي وما طرأ عليه من تبدلات. وشهدت السنوات الماضية تخبطا في الموقف الامريكي تجاه هونج كونج، لكن التوجه العام كان يرى بأن موضوع الجزيرة يخص بريطانيا والصين لوحدهما وليست ثمة حاجة لفتح جبهة جديدة حول هونج كونج مع بكين.

ويحاول هذا التحقيق استعراض تاريخ السياسة الامريكية تجاه هونج كونج والمصالح التي تحكم المواقف الامريكية حيال مختلف الاطراف المرتبطة بالمنطقة، ونبدأه برأي للواشنطن بوست:



كلينتون.. تغير الاتجاه السياسي

كيشن.. لا للضغوط الامريكية

من الاحتفالات التي جرت بمناسبة عودة هونج كونج للسيادة الصينية

أمريكا عاجزة عن وضع تصورها للرد على أية مخالفة صينية مُتوقعة لبنود الاتفاقية المبرمة مع بريطانيا

في الماضي كما في الحاضر المصالح الاقتصادية هي التي تحكم مواقف واشنطن حيال الجزيرة

بدخول الجيش الصيني الى هونج كونج صباح اليوم الاول لعودة السيادة الصينية على المستعمرة البريطانية السابقة، طرحت الاوراق على الطاولة بالنسبة لاكبر مقامرة سياسة خارجية للرئيس كلينتون في فترته الرئاسية الثانية.

فالرئيس وكبار مستشاريه يراهنون على انه يمكنهم صياغة علاقة احترام متبادل وبناءة مع الصين. علاقة يمكنها السيطرة على او تجاوز الخلافات الواسعة حول التجارة، الامن الاقليمي، انتشار الاسلحة وحقوق الانسان.

وليس من الواضح ما اذا كانت الادارة قد طورت استراتيجية خط رجعة لتطبيقها فيما لو فشلت المقامرة. ففي فترته الرئاسية الاولى، قامر كلينتون على التحدث حول الرئيس الروسي بوريس يلتسين، وقد جمع مكاسبه في دينفر في الشهر الماضي، عندما وقف يلتسين النشط والمنتخب بحرية، الموافق على توسعة الناتو، بجانبه كشريك في «قمة الثماني».

لكن نتيجة الرهان المتعلق بالصين ربما تستغرق وقتا اطول حتى يتحقق.

فخلال زيارتها للمشاركة في احتفالات عودة المستعمرة للسيادة الصينية، ناشدت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت الجمهور بالتفكير في «فيلم وليس لقطة» لم تصور محتوياته حتى الآن، والذي سوف يقرر حجم رضا واشنطن عن سلوك الصين في المستعمرة السابقة.

وقد عارضت الصين فيما يتعلق بقرارها بحل البرلمان المنتخب لهونج كونج ولقرارها بارسال ٤ آلاف جندي عبر الحدود مباشرة، والذي وصفته بانه «قد لا يكون افضل طريقة للبدء» في تطمين شعب هونج كونج حول مستقبله». لكنها اعادت ايضا تكرار موقف الادارة من انه لا توجد قضية واحدة يمكنها التحكم في «العلاقة المتعددة الاوجه» التي طورتها الادارة مع بكين. ولم توضح الوزيرة ما الذي يمكن ان تفعله الادارة فيما لو خالفت الصين وعودها وسحقت الحريات، مثلما لم توضح الادارة على الاطلاق ماذا كانت ستفعل فيما لو ان يلتسين هزم او ارغم على التنحي جراء المرض، او فيما لو استمرت الحرب في الشيشان.

وفي اجتماع عقدته مع نظيرها الصيني كيان كيشين اعادت اولبرايت «التأكيد على الاهمية المركزية للعلاقات مع الصين بالنسبة للولايات المتحدة» واكدت من جديد نية الرئيس كلينتون على تبادل الزيارات الرسمية مع الرئيس الصيني جيانغ زيمين حسبما ذكر نيكولاس بيرنز الناطق الرسمي باسم الخارجية الامريكية.

ان العلاقات ما بين واشنطن وبكين قد تحسنت بشكل ملحوظ عما كانت عليه خلال فترة كلينتون الرئاسية الاولى عندما وترت الخلافات حول تايوان الجو. وكما تبين في النقاش الاخير الذي اثاره مجلس النواب حول تجديد علاقات الصين التجارية مع الولايات المتحدة، فان الكثير من المحللين المحافظين وبعض اعضاء الكونجرس غير راضين عن تصميم الادارة على مواصلة «المزيد من المشاركة» مع الصين. واشار النقاد الى ان الصين قوة قمعية وعدوانية تسعى الى استخدام قدرتها العسكرية الزائدة وثروة هونج كونج المكتشفة حديثا في السعي للهيمنة الاقليمية.

لكن اولبرايت قالت انه لن يكون هناك معنى للالتفات عن الصين، وذلك لان الصين بلد ضخم وقوي بشكل يحول دون حشره في ركن او محاصرته. وفي خطاب القته في سان فرانسيسكو وهي في طريقها الى هونج كونج قالت الوزيرة الامريكية: «بغض النظر عن خيارات السياسة التي نتخذها، فان الصين ستكون قوة بارزة في الشؤون الاسيوية والدولية. ان تاريخ هذا القرن يعلمنا حكمة محاولة ادخال مثل هذه القوة في قلب الحظيرة كمشارك مسؤول في النظام الدولي، بدلا من دفعها خارجا في قلب برية العزلة».



شولتز.. نصيحة في المطار



بيرجر.. الصين ليست عدوا

اولبرايت.. تخلف عن حفل انتقال السيادة

فهل من الممكن ادخال دولة شيوعية لديها اسلحة نووية واقتصاد سريع النمو ولكن بلا تاريخ للحكم الديمقراطي في قلب الحظيرة كما قالت اولبرايت؟. إن مقامرة ادارة كلينتون تقول نعم طبقا لما ذكره صموئيل بيرجر مستشار الامن القومي للبيت الابيض، وقال بيرجر في خطاب القاه امام مجلس العلاقات الخارجية في الشهر الماضي: «هل يمكن للصين القيام بالوثبة العظيمة التالية نحو اقتصاد حديث في عصر المعلومات دون الوصول لنتيجة منح السلطة او تقوية شعبها، وزيادة لا مركزية صنع القرار، ومنح مواطنيها خيارات اكبر في حياتهم؟ ربما، لكنني اشك في ذلك».

الصين ليست عدوا

وفي اشارة الى «التحسنات الحقيقية» التي طرأت على حياة المواطنين الصينيين خلال العشرين عاما الاخيرة بعد ان خففت الحكومة من القيود الاقتصادية والاجتماعية قال بيرجر ان تلك الاصلاحات «لم تتخذ بسبب السياسة الامريكية، ولكن كان من غير المكن ان تتم بدون السياسة الامريكية الصحيحة، وبدون ان توضح الولايات المتحدة للصين بأن مشاركتها في الشؤون العالمية الاقليمية ضرورية، وبأنها ليست عدونا، وان نموها وتطورها مثار ترحيب».

وفي نقاش الدولة الاحق بالرعاية تجاريا والآن في تقييم مستقبل هونج كونج، فان كبار مستشاري كلينتون للسياسة الخارجية قد عادوا عمليا لسياسة «المشاركة وليس الاحتواء» تجاه الصين. وهي سياسة سيتم تطبيقها بالرغم من الانتكاسات الحتمية وربما الخطيرة.

وذكر عدد من كبار المسؤولين ان موافقة الادارة الامريكية على اعمال الصين المبكرة في هونج كونج، وترددها في فرض عقوبات بسبب مبيعات الصواريخ الصينية لباكستان وايران هي انعكاس لتلك السياسة.

واشارت اولبرايت الى ان منتقدي تلك السياسة اشاروا الى صادرات الاسلحة الصينية، وسجلها في العمل بحقوق الانسان، وميزانيتها العسكرية المرتفعة، وطالبوا «بوجوب معارضة الصين، والسعي بجد لعزلها وانهاء العلاقات التجارية الطبيعية معها، واصدار تحديدات بحقها».

وقالت اولبرايت: «بالنسبة اليهم فان المواجهة هي الخيار المبدئي الوحيد الذي نملكه. لكنني لا اوافق على ذلك» واكدت الوزيرة الامريكية بأن ذلك لا يعني القبول بكل شيء تفعله الصين «فالمشاركة ليست هي نفسها التأييد».

واثناء استعراضها للمصالح الامريكية المكتشفة في هونج كونج، استثمار بمليارات الدولارات، التعاون في قضايا فرض القانون، ما يزيد على اربعين الف مقيم امريكي. قالت الوزيرة ان «هونج كونج تأتي على رأس قائمة اولويات امريكا» اثناء مراقبتها للسلوك الصيني. لكنها لم تشر في مناسبة واحدة الى ما يمكن ان تفعله ادارة كلينتون لو لم تحترم الصين تعهدها بالحفاظ على الحريات السياسية والاقتصادية لهونج كونج في ظل صيغة «بلد واحد» ونظامين.

السياسة تغيرت بمرور الوقت

■■ وفي تحليل كتبه جيم مان تحت عنوان «سياسة أمريكا حول هونج كونج تغيرت بمرور الوقت» ونشرته لوس انجلوس تايمز جاء فيه:

خلال الحرب العالمية الثانية، وعد الرئيس روزفلت ذات مرة مدام شيانج كاي ـ شيك انه عندما يتوقف القتال، فان الولايات المتحدة سوف تفضل عودة هونج كونج من بريطانيا الى الصين الوطنية. لكنه تراجع لاحقا في وجه المعارضة الشديدة التي ابداها وينستون تشرشل رئيس وزراء بريطانيا.

وعندما وصل وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز الى هونج كونج في اول زيارة له لها عام ١٩٨٣، قدم له كبار مساعديه نصيحة مفادها: ابتعد عن النزاع المرير مابين الصين وبريطانيا حول من الذي يجب ان يحكم اكثر مدن اسيا نشاطا. وكان الهدف الامريكي هو «تجنب اعطاء الانطباع بأن الولايات المتحدة تقف بجانب أحد الاطراف حول قضية مستقبل هونج كونج» هذا ما كتبه بول وولفوتيز وزير الخارجية المساعد حينها للمديره في مذكرة سرية وهي لا تظهر شيئا من الانزعاج الذي تظهره واشنطن اليوم حيال الحكم الصيني في هونج كونج.

وهذه الحلقات تؤكد مدى التحفظ الذي كانت عليه السياسة الخارجية الامريكية تجاه هونج كونج خلال القرن الماضي. فقد تحولت الولايات المتحدة من الدعوة لزوال الاستعمار عن هونج كونج، الى دعم الحكم البريطاني او الحكم الصيني، ثم الى موقف الحياد الكامل. كل ذلك اعتمادا على ما يحدث في آسيا وباقي العالم في حينه.

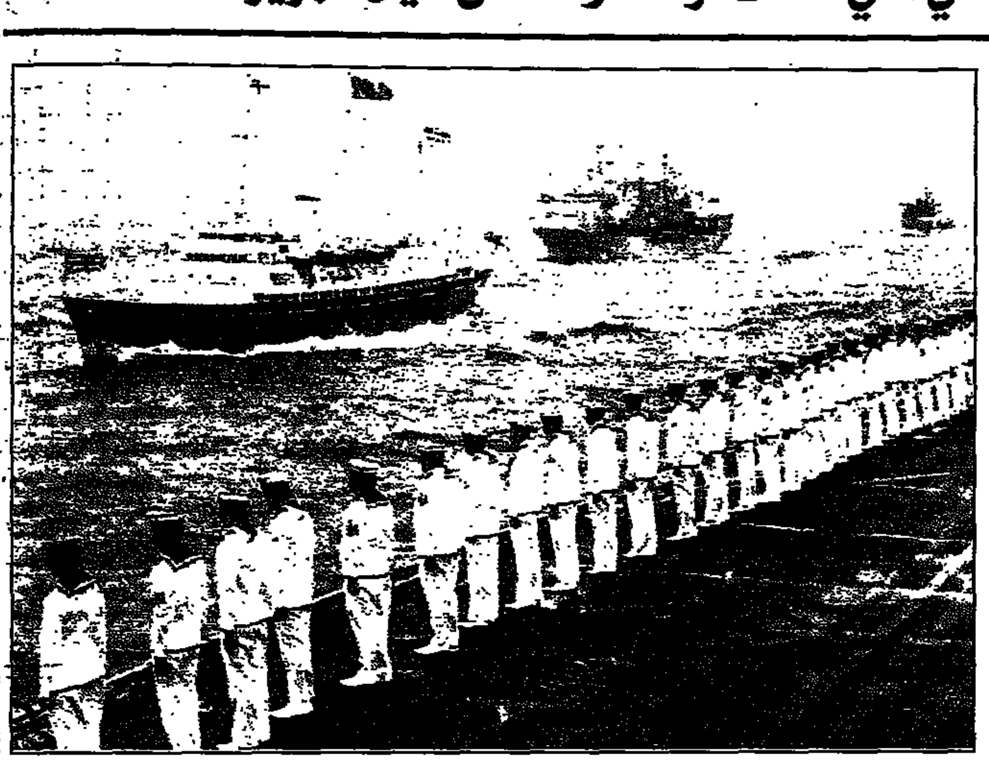
والآن، مع تولي الصين السيادة على هونج كونج، فان كبار صانعي السياسة والنواب الامريكيين يعدون بأن امريكا سوف تراقب هونج كونج عن قرب. أو حتى تتحمل بعض المسؤولية التي كانت تتحملها بريطانيا من اجل الحفاظ على حريات الاقليم. وكتب السناتور جيسي هيلمز، رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ، مؤخرا بان تسليم الاقليم يعني ليس فقط تحول هونج كونج الى الصين وانما كذلك «تسليم مسؤولية مصير هونج كونج الى الولايات المتحدة.. فقط الولايات المتحدة هي التي تملك الارادة وطريقة الوقوف لصالح هونج كونج».

وقال الرئيس كلينتون ان الولايات المتحدة ستكون العين الساهرة التي تراقب سير الاحداث في هونج كونج، وسوف «تحاول امريكا مواصلة الاصرار على صيانة وسلامة اتفاقية عام ١٩٨٤ (التي حددت شروط عودة هونج كونج)».

وبموجب ذلك الاتفاق، وافقت بريطانيا على عودة المستعمرة للصين مقابل تطمينات بأن بكين ستحافظ على النظام الرأسمالي لهونج كونج «وستمكنها من الحفاظ على درجة عالية من الاستقلال الذاتي» طوال خمسين عاما.

وكانعكاس للالتزام الامريكي بالديمقراطية في هونج كونج قررت ادارة كلينتون في الشهر الماضي بأن وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت سوف لن تحضر احتفال تأدية اليمين الدستورية لاعضاء برلمان هونج كونج المؤقت، وقد اختير هؤلاء البرلمانيون المؤيدون للصين، بدعم من بكين، ليحلوا محل البرلمان المنتخب ديمقراطيا الذي تولى مهام عمله عام ١٩٩٥.

لكن هذه الخطوة حققت بعض الشيء عندما قرر المسؤولون بأن القنصل العام الامريكي سيبقى ليشهد الحفل.



رحيل بريطانيا عن الجزيرة غير الموقف الامريكي من الصين

منطلقات الموقف الأمريكي

ان مخاوف واشنطن حيال مستقبل هونج كونج تنبثق لحد كبير من مصلحة اقتصادية امريكية كبيرة هناك، فالولايات المتحدة تصدر ما قيمته ١٤ مليار دولار من البضائع سنويا الى هونج كونج.. وبالرغم من تباين التقديرات إلا أن الخبراء يقولون انه حتى بعد تدفق الاستثمار الامريكي على الصين خلال العقد الماضي، إلا أن الاستثمارات الامريكية في هونج كونج لاتزال تزيد بمعدل الضعفين على مثيلتها في البر الصيني.

كما ان لعودة هونج كونج مضامين عسكرية واستراتيجية بالنسبة للولايات المتحدة. فالصين كسبت السيطرة على افضل ميناء على شاطئ جنوب شرق آسيا، وقد استخدم الاسطول الامريكي هونج كونج دائما كمحطة للسفن المسافرة مابين الولايات المتحدة والخليج، وقد اجرت ادارة كلينتون ترتيبات مع الصين لمواصلة استدعاء الاسطول للميناء.

لكن الحقيقة الكامنة هي انه يجب على واشنطن طلب الاذن من بكين من اجل القيام بذلك، ولو وقعت مواجهة جديدة مع الصين. كما حدث عام ١٩٩٦ عندما ارسلت الولايات المتحدة حاملات طائراتها الى المياه قبالة تايوان وسط مناورات حية صينية، يمكن ان تسد الصين هونج كونج امام الاسطول الامريكي.

والمصلحة الامريكية في هونج كونج ترجع للايام التي تلت السيطرة في اول حرب أفيون ما بين عامي ١٩٣٩ ـ ١٩٤٢، وقد فتحت شركات تجارية امريكية في المستعمرة. وكان الهدف الامريكي الاسمي في المنطقة هو بيع المنتجات في هونج كونج والصين نفسها. وكانت رؤية روزفلت في الحرب العالمية الثانية لاعادة هونج كونج الى الصين الوطنية جزءا من جهد امريكي موسع لاقناع بريطانيا وفرنسا بتجريد انفسهما من المستعمرات، لكن تشرشل القائل (بانه لاشيء سيؤخذ من انجلترا بدون حرب) اكد أن القوات البريطانية عادت الى هونج كونج حين هزيمة اليابان في اغسطس ١٩٤٥.

وقد تحولت السياسة الامريكية مع بداية الحرب الباردة والانتصار الشيوعي في الحرب الاهلية الصينية، وخلال عقدي الخمسينات والستينات لم تدعم الولايات المتحدة فقط الحكم البريطاني في هونج كونج وانما استخدمت المنطقة كقاعدة للعمليات العسكرية والاستخباراتية الامريكية. ولكن عقب الانفتاح الدبلوماسي للرئيس نيكسون على الصين بدأ الموقف الامريكي حيال هونج كونج في التغير مرة اخرى، عاكسا تعاطفا اكبر تجاه بكين.

وكتبت نانسي بيرنكوبف بروفيسور في جامعة جورجتاون في مؤلفها تاريخ السياسة الامريكية تجاه هونج كونج تقول: «لم تحتج واشنطن عندما ازاحت الصين، في واحدة من اولى مبادراتها بعد قبول عضويتها، في الامم المتحدة عام ١٩٧١، هونج كونج من على قائمة المناطق المستعمرة المؤهلة لتقرير المصير». وفي مطلع الثمانينات، عندما كانت بريطانيا تتفاوض مع الصين حول مستقبل هونج كونج، كانت الصين مشغولة بقضايا اخرى، وكانت مواجهة امريكا مع الاتحاد السوفييتي في ذروتها، ورغبة الادارة الامريكية في الحفاظ على روابط وطيدة مع بكين شديدة. وكانت ادارة ريجان قد تصادمت مع الصين حول مبيعات الاسلحة الامريكية لتايوان، ولم تكن تريد التورط في معركة اخرى حول هونج كونج ـ التي كان ينظر اليها كمشكلة بريطانية محضة، وكانت وجهة النظر الامريكية حينها ان قيادة الحزب الشيوعي الصيني تنوي اصلاح وفتح ليس فقط اقتصاد الصين وانما كذلك نظامها السياسي.

ولو عدنا للوراء الآن. فان البعض في واشنطن يقولون ان سياسة المرونة التي طبقت في مطلع الثمانينات كانت خاطئة. وقال هيلمز في مقال نشرته مؤخرا صحيفة وول ستريت جورنال معلقا: «سوف لن نعرف كيف كان سيكون وضع هونج كونج حاليا لو ان الولايات المتحدة وقفت بثقلها ـ الاقتصادي والسياسي ـ خلف بريطانيا وهي تسوي مستقبل هونج كونج.

وقد انهت حملة الصين الدموية على المتظاهرين في ساحة تيانامين ببكين عام ١٩٨٩ فعليا سياسة الاهمال التي اتبعتها امريكا تجاه مستقبل هونج كونج. ومنذ ذلك الحين، طالب اعضاء الكونجرس بشكل متزايد ـ وبدرجة اقل البيت الابيض والخارجية بوجوب توجيه السياسة الامريكية للمساعدة على صيانة حريات هونج كونج واستقلالها الذاتي.

وفي عام ١٩٩٢، وبالرغم من معارضة الصين المريرة، اجاز الكونجرس قانون سياسة امريكا ـ هونج كونج، الذي يساند الحرية السياسية في هونج كونج ويطالب باقامة فرع تنفيذي لتقديم تقارير منتظمة حيال ما يحدث هناك.

وقد تم توضيح سياسة ادارة كلينتون في ابريل عندما التقى الرئيس في البيت الابيض مع مارتن لي زعيم الحزب الديمقراطي لهونج كونج، الذي كان اكثر من حصل على اصوات تأييد في انتخابات برلمان هونج كونج لعام ١٩٩٥.

> عادت الادارة الامريكية وتبنت موقفا صداميا تجاه الصين



تم احراق بعض حقول النباتات المخدرة لكن تلك الجهود تأتي نقطة في بحر هذه المواد القاتلة.

تزدهر زراعة المخدرات في آسيا الوسطى

طريق الحرير يتحول الى طريق للموت



أطنـــان المخـــدرات تصل من خلالـــه الى الغــرب

ترجمة: ميسون جحا
عن: التايم

■ مابعد الاثر الذي يخلفه انهيار امبراطورية. اذ بسبب نشوب صراعات شيوع الجريمة وضعف الرقابة على الحدود بعد موت الاتحاد السوفييتي، تحول طريق الحرير الاسطوري، الذي اشتهر ذات يوم بقوافله المحملة بالبضائع الثمينة من الشرق للغرب إلى طريق سريع لنقل الأفيون.

في العام الماضي غدت افغانستان المنتج الاول في العالم للافيون. لكن عمليات ملاحقة وتتبع المهربين في باكستان وايران المجاورتين. وهما طريقان تقليديان لعبور الافيون الافغاني، اجبرت المهربين على التوجه شمالا. وكانت النتيجة ارتفاع مد المخدرات في دول آسيا الوسطى الخمس (توركمنستان واوزبكستان وكازاخستان وطاجيكاستان وقيرقيزستان). في تلك المناطق النائية لطالما تم تهريب الماريجوانا والحشيش، لكن مخدر الأحلام هو الافيون.. الخلم، اي غير المعالج المعروف في هذه المنطقة باسمه المحلي «الخانقا».. واصبحت تجارة المخدرات جزءا اساسيا من الاقتصاد الهش لآسيا الوسطى. وان المخدرات لاتنتقل فحسب عبر تلك المنطقة، بل انها تزرع هنلك، حتى بات الافيون ينافس القطن كأول محصول يدر أرباحا على المنطقة. مثل قوافل الجمال التي كانت تنقل الشاي والتوابل قبل آلاف السنين، تحمل اليوم الكيلو جرامات من الخانقا داخل كيس من الخيش وتخبأ داخل عربات صدئة من العهد السوفييتي، وتسافر عبر المسافات البعيدة لطريق الحرير.

يطلق سكان المنطقة على الطريق المعبد الذي يصل طوله الى ٧٥٠ كيلو مترا ويقسم جبال بامير الى شطرين «طريق الحياة»، لأنه منفذهم الوحيد الى العالم الخارجي لكن طريق حياتهم اصبح اليوم خطاً أساسيا لنقل المخدرات، رابطاً حقول الخشخاش الفسيحة في افغانستان بالاسواق الوفيرة في آسيا الوسطى.

في أشهر الشتاء. تستغرق الرحلة عبر الممرات الجبلية الطبيعية والوديان السحيقة، مدة اسبوع لقطع المسافة من خوروق عاصمة منطقة باميري بالقرب من الحدود الطاجيكية - الافغانية وحتى اوش عند الطرف القيرقازي من الجبال. عبر ذلك الطريق ينتقل الافيون بين مجموعة من عصابات التهريب. وعندما يصل الافيون الى أيدي مستخدميه من الاثرياء المحليين. يغلى بعضه مع الشاي. ويحقن بعضه الآخر داخل الوريد. لكن الجزء الاكبر منه يتحول الى هيروين ويتجه نحو اركان الشوارع الروسية. عبر خطوط الطيران الجديدة في جمهوريات الاتحاد السوفييتي القديم، وحتى تصل الى اكثر الاسواق جلباً للارباح، في الغرب. يقول آركلدويز ماجزيك، رئيس قوة مكافحة المخدرات في المنطقة «ان طريق خوروق - اوش هو احد الطرق الرئيسية لتهريب المخدرات». ويوصفه رئيس البرنامج الدولي لمكافحة المخدرات ومركزه في طشقند عاصمة اوزبكستان، فقد شهد ماجزيك نمو تجارة المخدرات بشكل منقطع النظير خلال السنوات الاخيرة. خلال العهد السوفييتي، وكانت عمليات المكافحة السنوية تؤدي لاحراق المئات من حقول الخشخاش في طاجيكاستان واوزبكستان لكن في عام ١٩٩٦، تمكنت عصابات تهريب المخدرات في آسيا الوسطى من نقل اطنان من الأفيون الخام. وقد صادرت السلطات الطاجيكية قرابة طنين من المخدرات المهربة. لكن تلك الكميات المصادرة لاتمثل سوى نقطة من الانهار الكبيرة من الافيون الذي يتدفق باستمرار عبر المنطقة. من المشاكل التي تعترض سبيل جهود مكافحة تجارة المخدرات في آسيا الوسطى. قلة عدد العاملين في هذا الحقل فضلا عن نقص اعداد الكلاب البوليسية. في العام الماضي، عندما تم استيراد كلاب بوليسية لقيرقيزستان للمساعدة في الكشف عن شحنات المخدرات توفيت الكلاب بسبب البرد الشديد على رؤوس الجبال التي تمر بها قوافل المهربين.

وهذا يعني بان عمليات البحث في الشاحنات يجب ان تتم على أساس تفتيش مايوجد بداخل صناديقها او تحت ارضيتها. وفي عام ١٩٩٦، اخفقت قوات مكافحة المخدرات في طاجيكاستان في تدمير حقول الافيون في غرب البلاد، نظرا للحاجة الماسة لكل مروحية لمحاربة المتمردين على الحكومة في شرق طاجيكستان. ولا يقتصر الأمر على نقص المعدات، بل إن قوات الشرطة في جميع ارجاء آسيا الوسطى تفتقر للخبرة وأجورها ضعيفة ورغم ذلك حققت قوات مكافحة المخدرات بعض النجاح في عام ١٩٨٨، وقعت جميع دول آسيا الوسطى باستثناء كازاخستان على الاتفاقية الدولية لمكافحة المخدرات.

لكن اللوم لايقع فقط على دول آسيا الوسطى. فإن تجارة المخدرات انتشرت في جميع ارجاء الاتحاد السوفييتي القديم. وقد تمت الاغارة على مطابخ تحضير الهيروين ليس في آسيا الوسطى فقط، بل في مدينة سان بطرسبورج ايضا. في تقرير اخير لرجال الشرطة الروس.

تم الاعتراف بان المخدرات تجد طريقها الى روسيا قادمة من جميع الجمهوريات السوفييتية السابقة انهم يقولون «إن تجارة المخدرات الروسية تشبه الى حد بعيد التجارة العالمية. كما تتباين ارباح مروجيها. فمثلا لاتزيد ارباح زراع الافيون في عقر داره في جنوب افغانستان عن ٢٠ دولارا للكيلو جرام الواحد. ولكن في السوق في اوش، حيث تقود بعض الوساطات للمخدرات المخبأة تحت صناديق الفاكهة، فان نفس الكيلو جرام يباع بمبلغ ٨٠٠ دولار للكيلو جرام الواحد. ومع انتقال الافيون نحو الشمال ترتفع الارباح، فان الكيلو جرام الذي يباع بمبلغ ١٠٠ دولار عند الحدود الافغانية يباع في موسكو بما يعادل ستة آلاف دولار.

كما تم افتتاح طرق جديدة للتهريب. فقد أبدت ادارة مكافحة المخدرات الامريكية شكوكها بشأن نمو حجم التجارة الخارجية في اوزبكستان وخاصة في زيادة حجم تجارتها مع تركيا. يقول مسؤول مكافحة المخدرات في واشنطن.. يستطيع المهرب بسهولة شديدة نقل المخدرات من طشقند وحتى استانبول، ومن ثم على طول الطريق التقليدي من البلقان وحتى الغرب». وهناك طريق آخر يمر مباشرة عبر دوشانبي. يقال بان الفرقة الروسية التي تحمل الرقم ٢٠١ والمتمركزة في طاجيكستان بنية الحفاظ على السلام على طول الحدود مع افغانستان التي يصل طولها الى ١٫٤٥٠ كلم هي في الواقع مركز للمتاجرة في المخدرات. وقد وصل الامر الى حد اطلاق السكان المحليين اسم «المحل رقم ١» على تلك الفرقة العسكرية، اشار موظف في هيئة الاغاثة الدولية معترفا بشرائه مخدر الحشيش من القوات الروسية بقوله، «يبيع افراد الفرقة العسكرية الروسية كل انواع المخدرات» ويدعي ضابط عسكري روسي متقاعد يعرف المنطقة جيدا بان رجال الجيش الروسي اصبحوا يتاجرون بالمخدرات من اجل كسب قوت يومهم.. قال ذلك الضابط المتقاعد «ان التقيت برجل شرطة روسي او طاجيكي او قيرقيزستاني يعمل في الجمارك، فانك ستلاحظ بان كلا منهم له نصيبه في كعكة المخدرات»

بالرغم من تلك الاقوال والتأكيدات تم تحقيق بعض النجاح. يقول الجنرال اليكساندرسير جيف كبير رجال مكافحة المخدرات الروسي بان رجاله صادروا ٢٢١ طنا من المخدرات منذ عام ١٩٩٢، وفي طشنقد يقوم العلماء سرا باختراع باكتيريا تقضي على عشبة الافيون. وان النتائج الاولية لتلك التجارب تبشر بالخير وقد اطلع عليها رجال مكافحة المخدرات في الادارة الامريكية ومعهم شرطة اسكوتلانديارد.

ويؤكد الدبلوماسيون الغربيون في المنطقة وجود نية سياسية جديدة لمقاومة المخدرات يقول ديبلوماسي اوروبي في دوشانبي .. «لربما لا تملك حكومات آسيا الوسطى الوسائل الكفيلة بالقضاء على المخدرات ولربما يكون بعض العاملين في تلك الحكومات متورطين في تجارة المخدرات، لكنهم باتوا يشهدون المشاكل الحقيقية التي تنتظرهم فيما لو لم يفعلوا شيئا ازاءها».

لكن يبدو بان سرطان تجارة المخدرات وتهريبها ينتشر كانتشار النار في الهشيم. في عشق أباد، عاصمة توركمنستان، تغسل اموال المخدرات المزروعة في صحراء هذا البلد، عن طريق بناء فنادق وكازينوهات فاخرة، وفي دوشانبي ترتفع حصيلة عمليات القتل التي ترتبط بتجارة المخدرات .. وهكذا تحول طريق الحرير القديم في آسيا الوسطى الى طريق سريع للموت لروسيا ولباقي ارجاء العالم.

برئاسة وزيري خارجية البلدين

اللجنة القطرية - الاردنية تجتمع بالدوحة الاسبوع المقبل

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ يصل للدوحة يوم الاثنين المقبل الدكتور فايز الطراونة وزير الخارجية الاردني في زيارة لدولة قطر تستغرق ثلاثة ايام يترأس خلالها الجانب الاردني في اجتماعات الدورة الثانية للجنة العليا القطرية الاردنية المشتركة والتي ستعقد بالدوحة يومي الثلاثاء والاربعاء القادمين ويرأس الجانب القطري لهذه الاجتماعات وزير الخارجية الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني. السفير الاردني بالدوحة مثقال الفايز اكد في تصريحات لـ «الاتحاد» ان زيارة وزير الخارجية الاردني للدوحة تأتي تفعيلا للعلاقات الوطيدة بين قطر والاردن، ورغبة منهما في تطويرها، وزيادة اواصر العلاقات التجارية والاقتصادية والثقافية والاعلامية. وقال ان اللجنة العليا القطرية - الاردنية سوف تبحث في دورتها الثانية عددا من مشاريع الاتفاقيات والبرامج والبروتوكولات، اهمها مشروع اتفاقية تشجيع وحماية الاستثمار، ومشروع اتفاقية تجنب الازدواج الضريبي، ومشروعي اتفاقيتي النقل البحري والنقل البري، ومشروع اتفاقية التعاون القانوني والقضائي.

واكد انه سيكون لهذه الاتفاقيات المشتركة الدور الكبير في تفعيل النشاط الاقتصادي والتجاري، ورفع مستوى العلاقات الثنائية، مشيرا في هذا الصدد الى ان الحركة التجارية المتبادلة بين البلدين شهدت نموا كبيرا بعد اجتماعات الدورة الاولى والتي عقدت في عمان في العام الماضي، حيث ارتفع حجم التبادل التجاري بين قطر والاردن الى نحو ٢٤ مليون دينار اردني عام ١٩٩٦، مقارنة مع ١٥ مليون دينار عام ١٩٩٥، فيما سجلت الصادرات الاردنية لقطر عام ١٩٩٦ نموا بلغ ٨٠٪ مقارنة بصادرات عام ١٩٩٥، وزادت الصادرات القطرية الى الاردن عام ١٩٩٦ بنسبة ١٦٪ مقارنة بصادرات عام ١٩٩٥.

واوضح السفير الاردني بالدوحة ان اجتماعات اللجنة القطرية الاردنية ستركز - بالاضافة الى الاتفاقيات المشتركة - على بحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين بشكل عام، والتنسيق بينهما ازاء المصالح المشتركة، واستعراض آخر المستجدات على الساحتين العربية والدولية، وخاصة فيما يتعلق بتطورات المسيرة السلمية في الشرق الاوسط.

وزير الاوقاف المصري :

لاينبغي السكوت على اهانات الاسرائيليين للمقدسات الاسلامية .. الاعتذارات لا تكفي

■ القاهرة : اكد الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الاوقاف ورئيس المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية المصري ان الاهانات الاسرائيلية التي وجهت للاسلام وشخص رسول الاسلام واخرها تمزيق المصحف الشريف قوبلت من العالم الاسلامي بالاستنكار والادانة موضحا ان الاعتذار عما صدر لايكفي وأنه لايجب السكوت على مثل هذه الاهانات.

جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقده الدكتور محمود حمدي زقزوق مساء امس الاول بمناسبة الاستعدادات التي تمت لانعقاد المؤتمر الاسلامي وموضوعه: الاسلام والغرب الماضي والحاضر والمستقبل. الذي سيعقد بالقاهرة يوم ١٣ يوليو الحالي ويستمر لمدة اربعة ايام.

وقال الدكتور محمود زقزوق ان المؤتمر سيعالج هذا العام بطريقة علمية موضوعية متعمقة العلاقة بين الاسلام والغرب من جميع جوانبها ابتداء من الصراعات الماضية حتى استشراف المستقبل الذي نتطلع اليه. وقال انه منذ نهاية الحرب الباردة وانهيار الاتحاد السوفييتي السابق بدأت الاصوات ترتفع في البلاد الغربية تتحدث عن العدو البديل والخطر القادم وهو الاسلام.. كما ان هناك اصواتا تتحدث عن صراع الحضارات وتتنبأ بان هناك صداما وشيكا بين الاسلام والغرب.

واضاف زقزوق ان هذه الاطروحات التي بدأت تظهر وتحث على ان يكون هناك بحث متعمق للعلاقة بين الاسلام والغرب.. مشيرا الى ان هناك مؤتمرات تعقد في الغرب لبحث هذه العلاقة وايضا في العالم الاسلامي.

وذكر الوزير المصري ان هناك تعاونا على مستويات عديدة في العالم الاسلامي والغرب اقتصاديا وثقافيا وغيرها موضحا ان المفتقد هو الأساس الذي ينبغي ان تقوم عليه هذه العلاقات وهو الاحترام المتبادل على جميع المستويات في الاحكام المسبقة والمفاهيم المغلوطة حتى يمكن لهذه العلاقة ان تقوم على اساس من المصالح المشتركة.

وقال زقزوق ان العلاقة بين الاسلام والغرب مرت على مدى العصور المختلفة بفترات شد وجذب وفترات صراع وسلم لكن هناك فترات ايجابية ولايجب ان تصرفنا الجوانب السلبية عن رؤية الجوانب الايجابية. واضاف زقزوق انه عندما اراد العالم الاسلامي ان يبني حضارة بدأ يترجم العلوم المختلفة من الحضارات الأخرى ومن بينها الحضارة اليونانية التي هي حضارة اوروبية.. وايضا العالم الغربي حينما اراد ان يبني حضارته في العصور الوسطى بدأ بترجمة العلوم الاسلامية الى اللغة اللاتينية وكانت سببا واساسا لانطلاقة النهضة الاوروبية.

واشار الى ان هذه العلاقة بين الاسلام والغرب في حاجة الى بحث بعيدا عن الانفعال والعاطفة بطريقة علمية موضحا ان هذا المؤتمر مهمته ان يبحث هذه العلاقة بموضوعية علمية للخروج بمقررات وتوصيات يكون لها فائدة في ترسيخ اسس هذه العلاقة.

وقال ان المؤتمر يبحث موضوع الاسلام والغرب في ثلاثة محاور رئيسية الاول العامل التاريخي وعلاقة الاسلام بالغرب ويتناول عدة نقاط هي وصول الاسلام الى اوروبا (ظروفه وطبيعته) واثره في عصر النهضة الاوروبية والحروب الصليبية واثرها على العلاقات بين العالم الاسلامي والغرب ومرحلة الاستعمار الغربي للدول الاسلامية واثره على التفاعل الحضاري والاستشراق واثره في علاقة الاسلام بالغرب.

اما المحور الثاني فيتناول موقف الاسلام من غير المسلمين في المجتمعات الاسلامية وموقف المجتمعات الغربية من المسلمين ويضم عدة نقاط منها موقف الاسلام من غير المسلمين في المجتمعات الاسلامية ومبدأ حرية العقيدة والمساواة بالحقوق والواجبات والالتزام باحكام الشرائع الثابتة في الاحوال الشخصية وموقف المجتمعات الغربية من المسلمين. والمحور الثالث والاخير يتناول آفاق المستقبل ودعم الحوار بين المسلمين والغرب ثقافيا وسياسيا واجتماعيا واقتصاديا. وقال الوزير ان الدعوة وجهت الى ٨٧ شخصية يمثلون ٨٢ دولة وصلت حتى اليوم موافقات من ٧٠ دولة وينتظر زيادتها.. والشخصيات التي تأكد وصولها ١١٤ شخصية بالاضافة الى الولايات المتحدة الامريكية وكندا وكولومبيا واستراليا (أ ش أ).

اندلاع المعارك مجددا في جنوب الفلبين

■ زمبوانجا (الفلبين) : قال متحدث باسم الجيش الفليبيني ان القتال استمر امس في جنوب الفلبين رغم صدور اوامر من الرئيس الفليبيني فيدل راموس الى الجيش بعدم شن مزيد من الهجمات لتمهيد الطريق لمحادثات وقف اطلاق النار.

وقال الكابتن صالح اندانان المتحدث باسم الجيش للصحفيين انه لم ترد تقارير فورية عن حدوث خسائر في الارواح خلال الاشتباكات التي اندلعت بعد ان قام نحو مائة من مقاتلي جبهة مورو الاسلامية للتحرير بقصف موقع للجيش في بلدة بلدون في مقاطعة ماجينداناو. وقال المتحدث للصحفيين ان قوات الجيش ردت على ذلك بقصف مواقع يشتبه انها تابعة للثوار. واتهم غزالي جعفر نائب رئيس الشؤون السياسية في الجبهة الجيش بتفجير جولة جديدة من القتال بعد ان فتح نيرانه على ثوار عائدين الى معسكرهم الرئيسي في بلدون. واصدر راموس امس الاول امرا لقوات الجيش بوقف عملياتها ضد الثوار لتمهيد الطريق امام استئناف محادثات السلام التي الغيت الشهر الماضي بعد سلسلة من التحرشات بين الجنود والثوار في مجينداناو ونوث كوتاباتو. واعلن الجيش انه قتل اكثر من ٧٠ فردا من الثوار خلال المعارك التي جرت في شهر يونيو بينما سقط من بين صفوفه ١٥ جنديا. ووقعت مانيلا العام الماضي اتفاق سلام مع الجبهة الوطنية لتحرير مورو كبرى منظمات الثوار المسلمين في جنوب الفلبين لكن جبهة مورو الاسلامية للتحرير لم تشارك في الاتفاق (رويتر).

مصرع ٧ سعوديين بحادث سير في الاردن

■ عمان : قالت وكالة انباء بترا ان سبعة مواطنين سعوديين ومواطنا اردني لقوا حتفهم في حادث تصادم في شرق الاردن. وذكرت الوكالة ان الحادث وقع امس الاول قرب الحدود الاردنية العراقية المشتركة لدى اصطدام شاحنة مع حافلة تقل مالا يقل عن ٣٠ سعوديا. واضافت الوكالة ان سائق الشاحنة الاردني الجنسية قتل واحترقت شاحنته وان سبعة سعوديين قتلوا وجرح ٢٢ آخرون (رويتر).

حريق في غابة امريكية بسبب اللهو

■ سان بيرناردينو (كاليفورنيا): اتهم رجل يبلغ من العمر ٢٧ عاما بجريمة القتل بعد ان تسبب في اندلاع حريق هائل في احدى غابات كاليفورنيا باشعاله العابا نارية محظورة.

وقد اتهم كاري توماس ميكس بجريمة القتل امس الاول بعد ان لقي قائد طائرة اطفاء حتفه عندما سقطت الطائرة التي كان يقودها في منطقة نائية في الغابة يوم الاحد الماضي ويحتجز ميكس حاليا لتسببه في اشعال حريق بصورة غير مشروعة. وقد يتحمل ميكس ايضا تكاليف مكافحة الحريق بالكامل التي يبلغ اجماليها حتى الان ١,٣ مليون دولار.

وفي الوقت نفسه تمكن رجال اطفاء الحريق من محاصرة النيران في غابة سان بيرنارديو الوطنية في جنوب كاليفورنيا وقد اتت النيران على ٢٧٥٠ فدانا من الشجيرات على المنحدرات الوعرة منذ اندلاعها اثر اشعال العاب نارية محظورة يوم السبت الماضي. وكان ميكس وهو اب لاربعة اطفال قد اشعل يوم السبت الماضي العابا نارية مختلفة منذ عطلة يوم الاستقلال في الرابع من تموز يوليو الجاري واعرب ميكس عن اسفه عبر التلفزيون لاقارب قائد الطائرة الهليكوبتر الذي لقي حتفه.

محاكمة ٥٠٠٠ مسؤول بتهمة الفساد في الصين

■ هونج كونج : قالت صحيفة في هونج كونج تمولها بكين امس ان السلطات الصينية تحاكم اكثر من ٥٠٠٠ مسؤول في حملة على الفساد خلال الخمسة اشهر الاولى من العام الحالي. وذكرت صحيفة وين وي بو ان المدعين حثوا خلال اجتماع لهم في بكين على التحقيق في كل القضايا وعددها ٥٤٣١ قضية بغض النظر عن اسماء المتورطين فيها.

ونقلت الصحيفة عن ليانج جوكينج نائب المدعي العام قوله ان مكافحة الفساد ومعالجة اسبابه سيكون لها تأثير مباشر على استقرار البلاد.

ومن بين المسؤولين الجاري محاكمتهم اكثر من الف مسؤول يشغلون مناصب في الحكومات الاقليمية او مناصب اعلى (رويتر).

موقع تحطم الطائرة (اب).

مصرع ٨ بتحطم مروحية عسكرية امريكية

■ واشنطن : تحطمت طائرة هليكوبتر من طراز «بلاك هوك يواتش ٦٠» امس الاول في منطقة بعيدة عن موقع للجيش الامريكي في نورث كارولينا مما ادى الى مصرع جميع من كانوا على متنها وعددهم ثمانية.

وقال المتحدث العسكري الذي اعلن النبأ ان البلاك هوك التي تستخدم اساسا من نقل الجنود تابعة للفرقة الثانية والثمانين المحمولة جوا ولم تعرف على الفور التفاصيل الكاملة لسقوط الطائرة وتحطمها ولكن ضابطا للشؤون العامة في فورت براج قال ان الطائرة كانت في مهمة تدريب روتينية حين وقع الحادث. وقد هرع المحققون الى مكان الحادث في محاولة لكشف غموضه. وتجدر الاشارة الى ان البلاك هوك يتجاوز ثمنها خمسة ملايين دولار ويلحق بها طاقم من ثلاثة او اربعة ويمكنها حمل احد عشر جنديا مقاتلا بكامل عتادهم (دب أ).

قتيلان و١٨٠ مصابا بانفجار مستودع ذخيرة في الاكوادور

■ كيتو : قال شهود عيان ومصادر طبية ان شخصين على الاقل قتلا واصيب ١٨٠ آخرون في انفجار دمر مخزنا للذخيرة في ثكنة لجيش الاكوادور على مشارف العاصمة كيتو. وقالت الشرطة امس الاول ان جميع المصابين عسكريون وان منهم ٥٠ في حالة خطيرة. واضاف ان الشرطة لاتستبعد حدوث مزيد من الانفجارات.

وذكر متحدث باسم قوة اطفاء الحرائق ان اثنين من رجال الاطفاء مفقودان وان ثلاثة آخرين اصيبوا باصابات خطيرة. وقال مسؤولون بالجيش ان الانفجار بدأ بحريق في مخزن للذخيرة في مجمع لاس بالفيناس العسكري على مسافة ١٢ كيلومترا من كيتو. واضافوا ان خبراء المفرقعات يخلون المنطقة من المتفجرات (رويتر).

عمال الانقاذ ينتشلون المصابين في حادث خروج قطار عن القضبان في الاسكندرية بولاية فرجينيا الامريكية أمس الأول. (أ ب)

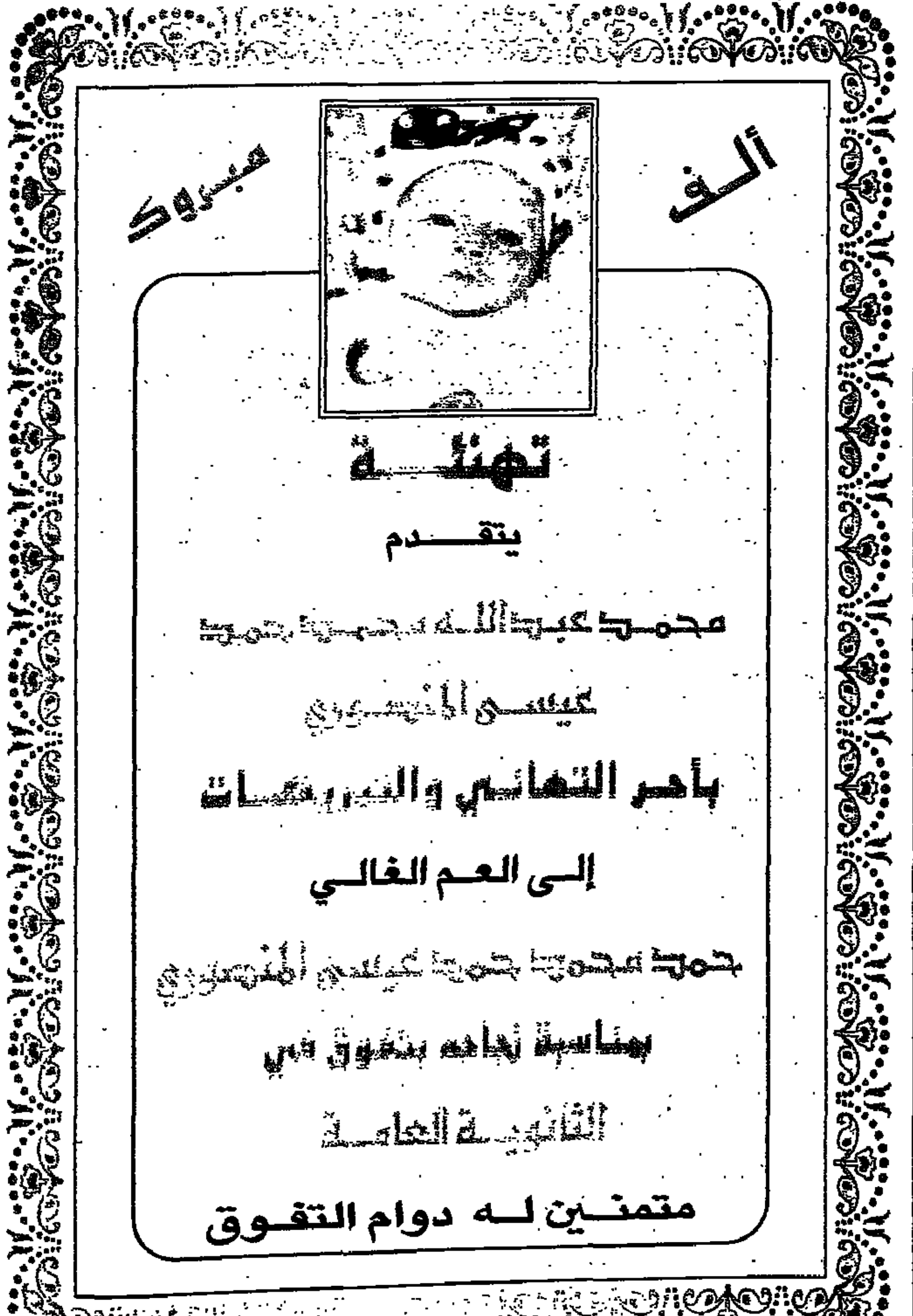
بسبب خنق الحكومة للمعارضة

«اخوان» الاردن يقاطعون الانتخابات

■ عمان «الاتحاد ووكالات الانباء» : اعلن الاخوان المسلمون الذين يتمتعون بنفوذ قوى في الاردن امس عزمهم على مقاطعة الانتخابات البرلمانية التي تجرى في نوفمبر القادم. وقالت جبهة العمل الاسلامي وهي اكبر احزاب المعارضة في البرلمان الاردني ان مجلس الشورى لجماعة الاخوان المسلمين هو الذي اتخذ قرار المقاطعة. وجاء في بيان مقتضب صدر عقب اجتماع جبهة العمل الاسلامي مساء امس الاول ان مجلس الاخوان المسلمين قرر مقاطعة الانتخابات البرلمانية لعام ١٩٩٧. ومن المقرر ان تجرى الانتخابات البرلمانية الاردنية في وقت ما خلال شهر نوفمبر لكن لم يتحدد بعد موعد رسمي لها.

وفي الانتخابات التي جرت عام ١٩٩٣ شغل حزب جبهة العمل الاسلامي الذي يمثل الاخوان ١٦ مقعدا في البرلمان الاردني المكون من ٨٠ مقعدا وهو اكبر تكتل حزبي في البرلمان الذي يهيمن عليه ممثلو عشائر واحزاب صغيرة موالية للحكومة. ولكن الجبهة فشلت في تعطيل التصديق على معاهدة السلام التي ابرمها الاردن مع اسرائيل عام ١٩٩٤ والتي يطالب الاسلاميون بالغائها. وتنامت الدعوة بين الاسلاميين في الاردن لمقاطعة الانتخابات بعد ان مررت الحكومة الاردنية خلال عطلة البرلمان قوانين متعلقة باجراءات الانتخابات وفرضت قيودا على الصحافة. وقال مؤيدو قرار المقاطعة ان الحكومة تتخطى البرلمان وتخنق المعارضة وانه حان وقت الانسحاب من برلمان لايستطيعون التأثير على قراراته. وقال عبدالمنعم ابوزنط النائب الاسلامي في البرلمان وهو عضو بارز في الفريق المطالب بمقاطعة الانتخابات ان الاخوان المسلمين يخشون من عمليات تزوير واسعة النطاق بعد ان سحبت الحكومة خطط اصدار بطاقات انتخابية خاصة. وصرح بان الاسلاميين سينسحبون لانهم لن يستطيعوا تحقيق اغلبية قادرة على معارضة سياسات الحكومة بفعالية خاصة فيما يتعلق بمعاهدة السلام التي ابرمها الاردن مع اسرائيل عام ١٩٩٤.

وقال ابوزنط لرويتر اؤيد المقاطعة. وقال انه حتى في حالة وجود اسلاميين داخل البرلمان فان وجودهم سيكون ضعيفا لان ٦٠ نائبا من بين ٨٠ نائبا يمثلون الحكومة. وقال معارضو مقاطعة الانتخابات ان الاسلاميين بدون التمثيل البرلماني سيخسرون نفوذهم (رويتر).



تحليل اخباري

دول أوروبا الشرقية تخرج من عباءة موسكو

■ مدريد: مع دعوة حلف شمال الاطلسي لكل من بولندا وجمهورية التشيك والمجر للانضمام اليه بدأت اوروبا الوسطى خروجها التاريخي من المدار الروسي.

على الرغم من ان عملية الانضمام سوف تستغرق عامين فان الدول الثلاث التي وجهت اليها الدعوة والدول المجاورة التي ينتظر ان تحذو حذوها يمكن أن تعتبر نفسها اخيرا خارج عباءة موسكو.

وقالت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت ان انضمام الدول الثلاث «سوف يغير الخريطة السياسية لاوروبا الى الابد».

كما وصف رئيس الوزراء البولندي انضمام دول اوروبا الشرقية للحلف بانه «نهاية لنظام يالتا في اوروبا» في اشارة الى اتفاق القوى الكبرى في عام ١٩٤٥ الذى وضع اوروبا الشرقية تحت النفوذ السوفييتي.

وفي ذلك الحين اعلن الشيوعيون الذين عينهم الكرملين لحكم دول المنطقة ان صلة دولهم السياسية والاقتصادية والعسكرية مع الاتحاد السوفييتي ابدية.

والان بعد انهيار الاتحاد السوفييتي لا يوحد هذه الدول من استونيا في الشمال الى البانيا في الجنوب سوى هدف واحد هو الانضمام الى الغرب في اسرع وقت ممكن.

لم تعرف دول وسط وشرق اوروبا صغيرة ومتوسطة الحجم الحرية الا لفترات قصيرة فكانت لقرون عديدة ضحية للصراعات بين القوى الكبرى في الشرق والغرب وخضعت عبر القرون لحكم الامبراطوريتين النمساوية والعثمانية حتى سقطت في ايدي الجيش الالماني في ثم لهيمنة الاتحاد السوفييتي.

يقول القادة الغربيون ان السبيل الى تجنب تكرار ما حدث في الماضي هو ضم هذه الدول الضعيفة الى المنظمات الغربية مثل حلف شمال الاطلسي وقد بدأت خطوات ذلك بالفعل والى الاتحاد الاوروبي وهو الامر الذي سيستغرق وقتا اطول.

واضافوا ان هذه المنظمات اقرت السلام في الغرب ويمكن ان تفعل نفس الشيء للشرق.

وللتدليل على ذلك اشاروا الى الجهود التي بدأتها بالفعل المجر ورومانيا وبولندا واوكرانيا وجمهورية التشيك والمانيا لتسوية الصراعات العرقية القديمة وغيرها من المشاكل.

وعلى الرغم من ان قادة الحلف يقولون ان هذه الخطوة ليست موجهة ضد روسيا الا انهم فشلوا في تجنب اثارة مشاعر العداء لدى غريمهم السابق والتخفيف من شدة معارضته للامر بتوقيع اتفاق يعطى روسيا صوتا في الحلف دون ان يكون لها حق الاعتراض على قراراته.

وتصر دول اوروبا الشرقية بما في ذلك دول البلطيق على انها جزء من الغرب من الناحية الثقافية ويقرها في الرأي السياسيون الغربيون المؤيدون لتوسيع حلف شمال الاطلسي.

وكتبت مادلين اولبرايت في مقال صحفي «سوف تتحمل هذه الدول عبء الدفاع عن الحرية لانها لا تعرف ثمن فقدانها.. انها على استعداد للمساعدة في عمليات الامن المشترك.. ونحن نرحب بها».

الا ان معارضي توسيع الحلف يرون ان توسعة الحلف لا طائل منها سياسيا او عسكريا وان الدافع هو احساس الدول الغربية بالذنب لفشلها في الدفاع عن جاراتها الشرقية في وقت سابق.

ووصف ادوارد لوتواك من مركز الدراسات الدولية والاستراتيجية في واشنطن ضم دول اوروبا الشرقية لعضوية الحلف بانه «خداع قاس». نظرا لان ايا من الدول الغربية الكبرى لن ترسل قواتها لمساعدتها.

واضاف في مقال نشر في صحيفة واشنطن بوست «لن يقاتل الامريكيون او الاوروبيون الغربيون روسيا من اجل بولندا او دول البلطيق او اوكرانيا.. ومنحهم عضوية الحلف لن يغير الواقع السياسي او الجغرافي».

(رويتر)



مستوطنون متطرفون . . وتاريخ حافل بالاعتداءات

الخليل مدينة مفتوحة على كل الاحتمالات

رام الله - الاتحاد

■ تعتقد تتانيا باسكن - ٢٥ عاماً - وهي المستوطنة التي قامت بتوزيع الملصقات المسيئة للرسول صلى الله عليه وسلم وللقرآن الكريم ان حرباً مقدسة على وشك الاندلاع بين المسلمين واليهود في الشرق الاوسط.

وباسكن غير مستعدة لابداء ندمها تجاه ما اقترفته. وتؤكد انها ستكرر فعلتها عندما تستعيد حريتها، وهي محتجزة مؤقتاً في أحد السجون الاسرائيلية بتهمة التحريض على الكراهية والاعتداء على سائق فلسطيني.

وتقول أوساط المحققين الذين يتابعون قضيتها انها متأثرة بصديقها المتطرف يهودا شومرون عضو حركة «كاخ» العنصرية المتطرفة التي تدعو الى طرد العرب من أرضهم. وسبق للشرطة الاسرائيلية ان اعتقلت شومرون لأكثر من عشرين مرة بتهم تتعلق بتنفيذ اعتداءات ضد العرب.

أما المستوطن نوعام فيدرمان الناطق باسم المستوطنين في مدينة الخليل فقد سبق له وان أطلق النار من رشاشه في نهاية عام ١٩٧٦ على المارة العرب في الشارع العام مما أدى الى اصابة سبعة فلسطينيين بجراح.

وحسب تقرير أعده مركز المعلومات الفلسطيني لحقوق الانسان فانه تم رصد ١٥ حالة اعتداء من المستوطنين اضافة الى ١٣ حالة أخرى من الجنود ضد أهالي الخليل خلال شهر واحد اثر توقيع اتفاق اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في المدينة. وعدا الممارسات اليومية للمستوطنين اليهود وجنود الاحتلال ضد أهالي الخليل، فانه يمكن الحديث عن عشرات الاعتداءات الارهابية الكبيرة ومنها حرق محطة الباصات وسوق الخضار المركزي عام ١٩٨٣ والقاء طفلة فلسطينية تدعى داليدا وعمرها ست سنوات من سطح منزلها للضغط على والدها لبيع منزله أو هجره في عام ١٩٩٠، واقدام المستوطن باروخ جولدشتاين على قتل عشرات المصلين الفلسطينيين في الحرم الابراهيمي الشريف في عام ١٩٩٤، وقيام مستوطن آخر باطلاق النار على المارة في الشوارع في مطلع العام الجاري.

ويصنف الحي اليهودي في قلب المدينة كمستوطنة دينية اقيمت في عام ١٩٦٨ على مساحة ٢٨٠٠ دونم. وقد جاءت اقامة هذا الحي تحت شعار «اعادة بناء الحي اليهودي الذي دمر اثناء هبة الفلسطينيين عام ١٩٢٩». وتبين احصاءات رسمية فلسطينية ان نسبة عدد اليهود في الخليل قياساً بالعرب خلال عام ١٩٩٢ لم تتجاوز ١٪ ورغم كل محاولات الدعم الحكومي للاستيطان داخل المدينة بعد احتلالها في عام ١٩٦٧ فان عدد المستوطنين وسط المدينة حتى الآن هو ٤٢٠ مستوطناً وسط مايزيد عن ١٢٠ الف فلسطيني.

وكانت أول الوفود الاستيطانية التي وصلت الى المدينة تابعة لحركة «بيتار» المتطرفة التي قررت أرسال نواة عسكرية الى المدينة بعد تلقي افرادها تدريبات مكثفة بالجيش الاسرائيلي. وبلغ عدد افراد هذه النواة ٦٥ عضواً منهم ٢٥ من داخل الخط الاخضر وحوالي ٤٠ عضواً حضروا من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وجميعهم من غلاة المتطرفين. وانضم اليهم لاحقاً عدد آخر من المتطرفين ابرزهم الحاخام العنصري مائير كهانا، وزعيمة المستوطنين المتطرفة غينولا كوهين.

وتؤكد المواجهات التي يخوضها الفلسطينيون ضد جنود الاحتلال وقطعان المستوطنين والتي حافظت على استمراريتها طوال الاشهر الستة الماضية التي اعقبت التوقيع على اتفاق الخليل، على حقيقة ساطعة هي استحالة التعايش بين الجانبين في هذه المدينة العربية المقسمة.

وبينما لايزيد عدد رجال الشرطة الفلسطينية المنتشرين في المدينة عن ٤٠٠ فرد مسلحين بأسلحة فردية فان المستوطنين لديهم اسلحة اوتوماتيكية.. اكثر فعالية.

واضافة الى الاسلحة فان هؤلاء المستوطنين يمتلكون دوافع دينية وايديولوجية متطرفة تنقل احتمالات اقدامهم على ارتكاب مجزرة جديدة من خانة الممكن والمتوقع الى خانة المؤكد، الأمر الذي يضع مدينة الخليل أمام احتمالات مفتوحة.

مفتي لبنان :

اعتذار اسرائيل بشأن الملصقات المسيئة للاسلام مرفوض

■ القاهرة : اعتبر مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني ان اعتذار المسؤولين الاسرائيليين بشأن الملصقات المسيئة للاسلام التي علقها مستوطنون متطرفون في الخليل «مرفوض». وقال المفتي الذي يزور مصر منذ ثلاثة ايام الامة الاسلامية ترفض اعتذار رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بعد الاهانة التي وجهها اليهود للاسلام والمسلمين.

واعتبر المفتي الذي أوردت تصريحه صحيفة «الجمهورية» المصرية امس ان الاعتذار غير مقبول مطلقاً في مقام اهانة النبي محمد والقرآن الكريم. وتابع يقول في طنطا حيث تفقد مؤسسات الازهر ان هذه الاهانات الاسرائيلية تذكرنا بجرائم الهاغانا الارهابية التي ارتكبت المذابح في دير ياسين عام ١٩٤٨. وكانت وحدات مسلحة اسرائيلية قتلت في التاسع من ابريل ١٩٤٨ في دير ياسين قرب القدس ٢٥٤ امرأة وطفلاً ومسناً.

ورأى الشيخ قباني ان اسرائيل تبذل كل جهدها لاثارة العرب وطالب بضرورة التضامن العربي لمواجهة التعنت الاسرائيلي. ودان نتانياهو ورئيس البلاد عازر ويزمان وحاخام السفرديم الاكبر ايلياهو بكشي دوورن هذه الملصقات وقدموا الاعتذار للمسلمين.

ويقوم قباني بهذه الزيارة بدعوة من الازهر وسيلتقي في اطارها بابا الكرازة المرقصية شنودة الثالث وامام الازهر الشيخ محمد سعيد طنطاوي والامين العام للجامعة العربية عصمت عبدالمجيد (اف ب).

الاردن يستنكر الاعتداءات الاسرائيلية على المساجد والكنائس

■ عمان : استنكر الاردن الممارسات الاسرائيلية ضد المقدسات الاسلامية والمسيحية من اعتداء على المساجد والكنائس وتمزيق للمصاحف. وقال الدكتور سمير مطاوع وزير الدولة لشؤون الاعلام في بيان صحفي بهذا الصدد وزع امس ان الحكومة الاردنية تستنكر هذه الممارسات التي تتسم بالتطرف والخروج عن اصول مراعاة الحساسيات الدينية. واضاف ان الحكومة ستعبر عن استنكارها عبر القنوات الدبلوماسية بين الاردن واسرائيل. ومن جهة ثانية انتقد الدكتور مطاوع سوء المعاملة التي يتعرض لها المواطنون الاردنيون الراغبون بزيارة الضفة الغربية وقطاع غزة من قبل الاسرائيليين على المعابر والحدود والجسور وفي السفارة الاسرائيلية في عمان ايضا. وقال ان الاردن قدم لاحتجاجاً رسمياً على هذه المعاملة السيئة التي بررها الجانب الاسرائيلي بالتخوفات الامنية (قنا).

تخرج فوج فلسطيني تدرب في مجال الطيران المدني بالمغرب

الرباط - الاتحاد تخرج أول فوج من الفلسطينيين الذين تابعوا تدريبهم بالمغرب في مجال الطيران المدني. وقد أشرف وزير النقل المغربي سعيد أمسكان (الاثنين) بمطار محمد الخامس الدولي بالدار البيضاء على حفل تسليم الشهادات على أفراد هذا الفوج البالغ عددهم تسعين متدرباً ومتدربة، وذلك بحضور المدير العام للمكتب الوطني للمطارات السيد أحمد البياز، وسفير دولة فلسطين بالرباط السيد أبو مروان وشخصيات أخرى.

وزير الاصلاح الاداري اللبناني بشارة مرهج للاتحاد:

الطائفية ابرز علل الادارة.. والحكومة مقصرة

حوار: عماد مرمل

مكتب الاتحاد - بيروت

■ يقع مقر وزارة الدولة لشؤون الاصلاح الاداري عند أطراف قلب بيروت، الذي يخضع لجراحة اعمارية مفتوحة. يقف مبنى «الستاركو»، حيث تتواجد مكاتب الوزارة، مكابراً ومتشاوفاً في منطقة أزيلت معظم ابنيتها السابقة لضرورات اعادة الاعمار، وهي التي كانت حتى الامس القريب مضرب مثل في الاكتظاظ السكاني. من خلف نافذة مكتبه في الطابق الخامس، يستطيع الوزير بشارة مرهج مراقبة عمل الورش في الخارج، وتبيان حجم الجهد الذي تتطلبه اية عملية «إصلاح».

ويدرك مرهج صعوبة المهمة الملقاة على عاتقه. خصوصاً وان حقل الاصلاح الاداري في لبنان هو عملياً حقل الغام سياسية-طائفية نظراً للعلاقة العضوية الناشئة بين الادارة وتركيبة النظام، حيث ان تعيين موظف او اقالته أو مجرد نقله من مركز الى آخر، انما يخضع، قبل حصوله، لتجاذب سياسي وطائفي مرير.

في هذا الحوار، يعتبر مرهج ان الطائفية هي العلة الأبرز التي تشكو منها الادارة اللبنانية، ويتناول العديد من عوارض هذا «المرض»، من دون ان يغفل الحديث عن محاولات العلاج، الجاري اعدادها.

وفي ما يلي نص الحوار:

■ أين هي برأيك مكامن الخلل الاساسية في الادارة اللبنانية، استناداً الى تجربتك في وزارة الاصلاح الاداري؟

● تعاني الادارة اللبنانية من مجموعة مشكلات، تأتي في طليعتها القاعدة الطائفية التي هي قاعدة غير موضوعية تلغي أسس الادارة الحديثة سواء لجهة المساءلة والمحاسبة أو لجهة اتخاذ القرارات الحاسمة، ذلك ان الوضع الطائفي هو جدار كبير ينتصب في وجه تقييم الأداء وفي وجه عملية المراقبة، ويعطي مشروعية لوضع غير طبيعي.

وهذه الحالة الشاذة تبدأ من التعيين الاداري الذي هو ركيزة العمل الوظيفي، اذ عندما يجري تعيين شخص لا يملك الكفاءة والقدرة والحيوية اللازمة، ويبقى ٤٠ عاماً في مركزه، فهذا يعني ان الدولة والشعب والمجتمع سيدفعون ثمن هذا التعيين الخاطئ ٤٠ عاماً، وانعكاسات هذا الأمر غير محدودة ومضاعفاته «كارثية»، وللأسف الشديد فان التعيينات التي تجريها السلطة تتخذ كلها الطابع الطائفي بحيث يتقدم مقياس الولاء الطائفي على المقياس العلمي، وهذا يترك أثراً بالغاً.

ولا يتوقف الأمر عند التعيين الطائفي.. هناك أيضاً المحاصصة الطائفية في توزيع الوظائف، بعيداً عن متطلبات مضمون الوظيفة ذاتها التي يفترض انها مواصفات الشخص المناسب في حين ان الحاصل هو اننا نفرض الشخص على الوظيفة، فلا تراعي ما تحتاجه هذه الاخيرة وانما نراعي ما يحتاجه المرجع السياسي أو الطائفي.

ونصل الى عنصر تقييم الأداء، المفقود حالياً، لأن الحماية الطائفية تنتصب في وجهه، وهكذا يصبح مقياس الأداء مدى الولاء لهذا المرجع أو ذاك وليس الانجاز في العمل، وبالتالي أصبحت الادارة اللبنانية بعيدة عن الادارة الحديثة التي تخضع لمقاييس العمل العصري.

ثم نأتي الى موضوع الرقابة، لنجد ان الحصانة نزعت عن هيئاتها في السبعينات، ولذا كان على رأس برنامج الحكومة اعادة الحصانة الى مؤسسات الرقابة كي تمارس دورها بفعالية، ولكن بعض هذه المؤسسات لم تنتقل بعد الى المناخ الجديد الذي يفترض ان تكون مبادرة الى صياغته وتوفيره، حتى تبسط على الادارة.

الحكومة مقصرة

■ ألا تعتقد ان الحكومة تتحمل مسؤولية كبيرة في عدم توفير المناخ المناسب لعمل الهيئات الرقابية؟

● نعم، وبكل أسف، الحكومة مقصرة لأسباب تعود الى المحاصصة الطائفية وتركيبة النظام السياسي.. مثلاً، مركز رئاسة التفتيش المركزي شاغر منذ عام، وهذا يعني تعطيل قدرات هذه الهيئة الحيوية في عملية المراقبة.

■ سبب الشغور، هل هو خلاف المسؤولين على البديل؟

● لم يتم بعد التوافق على اختيار الشخص المناسب، والى ذلك، هناك شعور في المجلس التأديبي العام ما يمنع المجلس من الالتئام واتخاذ القرار في شأن أي مخالف يحال عليه.

■ توحي هذه الصورة التي رسمتها بأن السلطة في لبنان تعاني انفصاماً في الشخصية، فهي من جهة تظهر حماساً للاصلاح الاداري وتعمل من جهة أخرى على «تجويف» الادارة من خلال طريقة تعاطيها مع مسائل التعيينات والرقابة والمحاسبة... والمكافأة كيف تفسر هذه الظاهرة؟

● هذا عائد الى كون نظامنا السياسي حتى هذه اللحظة نظاماً طائفياً يقولون انه نظام ديمقراطي، ولكن أنا أقول انه نظام طائفي عليه مسحة ديمقراطية، تقتضيها ظروف التوافق والتقاسم الطائفيين، ولذلك يعتبر المسؤول انه يمثل طائفة ايضاً، ومعني بنيل حقوقها.

اما وان النظام الطائفي هو السائد حالياً، فانا أتساءل: لماذا لا نختار الافضل ضمن الطوائف؟ والملاحظ هنا ان الافضل لا يقترب من المسؤولين، والذي يقترب عادة ليس محملاً بالكفاءات ومكتنزاً بالامكانات ومتفجراً بالطاقات، أي انه لا يملك غالباً كفاءة المبتعد، ولذلك تتم الاختيارات من بين المقتربين.

طلبت تبديل الاسم

■ هل تحتاج وزارة الاصلاح الاداري، بحد ذاتها الى اصلاح في ضوء التجربة؟

● لقد طلبت تغيير اسم الوزارة بما يتلاءم ومضمونها الفعلي، لأن الاصلاح الحقيقي هو مهمة الحكومة وأجهزة الرقابة، بينما مهمتنا هي التنمية الادارية التي تتحول الى اصلاح على المدى البعيد وواقع الحال اننا نتحمل حالياً أعباء مهمة الاصلاح التي لا نملك صلاحياتها في الاصل، ولذا وجهت مذكرة الى رئيس الحكومة اطلب فيها تبديل اسم الوزارة لتصبح وزارة الدولة لشؤون التنمية الادارية بدلاً من شؤون الاصلاح الاداري، ونأمل في طرح هذا الموضوع قريباً على مجلس الوزراء.

اتهام.. ورد

■ أنت متهم بأنك تنازلت عن بعض مبادئك مرتين: الاولى عندما خضت الانتخابات النيابية عام ١٩٩٦ على لائحة الرئيس رفيق الحريري متخلياً عن تحالفك مع الرئيس سليم الحص، والثانية عندما قبلت منصبك الوزاري الحالي مع انك تعرضت للاقالة من الحكومة السابقة التي كان يرأسها ايضاً رئيس الحكومة الحالي الحريري.. كيف تبرر هاتين المفارقتين؟

● بالنسبة الى الانتخابات، أنا أساساً صاحب عقل جماعي ولا أحب العمل الانفرادي، وعندما خرجت من الحكومة في المرة السابقة، فضلت ان أعمل نيابياً مع كتلة نواب بيروت برئاسة الرئيس الحص الذي اعتبره أستاذي وصديقي وأخي، وهكذا سارت الأمور حتى شهرين قبل موعد الانتخابات النيابية عام ١٩٩٦ حلت الكتلة، وبدأنا نتصرف كمرشحين، وأنا كنت مصراً على تحقيق الائتلاف بين الرئيسين الحص والحريري لاعتبارات عدة، وبقيت كذلك حتى آخر لحظة، علماً انني عقدت ١٢٠ اجتماعاً تشاورياً مع روابط وهيئات بيروتية دعت جميعها الى الائتلاف، ولكن الرئيس الحص بقي على رأيه الرافض له.

أما بالنسبة الى عضويتي في الحكومة الحالية، فانا رجل ديناميكي ولا يجوز الا استجيب لدعوتي الى تحمل المسؤولية التي قبلتها بعد اجراء مشاورات مع القاعدة الشعبية، ثم ان النائب الارثوذكسي الذي ينال أكبر عدد من الاصوات من بين منافسيه يكون عادة وزيراً وأنا حصلت على ٥٩ الف صوت، وإضافة الى ذلك انا أرفض السلبية وأحبذ الايجابية.

التضامن الوزاري

■ هل تكثر من استخدام «لا» في مجلس الوزراء أم انك مصنف في خانة الموالاة؟

● أنا مع التضامن الوزاري، ومع ان يظهر مجلس الوزراء كقوة متماسكة وموحدة أمام الرأي العام، ومهما يكن رأيي في الداخل فهو في الخارج يصبح رأي مجلس الوزراء... داخل المجلس أمارس حقي في المناقشة والتحليل وطرح الأمور وأحياناً في المعارضة، وعندما تصدر القرارات التزم فيها وان تكن احياناً لا تعبر عن قناعتي، هذه هي السلطة التنفيذية.

وزير الاصلاح الاداري اللبناني بشارة مرهج

الفيضانات قتلت ٢١ صينيا

■ بكين : لقي ٢١ شخصاً مصرعهم في اسوأ موجة فيضانات تشهدها مقاطعة جوانجدونج بجنوب الصين منذ عشرين عاماً حسبما ذكرت لجنة الصليب الاحمر امس. وعرضت الفيضانات حياة نحو ٢،٢ مليون شخص للخطر وقدرت الخسائر الاقتصادية المباشرة حتى الان بـ ١،١٤ مليار يوان (١٤٠ مليون دولار).

واصدرت حكومة المقاطعة تحذير طوارئ جاء فيه ان من المتوقع هطول مزيد من الامطار الغزيرة على مدى الايام القليلة القادمة وربما يحدث بالاخص ارتفاع آخر من منسوب مياه نهر شيجيانج في دلتا نهر بيرل.

واشارت الحكومة في تحذيرها انه يجري حالياً اتخاذ الاستعدادات الخاصة بالطوارئ وان لجنة الصليب الاحمر تستعد لتقديم محطات لتنقية المياه. تجدر الاشارة الى ان الامطار دمرت حتى الان ٤٧٨٠ منزلاً في تسع مدن بالمقاطعة وتسببت الامطار في حدوث انهيارات طينية وقطع خطوط الكهرباء والاتصالات التليفونية (دب أ).

شريط الاخبار

■ القاهرة: قال مسؤولون في سريلانكا امس ان متمردي نمور التاميل استولوا على سفينة تجارية من كوريا الشمالية في عرض البحر ونقلوها الى قاعدة ساحلية تابعة لهم.

وذكر راديو صوت امريكا ان قائد السفينة الكورية الشمالية قتل باطلاق النار عليه عندما اقتحم المتمردون السفينة قبالة الساحل الشمالي لسريلانكا.

ولم يعرف الى الآن مصير افراد الطاقم الباقين وعددهم ٣٧ غير ان التقارير ذكرت عن المتمردين قولهم ان طاقم السفينة لم يتعرض لأذى وسيتم تسليمهم بالاضافة الى جثة القتيل الى مسؤول في الصليب الاحمر. (أ ش أ)

■ طرابلس: تلقى الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي رسالتين خطيتين امس من السلطان حسن بلقيه سلطان بروناي ومن الرئيس السنغالي عبده ضيوف. وقد أكدت الرسالتان حرص البلدين على دعم أواصر التعاون المشترك بين ليبيا وكل من بروناي والسنغال. (العمانية)

■ طوكيو: صرح يوكهيتو ايكيدا وزير الخارجية الياباني امس بأن بلاده قد تقلص حجم مساعدات التنمية الرسمية التي تقدمها لبرنامج التنمية التابع للامم المتحدة بسبب الظروف الصعبة التي تعاني منها الميزانية الوطنية.

وصرح مسؤولون بوزارة الخارجية ان ايكيدا نقل ذلك الى جيمس شيب المدير الاداري للبرنامج الذي يزور اليابان حاليا في مسعى للحصول على دعم مالي مستمر للمنظمة الدولية. (أ ش أ)

دولة الامارات العربية المتحدة

وزارة الاشغال العامة والاسكان

إعلان عن مناقصة عامة

تعلن وزارة الأشغال العامة والاسكان عن طرح المناقصة العامة الآتية:

م	المشروع	رقم المناقصة	ثمن الوثائق
١	استكمال سجن التوقيف بالشارقة	مب/٩/٨٤٣/٦٨/٩٧	٥٠٠ درهم

١ - يمكن شراء وثائق المناقصة من مكاتب الوزارة في ابوظبي او دبي مقابل مبلغ غير قابل للرد كما هو موضح بالجدول اعلاه، وذلك اعتبارا من يوم الخميس الموافق لتاريخ ١٠/٧/١٩٩٧م
٢ - على المناقص ان يرفق بعطائه كفالة مصرفية ابتدائية لاتقل نسبتها عن ٥٪ من قيمة العطاء على أن تكون غير مشروطة وغير قابلة للإلغاء، وسارية المفعول لمدة ١٢٠ يوما من تاريخ فتح المظاريف وقابلة للتجديد لمدة ٩٠ يوما اخرى.
٣ - آخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة السادسة من مساء يوم الأحد الموافق لتاريخ ٢٧/٧/١٩٩٧م، وهو الموعد المحدد لفتح المظاريف.
٤ - تسلم العطاءات باليد في مقر اللجنة الدائمة للمشروعات بوزارة التخطيط - أبوظبي، شارع حمدان، بناية السامان - الطابق الحادي عشر.
٥ - يعتبر هذا الاعلان جزءاً متمماً لشروط ووثائق المناقصة.

سعيد محمد الرقباني

وزير الزراعة والثروة السمكية / ووزير الأشغال العامة والإسكان بالانابة

دولة الامارات العربية المتحدة

هيئة الاذاعة والتلفزيون

إعلان محلي رقم (٦) لسنة ١٤١٨هـ-١٩٩٧م

تعلن هيئة الإذاعة والتلفزيون عن حاجتها لشغل الوظائف التالية :

مسمى الوظيفة	[illegible]	الراتب الأساسي الشهري	المؤهل والخبرة
مراقب برامج	٤/٢	٢٨٠٠-٣٥٠٠	مؤهل جامعي وخبرة لا تقل عن سنتين في مجال الوظيفة.
إداري مساعد	١/٣	٢٢٤٠-٢٨٠٠	شهادة الثانوية العامة أو ما يعادلها ويفضل من لديه خبرة في مجال الوظيفة.
فني أجهزة اول	١/٣	٢٢٤٠-٢٨٠٠	شهادة الثانوية العامة أو ما يعادلها وخبرة لا تقل عن ثلاث سنوات في مجال الأنظمة الأمنية وأنظمة الكمبيوتر.

شروط عامة:
- يقتصر التعيين على الوظيفة الثانية لمواطني دولة الامارات العربية المتحدة فقط.
- تسلم الطلبات باليد إلى هيئة الإذاعة والتلفزيون (قسم شؤون الموظفين) أو بالبريد ص.ب (٣٩٦٦) أبوظبي، موضحاً بها العنوان ورقم الهاتف إن وجد ومصحوبة بصور عن شهادات المؤهل والخبرة وجواز السفر وخلاصة قيد الهوية بالنسبة للمواطنين ويكتب على المغلف (مسمى الوظيفة)
- الطلبات المقدمة غير قابلة للرد.
- تقبل الطلبات في موعد اقصاه خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر الاعلان.

عبدالله عقيدة علي المهيري

مدير الشؤون الادارية والمالية

أمين حزب «التقدم والاشتراكية» المغربي:

لا مبررات سياسية للانشقاق في حزبنا

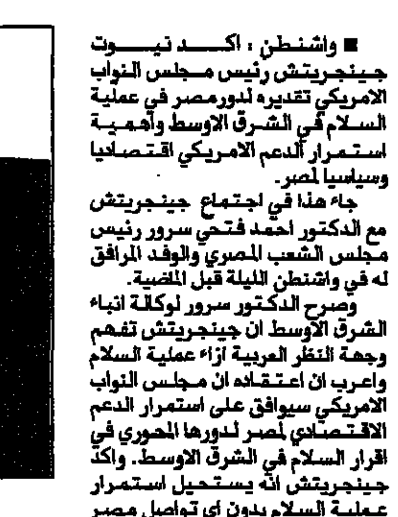
الرباط - الاتحاد:

■ اعتبر السيد علي يعتة الأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية المغربي، أن عملية الانشقاق داخل حزبه التي بلغت ذروتها بإعلان المجموعة المنشقة يوم الاحد الماضي بالرباط عن تأسيس تنظيم جديد مستقل تحت اسم جبهة القوى الديمقراطية «لامبرر لها سياسيا وفلسفيا» مضيفا أن مجموعة المنشقين التي يتزعمها التهامي الخياري «أرادت أن تستولي على قيادة الحزب. هذا كل مافي الأمر».

وتتابع الساحة السياسية المغربية هذه التطورات المتسارعة لعملية الانشقاق في حزب التقدم والاشتراكية باهتمام متزايد خصوصا وأنها تأتي بعد أسابيع من انتخابات المجالس البلدية بالمغرب التي جرت في (١٣ يونيو) وتفصلها أسابيع قليلة كذلك عن موعد الانتخابات التشريعية بالمغرب المقرر اجراؤها في شهر سبتمبر المقبل.

وتنظر مختلف الأحزاب والتنظيمات السياسية المغربية بقلق وحذر شديدين الى ما ستحدثه هذه التطورات داخل حزب التقدم والاشتراكية من انعكاسات لدى بقية الأحزاب. وتتمعن الأطراف الحزبية المراقبة لعملية انشقاق التهامي الخياري ورفاقه بعد اختلافهم مع الأمين العام للحزب علي يعتة الذي ظل يشغل نفس المنصب منذ تأسيس هذا الحزب كأقدم حزب شيوعي عربي في نهاية الأربعينات. تتمعن في دلالات التصريحات المتبادلة بين المجموعتين في حزب التقدم والاشتراكية بهدف استخلاص أهم الدلالات لما يحدث داخل هياكله التنظيمية.

وهنا يمكن القول أن مجمل الخطاب السياسي الذي تطرحه مجموعة «جبهة القوى الديمقراطية» يثير بالفعل مخاوف العديد من الأحزاب على الساحة المغربية. فقد اختارت «الجبهة» خلال عمليات التعبئة طيلة الأسابيع القليلة الماضية لتأسيس تنظيمها أن تفتح جبهتين واسعتين. جبهة أولى هي التنظيم الذي أعلن عن انشقاقه وجبهة ثانية هي «انتقاد الأحزاب التقليدية».. ويذهب الخطاب السياسي لمجموعة «جبهة القوى الديمقراطية» الى حد القول بأنه «اتضح عدم وجود مشروع مجتمعي لدى الأحزاب المتكتلة ومهمة التأطير المجتمعي لم تعد حاضرة.. وهذه الضرورة وكذلك حاجة المجتمع هما اللتان تجعلان من الواجب خلق حزب جديد بالمغرب».



التهامي الخياري رئيس الحزب الجديد

ورغم اعلان حزب التقدم والاشتراكية لمواجهة هذه التطورات فان اجتماع لجنته المركزية في دورتها الحادية عشرة التي تزامن عقدها مع نفس توقيت اعلان المجموعة الثانية في الحزب عن تأسيس «الجبهة» سيبحث ضمن أجندة عمله الرئيسية «الوضع التنظيمي الحالي للحزب». الا أن مجموعة «الحزب» بقيادة السيد علي يعتة اختارت التعبير عن قناعاتها بهدوء متفادية أي نوع من حرب التصريحات مع المجموعة المنشقة.

فقد اكتفى الأمين العام للحزب علي يعتة بتصريح صحفي بث لأجهزة الاعلام كافة على أساس أنه «تصريح للأمين العام للحزب على هامش الدورة الحالية». حيث أوضح السيد علي يعتة في هذا التصريح مايلي: - (ان الحزب يشهد في الظروف الراهنة تغييرات هامة ذلك أن مجموعة من أعضاء اللجنة المركزية قرروا مغادرة الحزب من أجل تكوين فصيل جديد سموه جبهة القوى الديمقراطية). ووصف السيد علي يعتة هذه المبادرة بأنها «عمل خطير يقسم الحزب ويجزئ صفوفه». وقال: «ان ادعاء أفراد تلك الجماعة بتكوين حزب جديد ادعاء واه مادامـوا قد استولوا على بعض ممتلكات الحزب ومقراته وقسط من أمواله».

وبالنسبة لمجموعة «جبهة القوى الديمقراطية»، فقد أكد زعيمها السيد التهامي الخياري أن تأسيس هذا التنظيم الجديد يأتي تلبية لحاجة المجتمع المغربي الى تجديد العمل السياسي، مضيفا أن الصدى الذي خلفه الاعلان عن هذه الهيئة السياسية الجديدة وسط المجتمع المغربي «يؤكد الالتفاف حول هذا التنظيم الذي ينفتح على مختلف مكونات المجتمع المغربي».

كما أوضح التهامي الخياري خلال الجلسة الختامية للندوة التحضيرية للمؤتمر التأسيسي للحزب الجديد أن التنظيم لم يأت من فراغ مشيرا الى أن جبهة القوى الديمقراطية «تضم نقابة عمالية وأول تنظيم نقابي مغربي يضم المزارعين في الريف اضافة الى جريدة «المنعطف» ورئاسة العديد من المجالس الريفية والحضرية.

من جانب آخر، يبرز مشروع القانون الأساسي للحزب المغربي الجديد (جبهة القوى الديمقراطية) الذي تعيد تفاعلات انشقاقه ملابسات انشقاق مماثل حدث خلال العام الماضي في صفوف منظمة العمل الديمقراطي الشعبي (معارضة)، أن الحزب «يستمد هويته من المبادئ الديمقراطية ومن مشروعه المجتمعي الهادف الى دعم التجربة الديمقراطية.. كما يستمدها من قيم الاسلام المبنية على التسامح والتكافل والمساواة.. ويكتسب هويته كذلك من حضارة الشعب المغربي وثقافته العربية الأمازيغية».

خلال لقاء مع سرور

جينجريتش يؤكد اهمية دعم مصر سياسيا واقتصاديا لدورها في عملية السلام

■ واشنطن: اكد نيوت جينجريتش رئيس مجلس النواب الامريكي تقديره لدور مصر في عملية السلام في الشرق الاوسط وأهمية استمرار الدعم الامريكي اقتصاديا وسياسيا لمصر.

جاء هذا في اجتماع جينجريتش مع الدكتور احمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب المصري والوفد المرافق له في واشنطن الليلة قبل الماضية.

وصرح الدكتور سرور لوكالة انباء الشرق الاوسط ان جينجريتش تفهم وجهة النظر العربية ازاء عملية السلام واعرب ان اعتقاده ان مجلس النواب الامريكي سيوافق على استمرار الدعم الاقتصادي لمصر لدورها المحوري في اقرار السلام في الشرق الاوسط. واكد جينجريتش انه يستحيل استمرار عملية السلام بدون اي تواصل مصر دورها الايجابي في هذه العملية.

وقد التقى الوفد البرلماني المصري ايضا مع عدد من كبار اعضاء لجنة العلاقات الدولية في مجلس النواب وعلى رأسهم النائب لي هاملتون رئيس الاقلية الديمقراطية في اللجنة.

وقال الدكتور فتحي سرور انه اكد لجينجريتش واعضاء اللجنة ان قرار الكونجرس الامريكي الداعي لنقل السفارة الامريكية من تل ابيب للقدس. واعلان القدس عاصمة موحدة لاسرائيل. امر يعطل عملية السلام الاقليمية ويقلل من مصداقية الدور الامريكي كوسيط في عملية السلام في المنطقة.. واضاف ان جينجريتش اعرب عن امله في ان يقوم بزيارة مصر قريبا. وفند سرور في اجتماعه مع اعضاء لجنة العلاقات الدولية عددا من المزاعم التي وجهت لمصر كذريعة لعدم تخصيص المساعدات الاقتصادية السنوية لها في لجنة الاعتمادات بمجلس الشيوخ الامريكي. وقال انه اوضح طبيعة واهمية العلاقات المصرية - الليبية القائمة على الحوار والمصالح المشتركة ودور مصر النشط في دعم عملية السلام.

وقد استمر هذا الاجتماع اكثر من ساعة واكد النائب لي هاملتون خلاله ان المساعدات الاقتصادية الامريكية لمصر مستمرة على نفس مستواها هذا العام. ولكنه حذر من ان التطورات التي وقعت في مجلس الشيوخ هذا العام تشير الى ان المستقبل قد يشهد تخفيضات في حجم المعونات الاقتصادية الامريكية لمصر. وكانت لجنة الاعتمادات في مجلس الشيوخ قدمت مشروع قانون المساعدات الخارجية السنوي للمجلس دون ان تذكر المخصصات المعتادة لمصر وهي ٢,١ مليار دولار.

ومن المقرر ان ينظر المجلس في المشروع هذا الشهر وان كان من المتوقع وفقا لمصادر امريكية رسمية ان يتم تعديل القانون لاعادة مخصصات مصر وهي في كل الاحوال خطوة رمزية حيث أن عدم وضع المخصصات في القانون لايمنع الادارة الامريكية من توجيهها الى مصر طالما وافق الكونجرس على اجمالي الميزانية المطلوبة. «أ ش أ»



جينجريتش وسرور «أ ف ب»

بناء على طلب المجموعة العربية

الامم المتحدة تناقش سياسة اسرائيل الاستيطانية الاسبوع المقبل

■ الامم المتحدة: من المتوقع ان تستأنف الدورة العاشرة الاستثنائية الطارئة للجمعية العامة للامم المتحدة يوم ١٥ يوليو الجاري لمناقشة سياسة اسرائيل الاستيطانية في الاراضي الفلسطينية المحتلة وبصفة خاصة في القدس الشرقية وذلك بناء على طلب قدمته المجموعة العربية نتيجة لرفض اسرائيل تنفيذ القرار الذي اتخذته الجمعية العامة في دورتها العاشرة الاستثنائية بتاريخ ٢٥ ابريل الماضي.

وقد اعدت المجموعة العربية مشروع قرار جديد ينتظر ان تناقشه خلال الايام القليلة القادمة مع بقية الاعضاء المعنيين قبل تقديمه رسميا الى الامم المتحدة. وطبقا لمشروع القرار تستنكر الجمعية العامة عدم امتثال الحكومة الاسرائيلية لمطالب الدورة الاستثنائية الطارئة العاشرة للجمعية العامة وعدم تعاونها ومحاولاتها فرض قيود على مهمة المبعوث الخاص الذي اعتزم الامين العام للامم المتحدة ارساله الى الاراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس.

وتؤكد الجمعية العامة وفقا لمشروع القرار ان جميع الاعمال الاسرائيلية غير المشروعة في القدس الشرقية وبقية الاراضي الفلسطينية المحتلة وبصفة خاصة النشاط الاستيطاني والنتائج العملية المترتبة عليها لاتزال غير مشروعة ولايمكن الاعتداد بها بغض النظر عن مضي الوقت. كما تؤكد الجمعية العامة من جديد المطالب التي نص عليها قرار الدورة الاستثنائية وبصفة خاصة الوقف الفوري والكامل لبناء مستوطنة جبل ابوغنيم جنوبي القدس الشرقية المحتلة وجميع النشاطات الاستيطانية الاسرائيلية وكذلك جميع الاجراءات والاعمال غير المشروعة في القدس.

وبينما يعيد مشروع القرار التأكيد على مطالبات القرار السابق. فقد اضاف فقرات جديدة هامة من المؤكد انها سوف تكون موضوعا للمفاوضات والمشاورات التي تسبق في الغالب تقديم مشروعات القرارات الحساسة ومن اهمها فقرة تطلب فيها الجمعية العامة الى الدول الاعضاء بالاتسمح باستيراد اي سلع منتجة اي مصنعة في مستوطنات اسرائيلية في الاراضي المحتلة بما فيها القدس.

كما تشمل فقرة مهمة اخرى توصي الاطراف المتعاقدة في اتفاقية الاراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس وان تضمن احترامها، وطلب الى الامين العام للامم المتحدة ان يقدم التسهيلات اللازمة لعقد هذا المؤتمر وان يتخذ الاجراءات ويجري المشاورات اللازمة للتعجيل بتنفيذ هذه التوصية وتطلب منه ايضا ان يقدم تقريرا بهذا الشأن خلال ثلاثة اشهر. (ا ش ا).



تتقـــدم

مجموعة المـــلا

بأحر التهاني القلبية

إلى

الدكتور / خالد محمد الملا

بمناسبة تخرجه من جامعة الإمارات العربية المتحدة

(كلية الطب)

متمنين له مزيداً من التوفيق والنجاح

وألف مبروك

الملا للسيارات - الملا للصناعات التحويلية - الملا للتجارة والمقاولات

الفجيرة - هاتف المكتب الرئيسي : ٠٩/٢٢٢٣٢٤ - فاكس المكتب الرئيسي : ٠٩/٢٢٢٣٩٧ - ص.ب : ١٤٥

الملا لصيانة البواخر

دبي - هاتف : ٠٤/٣٨٦٤٤٧ - فاكس : ٠٤/٣٨٦٤٥٩ - ص.ب : ٥٢٧٩٠

حول العالم

لا تراجع

■ نيودلهي: أعلن وزير التجارة الهندي بي بي راماليا امس ان الانفتاح الاقتصادي للهند على المبادرة الحرة «لا رجعة فيه» وعلى المستثمرين الاجانب عدم التخوف من الفوضى السياسية السائدة في نيودلهي.

ونقلت صحيفة «ذي بايونير» عن الوزير الهندي قوله «ان الاصلاحات التي بدأت عام ١٩٩١ وضعت موضع التطبيق بوتيرة أسرع خلال العام المنصرم» رغم الخلافات داخل «الجبهة الموحدة» وهو الائتلاف الحاكم.

وتابع «لا مجال للعودة عن الاصلاحات الاقتصادية وعلى المستثمرين الاجانب ورجال الاعمال الهنود الا يتخوفوا على مستقبل الحكومة الحالية».

وكان رئيس الوزراء الهندي ايندر كومار غوجرال الذي يترأس ائتلافا من ١٣ حزبا واجه انشقاقا خلال الايام القليلة الماضية داخل التنظيم الرئيسي المشارك في الجبهة الموحدة مما ساهم ايضا في اضعاف الحكومة التي تشكلت قبل شهرين ونصف الشهر. (أ ف ب)

اضراب

■ جوهانسبيرج: بدأ ثلاثة من الشباب العراقيين المحتجزين في صالة الترانزيت بمطار جوهانسبيرج الدولي منذ حوالي اسبوعين بعد فشل عدة محاولات لترحيلهم الى بلادهم اضرابا عن الطعام احتجاجا على ما وصفوه بالمعاملة السيئة من جانب محتجزيهم.

وقال متحدث باسم وزارة الداخلية ان المواطنين العراقيين الثلاثة كانوا قد وصلوا الى كوت ديفوار في وقت سابق دون ان يحملوا وثائق السفر اللازمة وتم تسفيرهم لجنوب افريقيا تمهيدا لاعادتهم الى العراق على متن احدى الطائرات.

وأشار الى ان سلطات أمن المطار رحلت الثلاثة الى القاهرة على ان يتوجهوا من هناك الى بغداد الا ان أيا من شركات الطيران المصرية لم تقبل تسفيرهم وتم اعادتهم ثانية الى مطار جوهانسبرج الدولي. وأكد المتحدث رفض وزارة الداخلية بالسماح لهم بدخول البلاد وقال ان المسؤولية فيما يتعلق بمصيرهم تقع على عاتق سلطات الهجرة والجوازات في كوت ديفوار وشركة الطيران التي اقلتهم الى جنوب افريقيا.

هذا وقد وعد المتحدث بالنظر فيما يشكو منه المواطنون العراقيون الثلاثة لحين ترحيلهم. (أ ش أ)

سحابة نازية

■ بايرويت: تحيي مدينة بايرويت الالمانية في غضون اسابيع موسما جديدا لمهرجان ريتشارد فاجنر الاوبرالي غير ان سحابة «الماضي النازي» للمهرجان سوف تخيم على الاحتفال بطريقة ربما لم تحدث على الاطلاق خلال فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية.

ويحتدم النقاش حول المهرجان منذ عدة اسابيع بعد ان اصدر جوتفريد فاجنر ابن حفيد الموسيقار الشهير كتابا بعنوان من الذي لايعوي من الذئب» والكلمة الاخيرة اشارة للديكتاتور النازي أدولف هتلر.

ويقول جوتفريد فاجنر المولود في عام ١٩٤٧ في كتابه انه لأمر مخز ان يكتشف ان جد والده الذي عاش في القرن التاسع عشر كان من أعداء السامية وان اعماله الاوبرالية تحفل بمعاداة السامية.

ولكن الأسوأ من ذلك على حد قوله الطريقة التي تجاهلت بها اسرته وادارة مهرجان اوبرا فاجنر الاعتراف بدور المهرجان ابان حكم الرايخ الثالث النازي. (دبا)

ضحايا الحصون

■ بكين: افادت تقارير رسمية في بكين ان نحو ثلاثين الف صيني قد توفوا اثناء بناء القلاع والحصون للقوات اليابانية في الفترة من عام ١٩٣٤ الى عام ١٩٣٩ وذلك خلال حقبة دولة منتشوكو بشمال الصين عندما سيطرت اليابان على منشوريا واقامت حكومة صورية تابعة لها بزعامة آخر اباطرة الصين هنري بويي.

وذكرت التقارير ان القوات اليابانية ارغمت الالاف من الصينيين على بناء القلاع والحصون على طول الحدود بين الصين والاتحاد السوفييتي السابق التي تمتد لثلاثة الاف كيلومتر املا في غزو الاتحاد السوفييتي بعد تثبيت اقدامها في الصين.

وطوال مدة ست سنوات ارغم او تم تدريب عشرات الالاف من افراد الشعب الصيني على الاعمال اليدوية الشاقة لمدة اكثر من عشر ساعات يوميا وكانوا يحصلون على نزر ضئيل من الغذاء والقليل من الملابس.

ويجيء هذا التقرير في وقت تحتفل فيه الصين بالذكرى الستين لحادث جسر ماركو بولو الذي فجر الغزو الياباني للصين والحرب واحتلال اليابان للصين حيث لقي خمسة وثلاثون مليون صيني مصرعهم او اصيبوا بجروح حسب التقارير الصينية. وافتتح الجنرال ليوخواشنج نائب رئيس اللجنة العسكرية العليا ورئيس الدعاية بالحزب دنج جوانجن جناحا جديدا بالقاعة التذكارية للغزو الياباني بالاضافة الى العديد من الانشطة التي تستمر اسبوعا. (أ ش أ)

أشـاد بجهـود مصـر

فاتشيت يحذر من عواقب انهيار عملية السلام

■ أشاد وزير الدولة بوزارة الخارجية البريطانية ديريك فاتشيت بالمساعي الحميدة الكبيرة التي بذلتها وتبذلها مصر و الرئيس حسني مبارك من اجل استئناف مفاوضات السلام في الشرق الاوسط.

وحذر الوزير البريطاني في اول خطاب شامل عن الشرق الاوسط يلقيه وزير بوزارة الخارجية عن الحكومة العمالية الجديدة امام حفل العشاء الذي اقامته مساء امس الاول الجمعية البريطانية لدراسات الشرق الاوسط بمناسبة انعقاد مؤتمرها الحالي في مدينة اكسفورد من عواقب احتمال انهيار عملية السلام.

وقال ان انهيار عملية السلام سوف يؤدي الى نتائج وخيمة ومروعة جدا لانها تعني انهيار القانون والنظام واستمرار الاحتلال الاسرائيلي وخطر الحرب بين العرب واسرائيل كما ان فشل السلام يحكم على الملايين من الناس بالعيش في خوف وفزع وفقر.

وطالب ديريك فاتشيت بضرورة ان يسعى الجميع لنجاح عملية السلام وتحقيق الامن والاستقرار والسلام في المنطقة.

وأكد ديريك فاتشيت ان بريطانيا تؤيد قبول قرارات مجلس الامن الدولي كقاعدة اساسية للسلام في الشرق الاوسط لان هذه القرارات تعني (الارض مقابل السلام).

وقال وزير الدولة بوزارة الخارجية البريطانية ان وضع القدس يجب ان يظل معلقا حتى يتم الفصل فيه في آخر مرحلة من المفاوضات مع الوضع في الاعتبار ان اسرائيل تحتل القدس الشرقية.

وأكد فاتشيت ان بريطانيا تعارض بشدة أي عملية تحدد مسبقا حالة المفاوضات النهائية المتعلقة بشأن مستقبل القدس مشيرا الى ان الحكومة البريطانية تؤيد وتدعم اتفاقيات مدريد وأسلو.

وأوضح الوزير البريطاني ان حكومة حزب العمال الجديدة غير موالية لاي جهة مشيرا الى ان حزب العمال له روابط وثيقة باسرائيل وفي الوقت نفسه له روابط قوية مع الفلسطينيين.

وقال فاتشيت انه كما اننا نعتقد بأمن الاسرائيليين فاننا كذلك نعتقد بتحقيق العدل للفلسطينيين ونرى انفسنا اصدقاء للاسرائيليين والفلسطينيين على السواء.

وأكد وزير الدولة بوزارة الخارجية البريطانية على ضرورة ان تواصل أوروبا دورها الرئيسي في عملية السلام في الشرق الاوسط ودعم تطوير الكيان الفلسطيني ماديا ودبلوماسيا لاكمال المساعي الامريكية والمصرية في المنطقة.

وقال ديريك فاتشيت ان تحقيق السلام في الشرق الاوسط يعني الدفاع عن حقوق الانسان لان عملية السلام تتمثل في العدالة الطبيعية والانصاف والقانون الدولي وقرارات الامم المتحدة.

وأشار الى ان بيان امستردام قد اكد على حق الفلسطينيين في تقرير المصير بدون استثناء الدولة الفلسطينية بالاضافة الى ان ٥١ في المائة من الاسرائيليين يؤيدون وجود دولة فلسطينية.

وأوضح الوزير البريطاني انه يجب ان يكون شكل الكيان الفلسطيني قادرا سياسيا واداريا وحذر من انه (لاينفع اسرائيل على المدى الطويل احداث قطع مجزأة سابقا).

وطالب بضرورة ان يكون الكيان الفلسطيني ايضا قادرا اقتصاديا (لانه ليس من مصلحة اسرائيل على المدى الطويل ان تفقر الفلسطينيين لان الاحساس بخيبة الامل الناجم عن السياسات الاسرائيلية الحاكمة لاتسبب سوى ازدياد التوتر في الشارع مع امكانية اعفاء الفلسطينيين من التفكير ان الاحوال تتطور الى اسوأ مع عملية السلام.

وهاجم وزير الدولة بوزارة الخارجية البريطاني سياسة الاغلاق التي تطبقها اسرائيل والتي تؤدي الى خنق الاقتصاد الفلسطيني وقال (ان هذه قضية لازلنا نتابعها بالضغط على الحكومة الاسرائيلية) مؤكدا ان عملية السلام ليست قضية تحرير فلسطين فقط ولكنها تحرير الفلسطينيين ايضا.

وأكد فاتشيت ضرورة ان يتوقف الاسرائيليون عن بناء المستوطنات وعن الاعمال الاخرى التي تهدف الى سبق الاحداث واختلال المباحثات عن الوضع النهائي.

كما طالب الفلسطينيين بأن يوفروا التعاون الأمني مع ضرورة ان يأخذ الطرفان في الاعتبار بنود اتفاقية الخليل بالتقدم المتوازي لمجال تنفيذ الاتفاقية المؤقتة وكذلك المحادثات من اجل الوضع النهائي. (أ.ش.أ)

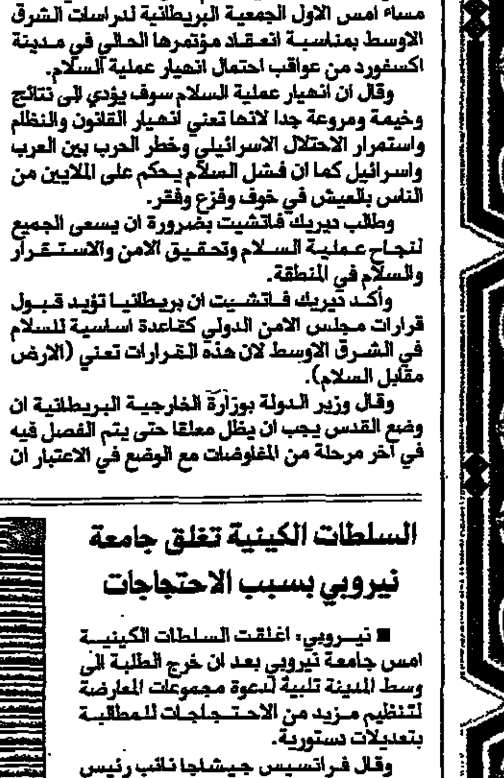
السلطات الكينية تغلق جامعة نيروبي بسبب الاحتجاجات

■ نيروبي: اغلقت السلطات الكينية امس جامعة نيروبي بعد ان خرج الطلبة الى وسط المدينة تلبية لدعوة مجموعات المعارضة لتنظيم مزيد من الاحتجاجات للمطالبة بتعديلات دستورية.

وقال فرانسيس جيشاجا نائب رئيس الجامعة في بيان «على الرغم من مناشدة المنشور الصادر في الثامن من يوليو وكلمة نائب رئيس الجامعة من اجل الهدوء فان الوضع اخذ في التدهور.. سوف تغلق جامعة نيروبي على الفور».

واعرب اكثر من الف طالب عن معارضتهم لقرار اغلاق الجامعة التي كان متوقعا الى حد بعيد منذ اندلاع الاضطرابات السياسية في كينيا في نهاية الأسبوع الماضي في الوقت الذي احاطت فيه شرطة مكافحة الشغب والشرطة العسكرية بحرم الجامعة في قلب العاصمة.

وخرج طلبة الجامعة في وقت سابق امس الى الشوارع احتجاجا على الانباء التي ترددت عن مقتل اربعة من زملائهم في الاضطرابات التي وقعت يوم الاثنين الماضي في العاصمة نيروبي وهو ما نفته الشرطة.



رجال شرطة مكافحة الشغب في كاتمندو عاصمة نيبال يحيطون بطالب متظاهر خلال الاشتباكات بين الشرطة والطلاب المؤيدين للمعارضة التي ترفض زيادة الاسعار. (أ ف ب)

«الناتو» يوقع ميثاق تعاون مع اوكرانيا

■ مدريد: توج قادة دول حلف شمال الاطلنطي «ناتو» قمتهم التاريخية في مدريد بالتوقيع على ميثاق تعاون مع اوكرانيا امس بعد ان وافقوا بالفعل في وقت سابق على قبول ثلاثة خصوم سابقين من اعضاء حلف وارسو السابق.

وقال خافيير سولانا السكرتير العام لحلف شمال الاطلنطي «ان التوقيع على هذا الميثاق امس الاربعاء يمثل رمزا واضحا لاوروبا الجديدة لقد بدأ اليوم عصر جديد في العلاقات بين الناتو واوكرانيا».

ومن جانبه اعلن الرئيس الاوكراني ليونيد كوشما في الكلمة التي القاها في حفل التوقيع على الميثاق «ان عام ١٩٩٧ سوف يسجل في التاريخ على انه العام الذي شهد نهاية الانشقاق الذي خلفته الحرب الباردة».

وقال كوشما ان القرار الذي أتخذه الناتو امس الاول بضم جمهورية التشيك والمجر وبولندا كان حدثا تاريخيا يماثل انهيار سور برلين عام ١٩٨٩ ودعا كوشما الحلف الى الابقاء على ابوابه مفتوحة امام مزيد من الاعضاء الجدد. واشاد الرئيس الامريكي بيل كلينتون بالاصلاحات الاقتصادية التي تتخذها اوكرانيا وبخطواتها نحو نزع الاسلحة النووية.

وقال كلينتون ان «أمن اوروبا اليوم لم يعد قضية للمنافسة بل قضية تعاون لتحقيق الاهداف المشتركة ومن الطبيعي ان تمتد علاقات اوكرانيا بالناتو وان تمتد علاقات الناتو اليها».

ومن جانبه قال المستشار الالماني هيلموت كول ان قرار اوكرانيا بالتخلي عن الاسلحة النووية قد ساهم بقدر كبير في القرار الامن والاستقرار في اوروبا.

ويشبه ميثاق المشاركة بين الناتو واوكرانيا معاهدة تم التوقيع عليها بين روسيا والناتو في باريس في ٢٧ مايو الماضي اكد الناتو فيه مجددا تأييده لسيادة اوكرانيا وسلامة اراضيها.

ووافق الناتو واوكرانيا بمقتضى هذا الميثاق على التعاون في مجالات مثل الامان النووي وتعزيز الديمقراطية بعيدا عن هيمنة القوات المسلحة والاصلاحات العسكرية في اوكرانيا. (دبا)



خافيير سولانا سكرتير عام حلف شمال الاطلسي يحيي الرئيس الاوكراني. (رويتر)



الرئيس الفرنسي يقرأ بتمعن ومن خلفه المستشار الالماني هيلموت كول وذلك اثناء مداولات قمة الناتو. (أ ف ب)



قادة الناتو وزوجاتهم خلال حفل عشاء في مدريد. (أ ف ب)

تفاصيل الحوار الثقافي الكويتي - اليمني في جامعة صنعاء

المقالح: العرب في سفينة واحدة ومحاولة السلام مجرد كابوس
الرميحي: البيئة العربية صراعية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية

■ صنعاء - أحمد الجبلي:



د. عبد العزيز المقالح



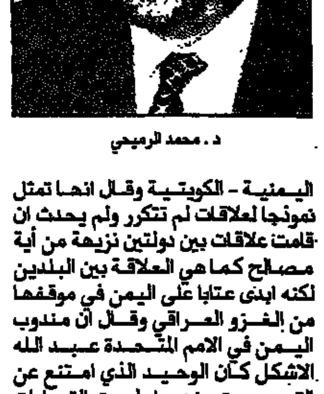
د. عبد المجيد المخلافي



د. احمد الربعي



د. حسن الابراهيم



د. محمد الرميحي



جاسم السعدون

■ انعقد في جامعة صنعاء امس الاول حوار مفتوح بين الوفد الثقافي الكويتي الذي يزور اليمن وعدد من المفكرين والاكاديميين اليمنيين تحدث في بدايته الدكتور عبد العزيز المقالح رئيس جامعة صنعاء مرحبا باعضاء الوفد الثقافي الكويتي الذين اسماهم طليعة التبشير بالموقف العربي الجديد الهادف الى تنفيذ ما تبقى في سماء الوطن العربي من ضباب المرحلة البائدة.

وقال المقالح: ان المشهد العربي الراهن ليس بالسفر الذي تراه العين المتشائمة والصادقون من ابناء الامة العربية وهم الاغلبية العظمى لم يعودوا يرغبون في مزيد من الخلافات ولا وقت لديهم ليضيعوه في صراعات لا مبرر لها ولا طائل تحتها ولاجدوى منها.

وقد صار واضحا لكل ذي عقل وضمير ان غرق أي جزء من السفينة العربية انما هو غرق لكل السفينة وان الانين المتصاعد من اقصى كوخ في موريتانيا يهتز له ويتعذب اخوة واشقاء في اقصى منزل في الخليج.. وصار الجميع مدعوين الى وقفة خالصة ومخلصة تعيد للتضامن العربي دمه ومصداقيته وتلح على تجاوز تداعيات الازمة القومية واحباطاتها.

وقال المقالح: ان تغييرات عظيمة على طريق التضامن وشيكة الحدوث الآن لاسيما بعد التحديات الاسرائيلية الاخيرة التي جعلت الجميع يدركون ان محاولة السلام المزعوم مع عدونا التاريخي لم تكن سوى كابوس مفزع ومخيب للآمال وكل حاكم عربي بل كل مواطن عربي يعتقد ان اللعبة الخطرة التي دخلها الوطن العربي مرغما لابد ان تتوقف وهي لن تتوقف بشكل فعال الا اذا التزمت كل اقطار الامة العربية بمفهوم واضح للتضامن وللوفاق الاخوي. وما الحديث عن سوق عربية مشتركة سوى واحد من مجموعة دلائل تؤكد على ان تغييرا جذريا يوشك ان يولد ويخرج بالامة من حالات الضغط والقلق وعلى مؤسساتنا العلمية والبحثية والثقافية التأكيد على اهمية الحوار العربي - العربي من اجل التضامن وتوثيق الاواصر الاخوية القومية والمصير المشترك لمواجهة التخلف ومن اجل استمرار التواصل واستثمار الامكانيات العربية بشكل افضل.

الحال العربي الراهن

وتحدث في اللقاء الدكتور عبد المجيد المخلافي مدير المركز العربي لدراسات الاستراتيجية بصنعاء قائلا ان العرب المشدودين بعقليتهم الكهفية سيفقدون قرنهم الموعود بعد ان ودعوا قرنهم المفقود الا ان ايماننا العميق بقدرة الاغلبية العقلانية المفكرة للامة على تجاوز محنتها وايماننا بامكانية علاج الشلل بالوخز بالابر تجعلنا نطالب بمراجعة فكرية شاملة لموقفنا الحضاري والثقافي والمدني برمته والخروج بتضامن استراتيجي عربي جديد يبنى فيما يبنى على نظرية استراتيجية عربية جديدة للعالم تشكل اساسا سليما للحوارات العربية - العربية وعلى هدى التساؤلات المصيرية التالية:

● اولا: لماذا لايبادر العرب من جديد الى وضع استراتيجية تاريخية ثقافية حضارية مدنية الابعاد لتسلم لاولويات الوحدة والبقاء والنماء وتجنب الفناء حتى يحولوا الآخر المعادي الى موضوع لذاتهم وتاريخهم بدلا مما هم عليه اليوم كموضوع لذات وتاريخ الآخر المعادي؟

● ثانيا: لماذا لم يبلور العرب بعد مفهوما جديدا للاصالة كاستلهام لفضائل الماضي وكبناء على فضائل الماضي وليست كجمود وتعصب ومحافظة وللمعاصرة استعداء لفضائل العالم المعاصر وليس كتبعية وتقريب ومسخ واستلاب؟

● ثالثا: لماذا لم يؤمن العرب بعد وهم مقبلون على قرن جديد ان الحتمية التاريخية الاجتماعية تقضي بضرورة الانتقال والتحول من وضعية اقل ما يقال عنها انها حاصل تفاعل رذائل الماضي مع رذائل العالم المعاصر الذي افتقدهم القرن العشرون الى وضعية يجب ان تكون حاصل تفاعل فضائل الماضي مع فضائل العالم المعاصر التي سيكسبه القرن الواحد والعشرون؟

● رابعا: لماذا لا يلتقط العرب بوصلتهم من جديد على الفضائل التي يجب ان يأخذوا بها والرذائل التي يجب ان يتجنبوها في محيط الصراع المصلحي الهائج بين شرق العالم وغربه من جهة وبين شماله وجنوبه من جهة اخرى؟

● خامسا: لماذا لايلتقط العرب خارطتهم من المحيط الى الخليج من جديد لتدلهم على مواطن قوتهم التاريخية وقدرتهم الحضارية واوراقهم الثقافية وابداعاتهم المدنية وسفرهم الجغرافي والبشري والاقتصادي واوراقهم الجيو ستراتيجية والجيوبلوتيكية بدلا من عقد النقص والدونية ازاء الغرب تاريخا وحضارة وثقافة ومدنية؟

● سادسا: لماذا يستمر العرب في تبديد حياتهم الداخلية في معاداة من يجب ان يسالموا وفي تحالف من يجب ان يعزلوا وفي الوثوق بمن يجب ان يتشككوا وفي مقاطعة من يجب ان يحاوروا وفي تجاهل من يجب الاهتمام به وفي تفتيت ما يجب توحيده؟

● سابعا: لماذا لايستبدل العرب الجهل بالعلم والعموم الوهمي وبالعموم الفعلي والعمل الاستراتيجي بالوضوح الاستراتيجي والجبن الفردي القطري بالشجاعة الجماعية القومية والثأر الداخلي القطري بالثأر الخارج القومي والقدرة على الدمار الداخلي بالقدرة على الحوار الداخلي والنذالة الداخلية بالكرامة امام الخارج والركوع امام العدو الخارجي بالثورة عليه؟

● ثامنا: لماذا لم يفهم العرب (بعض العرب) حتى الآن اكبر درس مستفاد من دروس القرن العشرين ذلك الدرس الذي يتجسد في حقيقة ان الغرب الرأسمالي هو امتداد للاستراتيجي الصهيوني في قلب المنطقة العربية لايريد نهضة العرب لافي اطارها القطري ولا في اطارها القومي ولا في اطارها الديني ولا في اطارها الاشتراكي ولا حتى في اطارها الرأسمالي لانه ضرب في الماضي ولايزال يضرب في الحاضر وسيضرب في المستقبل كل التيارات ببعضها ومن ثم يضرب وبأيد عربية واسلامية احيانا كل نواة للنهضة والقوة العربية والاسلامية وبغض النظر الذي تحدث فيه؟

● تاسعا: لماذا لم ينتبه العرب حتى الآن لاهمية مبدأ وحدة الاطار القومي وديمقراطية الاداء القطري ولمخاطر غياب التفكير الاستراتيجي والمنهج التكاملي في النظر الى قضاياهم المصيرية ويفرقون يوما بعد يوم في حلقات مفرغة من التدمير المتبادل والالغاء المتبادل بسبب عدم التفريق بينما هو استراتيجي وما تكتيكي وما هو رئيسي وما هو قانوني في قضايا الصراع والتناقض ويهدرون بذلك كل القواسم المشتركة التي تجمعهم كافة واحدة وكأنهم يرشحونها للتقاعد المبكر من التاريخ والنفي الذاتي من الجغرافيا.

● عاشرا: لماذا لم يتساءل العرب حتى الآن وهم مقبلون على قرن جديد ماذا تعني التكتلات الكبرى والكيانات القومية لدويلاتهم القطرية القليلة الحيلة في تحسين وضعيتها الدولية وماذا يعني رفض مشروع الوحدة العربية الديمقراطية مقابل تدعيم السوق الشرق اوسطية اذا كان التكامل الاقتصادي هو المطلوب فعلا وماذا يعني الغاء تسمية الجامعة العربية مقابل تدعيم تسمية الجامعة الشرق اوسطية وماذا يعني الغاء حائط برلين السياسي بين شرق العالم وغربة مقابل تدعيم حائط تنموي بين شمال العالم وجنوبه في اطار اتفاقيات «الجات» واخواتها؟ وماذا يعني ان تجبر كل دولة عربية على تحطيم كل الحيطان بينها وبين اسرائيل مقابل اقامة كل الحيطان بين كل دولة عربية والدول العربية الاخرى في اطار الاتفاقيات الثنائية للتطبيع وكيف يكون التكامل الاقتصادي في الحالة الاولى مشروعا ويكون في الحالة الثانية محرما؟ وكيف تكون التعددية السياسية مشروعة ولكن التعددية الاقتصادية محرمة؟ وكيف يكون تحرير قوى السوق مشروعا ولكن تحرير قوى العمل محرما؟

وقال المخلافي: هذه هي التساؤلات التي يأمل المركز العربي للدراسات الاستراتيجية ان يكون هذا الاجتماع الحميم مرتكزا حولها.

السبب الرئيسي لتردي الاوضاع

وعند بدء الحوار حول ورقة المركز العربي للدراسات الاستراتيجية بدأ الحديث الدكتور حسن الابراهيم وزير التربية والتعليم الكويتي الاسبق.. مدير جامعة الكويت سابقا ومؤسس ورئيس جمعية الصقور العربية واكد ان هناك علاقات وثيقة بين الكويت واليمن تعود لقرون طويلة وقال ان المصالح المشتركة بين البلدين لاتسعى لاهداف سياسية وانما هدفها تنموي.. وقال: اننا نحس ان استقرار وازدهار اليمن هو جزء من استقرار وازدهار الكويت.

ورأى الدكتور الابراهيم ان السبب الرئيسي في تردي الاوضاع العربية التي تشهدها الامة الآن هو الغزو الكارثي للكويت في الثاني من اغسطس ١٩٩٠ وقال اننا كعرب نسعى الى اعادة المياه الى مجاريها ولكننا ايضا من منطلق العقل والعقلانية يجب ان ننظف هذه المجاري اولا.. مؤكدا بأن المصالحة تحتاج الى مصارحة وعلينا كعرب ان نطرح سؤالا وهو ما الذي فعلناه بدلا من السؤال التقليدي من الذي فعل بنا هذا؟ وقال ان الدعوة للمصالحة بدون المصارحة كمن يحاول ان يسخن الحساء البائت الذي لايمثل وليمة جديدة.

أين مقومات الوحدة العربية؟

من جانبه ايد الدكتور احمد الربعي وزير التربية والتعليم العالي سابقا في دولة الكويت والاستاذ في جامعة الكويت وعضو مجلس الأمة سابقا ماذكره الدكتور الابراهيم حول العلاقات اليمنية - الكويتية وقال انها تمثل نموذجا لعلاقات لم تتكرر ولم يحدث ان قامت علاقات بين دولتين نزيهة من أية مصالح كما هي العلاقة بين البلدين لكنه ابدى عتابا على اليمن في موقفها من الغزو العراقي وقال ان مندوب اليمن في الامم المتحدة عبد الله الاشكل كان الوحيد الذي امتنع عن التصويت عندما طرحت القرارات الخاصة بالغزو في الامم المتحدة.

وقال ان هذا الموقف اليمني كان موقفا مزعجا ومؤذيا لأي مواطن كويتي وكذلك كان الرفض أو الامتناع عن التصويت شيء من الفاجعة للكويت الذي ما كان يتوقع الطعن من الظهر فبات يتوقع أي موقف من أي طرف كان الا اليمن وبالتالي يجب ان تقدروا الحالة النفسية التي نعانيها نحن كمثقفين مع مواطنينا.

ورأى الربعي ان اكبر نتيجة لحرب احتلال الكويت هذا السلام الزائف وهذا الضياع للمنطقة وقال ان ما يحدث الآن هو اهانة للعرب والاسلام.

وقال اذا كنا نتكلم عن فكر قومي ووحدة عربية يجب ان نصلح بيوتنا، فمن الصعب ان نحقق وحدة عربية بدون مضمون ديمقراطي وبدون حقوق الانسان ودون مضمون اقتصادي مشيرا الى ان الكثيرين الآن يتهربون من مواجهة الوقائع الى حل سحري هو الوحدة العربية.

بيئة صراعية

في مداخلته قال الدكتور محمد الرميحي رئيس تحرير مجلة العربي انه يرى بأن البيئة العربية السياسية بيئة صراعية منذ ما بعد الحرب العالمية الثانية على الاقل وقال ان الصراع العربي قادنا للاشيء طوال تلك السنوات فلنحاول ان نجد طريقا آخر هو وفاق عربي - عربي بدلا من الصراع فربما نستطيع ان نطور علاقاتنا العربية - العربية بشكل افضل ومتحضر كما فعلت الشعوب الاخرى.

وقال: في الشرق الاوسط حوالي ٨٪ من سكان العالم واستحوذ على ٢٥٪ من الصراعات المسلحة منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية وكان لها نتائج سلبية على الموارد البشرية والموارد المادية. وأوضح انه في العقدين الاخيرين فقط شهد الاقليم العربي حروبا كبرى في الخليج، لبنان، اليمن، الصومال، والسودان وموجات من العنف والارهاب داخل العديد من الدول من مصر الى الجزائر.

وبين الرميحي أن الصراع العربي - الاسرائيلي كلف العرب حوالي ٢٠٠ ألف من الضحايا بشكل مجمل وكلف اسرائيل ١٨ الف فقط من العسكريين.. وخسر العرب من الشهداء بين ٤٨ و ٧٣ حوالي ٥٠ الف بنسبة ١:٥ مما خسرته اسرائيل.

وكلف الصراع الاسرائيلي العرب نحو ٣٠٠ مليار دولار اما الصراعات الأخرى فكلفتهم ١,٢ تروليون دولار وكانت تكلفة احتلال وتحرير الكويت ٦٧ بليون دولار.

وبلغ عدد اللاجئين في الصراع العربي - الاسرائيلي حوالي ٣ ملايين نسمة ووصلوا في الصرعات الاخرى الى نحو ١١ مليون مشرد.

وقال من هذه الاحصائيات يبدو من الغباء الشديد الا نحكم هذه الصراعات والا نفتح بابا جديدا لعلاقاتنا العربية - العربية. ودعا الى العمل من اجل علاقات واقعية قادرة على تجاوز الازمات الطارئة بأقل قدر من التصدعات وقال ان على دول مجلس التعاون الخليجي عدم النظر الى اليمن نظرة دونية واستخفافية وهي النظرة السائدة مع الاسف والكف عن التدخل في الشؤون اليمنية الداخلية وعدم استخدام الورقة اليمنية في الخلافات ما بين دول المجلس.

وقال ان المرحلة القادمة تتطلب من دول المجلس تجاوز اسلوب المساعدات والمعونات والهبة التقليدية واستبداله بمشروع «مارشال خليجي» مخطط ومنظم لمساعدة اليمن اقتصاديا وتنمويا وتمويله على مدى السنوات العشر القادمة لاخراج اليمن من مأزقه الاقتصادي الراهن والاسراع بمعدلات النمو الاقتصادي ورفع معدل دخل الفرد اليمني وتحسين كفاءته الادارية والتنظيمية.

واكد انه من دون الاستقرار في اليمن لايمكن للمنطقة ككل ان تشعر بالاستقرار كما انه من دون هذا الاستقرار لايمكن الاستفادة من القدرات البشرية اليمنية أو الاستفادة من الامكانيات المالية والاستثمارية لدول مجلس التعاون الخليجي وبالتالي لايمكن تحقيق التنمية الاقليمية المستدامة في اليمن او في مجلس التعاون الخليجي.

وقال هناك علاقة مصلحية بين اليمن ومجلس التعاون الخليجي وبين اليمن والكويت بشكل خاص فلنعمل على التفكير في تنمية هذه العلاقة والطرق التي توصلنا لذلك ثم بعد ذلك نستطيع ان نقول نحن مستقرون وانتم مستقرون.

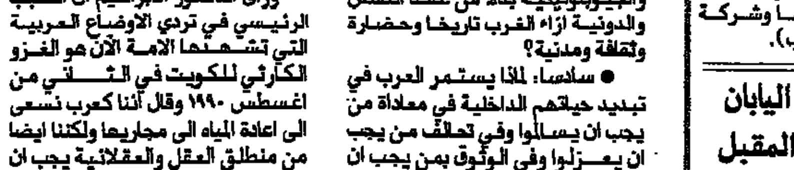
وضع مريض

وقال الاستاذ جاسم السعدون الخبير الاقتصادي الكويتي في مداخلته: أنني اشعر بقلق على الوضع العربي العام، فهو للاسف الشديد مريض وفي تقديري طارد للاستثمار.. فالعالم الحاضر يقوم على الثورة الثالثة الآن، فبعد ان كانت الاولى هي الثورة الزراعية والثانية الصناعية نحن الآن على شفا الثورة الثالثة وهي ثورة العولمة والمعلومات والجينات.. الخ.

وبالتالي من لايستطيع ان يفهم بدايات هذه الثورة فقد يصبح في علم المجهول في القادم من الزمن.

وأوضح السعدون ان اجمالي الناتج العربي ٥٠٠ مليار دولار ومعظم هذا الناتج خامات ومعظم واردات العرب سلع مصنعة وهو بالتالي يعيش على استهلاك ثروة ويستورد كل ما عداه من العالم باسعار مضاعفة لاسعار هذه الثروة. وكشف بأن حجم الاقتصاد العربي يقل عن حجم اقتصاد دولة متوسطة ومريضة في اوروبا رغم اننا تمثل ٥٠٪ من اجمالي سكان العالم وقال اننا من هذا المنظور متخلفون جزئيا بحكم منطق التطور ولكن للاسف الشديد انه بشكل اكبر نحن متخلفون بصنع ايدينا.

وقال مايسوؤنا في الوطن العربي هو منطق في غاية الخطورة وهو الصراع السلبي ويجب ان تضرب الآخرين لكي تكون اقوى الضعفاء وهو عكس المنطق السائد في العالم. لذلك نجد انفسنا اكبر المستوردين للسلع وقال ان الحربين التي شهدهما الخليج ٦٠٠ مليار للحرب بين العراق وايران و ١٦٠٠ مليار دولار للحرب الثانية بين العراق والكويت وهي تعادل ثلاثة اضعاف حجم الناتج العربي الاجمالي اليوم.



يلتسين يعلن حل مشكلة الرواتب المتأخرة في روسيا

■ موسكو: اعلن الرئيس الروسي بوريس يلتسين ان مشكلة التأخر في دفع الاجور في القطاع العام ستحل اعتبارا من الاول من يناير ١٩٩٨ بفضل عمليات التخصيص واصدار سندات لشركة الكهرباء الوطنية. وجاء في مرسوم اصدره يلتسين ان اجور العسكريين التي لم تدفع منذ شهور طويلة في أغلب الاحيان ستدفع بالكامل بحلول الاول من سبتمبر المقبل على ان تدفع كل متأخرات الاجور في القطاع العام البالغة نحو ملياري دولار بحلول الاول من يناير المقبل. واشار نائب رئيس الوزراء بوريس نيمتسوف الى وجود مصدرين رئيسيين للتمويل: اولهما اصدار سندات لشركة الكهرباء الوطنية بقيمة خمسة الاف روبل (٨٧٠ مليون دولار) وثانيهما بيع اسهم تملكها الدولة في الشركات الكبرى. ولم يحدد نيمتسوف اسماء هذه الشركات لكن بعض الخبراء اشاروا الى انها على الارجح شركة الكهرباء التي تملك الدولة حاليا ٥٢,٧٪ من اسهمها وشركة «جازبروم» ٤٠٪ (ا ف ب).

نتانياهو يزور اليابان في اغسطس المقبل

■ طوكيو: اعلنت السفارة الاسرائيلية في طوكيو امس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو سيقوم خلال اغسطس المقبل بزيارة رسمية الى اليابان برفقة مجموعة من رجال الاعمال. واوضح المصدر نفسه ان نتانياهو سيلتقي نظيره ريوتارو هاشيموتو اضافة الى الامبراطور اكيهيتو خلال هذه الزيارة التي ستستمر اربعة ايام وتبدأ في الرابع والعشرين من اغسطس. وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين قام بزيارة رسمية الى اليابان في ديسمبر ١٩٩٤ (ا ف ب).

تحليل إخباري

بعد اشهر من الفوضى
أوروبا تتبع سياسة الترغيب والترهيب مع البانيا

■ تيرانا: مع بدء المحادثات حول تشكيل حكومة جديدة في البانيا لاعادة بناء البلاد بعد اشهر من الفوضى واراقة الدماء تتابع بقية الدول الاوروبية الوضع عن كثب منتهجة سياسية الترغيب والترهيب.

وبعد ان ادت الفوضى التي عمت البانيا افقر دول أوروبا في وقت سابق مع العام الى تدفق آلاف اللاجئين على ايطاليا واليونان سارعت الدول الاخرى لتقديم المساعدة لالبانيا.

غير ان الغرب الذي نظم واشرف على الانتخابات التي فاز فيها الاشتراكيون اخيرا اوضح انه لن تكون هناك معونة ما لم يدفن السياسيون الالبان خلافاتهم القديمة ويتعاونوا حتى تقف البلاد على قدميها مرة اخرى.

دعت امس الاول منظمة الامن والتعاون في أوروبا الى المصالحة بين السياسيين في البانيا والا «لن يكون هناك اساس لتحديد شروط المعونة واستمرار الدعم من جانب المجتمع الدولي».

وانتقد مراقبو الانتخابات علنا تأخر عمليات فرز الاصوات في الانتخابات التي جرت في نهاية الشهر الماضي والتي لم تعلن نتائجها الرسمية النهائية بعد وتنظيم الموالين للحكم الملكي مظاهرات بدعم من الحزب الديمقراطي المهزوم وهو حزب الرئيس سالي بريشا.

ويخشى الدبلوماسيون ان يلجأ بريشا الذي سيستقيل بعد هزيمة حزبه الى تبني معارضة هدامة.

وسيكون اول اختبار لنوايا بريشا بعد ايام حيث يأمل رئيس الوزراء المرشح فاتوس نانو ان تعقد اولى جلسات البرلمان في العشرين من شهر يوليو الجاري حتى وان لم تعلن النتائج النهائية التي قد يستغرق اعدادها عدة اسابيع مما يتيح لبريشا فرصة تعطيل العملية السياسية.

ويمكن ان يحرج بريشا الحكومة باصراره على وفاء نانو بوعوده الانتخابيه بشأن رد الاموال التي فقدها المواطنون بعد انهيار شركات توظيف الاموال في وقت سابق هذا العام والتي كانت سببا في اندلاع اعمال العنف واجراء الانتخابات.

ويخشى البعض ان يعمد نانو الى تصفية حساباته مع بريشا الذي سجنه في عام ١٩٩٣ بتهمة الفساد. ويدا في ذلك الحين ان وراء الاتهام دوافع سياسية.

ولايتوقع الدبلوماسيون ان يحاول نانو اجراء تغييرات جذرية رغم الاغلبية الكبيرة التي يتمتع بها في البرلمان وقد تصل الى الثلثين.

وقال دبلوماسي غربي كبير «ليس امامه مجال كبير للمناورة فسوف يبدأ من تحت الصفر» فعليه ان يعيد بناء الشرطة والقوات المسلحة وتحرير الاقتصاد وعلاج المؤسسات المالية.

والمشكلة الرئيسية التي تواجه الحكومة الجديدة وجود نحو مليون قطعة سلاح في ايدي المواطنين بعد نهب ثكنات الجيش خلال اضطرابات مارس الماضي بما تمثله من تهديد دائم يخيف المستثمرين الاجانب المحتملين.

وذكر الدبلوماسيون ان المعونة العاجلة التي يمكن ان يقدمها الغرب وبخاصة على المدى القصير هي الخبرة فسوف يتم ايفاد خبراء في جميع المجالات للوزارات الرئيسية فضلا عن الشرطة والقوات المسلحة لاصلاح الانظمة الموروثة من الحكم الستاليني الانعزالي. (رويتر)

لم تسفر عن خسائر
انفجار ٣ قنابل في سواحل اسبانيا

■ برشلونة: قال مسؤولون في اقليم قطالونيا الاسباني ان ثلاث قنابل انفجرت امس على السواحل الشمالية الشرقية للبلاد لكنها لم تتسبب في عنوت أي خسائر في الارواح أو اضرار.

وانفجرت القنبلة الاولى الساعة الثامنة من صباح امس بالتوقيت المحلي ثم انفجرت القنبلة الثانية الساعة الثامنة والنصف صباحا بينما كان قادة دول حلف شمال الاطلسي يعقدون قمتهم في العاصمة مدريد على بعد اكثر من ٦٠٠ كيلومتر.

وقامت الشرطة الاسبانية بتفجير قنبلة ثالثة الساعة العاشرة والنصف بعد عمليات بحث في شاطئ يوريت دي مار شمالي برشلونة.

واول أمس الثلاثاء اجلت الشرطة الاسبانية ١٥ الف شخص من شاطئ يوريت دي مار بعد اتصال هاتفي من شخص زعم انه من منظمة ايتا وحذر من وجود قنبلة.

ولم يذكر المسؤولون ما اذا كانت منظمة ايتا الانفصالية التي تطالب باستقلال اقليم الباسك مسؤولة عن تفجير القنبلتين لكن هذه المنظمة اعتادت تفجير القنابل في منتجعات سياحية خلال موسم الصيف.

وشددت اجراءات الامن في العاصمة الاسبانية خوفا من قيام المنظمة بأي اعمال ارهابية خلال قمة الحلف التي بدأت اعمالها امس الثلاثاء وتستمر يومين.

وقال مسؤولون ان قنابل امس الثلاث زرعت في مناطق غير مأهولة من الشاطئ جنوبي يوريت دي مار. (رويتر)

الحسن الثاني يحث المنتخبين على وضع برامج اجتماعية تهتم بمشاكل الشباب

الرباط - الاتحاد:

■ أهاب العاهل المغربي الحسن الثاني بمنتخبي المجالس البلدية والقروية حديثا الى البدء في وضع برامج اجتماعية وتعليمية تمكن الجميع من وضع الخطط التي تحيط بمشاكل الشباب.

جاء ذلك خلال خطابه السنوي مساء اول امس، بمناسبة «عيد الشباب المجيد»، الذي يصادف هذا العام الذكرى الثامنة والستين لميلاد الملك الحسن الثاني. وقد اقتصر الخطاب على القضايا الاجتماعية الداخلية لا سيما مشاكل الشباب. حيث اقترح العاهل المغربي على المنتخبين حديثا، جملة من الافكار والمنهجيات الجديدة، متوخيا « جعل الناس بتوجيهات جديدة، يعملون بطريقة جديدة »، ومشددا على عدم امكانية زيادة النفقات الاجتماعية، وان البديل يكمن في استخدام العقول والخيال، للنظر في مؤهلات المغرب وامكانياته، ومراجعة النظريات حولها.

وايد العاهل المغربي ضمنيا مطالب الاحزاب بتوسيع اختصاصات البلديات، بشرط ان يبدأ مسيروها من الآن في وضع الخطط التي تحدد بدقة ميادين هذا التوسع، وابواب الانفاق، واهدافه. مؤكدا في هذا السياق على ضرورة ان تبدأ هذه المجالس المنتخبة في اتخاذ مبادرات جريئة لصالح السكان، بداية بالاطفال ومحاربة الامية من خلال افتتاح اعداد كبيرة من الكتاتيب ومؤسسات التعليم الصغيرة التي لا تحتاج الى امكانيات وأطر كثيرة، لاسيما وان محاربة الامية لا تكون من خلال حملة لمرة واحدة، ومرورا بافتتاح اعداد كبيرة من الجمعيات الخيرية التي كانت مزدهرة فيما مضى، على ان لا يقتصر دورها على تقديم المأكل والملبس، وانما التعليم والتأهيل والتكوين المهني، وذلك للقضاء على ظاهرة الاطفال المتسولين، والمتسول بعم، وانتهاء بقيام المجالس المحلية، بالتعاون مع الفلاحين الكبار، واصحاب المصانع الكبيرة في القرى والمدن، بالمساهمة في تكوين الشباب مهنيا، وتدريبهم للحلول محل ابائهم، وبالتالي المساهمة بنصيبهم في محاربة البطالة.

وابدى العاهل المغربي قناعته بأن السكان، وامام لمسهم لهذه الخدمات مباشرة، تعليما وتكوينا وتشغيلا، سيكونون مستعدين بل وفرحين لتحمل بعض الضرائب الخفيفة مقابلها، يمكن للمجالس المحلية ان تفرضها للمساعدة في تمويل هذه الانشطة والخدمات، محذرا في هذا السياق من اللجوء الى التوظيف العشوائي ومراكمة الموظفين العموميين في الجماعات كحل سريع للبطالة، مؤكدا ان هذا الاسلوب كارثة محققة، ومفتاح الخسران المبين.

واشاد العاهل المغربي في الختام بالانجازات التي حققها ويحققها الشباب المغربي في الخارج لا سيما في مجال الرياضة، والتي تسهم في التعريف بالمغرب و رفع اسمه عاليا بين الدول، مؤكدا على ضرورة استثمار هذه الجهود.

.. ويعفو عن ١١٣٠ سجينا

■ الرباط: أعلنت وزارة العدل ان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني اصدر امس الاول بمناسبة الذكرى الـ ٦٨ لعيد ميلاده عفوا عن ١١٣٠ سجينا، بينهم ٧٣٩ شخصا سيستفيدون من هذا القرار على الفور ويتم الافراج عنهم.

ومن بين السجناء الآخرين الذين شملهم العفو، تم تخفيف مدة عقوبة ٢٧٣ شخصا، واستفاد ستة مسجونين من استبدال عقوبة السجن المؤبد بفترة سجن محددة. وتجدر الاشارة الى ان العاهل المغربي يصدر عادة في الاعياد الوطنية والدينية عفوا عن السجناء. وتعتبر ذكرى ميلاد الملك الحسن الثاني عيدا وطنيا يحتفل به سنويا تحت شعار «عيد الشباب». (أ.ف.ب)

الازهر ينظم مؤتمرا حول الاسلام والغرب

■ القاهرة: يعقد الازهر في القاهرة من الاحد الى الاربعاء المقبلين مؤتمرا دوليا بشأن الحوار بين الاسلام والغرب تشارك فيه اكثر من مائة شخصية اسلامية ومسيحية.

وفي تصريحات لوزير الاوقاف المصري محمود حمدي زقزوق شدد على ضرورة عقد هذا المؤتمر «بعد تزايد الاطروحات الاخيرة في الغرب من ان حدوث صدام بين الغرب والاسلام اصبح وشيكا خاصة بعد انهيار الشيوعية».

وقال ان المؤتمر سيناقش ٥٦ بحثا تضم ثلاثة محاور رئيسية هي «العامل التاريخي وعلاقة الاسلام بالغرب وموقف الاسلام من غير المسلمين في الدول الاسلامية وموقف الغرب من المسلمين وآفاق المستقبل في الحوار بين المسلمين والغرب». واوضح ان الابحاث ستكون باللغات الثلاث العربية والفرنسية والانجليزية. (أ ف ب)

وصول الفرقاطة «صبحا» للبحرين

■ المنامة: جرى امس استقبال حافل للفرقاطة البحرينية «صبحا» بمناسبة وصولها الى البحرين وذلك برعاية وزير الدفاع البحريني نائب القائد العام الفريق الركن الشيخ خليفة بن احمد بن سلمان آل خليفة.

وقد شهد حفل الاستقبال رئيس الحرس الوطني العميد الركن الشيخ محمد بن عيسى آل خليفة ورئيس هيئة الاركان اللواء الركن الشيخ عبدالله بن سلمان آل خليفة.

وقال قائد سلاح البحرية البحريني انه وعلى الرغم من صغر حجم الرقعة الجغرافية لدولة البحرين الا ان سمعتها الطيبة وبهمة رجالها وصلنا الى ما نصبو اليه وذلك حال منتسبي هذا السلاح ذوي العزيمة والاصرار على تحمل المسؤولية للارتقاء بسلاحنا البحري الى الاحسن والافضل والوصول الى المستوى الجيد المرموق الذي يمكنه من القيام بواجباته المنوطة به مؤكدا العزم والاصرار في مواصلة بناء السد البحري المنيع الذي سيقف دوما في وجه من تسول له نفسه المساس بعزة وكرامة وامن هذا الوطن الغالي. (وام)

اضراب الموظفين يشل الحركة بالمطارات اليمنية

الخطوط البريطانية تلغي رحلاتها لتوقف المضيفين عن العمل

■ صنعاء - لندن: بدأ حوالي اربعة آلاف موظف يعملون بالمطارات اليمنية اضرابا عاما عن العمل للمطالبة بزيادة الاجور مما ادى الى شلل تام لحركة الملاحة الجوية. في الوقت نفسه اضطرت شركة الطيران البريطانية «بريتيش ايرويز» الى الغاء ١٣٥ رحلة بسبب بدء اضراب المضيفين والمضيفات امس والذي يستمر ثلاثة ايام احتجاجا على اعتماد الشركة سياسة جديدة للاجور.

ففي اليمن بدأ موظفو الخدمات الارضية هذه الحركة بعد فشل المفاوضات بشأن زيادة رواتبهم بنسبة ٣٠٪.

وقال مسؤول نقابي ان حوالي ٢٠ رحلة جوية انطلاقا من المطارين اليمنيين الرئيسيين: صنعاء وعدن قد الغيت امس.

وقالت النقابة التي قدرت عدد المضربين بحوالي اربعة آلاف شخص انها ابلغت الشركات الجوية التي تعمل في اليمن بحركة الاضراب التي قد تستمر حتى يوم السبت، إلا في حال الحصول على جواب مشجع من جانب الادارة على مطالب المضربين.

وكان حوالي ١٦٠ ملاحا جويا ومهندسا يعملون لدى شركة الخطوط الجوية اليمنية نفذوا في يونيو الماضي اضرابا استمر ثلاثة ايام، وقد تم تعليقه بعد ان تلقوا اجوبة مشجعة على مطالبهم بشأن الامور.

وتجدر الاشارة الى ان اليمنية هي حصيلة اندماج شركتي الخطوط الجوية في شمال وجنوب اليمن بعد وحدة البلاد في عام ١٩٩٠. وتملك الشركة اليمنية اسطولا مؤلفا من ١٥ طائرة بينها سبع طائرات بوينغ ٧٢٧ و٧٣٧ وثلاث طائرات ايرباص ٣١٠.

لندن: وفي بريطانيا اضطرت شركة الطيران البريطانية «بريتيش ايرويز» امس الى الغاء العديد من الرحلات خصوصا في مطار لندن - هيثرو في اليوم الاول من اضراب لـ ٧٢ ساعة ينفذه مضيفو ومضيفات الشركة.

ففي مطار هيثرو الذي يعد من المطارات الاوروبية الرئيسية الغت بريتيش ايرويز ١٣٥ رحلة ولم تبق إلا على ٢٣ رحلة للمسافات الطويلة من اصل خمسين. كما اعلن متحدث باسم الشركة. وفي الاجمال ستؤمن ٦١ رحلة فقط من اصل ١٩٦ كانت مقررة في هذا المطار.

لكن الاضطراب في حركة الطيران كان اقل في مطار غاتويك الثاني في لندن حيث جرت الرحلات الداخلية كالمعتاد. لكن بريتيش ايرويز اعلنت الغاء تسع رحلات طويلة من اصل ١٦ مقررة.

واضرب مضيفو ومضيفات الطيران منذ الساعة الخامسة من صباح امس احتجاجا على اعتماد الشركة سياسة جديدة للاجور. ونظمت نقابة وسائل النقل التي تمثل تسعة آلاف من ١٢ الف مضيف ومضيفة في بريتيش ايرويز، اضرابات في مطارات بريطانية عدة. (أ.ف.ب)

وفي هيثرو استقبل ركاب بريتيش ايرويز صباح اليوم برسالة اعتذار من الشركة توضح حركة الاضطراب وتغيير مواعيد الرحلات وكذلك امكانات السفر الاخرى. (وكالات)



مكتب شركة الخطوط البريطانية تبدو خالية من راغبي السفر في مطار هيثرو. (أ.ب)





حراس اردنيون يقفون الى جانب الطائرة الكويتية بعد وصولها أمس الى مطار الملكة علياء في عمان. (أ.ب)

الخطوط الجوية الكويتية استأنفت رحلاتها للأردن

عمان - محمد الخطايبة:

■ في اول خطوة لتطبيع العلاقات بين البلدين هبطت في مطار عمان الدولي امس اول طائرة كويتية لنقل الركاب، معلنة انهاء مقاطعة دامت قرابة سبع سنوات. فيما تستعد طائرة أردنية مماثلة للهبوط في مطار الكويت في وقت لاحق.

ويعتقد بأن سلسلة اتصالات قادتها المملكة العربية السعودية اثمرت في ترطيب الاجواء بين عمان والكويت. فقد ابلغ الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي في زيارته مؤخرا للاردن ان بلاده ستدعم تقريب وجهات النظر لتضييق فجوة الخلاف بين البلدين. ويرى المراقبون بأن التطبيع الجوي سيمهد الطريق لاستئناف فتح السفارات مع نهاية العام الحالي.

ومازال رئيس وزراء الاردن السابق عبد الكريم الكباريتي ينتظر مقابلة العاهل الاردني الملك حسين لتلبية دعوة رسمية وجهت له لزيارة الكويت تثمينا لمواقفه المتشددة من العراق، وتصريحاته الدائمة بامكانية عودة علاقات بلاده مع الكويت لطبيعتها. الا ان ذلك لم يحدث فعليا ابان حكومته.

ويأمل الاردن في اعلان بوادر التحسن الضعيف في علاقاته مع الكويت من استعادة سوقه التصديري من البضائع والمنتوجات والسلع والعمالة.

احباط محاولة لتهريب مبيدات حشرية اسرائيلية محظورة لمصر

■ القاهرة - الاتحاد:

■ أحبطت المباحث الجنائية بقرية البضائع بمطار القاهرة امس محاولة لتهريب ٤٥٠ كيلو جراما من مبيدات الحشرات المحظورة قادمة من اسرائيل داخل ٧٩ طردا، قامت بها شركة استيراد وتصدير مصرية على انها أسمدة ومخصبات تربة.

وكانت قد وردت معلومات سرية للواء عبد الرحيم عواد مدير المباحث الجنائية بالمطار عن قيام صاحب شركة استيراد وتصدير باستيراد كميات كبيرة من مبيدات الحشرات المحظور دخولها لمصر لخطورتها على الصحة العامة من اسرائيل على انها اسمدة ومخصبات تربة، وذلك بتقديم موافقة مزورة من لجنة المشتريات بوزارة الزراعة بإدخال تلك الكميات للبلاد.

ودلت التحريات ان هذه الطرود موجودة داخل قرية البضائع منذ العام الماضي بعد ان تم رفض دخولها بمعرفة وزارة الزراعة، فاحتالت الشركة لادخالها حيث قام صاحبها بتحرير محضر بقسم النزهة بحي مصر الجديدة بفقدان اوراق البوليصة والتصريح له باستخراج بدل فاقد لها، ثم قام بعمل توكيل خاص لشخص آخر يدعى جوزيف فيراندراوس «يهودي» ويقيم بحارة اليهود بالجمالية بالقاهرة لانهاء اجراءات ادخالها الى مصر، حيث تمكن من الحصول على شهادة مزورة من وزارة الزراعة بالموافقة على ادخال الشحنة عن طريق عامل بوفيه بالوزارة مقابل ألف جنيه. الا ان المباحث اكتشفت الحيلة، وتم القاء القبض على صاحب الشركة والمتهم الثاني وعامل البوفيه واحالتهم للنيابة.

تغييرات وتعيينات جديدة بين المحافظين بمصر

■ القاهرة: اصدر الرئيس المصري حسني مبارك قرارا امس بحركة تعيينات جديدة وتنقلات واسعة بين المحافظين شملت تعيين عشرة محافظين جدد ونقل بعض المحافظين من محافظة لأخرى.

وتضمن القرار تعيين محافظين جدد لمحافظات القليوبية والغربية وبني سويف والاسماعيلية والمنيا وشمال سيناء، والوادي الجديد والبحر الاحمر ومرسى مطروح وجنوب سيناء.

كما شملت حركة المحافظين الجديدة تغيير مواقع اربعة محافظين وبقاء ١٢ محافظا في مواقعهم دون تغيير.

والمحافظون الذين تغيرت مواقعهم هم الدكتور عبدالرحيم شحاتة الذي اصبح محافظا للقاهرة بدلا من الجيزة والمستشار ماهر الجندي الذي اصبح محافظا للجيزة بدلا من الغربية وممدوح الزهيري الذي اصبح محافظا للسويس بدلا من جنوب سيناء ومحمد عبدالسلام المحجوب الذي اصبح محافظا للاسكندرية بدلا من الاسماعيلية. (أ.ش.أ)

البرلمان الكويتي يوافق على استدعاء نائب للشهادة بقضية النيباري

■ الكويت: وافقت اللجنة التشريعية والقانونية بمجلس الامة الكويتي امس على رغبة النيابة العامة في الاستماع الى شهادة النائب احمد المليفي بخصوص التحقيقات التي تجري حول الحادث الذي تعرض له النائب عبدالله النيباري مؤخرا.

وذكر بيان صادر في ختام اجتماع اللجنة ان اللجنة ناقشت هذا الموضوع من خلال الرسالة التي بعث بها وزير العدل ووزير الاوقاف والشؤون الاسلامية محمد ضيف الله شرار والتي اعرب فيها عن رغبة النيابة العامة بسماع شهادة المليفي.

وكان النائب النيباري قد تعرض وزوجته في السادس من الشهر الماضي لعملية اعتداء مسلح اثناء عودتهما من منطقة الشاليهات جنوب الكويت اسفرت عن اصابة النيباري برصاصة اخترقت فكه الايسر واخرى اخترقت كتفه اليسرى واستقرت في كتفه اليمنى فيما اصيبت زوجته برصاصة اصابت كتفها. (كونا)

البحرين تطلب شراء ٢٠ مقاتلة امريكية

■ واشنطن: ذكر مسؤولون امريكيون ان البحرين طلبت من واشنطن شراء ٢٠ طائرة حربية من طراز «اف ١٦» ضمن صفقة تبلغ قيمتها ٣٠٢ ملايين دولار. وقالوا ان البحرين طلبت كذلك قطع غيار ومساعدات تدريبية عسكرية. وانها ترغب في احلال هذه الطائرات المتقدمة محل المقاتلات التي تملكها من طراز «اف - ٥».

ويذكر ان الطائرات «اف ١٦ - ايه - بي» التي تريدها البحرين ليست احدث جيل من هذا النوع من الطائرات ولكنها لا تزال مستخدمة من جانب القوات الجوية. وتنص الصفقة التي يتعين موافقة الكونجرس عليها على امكانية حصول البحرين على عشر طائرات احدث من طراز «اف ١٦ - سي - دي» الذي لم يكن هناك عدد كاف من الطراز المطلوب. (ي.ب.أ)

«الميثاق» الضحية الثانية لقانون المطبوعات بالاردن

■ عمان: اعلنت صحيفة «الميثاق» السياسية الاسبوعية توقفها عن الصدور امس لتصبح بذلك الضحية الثانية بعد اسبوعية «عبدربه» الساخرة لقانون جديد يتعلق بالمطبوعات والنشر كان اثار ضجة واسعة عند اصداره قبل نحو شهرين.

وفي عددها الاخير امس جدد رئيس هيئة مديري الصحيفة ناهض حتر الدعوة «لانصار الكلمة الحرة الى المبادرة لتأسيس شركة الميثاق للصحافة المساهمة العامة برأسمال يتوافق مع قانون المطبوعات الجديد». وتحت عنوان «الميثاق تحتجب حتى يقضي الله امرا كان مفعولا»، اعلنت الصحيفة «وبمرارة عن اضطرارها للاحتجاب عن الصدور حتى يكون أحد امرين، فاما ان يهب الاحرار لنجدتها واما ان تقرر محكمة العدل العليا ان تنصفها». (أ.ف.ب)

العثور على جثث ٦ ارهابيين غرب العاصمة

٣ قتلى و١٠ جرحى بانفجار قنبلة داخل سينما في الجزائر

■ الجزائر - «انترفاكس» ووكالات الانباء:

■ انفجرت قنبلة امس داخل دار للسينما في حي بلكور الشعبي وسط العاصمة الجزائرية مما أدى الى مقتل ٣ اشخاص واصابة ١٠ آخرين بجروح. وقد وقع الانفجار في وقت كانت القاعة تغص بالمتفرجين وقال احد الناجين لـ «الاتحاد» ان عدد الضحايا كبير لان القنبلة انفجرت في وقت كان الحاضرون يتأهبون لمغادرة السينما بعد انتهاء العرض. واشار الى وقوع اضرار كبيرة في المبنى.

وفي وقت سابق، انفجرت قنبلة بوسط مدينة معسكر الجزائرية (غرب العاصمة) اقتصرت اضرارها على الخسائر المادية. واشارت صحيفة «الخبر» المستقلة الى العثور على جثث ستة ارهابيين دفنت منذ حوالي اسبوع في منطقة بوعتريس الغابية الواقعة على الحدود بين معسكر وسعيده. واوضحت ان هؤلاء الارهابيين اصيبوا خلال عملية تمشيط قامت بها قوات الجيش قبل ١٠ ايام. من جهة اخرى، وصفت صحيفة «الوطن» الجزائرية اطلاق زعيم «جبهة الانقاذ» المحظورة عبد القادر حشان بأنه اشارة من حكومة الرئيس الامين زروال للسعي للتوصل الى وفاق عام مع المعارضة. وأضافت «اذا تأكد ذلك فان السلطات سوف ترفع حالة الطوارئ ويصاحب ذلك اجراءات تجاه المعتقلين الذين ينتظرون المحاكمة».

اجتماعات الدول المضيفة للاجئين تبدأ في القاهرة الاحد

لبنان يؤكد على ابقاء الطابع السياسي للقضية ورفض توطين الفلسطينيين

■ بيروت - الاتحاد

■ تبدأ في القاهرة يوم الاحد المقبل اجتماعات الدول المضيفة للاجئين الفلسطينيين.

والتي تعقد على ثلاث مراحل:

الأولى بين الدول المضيفة والامانة العامة لجامعة الدول العربية، حيث تتم مناقشة المواضيع السياسية المتعلقة بقضية اللاجئين الفلسطينيين. وفلسطينيين الشتات، وما توصلت اليه عملية السلام خصوصا على المسار الفلسطيني-الاسرائيلي، والعراقيل التي تعترض هذا المسار، وغياب اي دور اميركي-اوروبي- غربي فاعل لتنشيط هذه العملية وعلى مختلف المسارات التفاوضية.

وتعتبر هذه المرحلة الأهم لانها تعكس الملامح المستقبلية لصورة الاوضاع التي ستواجه قضية اللاجئين الفلسطينيين في الدول المضيفة، بينها لبنان، والتبعات السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية والمعيشية والانسانية التي قد تترتب على حكومات وشعوب الدول المضيفة.

والمرحلة الثانية تتناول الاجتماعات. بين الدول المضيفة للاجئين ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين في الشرق الاوسط (الاونروا).

وتعالج ملفين معقدين الاول يتعلق بالمساعدات والخدمات التي تقدمها (الاونروا) للاجئين في المجالات الاجتماعية - المعيشية- الصحية - الاستشفائية- التربوية وخلاف ذلك ... وهي مساعدات محدودة، وتقل نسبتها يوما بعد يوم نتيجة العجز المالي الكبير التي تعاني منه وكالة (الاونروا).

والثاني يتعلق بمطالب الدول المضيفة، او الملاحظات التي تبديها كل دولة حيال الاداء الذي تقدمه (الاونروا) لمعالجة قضايا اللاجئين الاجتماعية - الانسانية.

والمرحلة الثالثة: تتعلق بالدورة الـ ٥٨ لمؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين.

وتعالج جدول اعمال حافلا بالمواضيع التي تهم اللاجئين.

ويضم وفد لبنان الرسمي الى هذه الاجتماعات كلا من سفير لبنان لدى القاهرة، ومندوبه الدائم لدى مجلس جامعة الدول العربية السفير هشام دمشقية رئيسا، وعضوية مدير شؤون اللاجئين في وزارة الداخلية السيد خليل شتوي، ومدير الشؤون العربية في وزارة الخارجية المستشار نهاد حمود، ومندوب عن وزارة الداخلية.

جدول الاعمال

وعلمت «الاتحاد» ان جدول اعمال الدورة الـ ٥٨ لمؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين يتضمن المواضيع الآتية:

١ - آلية العمل بين وكالة الاغاثة (الاونروا) والدول العربية المضيفة.

وتحت هذا البند سيتقدم لبنان بتقرير (شأنه في ذلك شأن الدول العربية الاخرى المضيفة) يشرح فيه آلية التعاون بين الحكومة و(الاونروا) لتحقيق الخدمات الانسانية والاجتماعية للاجئين مع ابراز الملاحظات، والثغرات، والنواقص...

٢ - مصير ومستقبل (الاونروا)

وهذا الموضوع في غاية الاهمية، والتعقيد ايضا ذلك انه عندما انطلقت عملية السلام ظهر توجه دولي من قبل الدول المانحة والتي تغذي صندوق (الاونروا)، يقول بالغاء الوكالة؟ والاستغناء عن خدماتها للأسباب الآتية:

أ- العجز الكبير في ميزانية (الاونروا) والذي يفوق الاربعين مليون دولار سنويا.

ب - توجه المنطقة الى السلام، هذا يعني ان التسوية سوف تستوعب وضع اللاجئين، وبالتالي لا حاجة لدور (الاونروا) بعد الآن.

ج - اطلاق البحث الجدي حول مصير ومستقبل اللاجئين من خلال المفاوضات المتعددة الاطراف، والتي كان قد قاطعها كل من لبنان وسوريا، وتشكيل لجنة دوليسة تدعى لجنة اللاجئين منبثقة عن المفاوضات المتعددة الاطراف وبرئاسة كندا لبحث مصيرهم.

د - توجه دولي لإلغاء وكالة (الانروا) «ودمج» قضية اللاجئين بـ «المفوضية العليا للإغاثة، التابعة للأمم المتحدة ومركزها جنيف».

٣ -التصدي لمحاولة تسييس قضية اللاجئين. ولقد ظهر توجه، منذ مدة، ومن قبل الدول المانحة يقول بالتمني على الدول العربية، وخصوصا الخليجية ان تتحمل التبعات المالية والانسانية لقضية اللاجئين.

ولقد وقف لبنان بقوة ضد هذا التوجه -ولايزال- وذلك لاعتبارين الاول: لأن الهدف من هذا التوجه الغاء الجانب السياسي المتعلق بقضية اللاجئين كمشكلة سياسية، وحصر الموضوع بالجانب الانساني البحت، بحيث يتحمل العرب الوزر المادي، والحل النهائي لمشكلة اللاجئين.

والثاني: ان هذا التوجه يعني التوطين، أي ابقاء اللاجئين حيث هم، وفي الدول التي تستضيفهم وهذا ما يرفضه لبنان الرسمي والشعبي، وحتى الفلسطينيين انفسهم.

٤ - المساعدات المالية، ودور الدول المانحة.

وتحت هذا العنوان تبرز قضايا تفصيلية عدة، منها:

أ - ان الدول المانحة. وعددها حوالي اربعين من الولايات المتحدة الاميركية الى دول الاتحاد الاوروبي. الى كندا. اوستراليا. الى الدول الاسكندنافية. السويد. النرويج. فنلندا. الى دول مجلس التعاون الخليجي.. كل هذه الدول تقدم مساعدات. ولكن للسلطة الفلسطينية سلطة الحكم الذاتي. تحت شعار العمل على دعم مسيرة السلام في حين ان هذه الاموال الطائلة التي تصل الى سلطة الحكم الذاتي لا يصل شيء منها الى اللاجئين الفلسطينيين في الدول المضيفة.

ب - نضوب المساعدات التي كانت تأتي الى العائلات الفلسطينية اللاجئة في لبنان من الفلسطينيين الذين كانوا يعملون في الخليج. لقد أبعد هؤلاء عن الخليج فأصيب لبنان بنكستين: انسانية حيث انضم هؤلاء الى اللاجئين في بيروت والمناطق اللبنانية الأخرى. ومالية حيث انقطعت موارد الرزق من المساعدات التي كانت تقدم من قبل هؤلاء.

ج - توقف منظمة التحرير الفلسطينية عن دفع المساعدات والتقديمات لعائلات الشهداء من الفلسطينيين.

٥ - دور كل دولة من الدول المضيفة لمساعدة اللاجئين. وهذا البند حساس للغاية بالنسبة للبنان الرسمي انطلاقا من اعتبارين:

الوضع الاقتصادي الصعب الذي يعاني منه لبنان، وايضا الوضع الاقتصادي-الاجتماعي الصعب للاجئين.

- محاولات «الاندماج» اي دمج اللاجئين الفلسطينيين في المجتمع اللبناني بصورة تدريجية.

ان سياسة لبنان واضحة في هذا المجال حيث لا يستطيع ان يقدم الكثير من الخدمات للاجئين في حقول الصحة الاستشفاء، السكن، التعليم... وبالتالي لا يستطيع تقبل اي نوع من الضغوط التي تمارس عليه في السر والعلن لتسهيل اندماج الشعب الفلسطيني

-او اللاجئين الفلسطينيين- بالشعب اللبناني، لأن ذلك يعني الاستيعاب والتوطين.

ان ما يهم لبنان في اجتماعات الدول المضيفة التي ستبدأ اعمالها في القاهرة الاحد المقبل: تحقيق هدفين:

- إبقاء الطابع السياسي لقضية اللاجئين كجزء لا يتجزأ من عملية السلام في الشرق الاوسط وتنبيه الدول العربية الا ترضخ للضغوط الدولية لتحمل العبء المادي لهذه القضية السياسية - الانسانية.

- مواجهة محاولات الاندماج... والاستيعاب... والتوطين؟ واسقاط كل الضغوط والمشاريع التي تؤدي الى هذا الغرض؟

«طالبان» تعلن عن قتل وأسر ١٦٠ عنصرا من المعارضة الافغانية

■ كابول: استمرت المعارك العنيفة في شمال افغانستان امس. واعلنت حركة «طالبان» عن صد هجوم جديد لقوات المعارضة على اربعة محاور في اقليم قندوز وسيطرتها على مدينة يارجانج الاستراتيجية. وقال متحدث باسم الحركة ان القوات المهاجمة تكبدت نحو ٨٠ قتيلاً اضافة الى اسر عدد مماثل.

وفي غضون ذلك، اعلن المبعوث الباكستاني افتخار مرشد نجاح مباحثاته مع قادة «طالبان» في قندهار وقال: «انها خطوة للامام في مساعي ترتيب محادثات سلام بين الاطراف المتحاربة». وأضاف انه سينقل مقترحاته الى تحالف المعارضة في مزار الشريف خلال الايام المقبلة. وتابع قائلا انه ضمن التوصل الى اتفاق لتطبيق الشريعة الاسلامية في مختلف انحاء افغانستان وتشكيل لجنة سياسية لاحلال السلام. (وكالات)

صالح يستقبل وفدا ثقافيا كويتيا

■ صنعاء - أحمد الجبلي:

■ استقبل الرئيس اليمني علي عبد الله صالح امس الوفد الثقافي الكويتي الذي يزور صنعاء حاليا. وقالت وكالة الانباء اليمنية ان الوفد الكويتي اطلع الرئيس صالح على الحوارات والمناقشات التي جرت بينه وبين المثقفين اليمنيين حول القضايا التي تهم العلاقات العربية - العربية ومستقبل الامة في ضوء التحديات المفروضة عليها وفي طليعتها تحديات الصراع العربي - الاسرائيلي والتحديات الاقتصادية والتنموية والامنية.

وجرى خلال الحديث استعراض العديد من القضايا والموضوعات التي تهم الامة العربية والدور الذي يمكن ان يضطلع به المثقفون العرب من اجل تقريب وجهات النظر بين الاشقاء وبما من شأنه خلق رؤية عربية موحدة ازاء العديد من التطورات والمستجدات وبما يخدم الاهداف القومية العليا ويعزز مسيرة التضامن العربي ويصون المصالح العربية.

وقد أكد الرئيس صالح على اهمية تعزيز جسور الحوار والتواصل بين المثقفين العرب بما يمكنهم من اداء واجبهم القومي في خدمة العلاقات العربية - العربية وقضايا الامة.

تأجيل حركة تغييرات المحافظين باليمن

■ صنعاء - الاتحاد: ذكرت مصادر مطلعة في صنعاء امس ان التغييرات المرتقبة والتعيينات الجديدة بين المحافظين. والتي كانت قد بدأت مشاوراتها، تأجلت حتى اقرار قانون الادارة المحلية وقانون التقسيم الاداري الجديد والمنتظر ان يقدم الى مجلس النواب قريبا لمناقشته واقراره.

وقالت المصادر ان ابرز المرشحين لمحافظة عدن هما صالح عباد الخولاني محافظ حضرموت الحالي. وعبدالقادر هلال محافظ «أب». وتوقعت ان يتم تعيين محمد عبدالله النوسي محافظ صعدة محافظا لـ «أب» والقاضي احمد عبدالله المجري محافظ تعز محافظا للحديدة.

في الوقت نفسه ذكرت صحيفة «العروبة» ان عدداً من المسؤولين الكبار بالمؤسسات والشركات وبعض الوزارات سيقدمون قريبا الى نيابة الاموال العامة للتحقيق معهم في مخالفات قانونية واختلاسات ورشاوى.

من ناحية أخرى ذكرت مصادر صحفية ان الحكومة تدرس حاليا رفع اسعار الكهرباء والهاتف والمياه بنسبة ٤٠٪.

لبنانيون منسيون في اسرائيل!

■ لندن: اعلنت منظمة العفو الدولية في تقرير ينشر اليوم ان هناك معتقلين لبنانيين اختطفوا من لبنان ونقلوا سرا الى اسرائيل ومازالوا محتجزين هناك منذ عدة سنوات في طي النسيان.. ولا يعرفون متى يطلق سراحهم.

ويؤكد التقرير وجود ٢١ لبنانيا مختطفين في اسرائيل. واشار الى ان ٩ منهم مضى على احتجازهم مدد تصل الى ١٠ سنوات بدون توجيه تهمة إليهم أو محاكمتهم فيما مضت على ال ١٢ الآخرين ٩ سنوات بعد انتهاء أحكام بالسجن اصدرتها المحاكم الاسرائيلية.

وذكر ان هناك اكثر من ١٣٠ آخرين محتجزون في معتقل الخيام الذي يديره جيش لبنان الجنوبي الموالي لاسرائيل في المنطقة المسماة بالحزام الأمني المحتلة من قبل اسرائيل.

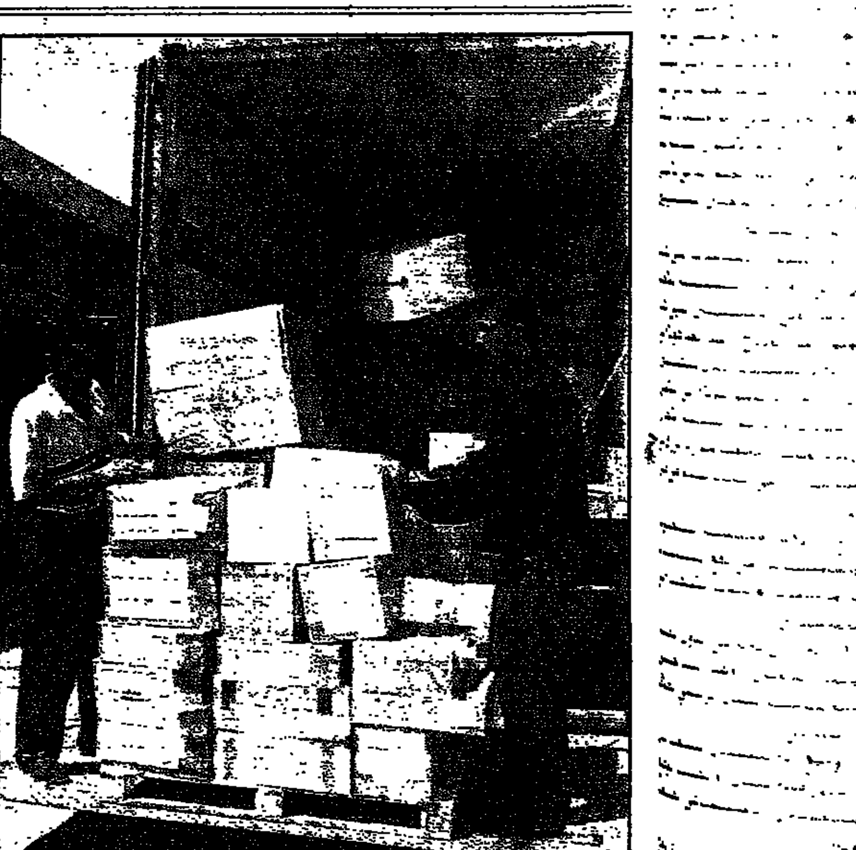
وافادت ان عددا من هؤلاء محتجز بدون محاكمة منذ عام ١٩٨٥م. (وكالات)

خلال تجربة عسكرية

مصرع واصابة ١٨ شخصا بانفجار طائرة برومانيا

■ بوخارست: لقي ١٥ شخصا مصرعهم واصيب ثلاثة آخرون بجروح خطيرة اثر انفجار طائرة عسكرية خلال وقوفها بمطار كرايوفا الحربي برومانيا. وذكر مسؤول عسكري ان الانفجار وقع عندما كان العسكريون والتقنيون يختبرون تشغيل متفجرة من صنع رومانيا على الطائرة وهي من طراز «اي ار - ٩٣». وقال ان الطائرة تحطمت وان لجنة حكومية تحقق في الحادث.

وذكر المسؤول ان القتلى هم اربعة فنيين واربعة مواطنين من مصنع الطائرات العسكرية أما الباقون فهم ضباط وخبراء متفجرات بالجيش. (أ.ف.ب)



تفريغ شحنة أدوية مهداة من سوريا الى الشعب العراقي في بغداد. (أ.ب)

بتلر يزور بغداد قريبا

زعيمان كرديان يدعوان لاقامة جبهة عريضة لمواجهة الاجتياح التركي لشمال العراق

■ العواصم: ذكرت مصادر في الامم المتحدة أمس ان الرئيس الجديد للجنة الدولية الخاصة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية ريتشارد بتلر سيقوم بأول مهمة له في بغداد في الفترة مابين ٢١ و٢٥ يوليو الجاري، حيث من المقرر ان يلتقي بعدد من المسؤولين العراقيين. واشارت جو لاماس مساعدة مدير مركز الرصد والتحقق التابعة للجنة الخاصة الى ان فريق تفتيش من الخبراء البيولوجيين تابعا للجنة وصل مؤخرا الى بغداد في مهمة تستغرق اسبوعين.

وفي دمشق دعا زعيمان كرديان معارضان يزوران العاصمة السورية حاليا لتأمين الدعم للاكراد العراقيين الى اقامة جبهة عريضة لمواجهة الاجتياح التركي لشمال العراق واتهما تركيا بمحاولة اقامة حزام امني بعمق عشرين كيلومترا داخل الاراضي العراقية وممارسة الضغط على سوريا لصالح اسرائيل.

وقال الامين العام لحزب كادحي كردستان قادر عزيز والامين العام للحزب الاشتراكي الديمقراطي الكردستاني محمد حاج محمود في لقاء صحفي مع وكالة «فرانس برس» امس ان زيارتهما لسوريا التي جاءت بعد زيارة مماثلة لايران تهدف الى تأمين الدعم السياسي والمعنوي للمواجهة التي يخوضها الاكراد العراقيون ضد القوات التركية في شمال العراق.

ومن جانبه اكد حاج محمود ان قواته التي قدر عددها بأربعة آلاف مقاتل يضاف اليها رجال الميليشيا «تخوض معارك وتقوم بعمليات الى جانب قوات حزب العمال الكردستاني» بزعامة عبدالله اوجلان.

ويذكر ان الحزبين هما ضمن التحالف الديمقراطي الكردستاني الذي يضم ايضا الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال الطالباني الذي خاض في اغسطس من العام الماضي ١٩٩٦ معارك عنيفة ضد قوات الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البارزاني.

واوضح حاج محمود ان المعارك تدور الآن في المناطق التي يسيطر عليها البارزاني مشيرا الى ان قوات حزب العمال «متواجدة هناك وتقوم بعمليات استنزاف ضد قوات الجيش التركي».

واتهم عزيز زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني بـ «الخيانة» وقال حاج محمود ان البارزاني «يقوم بدور اللواء المتقاعد في الجيش اللبناني انطوان لحد في جنوب لبنان».

ومن ناحية اخرى ذكرت وكالة انباء «أوبك» امس ان العراق ابلغ المنظمة النفطية ان انتاجه وامداداته للاسواق في يونيو الماضي بلغت ٧٠٠ الف برميل يوميا اي حوالي نصف المتوسط في مايو الماضي. (وكالات)

البشير يوافق وقرنق يرفض «إعلان مبادئ» لاستئناف المفاوضات

■ الخرطوم - «الاتحاد»: نيروبي ووكالات الأنباء:

■ أعلن الرئيس السوداني الفريق عمر البشير في مؤتمر صحفي بنيروبي أمس عن موافقته على اطار مبادئ لمحادثات بين حكومته وحركة التمرد بزعامة جون قرنق باعتبار انها غير ملزمة للطرفين وانما أساس للمفاوضات، بينما رفضت الحركة مبدأ عدم الزامية المبادئ. وقالت «لن نشترك في أي محادثات إن تمسك البشير بموقفه بأن اعلان المبادئ غير ملزم». ومن جانبه اتهم الرئيس الاريتري أسياسي أفورقي نظيره السوداني بالهلتنة وجدد اتهامه للخرطوم بمحاولة اغتياله.

وفي تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» أعلن المستشار الصحفي للرئيس السوداني أن وزير الدولة السوداني للشؤون الخارجية مصطفى عثمان اسماعيل الذي يزور الكويت حاليا سيبحث مع المسؤولين الكويتيين كافة الترتيبات التي من شأنها اعادة وتطبيع العلاقات بين البلدين. وكشف عن زيارات قام بها دبلوماسيون سودانيون للكويت في وقت سابق، مشيرا الى أن زيارة اسماعيل تعتبر أول زيارة يقوم بها مسؤول رفيع المستوى للكويت.

وفي تصريحات أذاعتها محطة تليفزيون «كي بي سي» الكينية أمس طالب قرنق بأن يكون قبول الحكومة السودانية لاعلان المبادئ مكتوبا ويشمل الاعتراف بمبدأ فصل الدين عن الدولة واعطاء سكان جنوب السودان والمناطق المهمشة حق تقرير المصير. وأكد قرنق أن الاعتراف بحقيقة تعدد الثقافات والأعراق والأديان في السودان وضرورة أن يعكس النظام السياسي هذه التعددية يمكن أن ينعش الآمال في تحقيق السلام في السودان.

وحول الموقف العسكري على جبهات القتال قال ان قوات المعارضة السودانية مازالت تمسك بزمام المبادرة في المعارك مشيرا الى ان الجيش الشعبي لتحرير السودان يطوق مدينة جوبا العاصمة الاقليمية لجنوب السودان وان سقوطها في ايدي الجيش الشعبي اصبح حتميا.

وأضاف ان الجيش الشعبي يسيطر على عدد من المدن المهمة في منطقة بحر الغزال كما تعمل وحدات تابعة له في جبال النوبة. واشار الى ان القوات التابعة للتجمع الوطني الديمقراطي المعارض تخوض معارك ضد قوات الحكومة في كسلا والدمازين وبورتسودان.

واكد قرنق ان قوات المعارضة الشمالية والجنوبية تقاتل جنبا الى جنب ضد قوات الحكومة وهذه ظاهرة تحدث لأول مرة في تاريخ السودان.

وأوضح قرنق ان الحرب الأهلية حرمت سكان الجنوب من مرافق البنية الاساسية مشيرا الى ان قوات الحكومة دمرت الكباري في المناطق التي انسحبت منها امام هجمات الجيش الشعبي.

ويذكر ان قرنق موجود حاليا في نيروبي لاجراء مشاورات ثنائية مع قادة دول الايقاد الذين يشاركون في قمة خاصة بالمنظمة تعقد حاليا.

وفي سابقة نادرة الحدوث وقع أمس خلاف بين رئيسي السودان واريتريا في ختام قمة الهيئة الحكومية للتنمية بعد ان اتهم الرئيس الاريتري اسياس أفورقي الرئيس السوداني عمر البشير بأنه سبه في اثناء الاجتماع.

وأعلن الرئيس الاريتري في مؤتمر صحفي انه سلم قادة الهيئة (التي تضم جيبوتي والصومال وكينيا والسودان وأوغندا وأريتريا واثيوبيا) أدلة على مؤامرة حاكها السودان لقتله ولكن الرئيس السوداني رد عليه بالسباب. وقال أفورقي «سلمني قصاصة صغيرة كتبها بخط اليد وصفني فيها بأني ديكتاتور» مضيفا ان البشير «وصل الى السلطة بعد ان قضى على جميع المعارضين». ونفى البشير من جهته اتهامات الرئيس افورقي مؤكدا ان «هذا التلفيق يهدف الى التمويه على النوايا السيئة تجاه السودان والى افشال القمة».

اسرائيل تعرض على تركيا تزويدها بقنابل مجانية لقصف الاكراد

■ أنقرة: اقترحت اسرائيل على الحكومة التركية تزويدها بدون مقابل بالقنابل والمساعدة في رفع انقاض مصنع انتاج الذخيرة الذي تعرض للانفجار في الاسبوع الماضي وتسبب في خسائر بلغت ٦٫٧ مليون دولار. وذكرت صحيفة «ديلي نيوز» التركية امس ان الاقتراح الاسرائيلي الذي تم تقديمه يوم الاثنين الماضي يتضمن ايضا قيام شركة حكومية اسرائيلية بتغطية العجز في القنابل واستعدادها لبيع قنابل يتراوح وزنها ما بين ٢٥٠ الى ٤٠٠ رطل بأسعار رخيصة. وهي القنابل التي تقوم تركيا بتزويد طائراتها المقاتلة بها لضرب معسكرات منظمة حزب العمال الكردستاني في شمال العراق ومدن جنوب شرق تركيا.

وكانت اسرائيل قد ارسلت طائرتي هليكوبتر للمشاركة في اخماد الحريق، كما قامت وزارة الخارجية التركية بابلاغ القائم بالاعمال الاسرائيلي شكر تركيا على هذه المساعدة.

وفي حين اتهمت الحكومة التركية الجديدة سابقتها بتبديد اموال الدولة والصرف على مؤيديها، استقال عضو البرلمان مساعد السكرتير العام لحزب «الطريق القويم» لينخفض عدد مقاعد الحزب في البرلمان الى ١٠١ فقط بعد ان كانت ١٣٥ مقعدا عقب انتخابات ديسمبر ١٩٩٥.

ومن المقرر ان يبدأ البرلمان التركي اليوم في مناقشة برنامج حكومة مسعود يلماظ الائتلافية الذي من المتوقع ان يلقى معارضة شديدة من قادة احزاب الرفاه والطريق القويم.

وقد علق اربكان على برنامج حكومة يلماظ الذي قدمه الى البرلمان يوم الاثنين الماضي بانه «سلطة» لانه غير محدد المعالم ويتضمن الكثير من المتناقضات من ابرزها جعل التعليم الالزامي ثماني سنوات متصلة مما يعني اغلاق مدارس تخريج الائمة وتحفيظ القرآن الكريم مع السماح للتلاميذ بحفظ القرآن بعد هذه المرحلة وهو مالا يمكن تنفيذه عمليا.

وقد حاول يلماظ في برنامجه ارضاء الاحزاب المشاركة في حكومته والتي تساندها في الخارج حيث يتضمن البرنامج عزم الحكومة على اجراء انتخابات برلمانية وجعل التعليم الالزامي ثماني سنوات متصلة دون تحديد موعد للانتخابات او لتنفيذ سياسة التعليم.

وبذلك يكون يلماظ قد ارضى حزبي اليسار الديمقراطي وتركيا الديمقراطية بعدم تحديد موعد وفي نفس الوقت ارضى حزب الشعب الجمهوري الذي يساند الحكومة من الخارج بالنص عليها في برنامجه.

ومن المقرر ان يقترع البرلمان بالثقة على حكومة مسعود يلماظ بعد غد.

وعلى الصعيد الامني لقي اربعون مسلحا كرديا مصرعهم في اشتباكات مع قوات الامن التركية في جنوب شرق البلاد خلال الايام الاربعة الماضية. بينما قمعت السلطات التركية تمردا في سجن تريس بأسطنبول اسفر عن مقتل ثمانية اشخاص.

جندي تركي يراقب من برج المراقبة الاضطرابات داخل سجن بأسطنبول أمس (رويتر)

الجماعات المسلحة تكرر دعوتها لإنهاء العنف بمصر

■ هايكستب (مصر): كرر قياديو تنظيمي «الجماعة الاسلامية» و«الجهاد» المسلحين المحظورين في مصر نداءهم امس الى وقف «جميع العمليات العسكرية داخل مصر وخارجها»، وذلك خلال الجلسة الثانية لمحاكمة ٩٧ متهما امام القضاء العسكري.

وكرر المتهم محمد امين عبدالعليم تلاوة البيان الذي تلاه السبت الماضي. واكد انه صادر عن مؤسسي الجماعة المعتقلين ومنهم عبود الزمر، الضابط السابق في جهاز الاستخبارات العسكرية الذي يعتبر المخطط الرئيسي لعملية اغتيال انور السادات في ١٩٨١ (أ.ف.ب)

المغرب ينفي تدخله في النزاع بالكونغو

■ الرباط: نفى المغرب امس انباء تحدثت عن تدخله في النزاع القائم مع الكونغو برازافيل. وقال المتحدث باسم وزارة الشؤون الخارجية والتعاون المغربية ان حكومة بلاده تنفي بشدة وبكيفية قاطعة أي تدخل في هذا النزاع بين الاشقاء.

وأضاف الناطق انه على العكس من ذلك فان المغرب وادراكا منه لكل المخاطر التي يمثلها استمرار النزاع في الكونغو برازافيل على السلام في المنطقة فهي تدعو الاطراف المتنازعة هناك الى الاعتدال والحكمة لانهاء هذه الازمة. (ق.ن.أ)

شكوى أردنية ضد اسرائيل

■ عمان: قدم الأردن شكوى رسمية الى اسرائيل بسبب مضايقة مواطنيه الساعين للحصول على تأشيرة زيارة من السفارة الاسرائيلية في عمان.

وقال وزير الاعلام سمير المطوع «لقد اتصلنا بوزارة الخارجية الاسرائيلية بشأن هذه القضية ونتابع الأمر عبر القنوات الدبلوماسية».

واوضح الوزير ان العاملين في السفارة الاسرائيلية يسيئون معاملة الاردنيين عندما يتوجهون للحصول على تأشيرة زيارة فضلا عن سوء معاملتهم من جانب ضباط الأمن الاسرائيليين على الحدود الأردنية - الاسرائيلية. (د.ب.أ)

مسؤول أمريكي:

واشنطن تسعى لتحسين علاقاتها مع ايران

■ واشنطن: ذكرت صحيفة «لوس انجليس تايمز» الامريكية امس ان واشنطن تسعى بهدوء من خلال القنوات الدبلوماسية الى تحسين العلاقات الهشة بينها وبين ايران.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول رفيع المستوى بحكومة الرئيس الامريكي بيل كلينتون ان حكومته تود ان تنهي النفور الحالي وهي تقوم الآن بالبحث عن طرق للوصول الى هذا الهدف.

ونقلت عن المسؤول قوله ان بلاده ستراقب التعيينات الوزارية التي سيقوم بها الرئيس الايراني المنتخب محمد خاتمي. واضاف انه اذا تحسنت العلاقات لدرجة تكفي بانهاء واشنطن للعزلة الاقتصادية على ايران.. فان طهران بامكانها الحصول على التقنية والمعدات الغربية التي تفتقر اليها صناعة النفط لديها. (كونا)

هدوء يشوبه التوتر في العاصمة

هروب ١٠ من أفراد العائلة المالكة الكمبودية

■ العواصم: في الوقت الذي ساد هدوء مشوب بالتوتر العاصمة الكمبودية واقاليم الشمال والشمال الغربي بعد عدة ايام من المعارك بين قوات طرفي الائتلاف الحكومي، ترك حوالي عشرة من افراد العائلة المالكة الكمبودية، من بينهم الابنة الكبرى للملك نورودوم سيهانوك بتوم بنه امس هربا من قوات رئيس الوزراء الثاني هون صن التي طردت مؤيدي رئيس الوزراء الاول الامير نورودوم راناريد من العاصمة. وقامت السلطة الانقلابية بتصفية معاون آخر للامير نورودوم يدعى شاوساميات.

وكانت الاميرة بوبها ديفي شقيقة الامير راناريد آخر افراد العائلة التي دخلت مطار بوشنتونغ متجهمة الوجه للصعود على متن رحلة باتجاه بانكوك.

وكان نجل الامير راناريد، نورودوم شاكرافوت ينتظر من ناحيته رحلة عسكرية على متن طائرة سي - ١٣٠ للتوجه الى سنغافورة، كما اوضحت اوساط الامير. وسيرافقه على متن الطائرة نفسها بعض المقربين من الامير بينهم رئيس مكتبه لي توش ووزير التنمية الريفية هونغ سونهوت. وعندما سئل «هل هذه هي نهاية الحزب الملكي فونسينبيك؟» رد رئيس مكتب الامير قائلا «كلا انها البداية».

وقد لجأ الامير راناريد الى فرنسا حيث يسعى لتعبئة الاسرة الدولية ضد انقلاب رئيس الوزراء هون صن.

وفي الوقت الذي استمرت عمليات اجلاء الاجانب من كمبوديا اعلنت واشنطن ادانتها اللجوء للقوة من جانب الانقلابيين ووصفته بالامر غير المقبول.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية نيكولاس بيرنز ان زعيم الانقلاب هون صن يحاول بتصرفاته نقض اتفاقيات باريس حول كمبوديا الموقعة في عام ١٩٩١. (وكالات)

كلينتون يعلن عن خطة جديدة . .

ووزير التجارة الاسرائيلي ناتان شارانسكي يعقد قريباً لانهاء الجمود الراهن في عملية السلام.

وقال وزير الاعلام المصري صفوت الشريف انه لا توجد مشكلة مصرية - اسرائيلية، وان بلاده لا تنتظر دعوة من احد للقيام بجهود السلام ودعم القضية الفلسطينية. وتابع قائلا ان البديل عن السلام ليس الحرب وانما العنف الذي سيهدد السلام العالمي والدولي. وكرر مطالبة اسرائيل بوقف خطط الاستيطان وعمليات تهويد القدس واحترام اتفاقيات اوسلو. ووصف قضية الملصقات المسيئة للاسلام بأنها قضية متطرفين وليست قضية دولة.

وكشفت مصادر دبلوماسية مصرية لـ «الاتحاد» ان وزير الخارجية عمرو موسى سيبحث في جولته الحالية التي تشمل تونس والجزائر مسألة انعقاد قمة عربية لمواجهة الممارسات الاسرائيلية التي تسعى لنسف عملية السلام. واوضحت المصادر ان رد البلدين على هذه المسألة سيعلن بحلول نهاية الاسبوع المقبل على ابعد تقدير.

من ناحيته اعلن نتانياهو امس ان العقبات التي كانت تعترض طريقه للمضي قدما في عملية تحقيق السلام والأمن قد انتهت. مشيراً بذلك الى انتهاء الازمة الحكومية بعد اقرار «الكنيست» (البرلمان) التعديل الوزاري الذي شمل تعيين يعقوب نيمان للمالية بدلاً من شارون ومايكل ايتان للعلوم. وسلفان شالوم نائبا لوزير الدفاع.

وذكر محللون ان تعيين الوزيرين جعل تشكيل الحكومة اكثر ولاء لنتانياهو. لكن استبعاد شارون اوجد له ايضا عدوا خطيرا داخل حزبه. وقال نتانياهو في محاولة لاخفاء التوتر انه سيستشير شارون في القضايا الأمنية.

وذكرت مصادر برلمانية ان الكنيست صوت على الثقة بالحكومة بأغلبية ٥٢ صوتا مقابل ٤٦. ولم يشارك ٢٢ نائباً في التصويت. واثناء المناقشة القصيرة في البرلمان طرد النائب اليميني المتطرف رحبعام زئيفي من القاعة بعد ان قارن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بأدولف هتلر.

وبعث نتانياهو برسالة الى العاهل المغربي الحسن الثاني تمنى فيها استئناف الجهود المغربية لاحلال السلام في المنطقة. في وقت نفت السفارة الاسرائيلية في القاهرة تصريحات نسبت الى نتانياهو عن موت الاتفاقات مع الفلسطينيين. واتهمت صحيفة «جيروزاليم بوست» الرئيس الفلسطيني بمحاولة تشكيل جبهة شرقية تضم العراق وايران وسوريا لحمل اسرائيل على تقديم تنازلات.

وفي الجانب الفلسطيني. بعث عرفات برسالة الى الرئيس الروسي بوريس يلتسين دعاه فيها الى التدخل لاخراج عملية السلام من جمودها وبذل جهود فعالة بهذا الشأن.

وعلى صعيد آخر، وفي واشنطن صرح السفير حسين حسونة ممثل الجامعة العربية لدى الأمم المتحدة «للاتحاد» ان الدول العربية تسعى حاليا لوقف عضوية اسرائيل في الامم المتحدة ومشاركتها في الجمعية العامة، واوضح ان مشروع القرار العربي الجديد يمتاز بالمطالبة باتخاذ اجراءات عملية.. ولا يقتصر على صياغات الادانة والتنديد.

وعلمت «الاتحاد» ان بعض الدول الأوروبية اعترضت على المسعى العربي، وتجري المجموعة الاوروبية لقاءات مع عدد من الوفود العربية والوفد الفلسطيني في محاولة لتخفيف صيغة مشروع القرار الذي يجري تداوله الآن.

وتعقد المجموعة العربية اجتماعا اليوم لبحث نتائج المشاورات التي تمت مع المجموعة الأوروبية وعدم الانحياز بشأن ما تضمنه مشروع القرار العربي.

وأدلى حسونة للاتحاد ان المجتمع الدولي عليه ان يتخذ خطوة تصعيدية في مواجهة التصعيد الاسرائيلي.

والجديد في هذا المشروع هو المطالبة بعقد مؤتمر دولي للدول الموقعة على اتفاقية جنيف الرابعة، وذلك بهدف فرض تنفيذ وتطبيق بنود الاتفاقية على الأرض الفلسطينية التي تحتلها اسرائيل بما فيها القدس.

ويأتي هذا في مواجهة رفض اسرائيل على مدى خمسين عاماً الاعتراف باتفاقية جنيف الرابعة باعتبارها قوة احتلال. ورفضها تطبيق بنود الاتفاقية على الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وينص مشروع القرار العربي على: «اقتراح ان تعقد الدول الأطراف في اتفاقية جنيف الرابعة مؤتمراً لبحث اجراءات فرض تنفيذ بنود الاتفاقية، على الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس.. ولضمان احترام بنود الاتفاقية. ومطالبة الأمين العام للأمم المتحدة باتخاذ الاجراءات الضرورية والمشاورات للتعجيل بتنفيذ عقد مؤتمر دولي للدول الأطراف في اتفاقية جنيف الرابعة. وان يقدم تقريراً الى الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية العاشرة، خلال ٣ شهور.

ويعيد المشروع العربي مطالبة الدول بوقف كل مساندة لاسرائيل تسهم في عمليات بناء المستوطنات والمشاركة في مشاريع البنية التحتية. سواء كان ذلك من جانب الدول والحكومات أو الشركات أو الأفراد.

ويتركز اعتراض بعض دول الاتحاد الأوروبي على البند الخاص، بوقف مشاركة اسرائيل بشكل عادي في اعمال الجمعية العامة. ونصت على ذلك المادة الثامنة من مشروع القرار كالآتي:

«التأكيد على ان المشاركة الطبيعية من جانب الدولة العضو، في اعمال الجمعية العامة لا يمكن ان تتم في نفس الوقت الذي تخرق فيه هذه الدولة القانون الدولي وميثاق المنظمة الدولية، بشكل مستمر ومنظم.

المريخ أقرب شبهاً بالأرض من . .

كانت هناك حياة مهما كانت صورتها على سطحه وذلك في الوقت الذي تأكد فيه ان المريخ أقرب شبها بالأرض من القمر.

وقال براين مويرهيد. نائب مدير المشروع، ان نجاح المهمة أدهشه الى الدرجة التي عبر فيها بقوله «شعرت كمن فاز بكأس العالم». وقال ماتيو جولومبيك الخبير العلمي في المشروع ان كل يوم يأتي بالجديد والغريب من سطح المريخ على شكل صور وبيانات.

فقد أدهشت صخرة «بارناكل بيل» التي حللتها المركبة سوجورنر العلماء الذين يتابعون المهمة على سطح المريخ لاحتوائها على كثير من الصوان لأن الاحجار النيزكية للكوكب الأحمر التي التقطت على الأرض لاتحتوي على الصوان أبدا.

وقال البروفيسور رودولف ريدر من معهد ماكس بلانك الألماني للكيمياء في باسادينا بكاليفورنيا أمس الأول «لم نكن نتوقع أن نرى صخرة تحتوي على هذه المكونات».

وأضاف ان ثلث «بارناكل بيل» يتألف من الصوان والآخر من مادة فلدسبات والثالث من معدن الأورتوبيروكسان.

وأضاف البروفيسور ريدر الذي صمم مع زميله يوهانس بروكنر المنظار الذي يعمل بأشعة أكس وزود به «سوجورنر» ان الصخرة جرانيتية أكثر مما كنا نتوقع».

وقال البروفيسور ريدر ان وجود الصوان لايمكن أن يفسر إلا بتعرض الصخرة للذوبان مرارا مما يحمل على الاعتقاد بأن النشاط البركاني على المريخ كان طويلا جدا مع براكين انطفأت وعادت الى الاشتعال مرارا. لكنه أوضح انه من المتعذر القول ان «بارناكل بيل» بركانية الأصل تماما. وهي تراكم رواسب أو أنها تشكلت من اصطدام نيزك، ووحدها دراسة تركيبة الصخرة ستتيح كشف السر.

وبأي حال فإن هذه العناصر المكونة متشابهة انما «بنسب مختلفة» مع صخور القمر والأرض.

وفي الوقت نفسه تستعد سوجورنر لاستكشاف الصخرة «يوجي» بعد أن فرغت من ارسال معلوماتها وبياناتها عن صخرة «بارناكل بيل» والتي خلص العلماء بعد تحليلها الى أن كوكب المريخ أقرب الكواكب الى الأرض من القمر وخاصة في تركيب صخوره.

كما ثبت لهم بالدليل القاطع ان نيزكا يحوي أدلة أحفورية على وجود حياة قديمة في المريخ جاء فعلا من ذلك الكوكب الأحمر.

وحلل علماء مركز باسادينا المعلومات التي أرسلتها لهم المركبة سوجورنر بعد أن قامت بعمليات تحليل طيفي لصخرة بارناكل بيل لمدة عشر ساعات وبعد أن قامت المركبة بقصف الصخرة بالبروتونات ورصدت التغيرات التي طرأت عليها وسجلها جهاز الكمبيوتر وأرسلها الى مركز المتابعة الأرضية في باسادينا.

وعكف علماء باسادينا على دراسة تلك الثروة الهائلة من المعلومات التي أرسلتها السفينة باثفايندر الى الأرض يوم الأحد الماضي وخلص العلماء بعد تحليل تلك المعلومات الى أن «الخريطة الكيميائية للصخرة» تتطابق مع ١٢ نيزكا سقطت على الأرض ويعتقد العلماء ان أصلها من كوكب المريخ.

وقال هاب مكسوين وهو عالم من جامعة تنيسي يشارك في مشروع باثافيندر العلمي خلال بيان صحفي: «الآن يمكننا القول أننا حللنا ١٣ صخرة من المريخ».

وينتظر علماء الفضاء أن تبدأ المركبة سوجرنر خلال ساعات بارسال معلومات جديدة عن الصخرة يوجي التي يقولون انها تبدو على شكل دب ويتوقعون أن تكون هذه الصخرة مختلفة عن صخرة بارناكل بيل.

ويقول ماثيو جولومبيك الخبير العلمي في المشروع عن يوجي ان هذه الصخرة «مما نراه من الصور مختلفة تماما بتركيب مختلف الى حد ما».

وأظهرت الصور التي أرسلتها السفينة باثفايندر الى الأرض ان الصخرة يوجي قائمة في فجوة ربما تكون قد حدثت بسبب فيضان أو أنها قذفت الى مكانها الحالي أثناء ثورة بركان قريب منذ ملايين أو مليارات السنين.

وقال جولومبيك خلال بيان صحفي ان اقتراب المركبة سوجورنر من الصخرة يوجي قد يجعلها تنزلق الى داخل الفجوة فترتطم بطارياتها الشمسية في الصخرة وتحرمها من طاقة شمسية غالية.

وخصصت المركبة «سوجورنر» جزءا من وقتها أمس الأول لالتقاط الصور ليوجي لتحدد المكان المناسب الذي ستقترب منه من الصخرة لتدخل فيها مجس التحليل الطيفي وتبدأ في قصف سطحها بالبروتونات.

ومن المتوقع أن يرسل علماء باسادينا في وقت قريب لاحق بتعليماتهم النهائية للمركبة سوجورنر التي ستحدد للمركبة نقطة الاقتراب من الصخرة.

ويأمل العلماء أن تكشف تلك المعلومات التي يحصلون عليها تباعا من خلال مهمة باثفايندر عن مكونات صخور المريخ والكشف عن كيفية تكون الكوكب الأحمر وما طرأ عليه من تغيرات على مدى مليارات السنين وما إذا كانت هناك حياة مهما كانت صورتها على سطحه.

محطة مير

وفي موسكو أعلنت فيرا مدفدكوفا الناطقة باسم مركز مراقبة الرحلات الفضائية ان رواد الفضاء الثلاثة على متن محطة مير تابعوا أمس تفريغ مركبة الشحن المزودة بمعدات ومواد غذائية والتي كانت وصلت صباح الاثنين الى المحطة الفضائية الروسية، التي كانت تعرضت لحادث في ٢٥ يوليو الماضي.

وبحسب مدفدكوفا فإن رواد الفضاء معنوياتهم مرتفعة وهم لن ينهوا افراغ بروجرس أم. ٣٥ قبل الخميس. وسيمضون الأيام المقبلة في التدريب على طرق استعمال الأدوات التي سيستعملها رائدان روسيان ليل ١٧ . ١٨ يوليو عند اصلاح الأعطال خارج المحطة.

وسيخرج رواد الفضاء (روسيان والأمريكي مايكل فاول) في وقت لاحق من مركبة الشحن «بروجرس أم. ٣٥» الممر العازل والأسلاك المعدة لاعادة تشغيل الألواح الشمسية لحجرة سبكتر التي ثقبت من الارتطام.

وأدى فقدان الطاقة التي كانت تولدها الألواح الشمسية الى تقليص كبير للأعمال الممكنة في المحطة.

القرارات اتخذت وفقا للشروط . .

في مايو الماضي في باريس. والقى الاتفاق ظلالا من الارتياح العميق في اوساط المؤتمر الذي اختتم اعماله باكثر مما انتظر من نجاح، سوى على جبهة العلاقات الفرنسية - الامريكية التي وان اضرت بعملية اعادة ادماج باريس في الحلف الا انها ابقت ابواب الحوار ما بين الولايات المتحدة وفرنسا مفتوحة وسالكة، كما لم تتخل باريس عن مطالبها الاساسية التي هي جوهر الخلاف، ولاسيما القيادة العسكرية الجنوبية للحلف التي تتمسك واشنطن بقوة بابقائها بيديها. فيما ترغب سبع دول اطلسية على الاقل باعطائها الى جنرال أوروبي. وتراهن الدبلوماسية الامريكية على الخبرة الواسعة للرئيس شيراك في سبيل معالجة الاضرار الناجمة عن اصرار واشنطن على مواقفها فيما ابدى الرئيس كلينتون ليونة لفظية واضحة تجاه الرئيس شيراك.

ومن جهة اخرى تصاعدت فجأة حدة الخلاف البريطاني - الاسباني حول مضيق جبل طارق الذي تطالب اسبانيا باعادته الى سيادتها بعد اكثر من ١٥٠ عاما على هزيمة اسبانيا في حربها مع بريطانيا عام ١٧١٣. وهددت بريطانيا على نحو غير منتظر بان تضع الفيتو على ادماج مدريد في القيادة العسكرية للحلف نهاية العلم الحالي مالم تدخل في مفاوضات معها للاتفاق على مصير المضيق الصخري الذي تمتلك بريطانيا فيه قاعدة جوية وبحرية تمنع اسبانيا عليها حركة الطيران أو استخدام مياهها واجوائها الاقليمية.

ومع كل الانجازات التي حققتها القمة، بما في ذلك تبريد التوتر بين تركيا واليونان. فان القادة الاطلسيين أضطروا الى تأجيل عدد كبير من الملفات ومنها اعادة النظر بالبنية العسكرية للحلف واجراء تعديل على عدد القيادات الاقليمية والرئيسية للحلف بسبب خلافات واسعة مع أوروبا ولاسيما فرنسا الطامحة الى تكوين هوية أوروبية للحلف.

روسيا التي ارسلت وفدا متدني المستوى الى مدريد بعد رفض الرئيس بوريس يلتسين دعوة وجهت اليه من قبل القمة الاطلسية بدت اكثر من غاضبة وعبر عن موقفها وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف بقوله: «ان قرار توسيع الحلف خطأ فادح. بل ربما اكثر الاخطاء فداحة منذ الحرب العالمية الثانية».

دفعة جديدة من قذائف المقاومة . .

يواجه مخاطر جدية وطالب اللبنانيين خلال رد على انتقادات في البرلمان أمس الأول بالاتحاد لمواجهتها. وأضاف: «هناك أناس تلعب بالبلد وكلنا نعرف ذلك» ولم يسم الجهات التي يعنيها.

ومضى قائلا: المنطقة ولبنان بدون أدنى شك يمران بمخاطر، وأوضح ان حكومته تتصرف على أساس ان الاستقلال يعاني من مشاكل والسبب واضح وصريح وهو الاحتلال الاسرائيلي للجنوب والبقاع الغربي.

وأدان أمين علم جامعة الدول العربية عصمت عبدالمجيد بشدة التحركات والهجمات الاسرائيلية على جنوب لبنان والاستفزازات المستمرة والمتكررة من جانب حكومة نتانياهو مؤكدا دعم لبنان بشكل كامل.

رئيسة صرب البوسنة ترفض اللقاء مع خصمها في بلجراد

بانيا لوكا: وجهت امس رئيسة الجمهورية الصربية (الكيان الصربي في البوسنة والهرسك) بيليانا بلافسيتش رسالة الى الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش رفضت فيها دعوته لزيارة بلجراد مع خصمها السياسي مومتشلو كرايسنيك «للبحث معا في السبل الكفيلة بتجاوز الازمة» داخل قيادة صرب البوسنة.

وشكرت بلافسيتش، في الرسالة التي وزعها مكتبها في بانيا لوكا. ميلوسيفيتش لاهتمامه بمشاكل صرب البوسنة، لكنها اضافت قائلة «بعد احتجازي ونقلي بالقوة من مطار بلجراد في ٢٩ يونيو لا يمكنني ان اقبل بالمجيء الى بلجراد لعقد لقاء».

الى ذلك اوضحت الرئيسة الصربية البوسنية ان المحادثات مع كرايسنيك لم تتم لانه يلح على فقط بالمجيء الى بالي المركز الاداري لصرب البوسنة. واستردت قائلة «اذا اعتقدتم ان بمثل هذا الكلام يمكن ايجاد حل للوضع الراهن اذن ادعوكم للمجيء الى بانيا لوكا.

اما كرايسنيك العضو الصربي في مجلس الرئاسة الجماعية البوسنية فقد قبل دعوة ميلوسيفيتش كما اوردت وكالة الانباء «سرنا».

وكانت بلافسيتش الغت لاسباب امنية اجتماعا كان يفترض ان يعقد بينها وبين خصمها كرايسنيك في بييليينا الواقعة في منتصف الطريق بين بانيا لوكا وبالي. وكان الاجتماع قد تقرر بناء على طلب كرايسنيك بعد جلسة للبرلمان اقر فيها قانونا يسمح بسحب الصلاحيات من رئيسة الكيان الصربي في البوسنة ونقلها الى المجلس الاعلى للدفاع.

ويقوم نزاع لا سابق له بين بلافسيتش وبين المسؤولين الآخرين في الجمهورية الصربية البوسنية معارضين لسياستها في التعاون مع الاسرة الدولية. (أ.ف.ب)

عادل محمد الراشد

أكثر من ٥٠٠ مليار دولار أموال سوداء يتم تبييضها سنويا في النظام المالي العالمي. وحسب حاكم المصرف المركزي القبرصي افكسنتيس افكسنتيو الذي كان يتحدث أمام مؤتمر دولي فان ٧٠٪ من هذه الأموال تأتي من تجارة المخدرات والسلاح وعمليات الاغتيال والخطف والتهريب والتزوير. أي باختصار من الجريمة المنظمة. التي بدأت تجتاح النظم المالية في العالم بعد ان اجتاحت المجتمعات وتغلغلت الى القرارات السياسية ومراكز صناعتها.

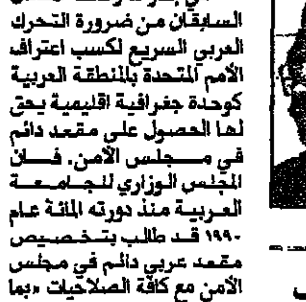
تقرير المسؤول المصرفي القبرصي لم يستثن ساحة أو ركنا في العالم من عمليات تبييض الأموال هذه، ولم يركز على أماكن دون أخرى. وانما جعل العالم كله هدفا لهذه الجريمة المدمرة.. بل ان الحقائق تؤكد ان الدول الصناعية المتقدمة سبقت غيرها من دول العالم. كسابقتها في كل المجالات. في وضع ضوابط وقوانين احترازية تقيد الى حد كبير حركة الأموال السوداء وتضيق. الى أقصى درجة ممكنة. من الثغرات القانونية والاستثمارية التي قد تسمح لأصحاب الأموال القذرة من اختراق انظمتها المالية وأسواقها التجارية.

لذلك فان قادة الجريمة المنظمة ومنظماتها سيتجهون بطبيعة الحال الى مناطق ودول صاعدة اقتصاديا ومتحمسة لاجتذاب الاستثمارات الداخلية والخارجية. ولكنها لاتزال تفتقر الى نظام حماية محكم لأنظمتها المالية والتجارية من تسلل المخالفين والمجرمين المتخفين تحت عباءة «مستثمر».. سواء كانت هذه الحماية على صعيد التشريعات القانونية أو الاجراءات الاحترازية والرقابية بالشكل المتقدم الموجود في الدول الكبرى المتقدمة.

ونحن في منطقة الخليج العربي من هذه الفئة الأخيرة بالرغم من الاشواط التنظيمية التي قطعناها على صعيد ضبط وحماية انظمتنا المالية والاقتصادية. ومن الطبيعي جدا ان تكون انظمتنا المالية واسواقنا التجارية هدفا لمجرمي عمليات تبييض الأموال القذرة، خصوصا ونحن نمر بمرحلة سباق لاجتذاب الاستثمارات الاجنبية وتوسيع آفاق حركتنا التجارية بشكل سريع ومتتابع قد يؤدي الى تسلل العديد من أولئك المجرمين وأموالهم القذرة الى انظمتنا المالية واسواقنا الاستثمارية. ومن ثم تلويث هذه الأنظمة وايقاعها في شباك مافيا الجريمة المنظمة المتفشية في جميع انحاء العالم.

مع المزيد من النمو الاقتصادي نحن بحاجة الى المزيد من التشريعات والاجراءات الوقائية وتنشيط أجهزة الرقابة والتدقيق أكثر في هوية الأموال التي ترد الى اسواقنا.. ومصارفنا.. والمزيد من الحزم في الكشف والرد على أي عملية تسلل مالي غير مشروعة.

نحو مقعد عربي دائم في مجلس الأمن (٣-٣)



أحمد يوسف القرعي

في إطار ما وضحه المقالان السابقان من ضرورة التحرك العربي السريع لكسب اعتراف الأمم المتحدة بالمنطقة العربية كوحدة جغرافية اقليمية يحق لها الحصول على مقعد دائم في مجلس الأمن. فان المجلس الوزاري للجامعة العربية منذ دورته المئة عام ١٩٩٠ قد طالب بتخصيص مقعد عربي دائم في مجلس الأمن مع كافة الصلاحيات «بما يعني التمتع بحق الفيتو».

ويأتي هذا المطلب العربي وسط مطالبات أخرى عديدة تقدمت بها منذ وقت مبكر دول صناعية كبرى مثل المانيا واليابان وايطاليا ودول وسطى لها دور اقليمي ملموس في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية مثل الهند ونيجيريا والبرازيل.. الخ. وذلك في اطار تأكيد أهمية التوزيع الجغرافي العادل.

ويبدو واضحا من المناقشات التي جرت في أروقة الجمعية العامة للأمم المتحدة بروز معيار التمثيل الاقليمي في اختيار الأعضاء الدائمين الجدد كلهم او بعضهم جنبا الى جنب المعايير الأخرى ومنها امتلاك السلاح النووي او مسبباته أو القوة الاقتصادية أو الأغلبية السكانية.. الخ.

ويأتي معيار التمثيل الاقليمي متفقا تماما مع المصلحة العربية فالجامعة العربية من أقدم المنظمات الاقليمية «منذ عام ١٩٤٥» وبعدها قامت منظمة الدول الأمريكية «منذ ١٩٤٨» ومنظمة الوحدة الافريقية «منذ ١٩٦٣» ومنظمة المؤتمر الاسلامي «منذ ١٩٧٢» ومجموعة الآسيان «منذ ١٩٦٧».. الخ.

ولقد اهتمت الجامعة العربية بالمشاركة في الرأي بشأن توسيع عضوية مجلس الأمن منذ دعت الجمعية العامة للأمم المتحدة الدول الأعضاء الى تقديم تعليقات خطية بشأن موضوع مجلس الأمن في منتصف عام ١٩٩٣. وفي هذا الاطار اوصت المجموعة العربية في نيويورك بأهمية قيام الدول العربية بارسال دورها الى الأمين العام للأمم المتحدة وبحث امكانية ارسال رسالة تتضمن رأي المجموعة العربية السياسي الموحد والمشترك بشأن هذا الموضوع وكان من أبرز وجهات النظر العربية في هذا الشأن ما يلي:

أولا: يعتبر توسيع عضوية مجلس الأمن ضروريا من أجل تدعيم وزيادة فعالية عمل المجلس ومقابلة مسؤولياته المتزايدة في حفظ السلام والأمن الدوليين، حيث لم تزد عضوية المجلس منذ عام ١٩٦٣ منذ كان عدد أعضاء الجمعية العامة ١١٣ دولة وقد حان الوقت لاعادة النظر في زيادة العضوية بما يتناسب مع ازدياد عدد اعضاء الأمم المتحدة الى ١٨٤ دولة حاليا.

ثانيا: يجب ان يعكس التوسع في زيادة اعضاء مجلس الأمن طبيعة ميزان القوى الجديد وتصاعد قوى اقليمية جديدة والأخذ في الاعتبار الدول النامية.

ثالثا: انشاء فئة جيدة تتوسط فئة الأعضاء الدائمين في المجلس وفئة الأعضاء غير الدائمين بمعنى ان تكون هناك مقاعد اقليمية دائمة يتم تداولها بين القوى الاقليمية الرئيسية في المنطقة دون ان يكون لها حق استخدام الفيتو.

رابعا: اعادة ترشيد عمل مجلس الأمن والغاء حق الفيتو في المجلس لتعارضه مع ديمقراطية اتخاذ القرار وتجنب استخدام معيارين في الحكم على المسائل المنظورة.

واذا كان من المنتظر ان يبدأ العد التنازلي لاعادة هيكلة الأمم المتحدة ككل ومجلس الأمن في مقدمة أجهزتها الرئيسية، فان هذا يتطلب التحرك العربي السريع على الصعيد الدولي خاصة وان المانيا واليابان كانتا من أسبق دول العالم في التحرك مبكرا لكسب تأييد الولايات المتحدة والقوى الدولية الأخرى في الترسيخ لمقعدين دائمين بالمجلس.

والتساؤل المطروح الآن: هل تستطيع الدول العربية ان تعبىء جهودها وتحركها الدبلوماسي القطري والقومي في المحافل الدولية للفوز بمقعد دائم جديد في مجلس الأمن.. انها فرصة تاريخية لن تتكرر كما سبق القول وتتطلب التحرك على مختلف الأصعدة.. بدءا من التنسيق مع الأمم المتحدة والمنظمات الاقليمية الأخرى لتأكيد ترجيح التمثيل الاقليمي.

والتعاون بين الجامعة العربية والأمم المتحدة لم يعد مجرد بند ثابت في أجندة كل من مجلس الجامعة العربية أو الجمعية العامة للأمم المتحدة بعد لقاء فيينا بين المنظمتين في يوليو ١٩٩٥ حيث تم التوصل الى برنامج طموح يشكل بداية طيبة جديدة للتعاون بينهما بعد ان احتفلت كل من المنظمتين بعيد انشائها الخمسين في العام نفسه:

وتتضح أبعاد وأهمية نتائج لقاء فيينا بين الجامعة العربية والأمم المتحدة اذا ما استعرضنا اولا الجذور التاريخية للقاءات والاتصالات بين المنظمتين. وكان بروتوكول الاسكندرية الذي وضع الخطوط العامة للجامعة العربية وقرار تأسيسها قد وقع في نفس اليوم «٧ اكتوبر ١٩٤٤» الذي نشرت فيه مقترحات «دومبارتن أوكس» الخاصة بإنشاء الأمم المتحدة.

ويمكن القول ان هاجس انشاء الأمم المتحدة لم يكن غائبا عن أذهان الدول العربية السبع التي وضعت ميثاق الجامعة العربية «مصر. السعودية. سوريا. لبنان. العراق. الأردن» خاصة وان الدول الخمس الأولى قد دعيت الى مؤتمر سان فرنسيسكو وشاركت في أعماله لوضع ميثاق الأمم المتحدة.

ومما يؤكد ايضا انشغال الدول العربية بايجاد صورة من صور التعاون المبكر بين الجامعة العربية والأمم المتحدة في حال المناقشة النهائية لميثاق الجامعة هو تصريحات عبدالرحمن عزام أول أمين عام للجامعة في حديثه الى مندوب الدول العربية في اللجنة الفرعية السياسية التي بحثت موضوع التحكيم بموجب مشروع ميثاق الجامعة فهو يؤكد انه «طبقا للنظام الاقليمي المقترح في دومبارتن اوكس نكون ملزمين كجامعة أمم عربية أن نلتحق به لحفظ السلام.. أو ان نعتبر جامعتنا غير موجودة ونلتحق بالهيئة العالمية كأفراد. وفي هذه الحالة أيضا يكون لجامعة الأمم المتحدة الحق المطلق في ان تتدخل في شؤوننا والتحكيم فيما بيننا بالقوة عند اللزوم وتنفيذ رغباتها. فالواجب يحتم علينا من الآن ان نعدل ميثاقنا ونضع أنفسنا في الوضع الذي يسمح لنا بأن نكون قوة يعتمد عليها العالم في المحافظة على السلام في ربوع الأقطار العربية والا كان مركزنا ضعيفا مرتبكا. فإما ان تعدوا العدة من الآن لوضع نظام يخدم الهيئة العالمية. وإما ان يكون هذا النظام كفيلا بأن يوصلنا تدريجيا الى هذه العناية والا كان عملنا كجامعة أمم عربية ليس لها كيان دولي ولا تستطيع القيام برسالتها».

ورغم هذا التأكيد فقد اكتفى ميثاق الجامعة العربية بملاحتين اتنتين فقط تشيران. دون تحديد أو تفصيل. الى أهمية وضرورة التعاون مع الأمم المتحدة فالمادة الثالثة تنص على ان «يكون من مهمات مجلس الجامعة.. تقرير وسائل التعاون مع الهيئات الدولية التي قد تنشأ في المستقبل لكفالة الأمن والسلام ولتنظيم العلاقات الاقتصادية الاجتماعية».

ونصت المادة «١٩» من الميثاق على انه «يجوز بموافقة ثلثي دول الجامعة تعديل هذا الميثاق.. لتنظيم صلات الجامعة بالهيئات التي قد تنشأ في المستقبل لكفالة الأمن والسلام».

ورغم مثل هذه النصوص ونصوص أخرى وردت في ميثاق الأمم المتحدة تشجع على التعاون مع المنظمات الاقليمية فلم يتحقق اتصال ما بين المنظمتين في السنوات الخمس الأولى «١٩٤٥ - ١٩٥٠»، وجاء الاتصال الأول بمبادرة من الجامعة العربية وصدور قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ٤٧٧ في أول نوفمبر ١٩٥٠ بتنظيم حضور الأمين العام للجامعة العربية دورات الجمعية العامة للأمم المتحدة بصفته مراقبا. كما تم الاتفاق على تبادل الأمين العام للأمم المتحدة والأمين العام للجامعة العربية مذكرات بشأن المبادىء والأساليب التي تحكم صلات الجامعة بالأمانة العامة للأمم المتحدة بقصد تنسيق النشاط المشترك وتبادل التمثيل.

ومع تطور وتعدد اللقاءات والاتصالات بين المنظمتين اصبح التعاون بينهما منذ الدورة الـ ٣٧ للجمعية العامة للأمم المتحدة «عام ١٩٨١» بندا دائما يدرج على جدول أعمال الجمعية العامة.

ثم أقدمت المنظمتان على خطوة متقدمة أخرى لدفع خطوات التعاون عندما عقد الاجتماع الموسع الاول بينهما في تونس عام ١٩٨٣. وفي هذا الاجتماع الذي وصف بأنه تاريخي استذكر الأمين العام للأمم المتحدة أهمية المنظمات الاقليمية المماثلة للجامعة لصون السلم الدولي والتنمية الاجتماعية والاقتصادية. وكانت هذه هي المرة الاولى التي يصدر فيها اعتراف على هذا المستوى بأهمية المنظمات الاقليمية ومنها الجامعة.

وبعد ذلك خطت الأمم المتحدة والجامعة العربية الى مرحلة متقدمة من التعاون بينهما عندما اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها «٤٩» لعام ١٩٩٤ القرار المعني بالتعاون متضمنا الدعوة الى عقد اجتماع عام خلال ١٩٩٥ بمناسبة مرور خمسين عاما على انشاء كل من المنظمتين. وتم عقد هذا الاجتماع في فيينا «١٩ - ٢١ يوليو ١٩٩٥» بمشاركة الأمانة العامة للجامعة العربية «الادارة العامة للشؤون السياسية الدولية. الادارة العامة للشؤون الاقتصادية. الادارة العامة للشؤون الاجتماعية» واحدى عشرة منظمة عربية عن الجانب العربي واحدى وعشرين منظمة دولية بالاضافة الى أربع ادارات فنية من الأمم المتحدة.

وقد تضمنت كلمة الأمانة العامة في هذا الاجتماع الاشارة الى ضرورة ان تكون هذه المناسبة فرصة لمراجعة وتقييم انجازات المنظمتين بكل ايجابياتها وسلبياتها وضرورة اعادة النظر في هياكل وآليات عمل الأمم المتحدة وتعديلها حتى تتمكن من تنفيذ أحكام ميثاق الأمم المتحدة بفاعلية وحتى يتم تنفيذ القرارات الصادرة عنها ولتكون المنظمة الدولية أفضل تمثيلا لمصالح جميع شعوب العالم.

واعتمد الاجتماع في جلسته الختامية التقرير الختامي الذي تضمن ابراز أوجه التعاون بين المنظومتين وتقييمه عن المرحلة السابقة وتقديم مقترحات حول التعاون في المرحلة القادمة.

وقد أكد التقرير على عدد من الأمور من بينها: ضرورة تكثيف التعاون بين المنظمتين بهدف الحفاظ على السلم والأمن الدوليين ولدعم التعاون في المجالات التي حددها قرار التعاون الصادر عن الدورة «٤٩» للجمعية العامة والتي تشمل المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والادارية.

كما أكدت المنظمتان على أهمية استمرارهما في التعاون لتنفيذ قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بقضية فلسطين والشرق الأوسط وخاصة قرارات مجلس الأمن ٢٤٢، ٣٣٨، ٤٢٥ كما أكدت الجامعة العربية على قراراتها الصادرة عن مجلس الجامعة بشأن جعل الشرق الاوسط منطقة خالية من كافة أسلحة الدمار الشامل النووية والكيماوية والبيولوجية.

ولاشك ان هذا التقرير يشكل خطوة متقدمة ومتطورة لتنشيط التعاون بين الأمم المتحدة والجامعة العربية. ولعله أول تقرير يتطرق الى الشؤون السياسية جنبا الى جنب القضايا الاقتصادية والثقافية التي كانت مجالات التعاون بين المنظمتين قاصرة عليهما.

والجامعة العربية وحدها لن تستطيع أن تضع ما جاء بهذا التقرير موضع التنفيذ إلا بتعاون دولها الأعضاء ومن هنا يبدو واضحا أهمية توجيه المندوبين العرب لدى الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة للتحرك داخل هذه المؤسسات بهدف ضمان استمرار الاهتمام بالتعاون وبرامجه وتوفير المخصصات اللازمة لتنفيذ هذه البرامج.

ومن ناحية أخرى فمن الضروري ان تولي مراكز البحوث والدراسات السياسية والقانونية والاستراتيجية العربية اهتماما أكثر بموضوع التعاون بين الأمم المتحدة والجامعة العربية للتوصل الى صيغة مشروع يربط المنظمتين بعلاقة قانونية واضحة وأشمل من صيغة التعاون التي تم إقرارها في فيينا. ولعل الدافع الى التفكير في هذا المشروع هو تعاظم دور المنظمات الاقليمية مع المتغيرات السياسية الدولية المعاصرة، وإقدام كل من المنظمتين على التفكير في تعديل ميثاق كل منهما.

ويرى بعض القانونيين ضرورة وضع مشروع تطوير العلاقة بين المنظمتين في وقت مبكر ليكون قيد النظر فيه عند اجراء عملية تعديل الميثاقين حيث يستلزم تعديل الفصل الثامن من ميثاق الأمم المتحدة تعديلا يضمن الاعتراف الصريح بالمنظمات الاقليمية تحديدا ومنها الجامعة العربية مؤكدا على مجالات [illegible] بما في مجال حل النزاعات كما يستلزم هذا ايضا تعديل ميثاق الجامعة العربية تعديلا ينص صراحة على الأمم المتحدة باعتبارها المنظمة التي تستهدف تحقيق العالمية في عضويتها وارتباط الجامعة العربية التاريخي بهذه المنظمة ومجالات التعاون بينهما.

ومن العرض السابق يتضح أن ملف التعاون بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية لم يغلق بعد وأنه قابل للتطوير والتحديث ولمزيد من الاجتهادات الفكرية والأنشطة الدبلوماسية العملية. ويأتي كل هذا في سياق توسيع وزيادة فعالية التمثيل العربي سواء في مجلس الأمن أو أجهزة الأمم المتحدة الأخرى.

مدير تحرير مجلة السياسة الدولية

آفاق

فيصل النقيب

ماذا يجري في تركيا؟ والى أين ستؤول تركة كمال أتاتورك الثقيلة التي وضع عبرها قدمي هذا البلد الاسلامي الكبير في نعلين حديديين من العلمانية والتغريب فلاهو استطاع بهما العبور غربا ولا هو أنس الى المقام في الشرق.

لقد نجح أتاتورك في انتزاع الطربوش الانقلوني الشهير وفي تحقير كل ما ينتمي الى عالم العثمانيين الشهير، ولكنه عجز عن انتزاع الروح التي هامت على وجهها زمنا كما هام الدراويش الذين كانوا يملأون ليالي اسطنبول بالمدائح ونقات الطبول، ثم عادت اليوم لتبحث عن هويتها بقلق شديد واندفاع موتور يقف بالبلاد على حافة حرب أهلية تتفاعل في الصدور ويتطاير شررها بالكلمات و «ان الحرب أولها كلام».

ولقد عجز خلفاء أتاتورك الذين طواهم الزمن وحولهم الى مجرد مقلدين يعيشون في الماضي الذي كانوا يعيبون على الآخرين العيش فيه، حيث حولوا العلمانية الى صنم يعبد من دون الله، ووقفوا بحدود الرؤية عند الحرب العالمية الأولى بينما الزلازل تتلاطم حواليهم مؤتنة بأن الارض ستميد من تحتهم.

وككل المأفونين فانهم يرون الشعرة في عين غيرهم ولايرون الخشبة في عينهم لذلك فان نظرية المؤامرة تقدم لهم اسقاطاتها على طبق من لهب، فهم يصرخون دائما ان مشكلاتهم ناتجة عن مؤامرات وليست من تلك القابلة للأخذ والرد والبحث والمساءلة بحيث توجد لها حلول انسانية ووطنية عادلة مثل مشكلة الأكراد المزمنة، وقبلها مأساة الأرمن، وكذلك قضايا الحدود وتقاسم المياه مع كل من سوريا والعراق.

إن بلدا يتجسس أمنه على جيشه، ويتهم قادته من العسكر رئيسة وزراء وزعيمة حزب شهيرة هي تانسو تشيلر بالتجسس لحساب وكالة المخابرات المركزية الامريكية، كما يتم فيه تجييش الرأي العام وتحشيده ضد رئيس وزراء منتخب ويمتلك اكبر نسبة من المقاعد البرلمانية يحصل عليها حزب بمفرده وهو نجم الدين أربكان باعتباره طابورا خامسا وعدوا أصوليا، وتنظيما يعمل بالضد من تعليمات أتاتورك. هذا البلد، بهذه المواصفات، يسقط في قلب علامة استفهام كبيرة تليها ألف علامة تعجب، حول مايجري تحت الستار، ومايشقه الفرقاء من طرق للصراع قد تتقاطع فيتصادم من عليها وماعليها في تماس أين منه تماس السالب والموجب، أو الموجب والسلب في احتدام الكهرباء الخفي.

لقد بلغت التناقضات حدها الأعلى فالذي يملك ولايحكم تعب من الكنب، والذي يحكم ولايملك أصيب بجرثومة القوة وهوسها حين تريد الاعلان عن حقيقتها، وعامة الناس تعبوا من لعبة «عسكر وحرامية» والمنعتها التي لم يعودوا معها يعرفون «زيد من عبيد»، وأوروبا تريد لهذه الفقاعة ان تنفجر فقد انتهى دور الحارس على بوابة الشيوعية وسئمت في الوقت نفسه من الحاح هذا الشرقي الحافي المعمم لينضم الي مجمع الكرادلة الذي لايطيق حتى سماع اسمه.

هونج كونج.. تايوان والعلاقات الأمريكية الصينية (٢-٢)



حسن الاشهب

ركز الكاتب في الحلقة الاولى على اوضاع الصين نفسها وقارن مقدرتها العسكرية والاقتصادية بمقدرات تايوان. ووصل في حديثه عن الصين الى القول بأن بعض القوى في واشنطن تحاول تعطيل التقارب الصيني الامريكي ورغم ذلك فقد صوت الكونجرس لاعطاء الصين وضع الدولة الاحق بالرعاية وفي هذه الحلقة يتابع الكاتب ما بدأه فيقول:

وتثير قضية حقوق الانسان في الصين وموقف الادارة الامريكية منها تساؤلات محددة يمكن ان نصوغها على النحو التالي: كيف تنظر كل من واشنطن وبكين الى هذه المسألة؟ وماهو موقعها ودورها في منظومة السياسة الخارجية لواشنطن تجاه بكين؟ هناك تياران سياسيان امريكيان يرى احدهما ان تكون مسألة حقوق الانسان هي المعيار الوحيد للتعامل مع الصين، ويرى الآخر ان هذا عامل من بين عوامل اخرى ويجب استخدامه وسيلة للضغط لتحقيق مطالب محددة أو لانتزاع تنازلات صينية في مجالات معينة. وعادة ما يرفع التيار الثاني (ومن رموزه الاساسية الرئيس كلينتون) شعار التفاعل الايجابي، ويدعو لتجاوز نقاط الخلاف والى توسيع آفاق التعاون الاقتصادي - التجاري مع بكين. فذلك ستكون له آثار سياسية ملموسة لا مهرب للقيادة الصينية منها.

كما يدعو هذا التيار الى الاستفادة من الدور الصيني في تخفيف حدة التوتر في شبه الجزيرة الكورية. وفي موازنة النفوذ الروسي في مناطق مختلفة من آسيا.

واحد ابرز المنظرين لمثل هذا التوجه زبيجنيو برجنسكي الذي حذر الادارة الامريكية مرارا من اتخاذ اية خطوات قد تثير ريبة الصين وتدفعها باتجاه التقارب مع موسكو وطهران. وانتقد برجنسكي تجديد معاهدة الامن المتبادل مع اليابان، خاصة ان المعاهدة نصت على حق القوات الامريكية في استخدام قاعدة اوكيناوا، وحقها في اعادة الانتشار داخل اليابان، وحقها في استخدام التسهيلات اليابانية الممنوحة لها لا لاغراض الدفاع عن اليابان ضد اي اعتداء خارجي فحسب، بل ولاغراض الدفاع عن الشرق الاقصى كله. وكان برجنسكي محقا عندما قال أن بكين قد ترى في ذلك مقدمات لاعادة تسليح اليابان.

وفي اطار المناقشات الدائرة حول طبيعة ومستقبل العلاقات الامريكية الصينية، يطالب كبار المتخصصين في الدراسات الصينية ومن ابرزهم مايكل اوكسنبرج، المستشار السابق للرئيس كارتر والاستاذ بجامعة ستانفورد حاليا بتطوير فهم افضل للادراك السياسي لكل من بكين وواشنطن لعلاقاتهما الثنائية، ولمكان هذه العلاقات في الاطار الاقليمي والعالمي. ويرى مونتا بيرتو بانه «لدى بكين اعتقاد جازم بأن الولايات المتحدة تنظر الى الصين بوصفها عدو المستقبل. وحسب وجهة نظر بكين فان الهدف الجديد المحرك لسياسة الولايات المتحدة هو احتواء الصين.

ووفقا لمايكل كلير ومونتا بيرتو (وان من وجهات نظر مختلفة) فان لهذا الادراك اسسا موضوعية لا يمكن تجاهلها. فبانتهاء الحرب الباردة انهارت الأسس البنيوية التي حكمت العلاقات الاستراتيجية بين البلدين (الموقف من الاتحاد السوفييتي سابقا)، واصبحت قضايا الخلاف اكثر وضوحا. هذه الاسس السابقة دفعت الطرفين الى عدم تأجيج الصراع حول تايوان، والى غض النظر عن مبيعات بكين العسكرية لايران، وعن تزايد عجز الميزان التجاري الامريكي مع الصين. فلقد كان الطرفين يدركان أن المصالح المشتركة بينهما اكبر حجما وأكثر اهمية من اية خلافات حول هذه النقطة أو تلك.

والآن ينظر الطرفان الى أن علاقتهما تفتقر الى الاستقرار القائم على التوازن: فالولايات المتحدة هي القوة العظمى الوحيدة في العالم اليوم في حين ان الصين مجرد قوة اقليمية. ولعل هذا ما يعطي البعد القومي في السياسات الصينية حجمه ومداه، فالصين تريد استعادة كرامتها القومية باعادة توحيد التراب الوطني الصيني كاملا، وهي تريد بناء اقتصاد قوي مزدهر وتحديث جيشها وآلتها العسكرية.

ويعني هذا ضمن ما يعنيه ان للدولة في الصين دورا محوريا في مجمل العمليات الاقتصادية والسياسية الجارية هناك، وان الصين تنظر بريبة للاحلاف العسكرية ونظم وترتيبات الامن الاقليمية في الشرق الاقصى. غير ان الصين في الوقت ذاته تعطي اهمية قصوى لاستقرار منطقة شرق آسيا والباسيفيكي السياسي وازدهارها الاقتصادي. ويخلق هذا نقطة تلاق مهمة بين واشنطن وبكين وإن من منظورين مختلفين. فهناك نظام عالمي جديد أخذ في الانبثاق، ودول آسيا تلعب دورا مهما في العلاقات الاقتصادية العالمية، كما ان هذه الدول تريد تجاوز الحواجز والعوائق الايدولوجية التي كانت قائمة في السابق. وهذا أمر تدركه الصين وتريد الاستفادة منه.

وفي المقابل تدرك واشنطن أن الصين تسعى للتحول من مجرد قوة اقليمية الى قوة عظمى، وتريد التعامل مع هذا الامر على نحو يمكنها من احتواء أبعاده المختلفة، وعلى نحو لا يوحي لبكين بأن واشنطن مستعدة للتراجع عن ثوابت موقفها في المنطقة.

وما تريده واشنطن من بكين هو التزام صيني بحماية حقوق الملكية من القرصنة، وتعهد بالعمل على تخفيف حدة التوتر بين الكوريتين، وتقليص الصادرات العسكرية الى ايران وباكستان وخاصة المعدات والتقنيات التي يمكن استخدامها في انتاج اسلحة الدمار الشامل.

ولقد تعهدت الصين التي تتهم واشنطن بالمبالغة في تقييم حجم هذه الصفقات بعدم اعادة تصدير التقنية النووية الامريكية التي يمكن أن تبدأ شركات امريكية تصديرها الى الصين قريبا لبناء شبكة كهربائية تغطي عموم الصين.

وتدرك الصين ان هامش المناورة الذي كان متاحا في السابق لم يعد موجودا، لكنها تدرك كذلك ان النمو الاقتصادي في اسيا يتطلب منها صياغة اهدافها الخارجية بطريقة جديدة (براجماتية) لضمان انجاز الاهداف القومية بأقل الخسائر الممكنة. ويعني ذلك عدم اعطاء واشنطن الفرصة لتنفرد بالصين وتعزلها او تمارس عليها ضغوطا غير محتملة، ومما يشجع الصين على المضي في هذا النهج تراجع حدة التهديد العسكري من الشمال (شمال الصين) وتراجع التوتر مع الهند وفي كمبوديا وافغانستان والتقدم الملموس في العلاقات الثنائية مع موسكو.

وتري الصين ان بمقدورها الاستفادة من اشتداد التنافس الاقتصادي بين الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي واليابان: إذ ليس بوسع اي من هذه الاطراف تجاهل السوق الصينية. أولا، تحتل الصين المركز الحادي عشر من حيث حجم المبادلات التجارية العالمية، وصادراتها الى واشنطن فاقت ٣٢ بليون دولار (عام ١٩٩٣). ومن المتوقع ان تصبح الصين ثاني اكبر سوق عالمية بعد عودة هونج كونج.

ثانيا: تمارس الشركات الامريكية الكبرى ضغوطا حثيثة على الادارة الامريكية وتطالبها بالتصرف على نحو يتيح لها الدخول الى السوق الصينية والاستفادة من الفرص التي توفرها.

ثالثا: تراهن الصين على ان مسألة حقوق الانسان ستظل مجرد مصدر ازعاج وحسب، اي انها لن تؤثر سلبا وبدرجة كبيرة على مجريات الامور أو على العلاقات الثنائية مع واشنطن.

بلاختصار فان الصين والولايات المتحدة وفي غياب متغير استراتيجي غير متوقع او منظور ستتجهان لعقد صفقة استراتيجية تقوم على عقد مساومة او مساومات عدة بين الطرفين تسمح لكل منهما بالاحتفاظ بثوابته السياسية، والتعاون في مجالات محددة.

ولسوف يستمر هذا الوضع طالما أن معادلات علاقات القوة اسيويا وعالميا تبقى على ماهي عليه، علما بأن التغيرات على اي من الصعيدين تأخذ الصبغة التراكمية وهذه عملية بطيئة ومعقدة.

كاتب ليبي مقيم في واشنطن

صورة العربي في فكر الطفل الصهيوني



حمد عطوي

منذ إنشائها، حاولت الحركة الصهيونية إنشاء جيل يهودي مبني على العنصرية والعدوانية ضد العرب. فتربية الطفل ضمن المنهج الصهيوني يشكل حجر الزاوية في بناء هيكلها وصورتها. لذا، فقد ركزت الصهيونية على جلب الاطفال اليهود الذين فقدوا ذويهم نتيجة المذابح النازية المفتعلة ضد اليهود في ألمانيا. وأولتهم رعايتها واهتمامها لينشأ أطفال ينتمون عضويا للحركة الصهيونية ويتربون حليب العدوانية.

وفي هذا الصدد. فقد جاء في «هآرتس» ان محكمة برازيلية في مدينة كورتيبا في إقليم برانيا بدأت بإجراء تحقيق رسمي حول مسألة تجارة الاطفال مع اسرائيل. الذي يصل الى ٢٠ طفلا في الشهر. يبلغ ثمن الواحد منهم ٣٢٠٠ دولار. وقد بدأ هذا التحقيق في أعقاب قيام صحيفة «أوغلوبو» بنشر مقال حول الموضوع. جاء فيه انه تم بيع اسرائيل خلال شهر فبراير من عام ١٩٨٠. تسعة عشر طفلا في مدينة كورتيبا وان هناك ألف شخص في المدينة ينتظرون دورهم لتبني الاطفال. وهذه الطريقة الرخيصة هي نوع من الرق يتم الحصول على الاطفال من أجل تربيتهم ضمن المبادىء الصهيونية.

وفي هذا المجال. فقد أكد استطلاع للرأي العام في إسرائيل ان خمسين في المئة من طلاب صفوف الحادي عشر والثاني عشر في المدارس اليهودية يؤيدون سلب المواطنين العرب حقوقهم في الأراضي المحتلة. وان خمسين في المئة من هؤلاء الطلاب يؤيدون منع العرب في اسرائيل من المشاركة في الانتخابات والدراسة في الجامعات. وقد وصلت هذه النسبة الى ٦٦ في المئة بين المتدينين اليهود.

وتلعب البيئة الصهيونية العنصرية داخل البيت والكيبوتس دورا بارزا في تربية الطفل اليهودي على روح العمل الجماعي العدواني ضد العرب. فقد أوردت صحيفة «هآرتس» نتيجة بحث تم بين ٢٦٠ تلميذا في الصفين الرابع والخامس الابتدائيين في مدارس الكرمل. ان الاطفال اليهود أظهروا خوفا عميقا من العرب الذين يتصورونهم أنهم خاطفو الاطفال وقتلة ومخربون ومجرمون. وقد طلب من هؤلاء الاطفال اليهود كتابة قصة معينة. فكتبت تلميذة يهودية في الصف الخامس الابتدائي تقول: «إنني أخاف من العربي بسبب ما [illegible] لي أمي عنه، وهو أنه حتى لو كان صديقك [illegible] ما تدير له ظهرك فانه لا يتورع عن إطلاق [illegible] عليك. لذلك، فإنني أخشى العربي».

وقال تلميذ آخر من الصف الرابع في قصة كتبها: «جلست في الباص. فصعد عربي وجلس الى جانبي. ففكرت بالانتقال من جانبه فوراً الى مكان آخر. فانتقلت، ولكنه انتقل الى جانبي أيضا، واعتقدت انه يخطط للقيام بعمل ما ضدي، وفكرت بأنه يريد اختطافي. وعندما أراد العربي ان يترجل من الباص، رفض السائق ذلك، وقام باستدعاء الشرطة التي اعتقلته، ونهبت به الى السجن».

وتزرع الأم اليهودية في ذهن طفلها الخوف وعدم الثقة بالعربي، وتكبر خشية الطفل اليهودي من العنصر العربي وتظل تلازمه، كما لو كان العربي حيوانا كاسرا يخاف منه الاطفال ويتجنبون صداقته أو الجلوس الى جانبه حتى في الباص. فمكان العربي هو السجن.

عداء الطفل اليهودي للعربي

أعد «جورج تامارين»، الأستاذ في جامعة تل أبيب، دراسة عبارة عن إستمارات أجاب على أسئلتها أطفال يدرسون في الصف الرابع وحتى الثامن في المدارس اليهودية، وتطرقت الاستمارة لسفر يشوع بن نون في الكتاب المقدس، وطرح الاستمارة ما يلي:

«إنك تعرف جيداً المقتطفات التالية من «سفر يشوع» في الكتاب المقدس، والتي تصور كيف هاجم يشوع بن نون مدينة أريحا وقضى على كل حي فيها. أجب من فضلك على السؤالين التاليين:

١- هل تعتقد ان يشوع بن نون والاسرائيليين قد تصرفوا تصرفاً صحيحا أو غير صحيح؟ اشرح لماذا لديك مثل هذا الرأي بالذات.

٢- لنفترض ان الجيش الاسرائيلي احتل خلال الحرب قرية عربية، فهل هو حسن أو سيء ان يتصرف على هذا النحو مع سكان هذه القرية كما تصرف يشوع بن نون مع شعب أريحا؟ اشرح لماذا».

وهذه أمثلة من بعض الاجابات. فقد كتب تلميذ من مدرسة في مدينة شارون:

«كان هدف الحرب هو الاستيلاء على البلاد من أجل الاسرائيليين.

ولذلك، فقد تصرف الاسرائيليون تصرفاً حسنا باحتلال المدن وقتلهم سكانها، وليس من المرغوب فيه ان يكون في اسرائيل عنصر غريب. إن الناس من مختلف الأديان يمكن ان يؤثروا تأثيرا لا حاجة إليه على الاسرائيليين».

وكتبت تلميذة يهودية من مستعمرة معوتشد ما يلي:

- «لقد تصرف يشوع بن نون تصرفاً حسناً بقتله جميع الناس في أريحا لأنه كان من الضروري احتلال البلاد كلها. ولم يكن لديه وقت لاضاعته مع الأسرى».

وكانت الاجابات عن هذا النوع من الأسئلة تشكل ٦٦٪ - ٩٥٪ وذلك حسب المدرسة او المستوطنة او المدينة.

وعلى سؤال «هل يمكن في عصرنا تصفية جميع سكان قرية عربية محتلة؟» أجاب ٣٠٪ من التلاميذ، بشكل قطعي، نعم.

وكتب تلميذ من الصف السابع:

- «أعتقد ان كل شيء قد جرى بشكل صحيح. اذ أننا نريد قهر أعدائنا وتوسيع حدودنا، ولكننا نحن أيضا قتلنا العرب كما فعل يشوع بن نون والاسرائيليون».

وكتب تلميذ من الصف الثامن:

- «في رأيي يجب على جيشنا في القرية العربية أن يتصرف كما تصرف يشوع بن نون، لأن العرب هم أعداؤنا. ولذلك، فهم حتى في الأسر سيفتشون على إمكانية ليبطشوا بحراسهم اليهود».

وضمن هذا السياق، نشرت صحيفة «يديعوت أحرنوت» مقابلات مع أطفال يهود من مستوطنة «ياميت» في سيناء قبل الانسحاب الاسرائيلي منها. وقد أظهرت، بشكل لا يقبل الشك، ما يكنه الاطفال اليهود في نفوسهم ويتربون عليه. فقد ذكر الطفل اليهودي «نوعلم»:

- «بعد نيسان، سيحضر المصريون الى هنا، وسيملأون هذ المكان بالأوساخ. إنني أعرف ذلك جيداً. ولكنني بعد ذلك سأحضر الى هنا وأضربهم. ومن المستحيل ان أتركهم ينشرون الأوساخ هنا. وسوف نطردهم منها ثانية».

وذكرت الطفلة اليهودية ميلي: «في الواقع، لقد سكن المصريون هنا قبلنا، وهذه الأراضي جميعها ملك لهم، ولكننا احتللناها، فكيف نعيدها لهم؟... إنهم يريدون ان نعيد لهم «ياميت» لأنهم يغارون منا، إنهم يحسدوننا لأننا أقوى منهم، ولأننا أخذنا هذه الاراضي منهم، ولأننا نجحنا في احتلال هذه المنطقة».

وأوردت صحيفة «هيرالد تريبيون» مقالاً حول المدارس الاسرائيلية وما تغرسه المناهج في أذهان الطلاب. وذكرت، على لسان بنيامين شتيكو يانوف، الذي يدرس مادة علم الاجتماع في جامعة «بار ايلان» في تل أبيب، ان ما يتلقاه الاطفال اليهود هو مادة كبيرة جدا عن الحروب الاسرائيلية، والتعصب الأعمى الذي لا مثيل له وذلك من أجل إعدادهم عندما يبلغون الثامنة عشرة من أعمارهم لينطلقوا الى القتل. وفي هذا الصدد، يقول «دانيال بارتال» أستاذ علم النفس في كلية التربية في جامعة تل أبيب في بحث يقوم بإعداده حول الموضوع»، إن الشجاعة والوطنية والرغبة في التضحية بالروح وبطولة الجنود الاسرائيليين هي أمور سائدة في معظم القصص المستعملة لتعليم اللغة العبرية للاطفال». ويضيف قائلا: «عندما يرد ذكر للعرب، فإن الاشارة تأتي سلبية، حيث تقول الكتب اليهودية ان العرب لا يعرفون كيف يحاربون، وهم جواسيس تقريبا. ويرغبون في تدمير اسرائيل. وهناك بعض القصص التي تصورهم بأنهم قساة القلوب جنود ولا إنسانيون».

وإذا كان الطفل اليهودي يتربى على الحقد والعدوانية ضد العرب، فكيف بالإمكان إحلال السلام في المنطقة؟

كاتب لبناني

الاتحاد

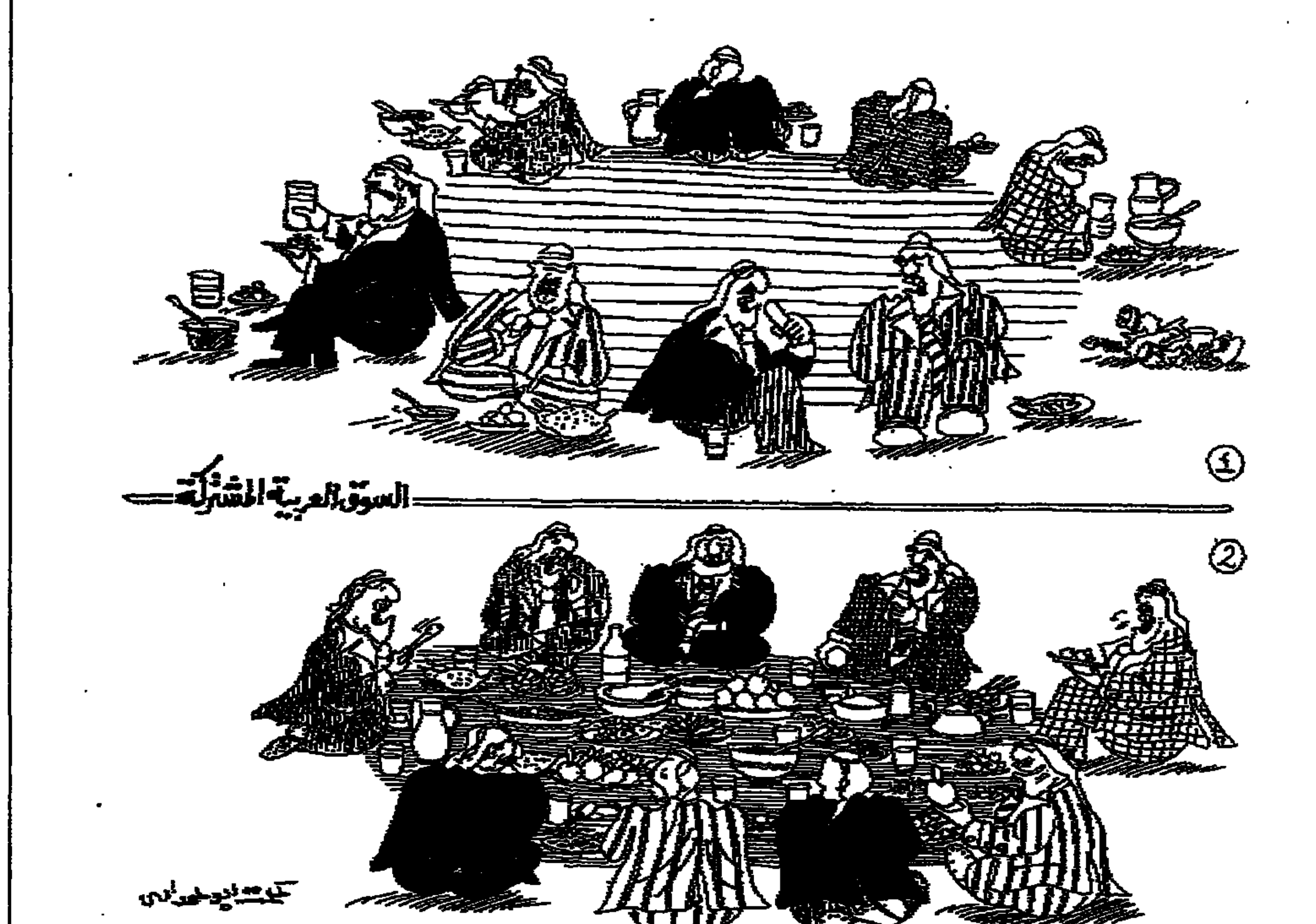
صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

مدير التحرير
ناصر الظاهري

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي/ ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/ ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



ويأتيك بالأنباء..

في خطابه أمام قمة «الناتو» في مدريد قال سكرتير الحلف خافيير سولانا: «إن المرحلة الحالية من تطور الحلف مرحلة حاسمة، لقد اتحدت امريكا وأوروبا لكي تقررا مجرى التاريخ في القرن القادم».

ويمكن اعتبار هذا التوصيف رسالة الى العالم بأسره بأن الحضارة الغربية الرأسمالية بقوة دفعها وقيمها وهويتها المشتركة تريد الحلول محل الحضارات والثقافات المغايرة. وفي الحد الأدنى تكون رائدة وقائدة وموجهة لها، في أوقات الضرورة متحدية وفارضة، وهذا مايفهم من جملة «تقررا مجرى التاريخ في القرن القادم».

ولأن سولانا يعي مايريد، ويريد مايعي، ولاتخونه الكلمات في التعبير. ولا سعة في المعنى في التوصيل، لأنه ينطق باسم مجموع الحلف. لذلك فمفرداته تملك القوة الكافية لكي تصل الى اهدافها، ولأنه كذلك، فقد استثنى المشاركة في صناعة القرار. ولو من قبل القوى الكبرى التي يزدحم بها العالم مثل اليابان، الصين، روسيا، وحتى الهند والنمور الآسيوية الصاعدة.

ان تلك الأصقاع المزدحمة بمئات الملايين من البشر الذين يدبون ويعملون كالنمل، هم بالنسبة لأمريكا وأوروبا هوية أخرى، وأغراب ينبغي مراقبتهم جيدا وتحجيم دورهم ومنع توحدهم على رأي أو موقف او مصلحة مشتركة فكيف الحال اذا ما استبطن المراقب موقف قمة «الناتو» من الدول والشعوب الاسلامية وهي التي تشكل الكتلة الثالثة العظمى على وجه الكرة الارضية، اذا ما اعتبرنا شعوب آسيا ذات الثقافة الصينية. والهندو صينية، كتلة ثانية في طور الكينونة والتخلق؟

من الواضح ان سياسة الناتو الفعلية بقيادة امريكا هي وضع هذه الدول وتلك الشعوب فيما يمكن تسميته بـ «الحجر السياسي». وماتلك الصيحات التي صدرت عن بعض السياسيين والمفكرين عن الخطر الاسلامي الداهم على الحضارة الغربية سوى التعبير الجلي عن اللاوعي الخفي الرافض للتعايش مع الاخر المختلف، والراغب في اخضاعه وتركيعه بمختلف الوسائل من نظام السوق الحر حيث يسحق المتقدم المتأخر. الى الديمقراطية الحرفية على النمط الغربي دون ان تكون تلك المجتمعات قد امتلكت شروطها عبر الوعي والتعليم والممارسة بحيث تأتي حكومات حزبية ضعيفة يسوطها النظام العالمي المتوحش عبر خططه الجهنمية لتستقر في فكه المفترس.

لقد غير الناتو بالاعلان عن قبول ٣ دول اوروبية شرقية خلال فترة من الزمن والاستعداد لفتح الباب أمام دول أخرى، غير خارطة أوروبا التي رسمتها يالطا. ومن هناك سينطلق لتغيير الخارطة في أماكن أخرى من العالم، وما الأصوات التي نسمعها عن خلافات في بيت الناتو سوى اختلافات طفيفة حول اقتسامات الغنائم التي بدأت بشائرها، وعلينا في المنطقة العربية الاستعداد لذلك، فالسياسات الصهيونية الصلفة هي بمثابة الانذار المبكر، ومحاصرة عدد من بلدان العرب هي بمثابة جس النبض.. وغدا.. سيأتيك بالأنباء من لم تزود.

الاتحاد

فيلم هوليوودي جديد في قندهار

بدر عبدالملك

■ بين الفينة والأخرى وحسب تصاعد وأهمية الأحداث لدى المتتبعين للقضايا المثيرة للمغامرة تلتقط سينما هوليوود ومنتجيها القيمة السياسية والمالية لريع تلك الأفلام. ففي السبعينات اتحفت الجمهور بأفلام العنف لليسار في امريكا اللاتينية والشرق الأوسط واحتلت المنظمات واختطاف الطائرات واجهة الحدث السينمائي ومشاهده المثيرة تشاركها امريكا اللاتينية طليعة العنف السياسي والارهاب من الزاوية الفنية. غير ان ظاهرة الارهاب السياسي الجديد وسط الأصولية احتل مكانة خاصة في السينما الامريكية فما عاد البطل «رامبو» وحده المميز ولا الممثل الشهير شين كونري المعروف بشخصية «جيمس بوند» العالم المثير للمطاردة.

فالخيال السينمائي ينتقل اليوم من التخييل المحدود الى الواقع المحسوس كما ان ابطاله ليسوا شخصيات مصنوعة داخل استديوهات هوليوود وانما مدربة بين اروقة وكالة المخابرات المركزية الامريكية. أما مشاهد حركة العدسة والتقاط الصور وفن الحركة والمطاردة فقد تحركت بين الظهران واسلام ابادومقاطعة نانجاهار وقندهار. وغدا تنتهي في بقعة من بقع افغانستان. واذا ما حاولنا مشاهدة الفيلم وابطاله والذين يصيغون السيناريو لوجدنا العجب يتبين من وراء الكواليس اذ ينقطع عنا دائما المونتاج فتبدو لقطة ناقصة على المشاهد وعليه تكميل تلك اللقطة بطريقته الخاصة.

فمنذ ايام وعد وليام كوهين وزير الدفاع الامريكي بمحاكمة المسؤولين عن انفجار الخبر وجاء ذلك في رسالة موجهة الى القوات الامريكية بمناسبة الاعتداء على قاعدة الظهران الجوية في السعودية في ٢٥ يونيو ١٩٩٦ وقتل من جراء ذلك ١٩ امريكيا وجرح ٥٠٠ آخرين باصابات متفاوتة الحجم. وقد أكد وزير الدفاع عن ان مكتب التحقيقات الفيدرالي.. يتقدم في جهوده للعثور على الارهابيين.. وفي الوقت ذاته رفض كينيث بيكون المتحدث باسم وزارة الدفاع.. التعليق على سير التحقيق لكنه علق عن حالة اعتقال احد المشتبه بهم اخيرا في باكستان.. وكان المقصود بذلك مير آمال خانزي والذي كتبته بعض الصحف كانسي.. مما يوحي بأن اسمه قد يبدو أجنبيا بينما في الحقيقة خانزي ليس الا مواطنا باكستانيا تحرك في لعبة ذكية أعد نص السيناريو لها ليس في هوليوود وانما في مبنى التحقيقات الفيدرالي.

ولكي نربط بين تواليات الأحداث وتداخلها مع وجود خبر مغر للتسليم بتقديم جائزة كبيرة لتسليم خانزي ورفيق دربه المجهول هكذا لم ترغب الوكالة اظهار كل الأخبار!! بل حولت الانظار الى توجيه التهمة الى ايران بتورطها. ربما. بحادثة الخبر وتم ربطه بابراز محاكمة ميكونوس بينما ابطال هوليوود المختفين يتحركون في اتجاهات اخرى. فهناك ترابط زمني وحدثي واختلاف جغرافي بين الشخوص غير ان السلة واحدة بثمارها وحاضنها المختفي، فوكالات الانباء والصحف قدمت لنا خبر تسليم هاني عبدالرحيم الصايغ من كندا الى واشنطن وفي ذلك دلالات واضحة فالعملية تعني اكمال التحقيق وحماية «شاهد الملك» كما نعرفها في القانون، أما محامي الصايغ مايكل ويلدز قال انه «وصل الى اتفاق سابق مع السلطات الامريكية» مؤكدا قوله «اعتقد ان الترتيبات تخدم مصالح الطرفين وضمان سلامة موكلي ومصلحة الحكومة الامريكية في التحقيق في تفجير الخبر» وأكثر من تلك تؤكد الأخبار وجود «اتفاق سري بين القضاء الامريكي ومحامي الصايغ والسلطات الأمريكية وتعبير السلطات هنا ضمير مستتر تقديره «هو» والمستتر دائما عبارة السلطات حيث الأمن في العالم يحبذ استخدام عباراته المحببة مثلما تعمل عبارة الدولة حينما تزيح احد موظفيها بعبارة «تم قبول استقالته لأسباب صحية» واذا كانوا غاضبين عليه أكثر فاننا سنقرأ عبارة تمت اقالته مما يعني ان القرار كان فوقيا وليس اراديا برضا المقال.

هذا الخطاب الهوليوودي ترافق مع صفقة المعلومات التي قدمها الصايغ باعتباره عنصرا من عناصر العملية وعضوا من أعضاء الشبكة. ولا نريد ان نعتمد على المخيلة السينمائية وانما سنقدم رصدا حديثا للعملية ثم نقوم بربطها مع مجمل السيناريو.

أولا تم احتجاز الصايغ في كندا بتاريخ ١٨ مارس وتم اعتقال خانزي في مقاطعة نانجارهار بتاريخ ٢٠ مارس اي بعد يومين من احتجاز الاول. وقد سلمه بعض من اعضاء حركة طالبان. ثم نجد صمتا وتشويشا وانباء متفاوتة عن سير التحقيق مع الاثنين في مواقع جغرافية متباينة. ومضى شهر ابريل ومايو. وهي حركة زمن الشريط السينمائي. بهدوء وفجأة في منتصف يونيو تظهر لنا الأخبار بعض الخيوط الغريبة من ضمنها كما ذكرته الصحف «ان الولايات المتحدة ابقت نبأ القبض على خانزي سرا ربما كجزء من الاتفاق مع العناصر الباكستانية والافغانية التي سلمته» وتضيف الصحف «ان المحققين كانوا في حاجة الى بعض الوقت لاستخلاص بعض المعلومات منه قبل الاعلان عن وجوده داخل الولايات المتحدة بعد نقله اليها». ثانيا تم تسريب خبر «قرار خانزي من الولايات المتحدة وقد غادرها بسلام» في رحلة جوية عادية الى اوروبا ومنها الى دبي ثم باكستان واخيرا الى افغانستان.. ترى هل استطاع خانزي الهروب من امريكا بقدرته الخاصة أم رتبت عملية الهروب من اجل اهداف غير معلنة؟ وهو المعروف بملفه المشبوه بالارتباط مع الوكالة فقد جند بواسطتها في منتصف الثمانينات وتلقى على يدها تدريبات وتكتيكات في فن حرب العصابات في احد المراكز التابعة للوكالة في ولاية ساوث داكوتا «للجهاد» ضد الاحتلال السوفييتي.

غير ان حكاية خانزي وانهاء خدماته من الوكالة ١٩٩١ وفتحه مطعما في نيويورك وتردده على بعض مفتشي الوكالة عام ١٩٩٢م تثير شهية كل مخرج سينمائي وكاتب سيناريوهات، فالأخبار بعدها تنقلنا الى انه نفذ عملية هجوم على مقر وكالة المخابرات بغرض الانتقام!!! أما محاميه فقد قال انه «يعاني من جنون موقت» غير ان المسألة كانت واضحة وضوح الشمس للوكالة.

فهي بحاجة كما ذكرت الى معرفة المجموعات الارهابية التي يحمل اعضاؤها جنسية عدد من الدول.. لذا يصبح خانزي بطل المهمات الصعبة غير انه ليس مكان الثقة فهو شخص اسقط اسمه من ثقة رفاق الدرب فكان لابد للوكالة من اختراق المجموعات الارهابية من جديد بعد ان فلتت من يد المخابرات الامريكية في حادث الخبر فتم فتح ملف صاحب مطعم نيويورك المدرب والخبير في حرب العصابات والعارف لجغرافية افغانستان وباكستان فتم حبك نسيج الهروب والهجوم لاعادة الثقة في رفاق الدرب الذين «هربوه ببساطة من الولايات المتحدة وبرحلة عادية». لقد وصل خانزي الى باكستان وافغانستان لكي يقترب من الشخصية المهمة جدا والرقم واحد والمطلوب للوكالة وهو اسامة بن لادن.

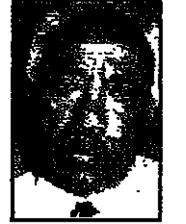
ثالثا وبمراجعة بسيطة للغاية تم اقناع بن لادن قبل اسابيع بالموافقة على الظهور في مقابلة مع محطة السي ان ان. وبعد ترتيبات أمنية مشددة تمت المقابلة وكان رفيق الدرب من معدي المقابلة. بعدها حاول رجال الوكالة «الكوماندوز» اصطياد الاثنين معا «بن لادن وخانزي» غير ان بن لادن فلت من الكمين لشعوره الداخلي بأن الهارب من امريكا ورجل الوكالة ليس مكانا للثقة مثلما هم الأفغان الذين خانوا صاحبهم مقابل جائزة مالية لاظهار الوكالة للعالم ان الصفقة ليست الا صفقة شخصية ولا تمت لحركة طالبان نفسها والتي مازالت تصر على عدم تسليم بن لادن. وبالرغم من ان الصفقة بين طالبان والولايات المتحدة يهدف من ورائها الى الاعتراف السياسي بحكومة طالبان وان كنا ندرك ان الولايات المتحدة ليست بحاجة الى صفقة تبرر الدعم الخفي والحقيقي للحركة وانتظارها السياسي للاعتراف بمراقبة تطور الأحداث الداخلية المتأرجحة.

وبين مأزق الولايات المتحدة الحقيقي في مطاردة الارهاب والتعاون مع عناصره وحركته ونظامه «المؤقت» نكتشف صفقة قادمة لاريب فيها ترتبط بحادثة الخبر وتنتهي عند حدود قندهار بتسليم الرقم واحد في الحركة وهو اسامة بن لادن الذي تحتضنه دول صديقة للولايات المتحدة في وقت يولول بوق بلد الحريات عن اهتمامها بحقوق الانسان ومكافحة الارهاب! مثل هذا الحدث الهوليوودي لا ندري اين ينتهي لكننا نتوقع من رجال الكوماندوز التابعين للوكالة ان يتموا مهمتهم في أسرع وقت حيث سيلتقي شاهد الملك «الصايغ» ورفيق الدرب خانزي الشاهد الثاني ثم الرأس الأكبر الممول والقيادي الذي صمم فكرة هجوم مجمع الخبر وهو اسامة بن لادن. أما المستفيد السياسي من صفقة التسليم فهي اطراف عدة متخاصمة. طرف قبض دولارات نقدا وطرف ينتظر اعترافا سياسيا باظهار النوايا الطيبة بتسليمه دزينة من الرجال، اما عن طريق ترحيلهم ثم يقبض عليهم في ارض ومكان آخر او يسلمون بكل جلاء وتنتهي المرحلة التاريخية الأخيرة بطلاق الوكالة للارهابيين غير ان طرف المعارضة الباكستانية لنظام نواز شريف وفي مقدمتهم بي نظير بوتو تحاول استثمار الحدث باعتباره تم ومر عبر الأراضي الباكستانية بالمزايدة على موضوع السيادة واحترام القانون في باكستان بدلا من تحويلها الى مرتع للجميع حيث اشارت بقولها ان من المحتمل ان تحدث عمليات مشابهة تقوم بها أجهزة الاستخبارات الهندية أو الموساد الاسرائيلي على اراضي باكستان.

وكلا الجهازين لديه مطالب باعضاء منظمات «ارهابية» متعددة الجنسيات. فهل هناك اتفاق خفي بين الجميع بتصفية العدو المشترك مهما رأينا من اختلاف سياسي بين الاطراف المتعددة؟ ومع انتهاء. عاجلا أو آجلا. الفيلم الهوليوودي في قندهار ندرك ان يهوذا باع المسيح بثلاثين قطعة من الفضة غير ان اليوم يباع رفاق الدرب «بحفنة من الدولارات» ومعذرة للممثل الامريكي كلاينت ايست وود باستخدامنا عنوان احد افلامه الهوليوودية كما ان الحياة لن تمكن شين كونري «جيمس بوند» من لعب الفيلم الجديد في قندهار. فلكل فيلم دولة ورجال.

مركز الدراسات العربية والدولية

الجريمة في جنوب افريقيا وخلاف مانديلاّ ودي كليرك حول مواجهتها



محجوب عثمان

يظل موضوع الجريمة وعقابها، خصوصا جريمة القتل وعقوبتها بالاعدام، امرا مطروحا للجدل والمناقشة واتفاق الرأي او اختلافه حسب نوع التطور في المجتمعات الحديثة ونظرتها لهذه القضية، واقول المجتمعات الحديثة لأن تحريم عقوبة الاعدام لم يكن مطروحا من قبل فقد درج الناس في السابق على ان القاتل عقوبته ان يقتل، وقد التقت كل الأديان السماوية في ذلك وآخرها دين محمد (ص) السمح وشريعته، تقول الآية الكريمة المرقمة ١٧٨ من سورة البقرة (.. يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى فمن عفى له من أخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه بإحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم) صدق الله العظيم.

وقد جاء هذا التفصيل العادل بشأن العبد والأنثى لأن العرب في الجاهلية، رغم انهم كانوا يطبقون مبدأ العين بالعين، الا انه كان تطبيقا مشوها بنظرة طبقية عنصرية تنهي اساس العدل تماما.

فاذا قتل حر عبدا كان القصاص من عبيد الحر او من عبيد أهله واذا كانت القاتلة سيدة من عليه القوم فقد لا تقتل هي ذاتها. ولهذا جاءت الآية مفصلة تحكي العدالة في اسمى معانيها.

الغاء عقوبة الاعدام ضد العدل

لقد تخلى عدد من بلدان العالم عن هذا المبدأ العادل والغيت عقوبة الاعدام من قوانين العقوبات فيها، والحجة في ذلك حجة واهية مهما تفنن اهل الدفاع عن مبدأ الغاء عقوبة الاعدام لأن ذلك يكشف مبدأ اساسيا في العدل.

ومن بين تلك البلدان التي الغت هذه العقوبة وحرمتها جمهورية جنوب افريقيا التي تخلصت قبل سنوات معدودات من واحد كان من اسوأ الأنظمة في العالم التي مورس فيها ظلم الانسان للانسان بسبب الاختلاف في اللون والعرق. وكان المتوقع ان تعيد القيادة السياسية الوطنية الجديدة في جنوب افريقيا عقوبة الاعدام لتكتمل حلقات تحقيق العدالة وبسطها في كل جانب، ولكننا نشاهد الآن عكس ذلك تماما ونقيضه فقيادة حزب المؤتمر الوطني الافريقي بزعامة الرئيس نلسون مانديلا ترفض تطبيق هذا المبدأ العادل، في حين تقف المعارضة التي يقودها السيد دي كليرك رئيس الحكومة في آخر عهد لنظام التفرقة العنصرية (الأبارتهيد) ضد ذلك وتنادي بتعديل القانون واعادة فرض عقوبة الاعدام ضد القتلة أو الذين يرتكبون جرائم خطيرة، انه تباين يثير كثيرا من العجب والتساؤل.

مستوى الجريمة يثير الفزع

وقد تصاعد النقاش والجدل حول هذه القضية مؤخرا بعد ان وصل مستوى الجريمة في جمهورية جنوب افريقيا حدا يثير الفزع ويدعو للاشفاق حتى ان بعض المراقبين يحسبون ان فشل حكومة السيد مانديلا في علاج مشكلة الجريمة وتفاقمها من شأنه ان يضعف من التفاف الناخبين حول حزب المؤتمر الوطني الأفريقي في الانتخابات العامة القادمة التي ستجري عام ١٩٩٩ مما قد يؤدي الى سحب الأغلبية البرلمانية من تحت اقدامه او على الأقل اضعافه بصورة تخل بالتوازن السياسي الحالي. (نال الحزب في آخر انتخابات عامة أكثر من ٦٠٪ من الأصوات).

لقد قضى نظام مانديلا في الحكم حتى الآن ثلاث سنوات حقق خلالها الكثير في الداخل وارتفع رصيد هذه الجمهورية وصيتها على مستوى القارة والعالم حتى اصبح صوتها مسموعا في كل أزمة وفي كل مشكلة واصبحت قيادتها ملجأ للشورى والاستعانة بالرأي في اكثر مشاكل القارة الأفريقية صعوبة وتعقيدا، ولكن هل يكفي هذا في مواجهة الجريمة في الداخل؟ وهل يبرر كل هذا الاصرار على الغاء عقوبة الاعدام؟

أخطر بقعة في الأرض

اتيح لي أن أزور جمهورية جنوب افريقيا في عهدها الجديد قبل عامين وقضيت في العاصمة جوهانسبرج نحوا من اسبوعين كان الهاجس الأول خلال الليل والنهار في كل يوم منها الخوف من التعرض للاعتداء ذلك لأن الأمن في شوارع العاصمة كاد يكون عدما فالسرقة والنهب المسلح والاعتداء الجسدي والتهديد به من أجل السرقة كلها تقع بين كل لحظة واخرى في اكثر شوارع العاصمة ازدحاما وحركة، ولا فرق في هذا بين ساعة في الليل او النهار. لقد كانت النصيحة الأولى التي تلقيتها من مدير الفندق الذي حللت به هي الا اغادره منفردا في أية لحظة من لحظات اليوم وان تكون تنقلاتي بالسيارة كلما كان ذلك ممكنا، وقد عملت بالنصيحة فأمنت. وفي العامين التاليين لزيارتي تدهور معدل الجريمة بصورة جعلت المعلقين يجمعون على انه ليس هناك بقعة في الأرض اكثر خطرا من الناحية الأمنية، باستثناء مناطق الحرب والاقتتال، من مدن جمهورية جنوب افريقيا.

وهنا تؤكد الاحصائيات التي نشرتها صحف تلك الجمهورية انه منذ يناير الماضي وحتى نهاية مايو المنصرم، اي في فترة خمسة اشهر تم نهب او محاولة نهب خمسين بنكا في منطقة واحدة هي منطقة العاصمة جوهانسبرج وما جاورها، وبلغ ما استولى عليه لصوص النهب من هذه البنوك ٣٠ مليون راند وهو ما يعادل ٧ر٦ مليون دولار امريكي او نحو ذلك.

معالجة برفق ولطف

ولم تقف الحكومة مكتوفة الأيدي تماما أمام هذا الخطر إلا أنها كانت وما زالت تعالج الوضع برفق ولطف لا يتناسب ومستوى الجرم وحجمه، وحجة رجال الدولة وزعماء حزب المؤتمر الوطني الأفريقي انهم حريصون على مراعاة حقوق الانسان وأن اعادة عقوبة الاعدام بوصفها وسيلة من وسائل الردع، تتعارض مع تلك الحقوق! كذلك يقولون ان مستوى الفقر والفاقة هو السبب الحقيقي وراء انتشار الجريمة وان هناك ١٧ مليون افريقي من مجموع السكان البالغ عددهم ٣٨ مليون نسمة، يعيشون تحت مستوى ما يسمى بخط الفقر وان نسبة البطالة بين السود تصل الى ما يقارب ٤٠٪ من القوى العاملة، وان الثروة ما زالت مركزة بصورة غير عادية في يد قلة من البيض، انهم اي قادة الحزب الحاكم والحكومة يرون ان يكون التركيز اولا على علاج المشكلة من جذورها وهما الفقر والبطالة، وانه متى تم ذلك ومتى امكن رفع مستوى الحياة بين أولئك الفقراء او انتشالهم مما هم فيه من فاقة وعوز فإن الجريمة ستنحسر تلقائيا.

علاج طوباوي وناقص

وليس ثمة شك في صدق نوايا زعماء حزب المؤتمر الوطني الأفريقي، أننا نتفق معهم في ان ذلك هو العلاج المبدئي لعلة الجريمة في أي مكان ولكنه علاج لا يخلو من طوباوية ومن نظرة حالمة اذا لم تلازمه اجراءات ردع قانونية واضحة، والدليل على فشل هذه السياسة ذات الشق الواحد انه في خلال السنوات الثلاث التي قضاها حزب الرئيس مانديلا في الحكم تمت وما زالت تتم اصلاحات متنوعة ومتعددة في أكثر من مجال واحد لمحاربة البطالة وتخفيف وطأتها ولعون الفقراء ممن هم في اسفل القاعدة الاجتماعية، ولكن رغم هذا الجهد فإن الجريمة في تنوع وازدياد ولم تنحسر او تقف عند حدها التي كانت فيه عندما جاء حزب المؤتمر الوطني الافريقي الى الحكم.

إذن فلا بد من تغيير هذه السياسة ولا بد ان يكون المخطط في مواجهة هذا الواقع مستندا على شقين، الأول يعالج قضايا الفقر والبطالة وما اليها ليجتث في الأمد البعيد جذور الجريمة ودوافعها، والثاني او الآخر يهدف الى تضييق الخناق على المجرمين ومعاقبتهم عقوبة رادعة بما في ذلك العودة الى عقوبة الاعدام لتطبق حيث يجب تطبيقها.

حلم ضار

لقد أرخت حكومة السيد مانديلا بعد ان تولت الحكم، من قبضة الدولة في مجالي الجريمة والمجرمين وعدلت القوانين والاجراءات التي كانت تتبع مع المتهمين بعد القاء القبض عليهم مثل حق الضمانة والكفالة واطلاق السراح من الحجز قبل بدء المحاكمة وجعلت ذلك سهلا وميسورا بعد ان كان مقيدا بقيود صارمة، وقد وضح من واقع التجربة خطأ هذه السياسة بعد ان تعددت وكثرت بصورة ملفتة للنظر الجرائم التي يرتكبها متهمون ولما تمض على اطلاق سراحهم من الحبس أكثر من ٢٤ ساعة.

ومن الخطوات التي اتخذتها حكومة الحزب الوطني الافريقي كذلك وساعدت على انتشار الجريمة انها اخلت سبيل اعداد كبيرة من صغار المجرمين (الأحداث) الذين كانوا محتجزين في سجون خاصة، واعادتهم الى اسرهم او الحقتهم بمؤسسات خاصة للاصلاح والهداية، وكانت النتيجة ان اغلبية هؤلاء قد تركت الأسر والمؤسسات وعادت الى الشارع مرة اخرى تمارس ما اعتادت عليه من جرائم وآثام.

فساد جهاز الشرطة

هذه واحدة ثم ان هذا التراخي فيما يبدو هو الذي شجع كثيرين من ضباط الشرطة وجنودها ليصبحوا اقل انضباطا بل وعونا للمجرمين وشركائهم في الجريمة. فقد وضح خلال العامين الأخيرين ان الفساد وسط ضباط الشرطة ورجالها وصل مستوى غير عادي واتخذ اشكالا متعددة فهناك بين رجال الشرطة من يقومون بسرقة اوراق الاتهام ضد المتهمين من مراكز الشرطة ذاتها ومن المحاكم واعادتها للمتهمين مقابل جعل معين وهنلك من القى عليهم القبض من رجال الشرطة وهم يتلقون رشاوي من منظمات للمجرمين بما في ذلك مافيا المخدرات وما اليها. بل لقد وضح ان بعض ضباط الشرطة اشتركوا اشتراكا فعليا في عمليات نهب مسلح.

وقد اكد هذه الظاهرة الخطيرة السيد رئيس الجمهورية نفسه في تصريح نشرته له الصحف مؤخرا وفيه يقول أن حكومته قد ألقت القبض علي وقدمت للمحاكمة مع ضباط البوليس المتهمين في اعمال اجرامية اعدادا. تزيد كثيرا عن عدد كل من قبضوا وحوكموا من هذه الفئة على امتداد ٤٠ سنة من حكم نظام البيض.

ان قادة الحكومة في جنوب أفريقيا يواصلون الدفاع عن سياستهم في مواجهة الجريمة والمجرمين. وقد قرأت مؤخرا تصريحا لوزير الأمن هو السيد (سدني موفومادي) يقول فيه (اننا قبل ان نتحدث عن القضاء على الجريمة علينا ان نعمل على ازالة مسبباتها ذلك لأنه طالما كان هنك فقر بهذا المستوى يقابله غنى فاحش فإن الجريمة ستستمر، ان قضية توزيع الثروة يجب ان تكون هي الخطوة الأولى وان على مواطنينا البيض ان يعلموا انهم طالما ظلوا جزيرة من الثراء الذي لا حدود له وسط بحر من الحرمان والفقر المدقع فإنهم سيظلون هدفا من اهداف المجرمين، ثم قال انه يصعب عليه ان يتصور انحسارا للجريمة في وقت تعيش فيه قلة من المواطنين (البيض) في قصور شامخة وسط حدائق غناء تحرسها كلاب حراسة مدربة ويملك كل واحد من أصحابها وأسرته اكثر من ٥ سيارات فاخرة، وجهازا للتلفزيون في كل حجرة. في حين ان جاره الأسود يعيش في كوخ من الصفيح ولا يجد قوت يومه.

ولا جدال في صدق الصورة التي رسمها السيد الوزير ودقتها. ولكن القضاء على الفقر والفاقة او تضييق الشقة بين الاغنياء والفقراء امر لا يتم بين يوم وليلة ولا في عام او عامين بل ولا في عقد واحد او عقدين لا سيما والاسلوب المتبع في جمهورية جنوب افريقيا هو اسلوب التطور الديمقراطي والانتقال السلمي من وضع الى وضع وليس اسلوب ثورة جاءت لتقتلع من الاغنياء وتغدق من مالهم على الفقراء ثم ان الملاحظة الأخرى هي ان ضحايا الجريمة في هذه الجمهورية ليس هم الاغنياء الذين اشار اليهم السيد الوزير ولكنهم في الغالب نفر من السود انفسهم كانوا أيسر حالا من الآخرين.

طريق مسدود

ان منطلق البرنامج الذي يتبعه رجال الحكم في جمهورية جنوب افريقيا هو ان تتم معالجة مشكلة الجريمة في فترة قد تستغرق عشرات السنين. وهذا يعني ان معدل الجريمة سيظل ينمو وينمو حتى يصل مستوى لا يعرف احد مداه. وقد يصل الى مستوى يهدد كيان هذه الدولة الفتية التي صارت قلعة من قلاع الأمل في افريقيا ان الحل الجذري لمشاكل الفقر والبطالة يجب ان يتم جنبا الى جنب وفي نفس الوقت مع تشديد العقوبة على المجرمين واعادة قانون القصاص بالاعدام. ان الأولوية هنا ان يدرك كل مجرم او من تحدثه نفسه بارتكاب جرم ان الجريمة لا تفيد وان لا بد لها من عقاب وأنها ليست وسيلة لمواجهة الفقر او هزيمة الحرمان.

لقد قاد السيد نلسون مانديلا بلاده في ظروف بالغة التعقيد واستطاع هذا القائد ان يتخطى كثيرا من الموانع والحواجز الصعبة منذ ان جاء الى الساحة عام ١٩٩١ وليته يلتفت الى مشكلة الجريمة قبل فوات الأوان.

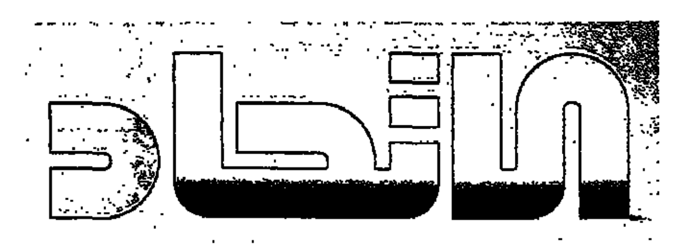
كاتب سوداني مقيم في القاهرة

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٢٢٢٢٢ - ٧٢٦١١٢ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٢٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٢ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٢٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢) (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٥٤٦٤٧-٢٩٣(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد القالح) ت: ٧٧٣٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠١(٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
عمان (سلطان حطاب) ت: ٥٨٣٢-٦(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
تونس (هشام الدامرجي) ت: ٢٩٢١١٣(٠٠٢١٦٢)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
الجزائر (انتركاس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٣٢٣٣٥٠(٠٠٩٧٣)

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
e-mail address: alithp01.net.ae



الخميس ٥ ربيع الأول ١٤١٨ هـ - الموافق ١٠ يوليو ١٩٩٧م

اقرأ غداً في الاتحاد الأسبوعي:

حوار:
الشريف الهندي: مخاطر كبيرة تحدق بالسودان

فيروس امريكي في برامج الفضاء الروسية؟!

المواجهة:




بسكال.. نسمة عنيفة عمرها ٧ سنوات

تبرئة قنصل سيرلانكا من الاتجار بالاطفال في الاردن

■ صرح قنصل سريلانكا السابق في الاردن توفيق ابوخجيل لوكالة فرانس برس ان محكمة الاستئناف برأته امس من كافة التهم المسندة اليه وعلى رأسها تهمة المتاجرة بالاطفال.

وكانت محكمة جنايات عمان التي نظرت في قضية ابوخجيل منذ العام الماضي اصدرت بحقه في ٢٢ ابريل الماضي حكما بالسجن ثلاث سنوات اثر ادانته ببيع اطفال من امهات سريلانكيات الى ازواج اوروبيين منذ عام ١٩٩١.

وجاء قرار الاستئناف امس لينقض الحكم السابق ويبرىء ابوخجيل من مسؤولية ٨٦ تهمة، خصوصا بيع ٣٥ طفلا من امهات سريلانكيات بقيمة ٢٥٠ الف دولار الى ازواج اوروبيين كانوا يبحثون عن اطفال لتبنيهم.

ورأت محكمة الاستئناف ان «ابوخجيل بريء وهو غير مسؤول عن التهم المسندة اليه».

يذكر ان حكومة سريلانكا اعفت ابوخجيل، وهو رجل اعمال اردني، من مهامه كقنصل فخري معتمد في عمان عقب الكشف عن ملابسات القضية في مارس من العام الماضي.

وقال ابوخجيل لوكالة فرانس برس «انا لم افقد الثقة ابدا وكنت متأكدا بأن العدالة ستنتصر في النهاية لانني بريء».

ويعمل في الاردن زهاء ٢٠ الف سريلانكية معظمهن خادمات في البيوت.

رُبّ يومٍ بكيتُ فيه فلمّا صِرتُ في غيره بكيتُ عليه!!
«الشعب الأفغاني»

ذكريات أيام الاحتلال

ولادة يونانية نادرة

■ وضعت إمرأة يونانية من جزيرة «كريت» تبلغ ٢٨ عاما ثلاثة ذكور في ولادتين منفصلتين استغرقتا اربعة ايام فيما وصفه الاطباء اليونانيون بأنه من أندر حالات الولادة في اليونان وعلى مستوى العالم بوجه عام.

تمت الولادة في احدى العيادات الخاصة بجزيرة «كريت» في نهاية شهر ابريل الماضي الا ان اطباء جامعة «هيراكليو» بالجزيرة قرروا نقل الام واطفالها الثلاثة على الفور الى مستشفى الجامعة حيث بذل اطباء المستشفى جهودا جبارة لمدة شهرين لابقاء الاطفال الذين تمت ولادتهم بصورة مبسترة على قيد الحياة.

وتتراوح اوزان الاطفال بين ٨٥٠ جراما لاقلهم و١٠٣٠ جراما لاكثرهم وزنا. وقد صرح الدكتور مانوليب مافروياناكيس طبيب الولادة الذي اجرى العملية بأن الاجنة الثلاثة كانوا في ثلاثة اكياس جنينية منفصلة داخل رحم الام وان حالات الحمل من هذا النوع تمثل خطورة شديدة على حياة كل من الام والاجنة خاصة وانها جاءت في وقت مبكر عن موعد الولادة الطبيعية حيث تم الوضع بعد دخول الام الشهر السابع بأربعة ايام فقط يضاف الى ذلك أنها «أى الام» لم تتوقف عن الذهاب الى عملها حتى نهاية الشهر السادس.

وقد رفضت الام وتدعى «ريا هندى كساندراكي» نصيحة الطبيب باجهاض احد اطفالها الثلاثة قبل العملية. وقد تمت ولادة الطفل الاول بطريقة طبيعية في حين اضطر الطبيب الى اجراء جراحة قيصرية لاستخراج الطفلين الاخرين.

و شجون

علي جاسم

لا أملك احصائية دقيقة ومحددة عن المؤسسات الاقتصادية الفاعلة في الحركة الاقتصادية ودوراتها في الدولة، سواء كانت العامة منها أو الخاصة.

بالتأكيد هي كثيرة ومتعددة، وتحظى انشطتها الاقتصادية في جميع المجالات والأشكال بدلال فائق، وتتمتع بحرية مطلقة في الحركة، حيث لا ضرائب مدفوعة ومفروضة مثل اغلبية الدول المتقدمة منها أو النامية التي تتعدد فيها اشكال الضرائب والرسوم وتتصاعد وتأخذ الجانب الأكبر من الارباح والمكاسب.

ورغم هذا الدلال الذي تتمتع به اغلبية المؤسسات الاقتصادية في الدولة، ورغم اطلاق حريتها في النشاط الاقتصادي، ورغم مكاسبها وأرباحها التي تحققها في تنمية رأس المال، الا أنها تقف مكتوفة الأيدي ولا تحرك ساكنا تجاه أية قضية من قضايا المجتمع المحلي، ولاتساعد على سبيل المثال في دعم البحوث العلمية التي تعدها جامعة الامارات، ولاتساهم في تبني أصحاب القدرات العلمية والمواهب الابتكارية المتميزة من المواطنين، ولاتأخذ بأيدي المتفوقين، ومن أصحاب الكفاءات حيث شعارها المرفوع تجاه كل ذلك هو السلبية، التي أصبحت السمة السائدة والبارزة بين أغلب مؤسسات الاقتصاد العامة والخاصة.

أما عن العمل العام والنشاط الاجتماعي فحدث ولاحرج، حيث لا دعم ماديا أو معنويا تقوم به هذه المؤسسات ولا مشاركة تذكر في أي نشاط اجتماعي، على عكس مؤسسات الاقتصاد في الدول الأخرى التي تفرض الضرائب وتستقطع الرسوم، حيث تشارك في العمل العام وفي النشاط الاجتماعي وفي الوقوف على قضايا المجتمع والمساهمة في ايجاد الحلول المناسبة لها، وتقدم المعونة المادية والمعنوية للعديد من الانشطة الاجتماعية والعمل العام.

نحن دائما ننادي بضرورة التمسك بالسلوك الايجابي تجاه المجتمع وبفاعلية المشاركة والمساهمة في الأنشطة الاجتماعية والعمل العام، بحيث يشارك الجميع في تحقيق رخاء المجتمع ورفاهيته.

وعندما نطالب بذلك، فيجب على هذه المؤسسات الاقتصادية الخاصة والعامة، أن تبادر الى هذا السلوك وتتخلى عن هذه السلبية، وتشارك بجدية لا أن تنتظر حتى نطالبها بهذا العمل من أجل خدمة المجتمع، وان تحذو بهذا الخصوص حذو المؤسسات في الدول الأخرى التي تتسابق وتتنافس على دعم الانشطة الاجتماعية، وتساعد ماديا في علاج بعض المشاكل والهموم والقضايا المحلية.

«ما إلك إلا هيفاء» والمنارة!..

■ بيروت - رفيق نصرالله:

■ صباحات بيروت صارت مختلفة، لقد تبدلت الوقائع وخرج المتخمون بالكولستيرول ومازات الموائد الى رياضة لها شكل الشقاوة.

«ما إلك إلا هيفاء» البرنامج الرياضي الصباحي أسر الأسرة بكل افرادها.. حيث تبدأ رياضات بيتية خلف الجدران المغلقة فيما يتبارى عشرات الشبان على كورنيش المنارة حيث يتناغم الحوار بين الجسد وموج البحر المتوسط.

صباح الخير بيروت تلك تظاهرة صباحية.. هربا من كولستيرول المرحلة.




موسم الهجرة الى الاناقة

ابداعات ... سان لوران . . . ولمسات بيار بالمان.

شيرلي باسي في بيروت

■ وصلت المغنية البريطانية الشهيرة شيرلي باسي «٦٢ عاما» الى بيروت حيث ستحيي حفلتين غنائيتين وفق ما اعلن منظمو الحفلتين امس.

وهي المرة الاولى التي تحيى فيها باسي حفلة علمة في لبنان.

وسبق لباسى ان غنت في العاشر من يونيو ١٩٩٥ في قصر بعبدا الرئاسي بمناسبة عيد ميلاد زوجة رئيس البلاد منى الهراوي.

وتقيم باسي حفلتيها اليوم الخميس وغدا الجمعة في قاعة «فوروم دو بيروت» الكبيرة الواقعة عند المدخل الشمالي للعاصمة اللبنانية التي تتسع لنحو اربعة الاف شخص. وتتراوح اسعار البطاقات بين ٤٠ و١٣٠ دولارا وفق المنظمين.

الاعدام لاردني وولديه أخذوا بثأر ظني

■ اصدرت محكمة الجنايات الكبرى في الاردن حكما باعدام اب وولديه شنقا بعد تجريمهم بتهمة قتل احد سكان مدينتهم «ثأرا» لمقتل احد افراد اسرتهم.

وذكر مصدر قضائي امس ان عمر صالح الزرقان «٤٨ عاما» وولديه نعيم «٢١ عاما» ونشأت «١٩ عاما» كانوا قد اقدموا على قتل ابراهيم الخلفات في الطفيلة في ابريل من العام الماضي.

وبحسب القانون يخضع قرار محكمة الجنايات الكبرى للاستئناف، ولا يكون نافذا الا بمصادقة الملك.

وقد خطط الاب وولداه لقتل الخلفات ظنا منهم ان الضحية كان وراء مقتل احد ابنائه نسيم، بالرغم من ان تقرير الطب الشرعي قد ارجع سبب الوفاة الى «البرد الشديد»، حسبما اوضح المصدر القضائي.

ونفذت جريمة تصفية الخلفات اثناء رقوده في احد المستشفيات.

طماطم مهندسة تعالج أمراض القلب والسرطان

■ قال علماء اوروبيون انهم استخدموا الهندسة الوراثية في اثراء الطماطم «البندورة» بالفيتامينات على امل ان يساهم ذلك في الوقاية من امراض القلب والسرطان.

واعرب العلماء عن املهم في ان تلقى الطماطم المعالجة وراثيا قبولا لدى الاوروبيين الذين يتحفظون عادة ازاء الاغذية المعالجة.

وقالوا ان الطماطم المعالجة زادت من مستويات الاصباغ الكاروتينية والمواد المغذية الضرورية بالنسبة لصحة الانسان.

وذكروا ان مادة البيتا كاروتين التي يحولها الجسم الى فيتامين الف توجد في الطماطم المعالجة وراثيا بكميات تزيد اربعة امثال المستويات العادية.

كما يوجد بها ايضا ضعف الكمية الموجودة في الطماطم الطبيعية من مادة الليسوبين التي تقلل من مخاطر الاصابة بالسرطان وتعطي الطماطم لونها الاحمر.

وقف انتاج عطر «مارلين مونرو» المفضل

■ لم تكن الممثلة الراحلة «مارلين مونرو» تتوقع في يوم من الايام ان توقف شانيل عطرها المفضل والذي تعرفه نساء العالم باسم «شانيل ٥» بسبب انقراض الشجرة التي يؤخذ منها زيت الورد الذي يتم من خلاله انتاج هذا العطر المعروف منذ عام ١٩٢٠.

وهذه الشجرة التي تعرف باسم «بو روزا» يصل متوسط ارتفاعها الى ٢٠ مترا وهى تنمو في غابات الامازون في شمال البرازيل ومن الصعب تكاثرها بسبب «الببغاء» الذى يأكل ثمارها.

ويتم سنويا قطع ٣ الاف شجرة من اجل انتاج ٣٠ طنا من الزيت الاساسى لصناعة العطور.

والجدير بالذكر ان الاتحاد الدولي للمحافظة على البيئة قد ادرج منذ عام ١٩٩٥ هذه الشجرة بالتحديد على القائمة الحمراء المهددة بالانقراض.



مطرب الاوبرا لوشيانو بافاروتي والى جواره خطيبته يداعب المصورين لدى وصوله الى مدينة اسبوليتو الايطالية بمناسبة انطلاق احتفالاتها في ذكرى ميلاد مؤسس مهرجان اسبوليتو.

كوبا تحتفل بهمنجواي مبدع «العجوز والبحر»

■ سيلتقي قرابة المائة من المتخصصين في ندوة دولية حول الاديب الامريكي ارنست همنجواي الحائز على جائزة نوبل للاداب في كوبا من التاسع عشر الى السادس والعشرين من يوليو الجاري كما اعلنت جلاديس روديجيز مديرة متحف «لافيجيا» دارة همنجواي في كوبا. ويشارك في الندوة اساتذة جامعيون وناشرون وصحفيون وكتاب من الولايات المتحدة وكوبا وكندا واليابان.

وقد اقام همنجواي ٢٢ عاما في كوبا، لكنه عاد الى الولايات المتحدة عام ١٩٦٠ نتيجة الضغوط الامريكية الرسمية. وما لبث ان انتحر في العام التالي.

وستمثل عائلة الكاتب في هذه الندوة الدولية الثانية لوريان حفيدة ارنست همنجواي وابنته وابنه غريجوري الذي شارك في الندوة الاولى التي نظمها متحف «لافيجيا» في يوليو ١٩٩٥.

وكان مؤلف «العجوز والبحر» زار كوبا للمرة الاولى في ١٩٢٨ حيث انساق وراء هواياته وخصوصا الصيد والحانات.

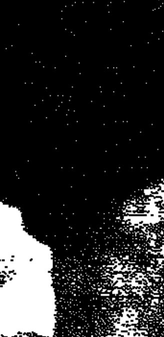
وفي الايام الثلاثة الاخيرة من الندوة سيقتفي المشاركون خطى همنجواي في كوبا من حانة «فلوريديتا» في هافانا الى الجزر التي كان يرتادها الكاتب الصياد مرورا بمرفأ كوجيمار الصغير في ضاحية العاصمة الكوبية.









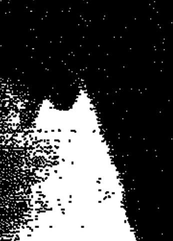















المرحلة الحاسمة في تصفيات الامم ... تبدأ اليوم

... جاهزة لانطلاق ... العربية ...



المرحلة الحاسمة في تصفيات الامم الافريقية تبدأ اليوم

الجمعة ٦ ربيع الأول ١٤١٨هـ الموافق ١١ يوليو ١٩٩٧م

الاقتصادي

ارتفاع واردات دبي من سبائك الذهب الى ٢٠٩,٢ طن

١٣ رحلة من الامارات تأثرت باضراب الخطوط الجوية اليمنية

بنك عودة اشترى الاعتماد التجاري للشرق الاوسط

لبنان يرفض منحهم تأشيرات الدخول

العراقيون يضربون عن الطعام على الحدود السورية اللبنانية بعد فشل جهود عبد المجيد

■ علم من مصادر مطلعة امس ان لبنان رفض اعطاء تأشيرات الى الوفد العراقي الذي غادر بغداد للمشاركة في دورة الالعاب العربية الثامنة المقررة من ١٢ الى ٢٧ يوليو.

واكد الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبدالمجيد، بطريقة غير مباشرة، ان لبنان رفض اعطاء تأشيرات الى الوفد العراقي على الرغم من الجهود التي بذلها في هذا الخصوص لدى وزير الخارجية اللبناني فارس بويز. وقال بعد اجتماعه ببويز امس «هناك عقبات كبيرة فيما يتعلق بمشاركة العراق في الالعاب العربية».

واضاف المصدر ان مدير عام الامن العام اللبناني ريمون روفائيل لم يتلق من وزارة الشباب والرياضة والتعليم اي طلبات لاعطاء الوفد العراقي تأشيرات كما جرت العادة.

واوضحت المصادر ذاتها ان لبنان لا يريد منح الوفد العراقي تأشيرات لعدم اغضاب الكويت والسعودية اللتين هددتا بمقاطعة الالعاب.

وذكرت مصادر صحفية في بيروت ان الوفد العراقي وصل الى الحدود السورية اللبنانية عند نقطة المصنع حيث تلقى المسؤولون عن الامن العام تعليمات بعدم اعطائه تأشيرات دخول.

وعلم من المصادر ذاتها ان الوفد العراقي سيضرب عن الطعام عند الحدود احتجاجا على منعه من دخول الاراضي اللبنانية.

وكان الوفد العراقي المؤلف من ٩٥ رياضيا، برئاسة اسيل طبرا، غادر بغداد فجر امس متوجها الى لبنان عبر الاراضي السورية.

يذكر ان العراق غاب عن الدورة العربية السابعة في دمشق ١٩٩٢ بسبب غزوه للكويت في اغسطس ١٩٩٠.

الهراوي يفتتح دورة الألعاب العربية

يفتتح الرئيس اللبناني الياس الهراوي الدورة الرياضية العربية بلبنان بحضور الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد وحضور عدد من كبار المسؤولين والشخصيات الرسمية والرياضية من لبنان وباقي الدول العربية الاحدى والعشرين المشاركة في منافساتها.

واوشك حوالي ٤٢٠٠ شاب وفتاة اختيروا من ٩٠ مدرسة لبنانية على انهاء البروفات النهائية لحفل الافتتاح الذي سترافقه عبارات ترحيب مجسدة بأشعة الليزر.

وسيستغرق حفل الافتتاح ساعتين ونصف الساعة بما في ذلك العرض العام لوفود الدول العربية المشاركة.

وتبدأ منافسات الدورة عقب الافتتاح مباشرة غدا السبت.

وتولي الاوساط الرسمية اللبنانية وفي مقدمتها رئيس الوزراء رفيق الحريري اهمية خاصة لاستضافة الدورة لما لها من انعكاسات غاية في الايجابية على صور لبنان الناهض من ركام الحرب والدمار والسائر في ورشة أعمار وبناء.

اكثر من ٣ آلاف رياضي يشاركون في منافسات ٢٠ لعبة

ويشارك اكثر من ٣ آلاف رياضي يمثلون ١٨ دولة عربية في ٢٠ لعبة للرجال و١٠ العاب للسيدات خلال الدورة الرياضية العربية الثامنة التي ينظمها لبنان من ١٢ الى ٢٧ يوليو الحالي، وهي المرة الثانية بعد ١٩٥٧ التي تقام فيها الدورة بلبنان منذ انطلاقها عام ١٩٥٣.

وتشارك في الالعاب جميع الدول الاعضاء في جامعة الدول العربية باستثناء اليمن وجزر القمر والصومال. اما العراق فقد ارسل وفدا قوامه ٩٥ شخصا كدفعة اولى من بعثته لكن لم يعرف حتى الآن ما اذا كانت السلطات اللبنانية ستمنحه تأشيرات الدخول اللازمة.

وستقام المنافسات في معظم المناطق اللبنانية وخصوصا على ملعب مدينة بيروت الرياضية التي دمرت خلال الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢ واعيد بناؤها لاحتضان معظم الالعاب. وقد ساهمت السعودية بمبلغ ٢٠ مليون دولار والكويت بـ٦ ملايين.

وكانت الالعاب مقررة في لبنان صيف ١٩٩٦ لكنها تأجلت بسبب العملية العسكرية الاسرائيلية «عناقيد الغضب» في ابريل من العام ذاته.

انتخابات الاتحاد العربي الرياضي في بيروت

أكد الأمين العام للاتحاد العربي للالعاب الرياضية عثمان السعد ان العاصمة اللبنانية بيروت ستستضيف يوم الاثنين المقبل الموافق الرابع عشر من يوليو الجاري اجتماع المكتب التنفيذي الخامس عشر للاتحاد العربي للالعاب الرياضية ويعقد في الساعة الحادية عشرة ظهرا بفندق البريستول، ويعقبه اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد العربي للالعاب الرياضية وذلك لاجراء انتخابات الهيئة الجديدة للمكتب التنفيذي وستتم كذلك مناقشة بعض التعديلات في أنظمة الاتحاد.

استعدادا لتصفيات كأس العالم

المنتخب القطري يبدأ معسكره في هولندا

توجه منتخب قطر لكرة القدم الى معسكره التدريبي في مدينة ماستريخت الهولندية والذي يستمر لمدة ثلاثة اسابيع ضمن استعداده للدور الثاني من التصفيات الآسيوية لمونديال ٩٨ يخوض خلاله ٧ مباريات مع فرق محلية والمانية وبلغارية.

ويترأس البعثة سعود المهندي مدير المنتخب والاداري جبر بن راشد المهندي والمدرب الهولندي جو بونفريري والمدرب القطري سعيد المسند ومدرب حراس المرمى البرازيلي دا سيلفا.

بيكر يؤكد مشاركته في بطولة ميونيخ

اكد النجم الالماني بوريس بيكر في بيان رسمي اصدره امس انه سيشارك في بطولة «الجراند شيليم» المقررة في ميونيخ (جنوب المانيا) من ٢٣ الى ٢٨ سبتمبر المقبل.

واوضح بيكر انه في حال عدم تأهله الى هذه البطولة، فانه سيتلقى دعوة للدفاع عن لقبه.

ويشارك في البطولة ١٦ لاعبا عرف منهم حتى الآن الامريكيان بيت سامبراس ومايكل تشانغ والبرازيلي جوستافو كويرتن والفرنسي سيدريك بيولين والاسبانيان سيرجي بروجيرا وكارلوس مويا والنمساوي توماس موستر.

سباق فرنسا للدراجات

فوز الفرنسي فاسور بالمرحلة الخامسة

فاز الفرنسي سيدريك فاسور بالمرحلة الخامسة من دورة فرنسا الدولية للدراجات امس الخميس في لوشاتر وانتزع القميص الاصفر من الايطالي ماريو تشيبوليني الفائز بالمرحلتين الاولى والثانية، وحل ثانيا الاسترالي ستيوارت اوجرادي.

بعثتنا جاهزة لانطلاق دورة الالعاب العربية الثامنة

محمد بن سليم يسعى لاستعادة لقبه في رالي لبنان

مارادونا.. عودة قوية

بداية جديدة لنادي عجمان

كرة القدم تبدأ الثلاثاء وتستعد في تشيكيا البحث عن مدرب جديد للطائرة قبل المعسكر الخارجي

■ أنهى مجلس الادارة الجديد لنادي عجمان كافة ترتيبات الاستعداد للموسم القادم لمختلف فرقه الرياضية.. وتحدد يوم الثلاثاء القادم موعدا لبداية برنامج اعداد كرة القدم بدعوة لاعبي الفريق الاول ونخبة من لاعبي فريق الشباب تحت ١٩ سنة والناشئين تحت ١٧ سنة للتجمع في تدريبات يومية بقيادة المدرب عادل البابلي تستمر حتى اليوم السابع من اغسطس القادم موعد السفر الى جمهورية تشيكيا لاقامة معسكر الاعداد الخارجي بقيادة مدرب فريق الاول حازم جسام والجهاز الفني المعاون وبمشاركة مدرب فريق الشباب عادل البابلي.

ويستمر المعسكر الخارجي لمدة ٢٥ يوما يعود بعدها الفريق لمرحلة الاعداد النهائية قبل بداية الموسم الجديد..

وأشار عبدالله النعيمي.. أمين السر العام لنادي عجمان، بأن الادارة قامت من جانبها بتوفير كافة احتياجات الفرق وفقا للبرامج التي حددها المدربون بما يضمن نجاح فترة الاعداد وتهيئة الفرق للمنافسة والظهور بصورة طيبة خلال الموسم القادم وبما يحقق الطموحات المرجوة والتي تتناسب مع السياسات الجديدة التي حددها مجلس الادارة من واقع خططه العلمية الطموحة.

ويولي نادي عجمان اهتمامه لمختلف الالعاب الأخرى مشيراً الى قرار مجلس ادارة النادي بتنظيم معسكر اعداد خارجي للفريق الاول وفريق الشباب في الكرة الطائرة بداية من منتصف اغسطس القادم في جمهورية التشيك ايضا.


عادل البابلي

وتسعى ادارة عجمان للانتهاء من بحثها عن مدرب جديد للطائرة قبل حلول موعد بداية اعداد الفريق ومعسكره الخارجي وكشف النعيمي عن وجود اتصالات مكثفة مع عدد من المدربين لاختيار المناسب من بينهم مشيرا في ذلك للمنهج الجديد الذي اتبعته ادارة النادي في اختياراتها وآخرها مدرب الفريق الاول لكرة القدم حازم حسام، وهو المدرب السابق للمنتخب اليمني وتم اختياره من بين أكثر من ٢٠ مدربا ومرشحا.

وحول ماتردد عن انتقال لاعبي الفريق الاول بنادي عجمان ولاعب المنتخب الوطني للشباب عبدالله احمد.. نفى عبدالله النعيمي كل ماتردد في ذلك الشأن مؤكدا تمسك ناديه بكل اللاعبين واستعداد نادي عجمان الكامل لتوفير كل احتياجات لاعبيه، خاصة وان نادي عجمان الآن لايعاني من أية مشكلات مادية، بل هو في وضع يسمح له برعاية وتوفير كل ما يلزم لهم.

أشاد بتجاوب الاندية والاتحادات

مركز اعداد القادة يقر عددا من الدورات التخصصية

■ اقر مجلس ادارة مركز اعداد القادة عددا من الدورات التخصصية في مجال التنظيم والادارة لبعض الهيئات الرياضية واشاد بتجاوب الاندية والاتحادات مع برامجه في الفترة الماضية والحالية بعد ان توالت مقترحاتها بشأن برامج ١٩٩٨ ايمانا منها بأهمية اعداد وتأهيل وصقل الكوادر العاملة في مجال رعاية الشباب انطلاقا من اهداف المركز في هذا المجال.

جاء ذلك الاجتماع الذي ترأسه سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب لاجتماع مركز اعداد القادة يوم امس الاول بحضور كل من عبدالله ابراهيم الامين العام للمركز ومحمد خليفة بالهول المدير المالي ود. محمد سالم سهيل وعبدالملك جاني عضوي مجلس الادارة.

واعتمد المجلس محضر اجتماعه السابق واطلع على المذكرات الخاصة باقامة عدد من الدورات الخاصة في مجالات التدريب والتحكيم والتنظيم والادارة والدراسات العربية الكشفية لقادة التدريب.

ووافق المجلس على اقامة دورة لاندية رأس الخيمة في مجال التنظيم والادارة والتعرف على معالم ومسؤوليات الاداري للانشطة المختلفة وذلك استجابة لرغبة نادي رأس الخيمة ورأى المجلس تعميم الدورة لكافة اندية رأس الخيمة على ان تقام دورات مماثلة لاندية المناطق الاخرى.

كما قرر مخاطبة رئيس مجلس ادارة شركة ابوظبي الوطنية للفنادق للمساهمة في الدراسات العربية الكشفية لقادة التدريب المزمع اقامتها في استراحة الرماح خلال الفترة من ١-٩ اكتوبر القادم مساهمة منها في دعم النشاط الرياضي والشبابي.

وقرر مجلس ادارة مركز اعداد القادة تعميم برامج معهد التنمية الادارية على الاندية والاتحادات بهدف الحاق العاملين بها لبعض الدورات الخاصة بتطوير المهارات الاشرافية والادارية بعد التنسيق مع المعهد بشأنها.

واطلع المجلس على برامج الدورات الاعلامية للاتحاد العربي لكرة القدم وقرر مخاطبة محطات التليفزيون لترشيح من تراه لحضور هذه البرامج منها دورة الامير فيصل بن فهد الثانية للاخراج التليفزيوني لمباريات كرة القدم المزمع اقامتها في دمشق خلال الفترة من ١٣-٢٠ اكتوبر المقبل.. كما اطلع على برامج الاكاديمية العربية الافريقية للرياضة وقرر تعميمها على الاندية والاتحادات الرياضية بهدف الاستفادة منها لمن يرغب حضورها.

واطلع مجلس ادارة المركز على رسالة الاتحاد العماني لكرة السلة بشأن مشاركة حكمين في كرة السلة بدورة صقل الحكام المزمع اقامتها في الفترة من ١٣-١٨ سبتمبر القادم وقرر مخاطبة الاتحاد المعني بذلك لالحاق المذكورين بالدورة واجراء الحجوزات اللازمة لاقامتها.

كما وافق المجلس على حضور عبدالله ابراهيم الامين العام للمركز على اجتماع لجنة الاكاديمية الاولمبية العربية المزمع عقده خلال الفترة من ٥-٨ اغسطس القادم بعد التنسيق مع اللجنة الاولمبية بشأنه.

خلال الاجتماع

نادي رأس الخيمة للرماية ينظم مسابقة البندقية عيار ٢٢ «ستكون»



■ تحت رعاية سمو اللواء الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة قائد لواء بدر الثاني رئيس نادي رأس الخيمة للرماية ينظم النادي بطولتي البندقية عيار ٢٢ملم والمسدس ٩ملم وذلك بالفترة من ٧/١٧ ولغاية ٩٧/٧/٢٥.

وصرح السيد عبدالله سالم يعقوب عضو مجلس اتحاد الرماية وعضو مجلس ادارة النادي ان اهداف هذه البطولة هو خلق التنافس الشريف بين الرماة وتقوية اواصر المحبة والالفة بين الرماة وتشجيع الموهوبين وحثهم على رفع مستواهم ونشر اللعبة بين جميع الفئات والاعمار.

واضاف عبدالله يعقوب: يمكن استعمال السلاح الشخصي للمتسابق بعد عرضه على اللجنة الفنية وبدون منظار وايضا يسمح باستعمال النظارات الطبية والشمسية ويمكن للرامي الاستعداد في مسابقة البندقية والمسدس.

وحددت اللجنة المنظمة للبطولة جوائز قيمة للمتسابقين حيث يحصل الفائز الاول في مسابقة البندقية عيار ٢٢ملم (ستكون) على بندقية عيار ٢٢ملم بالاضافة الى جوائز قيمة من المركز الثاني حتى المركز السادس ويحصل الفائز الاول في مسابقة المسدس عيار ٩ملم على مسدس عيار (٢٢) بالاضافة الى جوائز قيمة من المركز الثاني وحتى المركز السادس.. ويعتبر تاريخ ٩٧/٧/١٥ آخر موعد لتسجيل الاسماء.

وتتكون اللجنة المنظمة للبطولة من: محمد علي النقبي - رئيسا، وعضوية عمران سليمان سالم وعبدالله سالم يعقوب، والحكام: دوم ونستو وفرانكو.

وحددت اللجنة المنظمة شروطا وتعليمات خاصة بالمسابقة وتم توزيع تعليمات البطولة على المتسابقين.

بوتافوجو يتوج بطلا لبطولة ريودي جانيرو

■ احرز بوتافوجو بطولة ولاية ريودي جانيرو البرازيلية لكرة القدم بفوزه على فاسكو داجاما ١/صفر في مباراة الاياب من الدور النهائي امام ١٦ الف متفرج تناثروا على مدرجات ملعب ماراكانا الذي يتسع لاكثر من ١٠٠ الف شخص.

وسجل ديمبا هدف المباراة في الدقيقة ٧٨ فاهدى فريقه لقبه الاول منذ ١٩٩٠.

وكان بوتافوجو تصدر الدورين الاول والثاني فحصل على نقطتين زيادة عن فاسكو داجاما الذي تصدر الدور الثالث وكان يكفيه الفوز في احدى مباراتي الدور النهائي. وكانت مباراة الذهاب الاحد الماضي انتهت بفوز فاسكو داجاما بالنتيجة ذاتها.

كأس النخبة اللبناني

الهومنمن مع الصفاء في الافتتاح

■ سحبت امس الخميس في بيروت قرعة مسابقة كأس النخبة الثانية لكرة القدم التي ستقام على ملعب برج حمود من ٢ الى ١٧ اغسطس المقبل بمشاركة الفرق الستة الاولى في الدوري اللبناني الموسم الماضي.

والفرق الستة هي على التوالي الانصار والنجمة والهومنتمن والهومنمن والصفاء والاخاء، والتي وزعت على مجموعتين تضم المجموعة الاولى الانصار الصفاء والهومنمن في حين تضم الثانية النجمة والهومنتمن والاخاء.

يذكر ان النجمة احرز كأس النخبة الاولى بفوزه على الانصار بهدف لاحمد بورة في المباراة النهائية التي اقيمت على ملعب طرابلس البلدي في ٢٩ سبتمبر ١٩٩٦.

وهنا البرنامج: ٨/٢ الهومنمن - الصفاء، ٨/٣ النجمة الهومنتمن، ٨/٥ الانصار - الهومنمن، ٨/٦ النجمة - الاخاء، ٨/٩ الانصار - الصفاء، ٨/١٠ الهومنتمن - الاخاء

الدورة العربية بلبنان

سباق مع الزمن للانتهاء من ترتيبات كرنفال الافتتاح
الوفد الإداري لبعثتنا يتابع استعدادات منتخباتنا

رسالة بيروت:
محمد عيسى

■ في بيروت وبمختلف المناطق المجاورة للعاصمة اللبنانية التي تسعى جاهدة وبكل ما أوتيت من طاقة بشرية وتقنية وفنية لانجاح استضافتها للحدث الرياضي العربي الذي يعد الاول أهمية منذ أكثر من واحد وعشرين عاما عاشتها بيروت في ظل القذائف والصواريخ والطائرات العسكرية. في هذه العاصمة الشديدة الزحام والكثافة السكانية تواصل مختلف منتخباتنا الوطنية استعداداتها الجدية قبل اربع وعشرين ساعة من الافتتاح الرسمي للدورة الذي ستشهده المدينة الرياضية في بيروت والتي تشهد اليوم التجارب الأخيرة لحفل الافتتاح الذي يسعى الأشقاء اللبنانيون أن يكون مبهرا ومعبرا عن وضوح وطموح بلدهم، وكانت العروض التجريبية أجريت بكثافة في اليومين الماضيين، باشراف اللجنة المختصة المنبثقة عن اللجنة المنظمة العليا.

وسعيا من ادارة البعثة وانطلاقا من اهتمامها الدائم بأفراد البعثة قام امس سعادة اسماعيل القرقاوي نائب رئيس الوفد الذي يقوم حاليا بمهمة رئيس الوفد بعد تأخر وصول سعادة أحمد بوحسين لظروف خاصة وسيصل الى بيروت يوم العشرين من يوليو الجاري قام القرقاوي بجولة لمختلف منتخباتنا المشاركة في مقر اقامتهم بمختلف مناطق العاصمة بيروت واطلع القرقاوي خلال الزيارة على الخدمات التي تقدم للبعثة وحث المسؤولين باللجنة المنظمة والمسؤولين عن الاعاشة على تقديم أفضل الخدمات وتوفير الظروف الملائمة لجميع لاعبينا، حيث زار القرقاوي امس منتخبنا الوطني للدراجات الذي يقيم بفندق ماي فير بالحمرا ثم زار منتخب ألعاب القوى الذي يقيم بنفس المنطقة وبفندق وايت هاوس ثم زار منتخب السلة الذي وصل مؤخرا من معسكر اعداده بفرنسا ويقيم حاليا في فندق لاس فيجال بالزلقا ورافق القرقاوي خلال الجولة الدكتور عبدالله عبدالكريم سكرتير البعثة وسعادة العميد محمد حسين علي والوفد الصحفي المرافق للبعثة وحرص القرقاوي خلال اجتماعه باللاعبين على التأكيد بالالتزام والجدية بالتمارين وعدم التهاون حتى يتسنى لنا المنافسة على احدى الميداليات وطالب اللاعبين التأقلم والانسجام مع جو البطولة والبلد وأكد على ان ادارة البعثة ستقدم كل ما في وسعها لتوفير الظروف الملائمة وتهيئة المناخ السليم للاعبين وراحتهم، كما أكد القرقاوي أهمية المشاركة الحالية بالدورة العربية والظهور بالصورة الطيبة التي تعكس المستوى الحقيقي لرياضة الامارات، وتمنى القرقاوي التوفيق لجميع اللاعبين خلال منافساتهم في هذا المحفل العربي.

منتخبنا الوطني للشباب أجرى مرانه الأول في بيروت

أجرى منتخبنا الوطني للكرة عصر امس المران الرسمي بيروت قبل ظهر الاربعاء الماضي، بعد عدة تمارين أجراها المنتخب بحديقة فندق بيبلوس بجبيل وأدى المنتخب المران بملعب طرابلس الذي سيشهد منافسات المجموعة الكروية الثانية التي تضم الى جانب منتخبنا الوطني المنتخب الكويتي وسوريا وموريتانيا وتبدأ مبارياتها بعد غد الاحد فيما يلعب منتخبنا الوطني اولى مبارياته يوم الاثنين القادم.

وقاد المران الاول مدرب المنتخب الكرواتي ستريشكو ومساعده عبدالله مسفر والجهاز الفني اضافة الى احمد السلومي اداري المنتخب، وحرص المدرب على اجراء بعض التمارين الخفيفة والتعود على ارضية الملعب واقيم التمرين في السادسة بتوقيت لبنان «السابعة بتوقيت الامارات» وسيستمر كذلك غدا يوم الاحد حيث سيقام التمرين في الخامسة والربع بتوقيت لبنان وهو موعد مبارياتنا في المجموعة.



القرقاوي يتفقد اماكن وجود البعثة. «تصوير احمد الاسعد»

القرقاوي: المشاركة مهمة لإظهار الصورة الحقيقية لرياضة الامارات



علي درويش

القرقاوي: لقينا ترحيبا حارا ونأمل أن تنجح الدورة.

مدرب منتخب اليد

أكد جاهزية المنتخب
مدرب دراجاتنا: تستعد رغم أنف الزحام والمرتفعات

أكد مجيد حمزة مدرب منتخبنا الوطني للدراجات على جاهزية لاعبينا لهذه الدورة بعد المعسكر القصير الذي خاضه المنتخب بفرنسا وتمرس خلالها على مختلف الطرق والتي تشبه الى حد كبير طرق بيروت ذات الانحدارات والمرتفعات الشديدة، وبعد ان اجرى منتخبنا الوطني للدراجات مرانه الاول امس قال المدرب: ان طرق بيروت تتميز بالمرتفعات والانحدارات وهذا ما تدربنا عليه بفرنسا ولكن ليس بهذا الشكل.. واضاف، اننا في مراننا الاول اكتفينا بحوالي اربعين كيلومترا ثم اجرينا مراننا أمس لمسافة خمس وثلاثين ومائة كيلومترا وسوف نتدرج الى ان نصل لأعلى مسافة حسب البرنامج المعد لتدريبات الفريق الذي قطع في معسكره الخارجي بفرنسا حوالي ثماني مائة وألف كيلومتر وهي مسافة جيدة خلال عشرين يوما ونأمل ان يحالف لاعبينا التوفيق في مختلف المسابقات التي سنشارك بها. كما نوه المدرب بالزحام الشديد الذي تشهده بيروت والذي يعوق التمارين.

كما أكد علي الوالي اداري منتخب الدراجات على جاهزية المنتخب وروحه العالية في سبيل احراز احدى الميداليات للدولة وقال: ان الشباب سيبذلون كل ما في وسعهم لتمثيل الدولة بأفضل صورة ممكنة ولقد جئنا لنمثل الدولة في هذا المحفل العربي الكبير في بيروت وهو شرف لنا جميعا. واضاف: ان اللاعبين ابدوا تجاوبا وتعاونا كبيرين مع الجهاز الفني من خلال التزامهم واستماعهم للنصائح والارشادات وجديتهم في التمارين التي تبدأ صباح كل يوم.

السويدي في بيروت اليوم

يصل اليوم الى بيروت سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لقطاع الشباب والدكتور محمد سالم سهيل وذلك لحضور وتمثيل الدولة في حفل افتتاح الدورة الرياضية العربية الثامنة، حيث يغادران صباح اليوم عن طريق مطار دبي الدولي كما يصل اليوم ايضا الزميل عدنان حمد المعلق التلفزيوني بقناة أبوظبي الرياضية لينضم للوفد الإعلامي في بيروت.

وصول البعثات العربية

وصلت أمس طلائع من البعثة السعودية المشاركة في الدورة العربية الثامنة وكان أول الواصلين فرق الرماية والمبارزة والكرة الطائرة وبعض الاداريين والإعلاميين. كما وصلت ايضا عن طريق مطار بيروت البعثة المغربية المشاركة في الدورة لألعاب التنس «اناث» والكرة الطائرة «اناث» والطاولة «ذكورا واناثا» وألعاب القوى «ذكورا واناثا» والملاكمة والتيكواندو «ذكورا واناثا» وكرة السلة للرجال.

ووصلت ايضا البعثة الاردنية المشاركة في الدورة عن طريق البر وتشارك الأردن في الدورة باثنتى عشرة لعبة ووصلت امس البعثة العمانية المشاركة في الدورة وذلك عن طريق مطار بيروت الدولي.

المغربي الصغير يساوي ميدالية

تعلق البعثة المغربية آمالا كبيرة على عدائها اسماعيل الصغير لاحراز ذهبية المسافات الطويلة في الدورة خاصة بعد ان احرز الصغير ذهبية ألعاب البحر المتوسط لمسافة عشرة آلاف متر وحطم رقم الدورة واكد الصغير ان استعداده للدورة العربية كان ضمن مخطط شامل لموسم كامل يشمل ايضا بطولة العالم المقبلة.. وقال الصغير: ان اشتراكي في الدورة العربية قد يمنح المغرب ميدالية ذهبية وأكد ان بلاده مرشحة لاحتكار ذهب المسافات الطويلة لانها الأقدر في هذه المسابقة. ولم يخصص الصغير معسكرا خاصا استعدادا للدورة العربية لأن الفريق المغربي في معسكر شبه دائم استعدادا للمنافسات الدولية المتلاحقة على مدار العام.

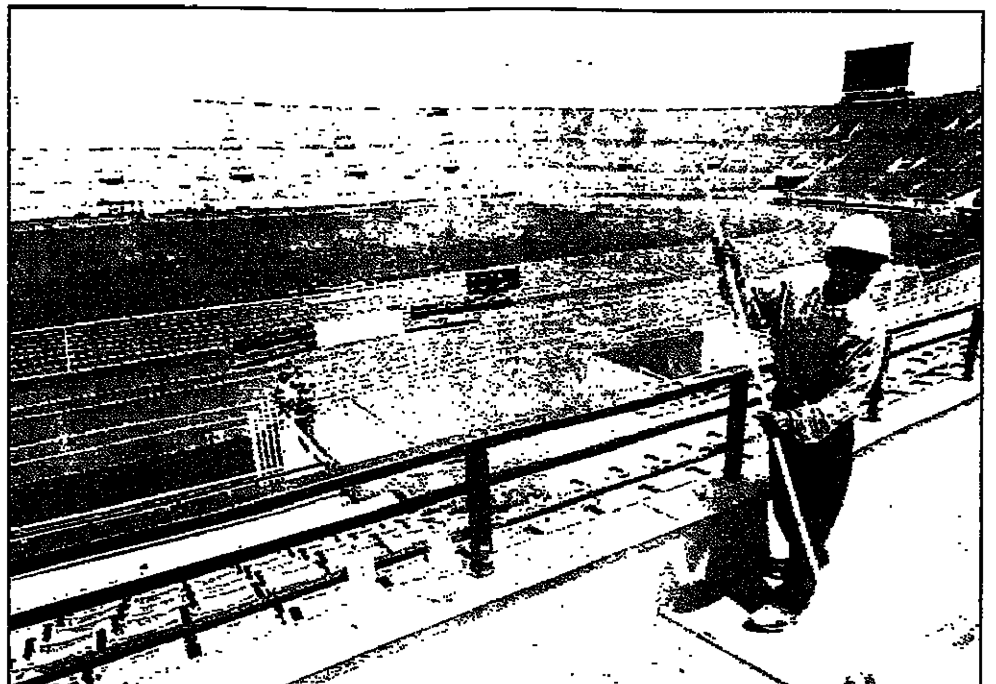
مدرب سلة لبنان متفائل بحصد احدى الميداليات الثلاث

أبدى مدرب المنتخب اللبناني لكرة السلة رزق الله زلعوم ارتياحه لنتيجة القرعة التي اوقعت فريقه في مجموعة منتخبنا الوطني للسلة الى جانب منتخبي قطر والكويت وقال زلعوم: نأمل في تحقيق نتيجة جيدة خلال الدورة ونفوز باحدى ميداليات اللعبة الثلاث أما الذهب أو الفضة أو البرونز وان كانت الذهبية هي أفضلهم. وأضاف زلعوم ان لقاءه مع منتخبنا مؤخرا خلال معسكر المنتخبين في فرنسا سهل المهمة نوعا ما حيث كون فكرة وافية عن منتخبنا. أما المنتخب الكويتي فهو لا يعرف شيئا عنه وكذلك قطر في حين أكد المدرب اللبناني ان المنافسة ستكون قوية في المجموعة.

رئيس اللجنة الأولمبية القطرية يصل اليوم

يصل الشيخ سعود بن خالد آل ثاني رئيس اللجنة الأولمبية القطرية الى لبنان اليوم على رأس وفد قطري كبير يضم عددا من رؤساء الاتحادات القطرية المشاركة في الدورة من ضمنهم العقيد الركن دحلان الحمد رئيس اتحاد ألعاب القوى وعبدالله المال رئيس الاتحاد القطري للكرة الطائرة.

وكان وفد اتحاد ألعاب القوى القطري قد وصل أمس الى بيروت برئاسة خالد المير الذي أكد نية القوى القطرية بتحقيق عدد من الميداليات الملونة برغم توقعه باشتداد المنافسة.



لكل دورة حلاوتها وعنوانها

عثمان السعد يروي قصة الدورة العربية الثامنة

■ لكل دورة عربية حكاية، ويحكي الامين العام للاتحاد العربي للألعاب الرياضية عثمان السعد قصة الدورة الثامنة التي تفتتح غدا السبت في لبنان، فيقول: «بدأت في سوريا على هامش الدورة السابعة عام ١٩٩٢ عندما سألني رئيس الاتحاد الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز «ألم يطلب أحد تنظيم الدورة الثامنة؟»، «اجبت بالنفي»، فطلب مني الامير فيصل تحرك اللبنانيين في هذا الاتجاه علهم يستفيدون من فرصة اعمار منشآتهم الرياضية التي دمرت خلال العدوان الاسرائيلي عام ١٩٨٢».

ثم يروي السعد كيف اتصل برئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية السابق انطوان خوري الذي هرع الى بيروت وعاد الى دمشق ومعه طلب من اللجنة بتنظيم الدورة الثامنة.

ويعترف السعد «لكل دورة حلاوتها وعنوانها، ودرجات الصعوبات فيها متفاوتة، وقد اعتدنا ان تكون لدوراتنا معان غير عادية، لن ننسى موقف سوريا التي تصدت للدورة السابعة بعدما كان مقررا ان تقام في العراق، وعندما قلنا لرئيس الاتحاد الرياضي العام سميح مدلل عام ١٩٩١ «حتى لا ينسى العرب دورتهم يمكن ان تقام لديكم ولو بطريقة رمزية بحيث تشتمل على ٦ ألعاب فقط»، اجاب «سننظمها بكل ما فيها من زخم لكن عام ٩٢».

وعن دورة لبنان يقول السعد «انها دورة التحدي لا اكثر ولا اقل، نهضة لبنان واضحة، عاد اليه جماله واختفت الدمامة، وصارت له مدينة رياضية هي من الاجمل في العالم العربي، لقد صارت المدينة رمزا لعزيمة الشعب والحكومة والمؤسسات، وهناك مؤشرات على ان لبنان قادر على استعادة صفة سويسرا الشرق من جديد، انها مناسبة لنقول للشعب اللبناني مبروك لأنه برهن على انه استعاد أنفاسه ووضع العربة على السكة الصحيحة، لبنان يتنفس حاليا برئة المتحدي وعلى مختلف القطاعات».

ولم تف الدول العربية بالتزاماتها المالية تجاه اعادة اعمار المنشآت الرياضية في لبنان باستثناء السعودية (٢٠ مليون دولار) والكويت (٦ ملايين) ومع ذلك انتصبت المدينة الرياضية من جديد.

ويرى السعد بالتالي «انها بيت القصيد، والحديث عن اي تقصير في المواصلات او الاقامة يمكن ان يحصل او عدم دقة في التنظيم لا يعني للعرب شيئا، اما بالنسبة الى عدم التزام عدد من الدول العربية فاقول ان السبب قد يكون عدم وصول الرسالة او لنقل ان العالم العربي يعيش فترة صعبة والدول العربية مستهدفة».

وبالنسبة الى موضوع مشاركة العراق يقول السعد: «ننظر اليها من زاوية التوازن الانساني، فجرح الاجتياح العراقي للكويت أدماها ولايزال يدميها لبدرجة لا يستطيع احد معها ان يفرض على الكويت الا تنسحب في حال مشاركة العراق، الموقف الانساني هنا يعني موقفا انسانيا هناك واهلا وسهلا بالجميع اذا ضمنا عدم انسحاب احد، وسيقع الظلم اذا تسببت المشاركة العراقية في انسحاب اي كان، وادعو الله ان يكون شباب العراق معنا في اقرب فرصة».

اجتماع الجمعية العمومية

ويعقد الاتحاد العربي للألعاب الرياضية جمعيته العمومية على هامش الدورة الثامنة يوم الاثنين المقبل، ويوضح السعد «لم تنعقد الجمعية العمومية منذ زمن طويل.. ان حرب الخليج كانت سبب معاناتنا فأجلنا الاجتماعات الى ان وجدنا بأن الوقت صار مناسبا.. ولقد رفع الامير فيصل دائما شعار «الحمد لله الذي ترك لنا شيئا نجمع عليه وهو الرياضة».

ويضيف السعد «اجلنا الاجتماعات سابقا لعلمنا بأن العرب في الجمعية العمومية سيصبحون عربين، لكن هذا لم يمنعنا من تنفيذ كل برامجنا وهي كثيرة، ولن يكون للاضطرابات مكان في الاجتماعات المقبلة. ولاننا نريد تجديد الدم سيكون هناك مركزان لعضوين جديدين في الاتحاد، وحاليا فان هناك رئيسا للاتحاد ونائبين للرئيس و ٦ أعضاء (سيصبحون ٨) فضلا عن امين عام وامين للصندوق».

ولم ينس السعد التنويه بالاعلام الرياضي اللبناني «والاعلام اللبناني وكشف في النهاية ان هناك دولا عربية عدة اعربت عن رغبتها باستضافة الدورة التاسعة، واتمنى ان يكشف عن هويتها قبل نهاية الدورة الحالية».

برنامج مباريات كرة السلة بالدورة

التاريخ	الفريقان	المجموعة	الملعب
٧/١٤	السعودية - المغرب	الأولى	الانترانيك
	لبنان - قطر	الثانية	الانترانيك
٧/١٥	الإمارات - الكويت	الثانية	الرياضي
	ليبيا - الاردن	الأولى	الانترانيك
٧/١٧	الاردن - السعودية	الأولى	الانترانيك
	لبنان - الكويت	الثانية	الرياضي
	سوريا - ليبيا	الأولى	الانترانيك
٧/١٩	المغرب - الاردن	الأولى	الانترانيك
	قطر - الإمارات	الثانية	الرياضي
	السعودية - سوريا	الأولى	الانترانيك
٧/٢٠	سوريا - المغرب	الأولى	الانترانيك
	الإمارات - ليبيا	الثانية	الرياضي
	ليبيا - السعودية	الأولى	الانترانيك
٧/٢٢	الكويت - قطر	الثانية	الانترانيك
	الاردن - سوريا	الأولى	الانترانيك
	المغرب - ليبيا	الأولى	الرياضي
٧/٢٣	المركزان ٥ و٦		الانترانيك
	المركزان ٧ و٨		الرياضي
نصف النهائي ٧/٢٤	أول (١) - ثان (٢)		الانترانيك
	أول (٢) - ثاني (١)		الرياضي
المركزان الثالث والرابع ٧/٢٥	الخاسران		الرياضي
النهائي ٧/٢٦	الفائزان		الرياضي

تشجيعا للرياضيين الأردنيين

حوافز مادية مقابل الفوز بميداليات في الدورة العربية بلبنان

■ عمان - الاتحاد: في اطار التوجه العام في الاردن نحو حفز الرياضيين الأردنيين المشاركين في الدورة الرياضية العربية الثامنة التي ستفتتح في لبنان غدا (السبت) لتحقيق نتائج مشجعة تتواءم مع الامال العريضة التي تعقدها الاوساط الرياضية الاردنية على البعثة المشاركة في الدورة العربية، فقد اعلن وزير الشباب الاردني الدكتور قاسم ابو عين عن قرار وزارة الشباب اعتماد حوافز مالية للذين ينجحون في الفوز بميداليات من اعضاء البعثة الاردنية.

واشار الوزير الاردني الى انه تقرر منح كل رياضي اردني يفوز بميدالية ذهبية في الالعاب الفردية مبلغ ٥٠٠ دينار اردني مقابل ٢٠٠ دينار لكل ميدالية فضية و١٠٠ دينار لكل رياضي يفوز بميدالية برونزية.

ويشارك الاردن بنحو ١٠٠ لاعب ولاعبة يمثلون ١٢ لعبة فردية هي: العاب القوى والفروسية والرماية والسباحة وكرة الطاولة والتايكواندو والملاكمة ورفع الاثقال والمصارعة والكراتيه والجودو والمبارزة.

اما بخصوص الالعاب الجماعية فاشار وزير الشباب الاردني الى انه تقرر منح مبلغ ٣٠٠٠ دينار اردني لكل منتخب يفوز بميدالية في الالعاب الجماعية و٢٠٠٠ دينار مقابل الفوز بميدالية فضية و١٠٠٠ دينار لكل فريق يظفر بميدالية برونزية.

ويشارك الاردن بنحو ٤٠ لاعبا ولاعبة يمثلون ٣ منتخبات للعبتين جماعيتين هما كرة القدم وكرة السلة حيث يشارك الاردن بمنتخبي الرجال والسيدات لكرة السلة.

ويذكر ان باستثناء منتخب السيدات لكرة السلة المرشح للمركز الاخير في بطولة السلة بالدورة العربية وذلك وفق قناعة اللجنة الاولمبية الاردنية واتحاد السلة الاردني نفسه، فان كافة الالعاب المشاركة تطمح لتحقيق نتائج ايجابية بل والمنافسة على انتزاع ميداليات.

منتخب الكرة الأردني يتوجه الى بيروت.. اليوم

■ عمان - الاتحاد: يتوجه وفد المنتخب الاردني لكرة القدم صباح اليوم - الجمعة - الى بيروت للمشاركة في الدورة الرياضية العربية الثامنة التي يستضيفها لبنان الشهر الحالي، حيث سيخوض المنتخب الاردني منافسات الكرة بالدورة العربية من خلال المجموعة الاولى التي تضمه الى جانب منتخبات لبنان وسلطنة عمان وليبيا، حيث سيلعب المنتخب الاردني طرفا في لقاء الافتتاح امام المنتخب اللبناني على ستاد المدينة الرياضية في بيروت يوم الاحد المقبل.

وكان وفد المنتخب الاردني قد عاد الى عمان مساء الاربعاء الماضي قادما من تركيا بعد ان اختتم المعسكر التدريبي الذي اقامه في مدينة اسطنبول لمدة اسبوع تحضيرا للدورة العربية حيث لعب المنتخب الاردني مباراتين وديتين الاولى تعادل بها مع الفريق الرديف لنادي غلطة سراي بنتيجة ٢/٢ والثانية خسرها يوم الاربعاء الماضي امام فريق اسطنبول سبور بنتيجة ٤/١.

وفي مباراته الثانية التي تابعها الامير عبدالله بن الحسين رئيس اتحاد الكرة الاردني ود. صالح ارشيدات نائب رئيس اتحاد الكرة ظهر المنتخب الاردني بحاجة الى اعادة ترميم خطه الدفاعي الذي يتحمل مع حارس المرمى محمد ابو داود اسباب الخسارة الثقيلة امام فريق اسطنبول الذي اشرك كافة المحترفين في اللقاء وسيطر على الميدان طيلة المباراة، وسجل اهدافه الاربعة مناصفة على الشوطين.

هدف المنتخب الاردني الوحيد في المباراة سجله نجم وسطه عبدالله الشياب الذي شارك مع بداية الشوط الثاني، حيث استثمر كرة زميله حسونة الشيخ وسدد الكرة داخل المرمى التركي في الدقيقة ٧٣ من المباراة.

وذكر مدرب المنتخب الاردني محمد عوض ان اللاعبين قد استفادوا كثيرا من معسكر تركيا بالرغم من ان فترة المعسكر كانت قصيرة وبغض النظر عن النتيجة الفنية في المباراتين الا ان الجهاز الفني تمكن من الوقوف على بعض مكامن الخلل في الاداء العام للمنتخب، وقد نجحنا نسبيا في ايجاد المعالجة المؤثرة.

تشكيلة الوفد

وتضم تشكيلة المنتخب الاردني الذي سيتوجه الى بيروت ٢٢ لاعبا هم: لحراسة المرمى: محمد ابو داود واحمد ابو ناصوح ومعتز الريشة وفريدون شمس الدين. لخط الدفاع: يوسف العموري وعبدالله ابو زمع وعدنان عوض وحسين الشناينة وامجد الطاهر وفيصل ابراهيم وعصام محمود. لخط الوسط: جمال ابو عابد وعبدالله الشياب وصبحي سليمان ورأفت علي وحسونة الشيخ وجعفر حماد ووليد عبدالرحمن. لخط الهجوم: جهاد عبدالمنعم وجريس تادرس وبسام الخطيب ومنير ابو هنطش.

البعثة الفلسطينية تعاني من صعوبة الاجراءات الاسرائيلية

■ رام الله - عمان - الاتحاد الرياضي:
اضطرت البعثة الرياضية الفلسطينية الى مغادرة المناطق الفلسطينية على شكل (فرادى وجماعات) في طريقها الى بيروت للمشاركة في الدورة الرياضية العربية الثامنة في لبنان، وذلك في ظل الاجراءات التي تتبعها سلطات الاحتلال الاسرائيلي بالنسبة لتنقل الفلسطينيين بين مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة.

وفي ضوء ذلك أعلنت اللجنة الاولمبية الفلسطينية عن تقسيم البعثة الرياضية الفلسطينية المشاركة في الدورة العربية الى وفدين الاول يضم الرياضيين من مناطق الضفة الغربية حيث غادر الى العاصمة الاردنية برا ومنها جوا الى بيروت فيما ضم الوفد الثاني الرياضيين من قطاع غزة وقد غادر الوفد الى مصر وتوجه من القاهرة جوا الى بيروت، حيث ضم وفد الضفة (٤٢) لاعبا ولاعبة فيما ضم وفد القطاع (٦٠) لاعبا ولاعبة.

وتشارك فلسطين بـ (١١) لعبة رياضية في الدورة العربية الثامنة وجميعها العاب فردية وهي: العاب القوى والملاكمة والتايكوندو والجودو والكراتيه والتنس وكرة الطاولة والسباحة والدراجات والمصارعة ورفع الاثقال.

ويضم الوفد الاداري المرافق للبعثة رئيس اللجنة الاولمبية الفلسطينية احمد القدوة (رئيسا للبعثة)، ربيع الترك (نائبا لرئيس البعثة)، عبدالحميد غانم (سكرتيرا عاما للبعثة). جعفر بسيسو ونبيل عبدالحفيظ (اداريين) اضافة الى الاداريين المرافقين لكافة الفرق المشاركة ضمن البعثة.

وقد وصل وفد الضفة الغربية ضمن البعثة الفلسطينية الى العاصمة الاردنية بصورة فردية احيانا ومجموعات احيانا اخرى، الى ان تجمع الوفد كاملا في عمان وتخلل ذلك بحث اعضاء الوفد عن بعضهم البعض في الفنادق الاردنية.

المشاركة من اجل الاحتكاك

ولا يتعدى طموح المشاركة الفلسطينية في الدورة العربية كونه سعيا وراء استثمار فرصة المنافسات للاحتكاك مع اللاعبين والمنتخبات العربية الاكثر تطورا عن الرياضة الفلسطينية في كافة الالعاب خصوصا بالنسبة للالعاب الفردية.

واشار رئيس اللجنة الاولمبية الفلسطينية رئيس البعثة الرياضية للدورة العربية احمد القدوة الى ان المشاركة الفلسطينية تهدف الى الحرص على تواجد الشباب الفلسطيني في هذه التظاهرة العربية الكبيرة وتعزيز انتماء الشباب الفلسطيني الى محيطه العربي، كما تهدف الى اكتساب مزيد من الخبرة عن طريق الارتقاء بمستوى الرياضة الفلسطينية عموما.

وكانت اللجنة الاولمبية الفلسطينية قد استثنت الالعاب الجماعية من المشاركة في الدورة العربية وعلى رأسها منتخب الكرة الفلسطيني والسبب الاول في ذلك يعود للجوانب المادية.

رالي لبنان الدولي الـ ٢١ ينطلق اليوم

بن سليم يتطلع لاستعادة اللقب من باخشب

■ بيروت
حسان محيي الدين:

■ ينطلق السائق الاماراتي محمد بن سليم ومعاونه الايرلندي رونان مورغان على متن سيارة فورد اسكورت صباح اليوم الجمعة من امام ميناء جبيل البحري التاريخي ايذانا بافتتاح مارلبورو رالي لبنان الدولي الحادي والعشرين وهو الجولة الثالثة من بطولة الشرق الاوسط للراليات.

هذا الحدث الذي ينظم سنوياً برعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي يقام على مدى يومين وبمشاركة ٤٣ فريقا محليا وعربيا ودوليا. وهو يتميز بطرقه المعبدة بين مختلف راليات الشرق الاوسط ولم تغير اللجنة المنظمة مسافته الاجمالية (٧٩٨,٢٤ كلم) لكنها قلصت عدد مراحل السرعة من ٢٢ الى ٢٠ مرحلة (٢٩٩,٢٧ كلم) والتي سيسلكها المتبارون في مناطق جبيل والبترون والمتن والشوف.

وتضم لائحة المتنافسين ١٦ سيارة من المجموعة «أ» و٢٧ سيارة من المجموعة «ن».

وكانت اللجنة المنظمة وجهت الدعوة الى ١٥٠ شخصاً من عالم الصحافة والاعلان ومدراء من مارلبورو في اوروبا والدول العربية لمواكبة السباق ميدانيا والاطلاع عن كثب على المستوى الذي بلغته رياضة السيارات في لبنان لجهة التنظيم.

وفي هذا الاطار وصل قبل أيام السائق الفرنسي الشهير ديدييه أوريول وهو كان قدم عرضا في قيادة السيارات كشف فيه عن مهاراته العالية ضمن برنامج اعد لهذه الغاية تحت عنوان «كن في قلب الحدث»، ومن المقرر ان يطلق اوريول صباح اليوم اشارة انطلاق الرالي.

وبحسب المراقبين في بيروت فان المنافسة ستكون قوية بين المشاركين وابرزهم الاماراتي محمد بن سليم متصدر الترتيب الحالي لبطولة راليات الشرق الاوسط والسعودي عبدالله باخشب الذي يحمل لقب رالي الموسم الماضي.

«الاتحاد» تابعت التحضيرات الاخيرة والمكثفة للمشاركين في الرالي خصوصاً بن سليم حيث حضرت واحدة من تمريناته التي تواصلت على مدى الايام الماضية.

ويقول بن سليم انه اراد المجيء باكرا الى بيروت للاطلاع والتحضير خصوصا وان هناك بعض التعديلات ادخلت على رالي هذا العام لجهة شروطه الفنية أو بالنسبة للمناطق التي تشتملها المراحل.



محمد بن سليم

وأشار بن سليم الى انه يجد نفسه مرتاحا ومتمكنا بخلاف العام الماضي حيث اضطر للانسحاب نتيجة اعطال ميكانيكية طرأت على سيارته.

وأكد بن سليم لـ«الاتحاد» ان رالي لبنان يشكل خصوصية بالنسبة اليه وهو يحرص دائما على توفير كل الشروط من أجل مشاركته كونها تشكل دافعا وعاملا لاشاعة جو التنافس القوي.

وحول هوية الاطراف الذين يشكلون منافسة له خصوصا السعودي عبدالله باخشب وتوقعاته حيال ذلك لفت بن سليم الى انه ينظر الى المشاركة في الرالي من جانب الحرص على القيام باداء يستوفي الشروط المطلوبة وهو على هذه القاعدة يتخطى الخشية من أحد والقلق من منافسة الآخرين.

ويؤكد بن سليم ان عبدالله باخشب يعتبره حاجة وضرورة لكل رالي نظراً لما يتمتع به من خبرة ومراس. ومشاركته يعتبرها حافزا ليعطي ويقدم اكثر وفي النهاية مبروك للفائز.

هذا وتبدو مهمة بن سليم مزدوجة اذ انه يحتاج الفوز ليعزز صدارته في ترتيب بطولة الشرق الاوسط للراليات وبالتالي يسترد اللقب من باخشب الذي انتزعه منه الموسم الماضي.

عفو هوليفيلد خفف من العقوبة

تايسون يعود الى الحلبة بعد عام!

■ القرار الذي اتخذته امس الأول لجنة الملاكمة بولاية نيفادا الامريكية بسحب رخصة الملاكم الامريكي مايك تايسون وايقافه لفترة غير محددة مع غرامة ٣ ملايين دولار يعني ان تايسون الذي لم يشارك في الاجتماع الذي عقدته اللجنة وحضره محامياه، ممنوع من الملاكمة لفترة سنة على الاقل، وهي المهلة الدنيا ليحصل على رخصة جديدة.

واذا اراد تايسون ان يلاكم بعد انتهاء فترة عقوبته يتوجب عليه التقدم بطلب للحصول على رخصة جديدة من لجنة الملاكمة في نيفادا حيث ينظر في الرخص مرة واحدة في السنة، وفي حال رفض طلبه الاول للحصول على رخصة فعلية الانتظار سنة اخرى.

وسيشمل القرار التي اتخذته ولاية نيفادا جميع الولايات المتحدة الامريكية الاخرى، وبالتالي فان الامل الوحيد نظريا امام تايسون يمكن في الملاكمة خارج الولايات المتحدة. ولما كان تايسون اطلق من السجن بشرط عام ١٩٩٥ لحسن سلوكه بعد ان امضى وراء القضبان ثلاث سنوات من اصل ست، فان عليه اتخاذ اذن خاص من القضاة لمغادرة الولايات المتحدة وهذا ما يعتبره النقاد صعب المنال.

وقد اذيعت الجلسة التي عقدتها لجنة الملاكمة على الهواء مباشرة على شاشات التلفزيون. وقال محامي تايسون اوسكار جودمان ان تايسون يطلب الصفح والعفو من اللجنة وانه واثق من ان النظام سوف يأخذ مجراه.

وقال جودمان ان تايسون الذي ساءت صورته في اعين الرأي العام بعد طلاقه من الممثلة روبين جيفنز ثم قضائه ثلاث سنوات في السجن بعد ادانته في واقعة اغتصاب قدم نموذجا يحتذى في الحلبة على مدى ثلاثة عشر عاما من احترافه للملاكمة والتي حقق خلالها رقما قياسيا من الانتصارات بلغت خمسة واربعين فوزا منها تسعة وثلاثون بالضربة القاضية مقابل ثلاث هزائم فقط اما جيم توماس محامي هوليفيلد فقال ان هوليفيلد قد صفح عن تايسون لكنه اهاب باللجنة اتخاذ ما تراه ضروريا لصالح الرياضة.. لأن الناس تريد ان تعرف ما اذا كانت الملاكمة حقا رياضة منضبطة تلتزم بالقواعد ام انها عنف لاضابط له.

ويذكر ان هوليفيلد يقوم حاليا بزيارة لجنوب افريقيا ولم يتمكن من حضور الجسة.

وقال جوردون فينك النائب الاول للمحامي العام في نيفادا ان الاحداث التي وقعت في الثاني والعشرين من يونيو تتطلب اقصى عقوبة ممكنة من جانب جهة ادارية وهي الغاء ترخيص تايسون لممارسة الملاكمة وغرامة ١٠٪ من دخله من اللقاء.

وقال فينك: هناك خيط رفيع بين العنف والفوضى وان ماحدث في يوم ٢٨ يونيو قد تجاوز تلك الحد.

واصدرت اللجنة الخماسية قرارها بالاجماع وكان يمكنها ايقاف تايسون عقوبة اخف يتم رفعها تلقائيا بعد مضي فترة محددة بدلا من منعه من الرياضة الا ان اللجنة لم تشأ ان تهتم باعطاء البطل السابق المثير للجدل مجرد ضربة على رسغه!!

وقال الياس غلام رئيس اللجنة اعتقد اننا ينبغي ان تتخذ اشد اجراء ممكن بالغاء ترخيص تايسون وفرض اقصى غرامة وقدرها ثلاثة ملايين دولار.

بعد غياب لمدة عام

مارادونا اخيرا يسجل هدفا

■ سجل النجم الارجنتيني دييجو مارادونا هدفا لفريقه بوكا جونيورز في مرمى نيولز اولد بويز (٢/صفر) في اول مباراة يخوضها منذ نحو سنة على ملعب روزاريو في بوينس ايرس امام ٢٠ الف متفرج. وتشكل هذه المباراة العودة الرابعة لمارادونا الى الملاعب علما بانه خاض اخر مباراة له في اغسطس ١٩٩٦ مع فريقه الحالي ضد استوديا نتيس ٢/١. وكان رئيس الاتحاد الارجنتيني لكرة القدم خوليو جراندونا لم يستبعد امكانية عودة مارادونا الى المنتخب اذا اثبت مع فريق بوكا جونيورز انه لايزال يحتفظ بمؤهلاته السابقة. وصرح جراندونا لاذاعة بوينس ايرس «اذا استطاع مارادونا الذي عاود التدريب الاثنين الماضي مع بوكا جونيورز بعد غياب ١١ شهرا، ان يتألق من جديد فانه بكل تأكيد سيعود الى منتخب الارجنتين» واوضح ان القرار الاخير في هذه المسألة يعود الى المدرب دانيال باساريللا، بيد ان العلاقات بين المدرب واللاعب ليست على مايرام.

الدوري الروسي

نتائج المرحلة السابعة عشرة

■ فاز سبارتاك موسكو على فولجوجراد ٢/٣ في المرحلة السابعة عشرة من بطولة روسيا لكرة القدم فاحتفظ بالصدارة وتراجع الخاسر من المركز الثاني الى الثالث. وتغلب دينامو على مضيفه تشيلتي ١/٣ فصار ثانيا بفارق الاهداف خلف سبارتاك الذي يملك ٣٤ نقطة. وفاز سامارا على لوكوموتيف موسكو ١/صفر، وسان بطرسبورج على نوفجورود ١/صفر، وسكا على فورونيج ١/صفر، وطوربيد موسكو على سوتشي ١/٣ وياروسلافل على تيومن ١/صفر/ وخسر نوفوروسيسك امام فلاديكافكاز ٢/١ وتعادل كالينينجراد وروستوف صفر/صفر.

بطولة أوروبا لكرة القدم للسيدات

ايطاليا والمانيا في النهائي غدا

■ تأهلت ايطاليا والمانيا الى المباراة النهائية لبطولة اوروبا لكرة القدم للسيدات بفوز ايطاليا على اسبانيا ١/٢ .. وسجلت سيلفيا فيوروني وكارولينا موراتشي في الدقيقتين ١١ و٢٩ هدفي ايطاليا وماريا خيميز ٨٦ هدف اسبانيا. وفازت المانيا على السويد ١/صفر سجلت هدف المباراة الوحيد فيغمان في الدقيقة ٨٤.

باجيو في طريقه الى بارما

■ يبدو صانع العاب منتخب ايطاليا لكرة القدم وفريق ميلان روبرتو باجيو في طريقه الى بارما. وقد توصل مدير بارما ريكاردو سوليانو والمسؤولون في ميلان على اتفاق يقضي بانتقال باجيو مقابل نحو ٤ ملايين دولار لمدة ثلاثة مواسم تنتهي في ٣٠ يونيو عام ٢٠٠٠. وكانت المفاوضات بين باجيو ونادي دربي كاونتي الانجليزي وصلت الى طريق مسدود.

تصفيات كأس الأمم الأفريقية

مصر تواجه خطر الخروج المبكر والغياب لأول مرة
المغرب مع أثيوبيا.. وتونس تحاول الثأر أمام غينيا

من مباراة مصر وتونس في تصفيات كأس العالم

■ واجه منتخب مصر خطر الخروج صفر اليدين من تصفيات كأس الامم الافريقية لكرة القدم عندما يستضيف السنغال على استاد الاسكندرية بعد غد الاحد ضمن (المجموعة الثالثة).

ولا بديل لمصر سوى الفوز لان خسارتها او تعادلها يعني غيابها عن النهائيات للمرة الاولى منذ اكثر من ٢٠ عاما علما بانها تحمل الرقم القياسي من حيث عدد المشاركة (١٥ مرة) واحرزت اللقب ثلاث مرات.

وكانت مصر فشلت في بلوغ نهائيات كأس العالم ٩٨ في فرنسا بحلولها ثانية وراء تونس في الدور الثاني الحاسم من تصفيات افريقيا (المجموعة الثانية) وقد سبق لها ان شاركت مرتين في نهائيات المونديال.

واختار مدرب مصر محمود الجوهري ٢٢ لاعبا لهذه المباراة منهم ٥ لم يكونوا في عداد المنتخب في مباراته الاخيرة ضد المغرب ضمن التصفيات ذاتها، وهم مجدي الصياد واحمد فكري الصغير (الاسماعيلي) وياسر ريان وسيد عبدالحفيظ (الاهلي) وطارق فهيم (القناة).

ويغيب عن التشكيلة بشكل خاص لاعبا الاهلي الشقيقان حسام حسن وابراهيم حسن، الاول لوقفه مباراة واحدة والثاني لوقفه مدى الحياة.

يذكر ان الاتحاد الافريقي لكرة القدم قرر نقل مباراتين للمنتخب المصري خارج القاهرة بعد القاء الجمهور الحجارة خلال مباراة مصر والمغرب في ١٦ اكتوبر الماضي. ولذلك ستقام بالاسكندرية.

ويحل المغرب ضيفا على اثيوبيا وهو في حاجة الى نقطة واحدة لبلوغ النهائيات التي غاب عنها في تونس ٩٤ وفي جنوب افريقيا ٩٦.

وتتصدر المغرب المجموعة برصيد ٨ نقاط بفارق الاهداف عن السنغال مقابل ٣ نقاط لمصر ونقطة واحدة لاثيوبيا. ولم يبق على انتهاء التصفيات سوى مرحلتين.

وتلتقي غانا مع زيمبابوي في اكرا ضمن المجموعة الثانية في مباراة سيتأهل فيها الفائز الى النهائيات. يذكر ان غانا تحمل الرقم القياسي من حيث عدد الالقاب ٤ مرات كان آخرها عام ١٩٨٢ في ليبيا.

وتتصدر زيمبابوي المجموعة برصيد ٤ نقاط بفارق الاهداف عن غانا مقابل ٣ نقاط لانجولا علما بان السودان انسحب من هذه التصفيات.

وستحاول تونس الثأر لخسارتها ذهابا امام غينيا صفر/١ في دار السلام عندما تستضيفها على ملعب المنزه في تونس العاصمة. ويملك المنتخب التونسي معنويات عالية بعد ان ضمن تأهله الى نهائيات كأس العالم في فرنسا للمرة الثانية في تاريخه.

وتتصدر غينيا المجموعة برصيد ٦ نقاط تليها تونس ولها ٣ نقاط ثم سيراليون لاشيء.

وتملك ناميبيا الحديثة العهد في كرة القدم (نالت استقلالها عام ١٩٩٠) فرصة نادرة لحجز مكانها في المونديال الافريقي شرط ان تتغلب على الكاميرون العتيدة في ويندهوك (المجموعة الخامسة).

يذكر انه يوجد ٨ الاف لاعب محترف فقط في ناميبيا مقابل مليون لجارتها جنوب افريقيا.

وتخوض الكاميرون المباراة من دون مدربها الفرنسي هنري دوبيرو الذي استقال فجأة الاسبوع الماضي. وكانت الكاميرون فازت ذهابا ٤/صفر.

وفي مباراة اخرى تلعب الجابون وكينيا في ليبرفيل. وتتصدر ناميبيا الترتيب برصيد ٧ نقاط من ٤ مباريات تليها الكاميرون ٦ وكينيا ٤ والجابون ٣.

وفي المجموعة السادسة تسعى توجو الى بلوغ النهائيات للمرة الاولى منذ ١٣ عاما لكن عليها ان تتخطى عقبة ليبيريا ونجمها جورج ويا.

وتلعب ايضا جمهورية الكونغو الديمقراطية (زائير سابقا) ضد تنزانيا. وتتصدر توجو الترتيب برصيد ٧ نقاط تليها جمهورية الكونغو الديمقراطية ٥ وليبيريا ٥ وتنزانيا ٤.

وتبدو زامبيا في وضع جيد لبلوغ النهائيات وهي ستخوض امتحانا سهلا ضد موزامبيق التي سحقتها ٦/صفر ذهابا في مابوتو (المجموعة السابعة).

وفي مباراة ثانية تلعب موريشيوس مع ملاوي في بورت لويس. وتتصدر مالاوي الترتيب برصيد ٩ نقاط تليها زامبيا ٨ وموزابيق ٤ وموريشيوس ١.

لقاء لينتس لالعاب القوى

نتائج جيدة للامريكيين جونسون وديفرز وفريق التتابع

■ حقق الامريكي ألن جونسون بطل اولمبياد اتلانتا الصيف الماضي في سباق ١١٠م حواجز افضل رقم في هذه السنة وسجل ١٣,١٢ ثانية في لقاء لينتس النمساوي الدولي لالعاب القوى.

وتقدم جونسون الذي انتزع منه السلوفاكي ايجور كوفاتش الاثنين الماضي في ستوكهولم افضل رقم عالمي للعام الحالي، على الكوبي انيير جارسيا ١٣,١٨ث.

وحقق الفريق الامريكي بقيادة دينيس ميتشل افضل رقم للسنة الحالية في التتابع ٤ مرات ١٠٠م عندما سجل ٣٧,٩٦.

وحل الكوبي ايفان بدروزو بطل العالم في الوثب الطويل في المركز الاول ٨,٥٦م وفاز الالماني لارس ريدل في مسابقة القرص ٦٧,٦٠م.

ولدى السيدات سجلت النمساوية تيريزيا كيسل افضل رقم للعام الحالي في الميل ٤,٢٥,٥٠د واحرزت الامريكية جايل ديفرز بطلة اتلانتا المركز الاول في سباق ١٠٠م ١١,٠٦ث.

رادوليسكو في ربع النهائي

■ بلغ الالماني اليكس رادوليسكو المصنف اول الدور ربع النهائي من دورة نيوبورت (رود ايلاند) الامريكية الدولية في كرة المضرب بفوزه على الاسترالي بن ايلوود ٧-٦ (١٢-١٠) و٦-٣. وفاز الاسترالي مارك وودفورد المصنف ثانيا على الامريكي دوغ فلاش ٦-٣ و٦-١. والجنوب افريقي غرانت ستافورد الثالث على الامريكي لوك جنسن ٦-٢ و٦-٢. والاسترالي ساندون ستول الرابع على الجنوب افريقي كيفن اوليت ٧-٦ (٧-٥) و٧-٦ (٧-٤). والارميني سركيس سركيسيان الخامس على الامريكي ديفيد ديلوسيا ٧-٥ و٦-٢. والهندي لياندر بايس السابع على الفرنسي ستيفان سيميان ٦-٢ و٦-٣. والنيوزيلندي بريت ستيفن الثامن على الامريكي براين شيلتون ٦-٤ و٦-٣ و٦-٤. والامريكي ديفيد ويتون على مواطنه مايكل جويس ٧-٦ (٧-٥) و٦-٤ و٦-٤.

جيوفاني يسجل اول اهدافه مع بايرن ميونيخ

■ سجل المهاجم البرازيلي جيوفاني ايلبير اول هدف لفريقه الجديد بايرن ميونيخ حامل لقب بطولة الدوري الالماني، وذلك في الدقيقة ١٦ من المباراة الودية التي فاز فيها على ماجديبورج من الدرجة الثانية ١/٢ امام ٢٤٥٠٠ متفرج ضمن الاستعدادات لبطولة المانيا التي تنطلق في ٢ أغسطس المقبل. وكان ايلبير انتقل الى بايرن قادما من شتوتجارت في نهاية الموسم الفائت.

الدوري السويسري:

الفوز الثاني لزيوريخ

■ حقق زيوريخ فوزه الثاني على التوالي بعدما تغلب على مضيفه ايتوال كاروج الصاعد الى الدرجة الاولى ٣-١ في المرحلة الثانية من بطولة سويسرا لكرة القدم. وتعادل سيون حامل اللقب ولسرن ٢-٢ فتراجع الى المركز الثالث. وغراسهوبرز وسان غال ٢-٢. وفاز اراو على كرينز الصاعد حديثا ايضا ٣-صفر. ولوزان على بال ٣-صفر. وتأجلت مباراة نوشاتل وسيرفيت الى الاربعاء المقبل.

ماجنوس في المرحلة الثالثة لدورة باشتاد

■ فاز السويدي ماجنوس لارسون المصنف ثالثا على الالماني هندريك دريكمان ٦-١ و٤-٦ و٦-صفر وبلغ المرحلة الثالثة من دورة باشتاد السويدية الدولية في كرة المضرب. وفاز السلوفاكي كارول كوتشيرا الخامس على التشيكي سلافا دوسيدل ٦-٤ (٧-٢) و٦-٢. والسويدي توماس نيدال على البرازيلي فرناندو ميليغيني ٦-٣ و٦-٢. وخسر البلجيكي فيليب ديفولف المصنف خامسا امام الاسباني خوان انطونيو مارين ٦-٤ و٦-١ و٦-٧ (١-٧).

٩,٥ مليون دولار منحة يابانية لتمويل مشاريع في سوريا

■ دمشق، تم امس توقيع رسائل متبادلة بين اليابان وسوريا تضمنت تقديم الاولى منحة مالية لسوريا قدرها ١٠٩٩ مليون ين نحو ٩,٥٠ مليون دولار بغرض تمويل مشروعين زراعيين وكهربائيين فيها.
واوضحت انباء ان المشروع الزراعي الذي تبلغ تكلفته ٤٥٠ مليون ين ياباني يهدف الى توفير اليات ومعدات زراعية لمحافظة دير الزور.
واضافت ان المشروع الآخر وهو بقيمة ٦٤٩ مليون ين ياباني يهدف الى استكمال المرحلة الثانية من اقامة مركز للتدريب الكهربائي في جندر الواقعة قرب محافظة حمص.

العملات	
جنيه استرليني	١,٦٨٤١
مارك الماني	١,٧٦١٢
ين ياباني	١١٢,٩٦
فرنك سويسري	١,٤٦٠٧
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٥٠٣

السوق المصرفية المصرية (بالقرش)	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن النفيسة (بالدرهم)	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
	٣٨,٣٩	١٩٤,١٧	,٥٥

البورصة (اونصة/دولار)	الذهب	الفضة
لندن	٣١٩,٧٥	--
زيوريخ	-	-
هونج كونج	-	-

البورصات العالمية	
نيويورك داوجونز (قطاعا)	٧٩٣١,٥٤
لندن اف.ت	٤٧٦٢,٥٤
طوكيو نيكاي	١٩,٦٩٧,١٧
باريس كاك	٢٩٥٠,٥٦

اسعار خامات البترول	
خام برنت	١٨,٢٣
خام تكساس	-
خام دبي	-
خام عمان	-

ارتفاع الجنيه المصري مقابل الدولار

القاهرة: قال مصرفيون ان الجنيه المصري ارتفع قليلا امام الدولار امس في سوق القطاع الخاص وان مبالغ ضخمة من العملة الأمريكية استمرت في التدفق على السوق. وقال احد المصرفيين «السوق مازالت تتسم بالسيولة». وكانت السوق تعاني من نقص في الدولارات لعدة اسابيع قبل نهاية العام المالي في ٣٠ يونيو الماضي. واظهر مسح لاربعة بنوك نشطة في سوق ما بين البنوك ان سعر الدولار تراوح بين ٣,٣٨٨٠ و٣,٣٨٩٥ جنيه للشراء وبين ٣,٣٩٠٠ و٣,٣٩١٠ جنيه للبيع في سوق التعامل بين البنوك. وبلغ متوسط السعر امس ٣,٣٨٨٧٥ جنيه للشراء و٣,٣٩٠٦٢٥ جنيه للبيع مقارنة مع ٣,٣٨٩٣٧٥ جنيه للشراء و٣,٣٩١٧٥ جنيه للبيع امس الاول. واحتسب البنك المركزي متوسط سعر الصرف امس عند ٣,٣٨٧٨٦٠ دولار للشراء و٣,٣٩٢٢٧٩ دولار للبيع. (رويتر)



... المصري. كما اصدر قرارا جمهوريا ... والخاصة بالصناعات التجميعية حيث نص ... المختص بنسبة التصنيع المحلي في اي من الصناعات التجميعية مقارنة بالمكون المستورد. فاذا بلغت نسبة التصنيع المحلي من ٣٠ الى ٤٠٪ يتم تخفيض الجمارك بنسبة ١١٠٪ على المواد المستوردة التي يتم تصنيعها محليا. ويرتفع الخفض الى ١١٥٪ عندما تكون نسبة التصنيع المحلي من ٤٠٪ الى ٦٠٪ وترتفع نسبة الخفض الى ١٢٠٪ اذا كانت نسبة التصنيع المحلي اكثر من ٦٠٪.

... واثما لمجرد ان ... تراجع قبل انتهاء التعامل (في منتصف يوليو) مما دفع برنت نحو الانخفاض»... (رويتر)

دخل يومه الثاني على التوالي
١٣ رحلة من الامارات تأثرت باضراب الخطوط الجوية اليمنية

■ الشارقة - وجدي راتب:

■ ألغت الخطوط الجوية اليمنية رحلاتها امس من مطار ابوظبي الدولي الى صنعاء والتي كان من المقرر قيامها في الرابعة والربع من عصر امس كما قررت طيران الامارات ايقاف رحلاتها الى صنعاء والبالغ عددها ٤ رحلات اسبوعية وذلك بسبب الاضراب الذي دخل يومه الثاني في شركة الخطوط الجوية اليمنية.

وذكر مصدر مسؤول بالخطوط اليمنية امس ان الاضراب دخل يومه الثاني امس وانه لم يتلق حتى الآن ما يشير الى التوصل الى اتفاق او الغاء رحلة اليوم الجمعة في السادسة والربع من مطار ابوظبي الدولي الى كل من عدن وصنعاء.

واضاف ان «اليمنية» تقوم بتسيير ٩ رحلات اسبوعيا من الامارات ٤ رحلات من دبي و ٣ من ابوظبي و ٢ من الشارقة، وكان موظفو الخدمات الأرضية والبالغ عددهم ٤٠٠٠ موظف وعامل يعملون بالمطارات اليمنية قد بدأوا امس الاول اضرابا عاما عن العمل للمطالبة بزيادة اجورهم مما أدى الى شلل تام لحركة الملاحة الجوية باليمن بعد فشل المفاوضات بشأن زيادة رواتبهم بنسبة ٣٠٪ مما أدى الى الغاء اكثر من ٤٠ رحلة جوية من عدن وصنعاء.

من جهة اخرى توقعت مصادر الخطوط الجوية اليمنية استمرار الاضراب حتى يوم السبت الا في حال حصول المضربين على جواب مشجع من جانب الادارة ردا على مطالبهم.

وأعاد هذا الاضراب الثاني الى الاذهان الاضراب الذي نفذه ١٦٠ ملاحا جويا ومهندسا يعملون لدى «اليمنية» في يونيو الماضي لمدة ثلاثة ايام والذي تم تعليقه بعد ان تلقوا جوابا مشجعا على مطالبهم بشأن تحسين الاجور.

وتمتلك الخطوط الجوية اليمنية ١٥ طائرة منها ٧ طائرات بوينج ٧٢٧ و ٧٣٧ و ٣ طائرات «ايرباص - ٣١٠».

يعقد في مدينتي غزة وبيت لحم
مؤتمر اقتصادي لرجال الاعمال الفلسطينيين المغتربين

■ رام الله - الاتحاد: تنظم السلطة الفلسطينية مؤتمرا اقتصاديا لرجال الأعمال الفلسطينيين القاطنين في الخارج في مدينتي غزة وبيت لحم خلال الفترة مابين ٢١ - ١٩٩٧/٧/٢٤. ويعتبر هذا المؤتمر هو الأكبر من نوعه الذي يعقد على الأراضي الخاضعة لسيطرة السلطة الفلسطينية وتم توجيه الدعوات الى المئات من رجال الأعمال المتحدرين من أصل فلسطيني. وتشرف على المؤتمر وزارة التخطيط والتعاون الدولي، ووزارة السياحة، ووزارة الصناعة، ووزارة الشؤون المدنية، وجمعية رجال الأعمال الفلسطينيين، واتحاد غرفة التجارة والصناعة والزراعة الفلسطينية ومؤسسات ومصارف من القطاع الخاص اضافة الى بيت الشرق. ويشارك فيه رجال أعمال سيحضرون للمشاركة من الأمريكتين ومن أوروبا واستراليا بالاضافة الى الدول العربية. ويتضمن برنامج المؤتمر ندوات لوزراء ومسؤولين في السلطة الفلسطينية ورجال الأعمال المغتربين والمحليين، وكذلك ورشات عمل يلتقي خلالها المشاركون بالمسؤولين لبحث وسائل تنمية وتطوير الاقتصاد الوطني الفلسطيني، اضافة الى زيارات للأماكن الأثرية في فلسطين. ويشتمل برنامج المؤتمر على شق اختياري يتمثل في جولات سياحية في مدينة الناصرة الواقعة داخل الخط الأخضر، ولقاءات مع أعضاء كنيست عرب، ورجال أعمال ورؤساء بلديات داخل الخط الأخضر. وعلمت «الاتحاد» ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي باشرت في عمليات المماطلة في اعطاء التصاريح للحد من المشاركة في المؤتمر وذلك عن طريق رفضها الموافقة على دخول بعض رجال الأعمال.

يقام في نوفمبر المقبل بالبحرين
٢٠٠ شركة ومؤسسة عالمية تشارك في معرض الجواهر العربية ٩٧

■ المنامة: يستعد تجار وصناع المجوهرات العالميون حاليا لتقديم وعرض تشكيلاتهم في معرض الشرق الاوسط الدولي للذهب والمجوهرات والساعات «معرض الجواهر العربية ٩٧» الذي يقام تحت رعاية الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء في الفترة من ١٢ الى ١٥ نوفمبر القادم بمركز البحرين الدولي للمعارض.

وقال فوزي الشهابي مدير التسويق بالشركة المنظمة، «ادارة المعارض العربية» انه من المتوقع ان يجتذب معرض الجواهر العربية ٩٧ اكثر من مائتي عارض من ٢٠ بلدا وذلك لعرض منتجاتهم وتشكيلاتهم للمشترين من تجار المجوهرات وهواة جمع مجموعات المجوهرات الخاصة في جميع انحاء العالم العربي والذي تشير التقديرات المحافظة الى ان حجم مبيعاته من المجوهرات يبلغ اكثر من ٥٠ مليار دولار امريكي في السنة.

وأشار الى ان المشاركين من ضمن المؤسسات العالمية الكبرى العاملة في قطاع المجوهرات الدولية وشركة دي بيرز التي نظمت حملة توعية في منطقة الخليج عن كيفية شراء الماس وذلك بالاهتمام بالعناصر الاربعة الهامة والتي تتمثل في تشكيل الماس ونوعه وشفافيته وقيراطه وسوف يشتمل جناح هذه الشركة في المعرض على نماذج لاكبر مائة ماسة في العام.

كما اجتذب المعرض العديد من كبريات دور المجوهرات الدولية الشهيرة في العالم ومنها اجروزي وافكيان وديباتور وغاسياري وهرمس ونيو ايتاليان وتيفاني وستعرض تشكيلات فريدة من المجوهرات المرصعة بالماس والاحجار الكريمة والاحجار الثمينة والمشغولات الذهبية العالية القيمة والفاخرة.

ويضم المعرض اشهر صناع الساعات الذين سيعرضون اخر تصاميمهم وهم بارتلي وبوم أيه ميرسيه و بوجيه وجيرارد وبياجيه وتاغ هويير.

وقال فوزي الشهابي ان شركة «سولي جنيف» لصناعة الساعات السويسرية تعتزم ان تختار جناحا لصناعة الساعات السويسرية بوسط المعرض احتفالا بطرح ساعاتها الجديدة للسيدات والتي ابتكرت خصيصا للسوق العربية وهذه الساعة مرصعة بالاحجار الكريمة بما فيها الماس والياقوت وستتوفر بتصميمين هما صحاري والهرم. من جهة اخرى يشارك الكثير من العارضين في اجنحة وطنية حجزتها مختلف الدول التي توجد فيها صناعات كبيرة للمجوهرات ومنها فرنسا والمانيا والهند وهونج كونج.

ومن بين تجار المجوهرات الذين سيشاركون في المعرض في منطقة الخليج مركز البحرين للمجوهرات وكبار تجار المجوهرات بالسعودية.

وأضاف ان مجلس الذهب العالمي وهو الراعي الرئيسي لمعرض الجواهر العربية يعتزم تنظيم لقاء كبير لدعم صناعي المجوهرات والمشغولات الذهبية في المنطقة وذلك لعرض مهاراتهم وايضاح اساليب عملهم التي تعتمد على التصاميم التقليدية والحديثة. (وام)

في عمليات دمج مصارف جديدة بلبنان
بنك «عودة» اشترى «الاعتماد التجاري للشرق الاوسط»

■ بيروت - هلا صغبيني:

■ فتح الباب على مصراعيه امام عمليات دمج في القطاع المصرفي اللبناني الذي يضم حاليا ٨٢ مصرفا.

وكانت باكورة عملية الدمج اعلان الشركة العامة اللبنانية-الاوروبية المصرفية عن شراء مصرف جعجع وهو مصرف عائلي. وعلمت «الاتحاد» ان صفقة بيع تمت بالامس، اذ اشترى مصرف عودة اللبناني، وهو احد المصارف العشرة الكبرى في لبنان، مصرف الاعتماد التجاري للشرق الاوسط.

وبلغت قيمة الصفقة ٥٠ مليون دولار امريكي، وقد اشترى مصرف عودة حصة المساهمين التالية اسماؤهم: سمير مقبل الذي يملك ٤١٪ من أسهم المصرف، رزق رزق الذي يملك ايضا ٤١٪، نجيب الخطيب الذي يملك حصة ١٠٪، والدكتور جورج عشي الذي يملك ٨٪.

يذكر ان مالكي مصرف الاعتماد التجاري للشرق الاوسط كانوا اشتروا المصرف المذكور منذ حوالي التسع سنوات بقيمة ٣,٨ مليون دولار امريكي وذلك بعدما تفرغ مصرف الكريديه كومرسيال دي فرانس (الشرق الاوسط) عن ملكية اسهمه الى مجموعة من رجال الاعمال اللبنانيين. وقد اقر اتفاق البيع على ان تستمر الادارة لفترة لم تحدد. الا ان المعلومات اشارت الى ان الدكتور جورج عشي الذي يترأس مجلس ادارة مصرف الاعتماد التجاري للشرق الاوسط سيبقى على رأس المصرف يعاونه مجلس ادارة جديد يسمي مصرف عودة اعضاءه الى ان يتم الاندماج الكامل بين المصرفين. واضافت المصادر عينها ان الدكتور جورج العشي سيبقى في منصبه لمدة سنتين وكذلك الامر بالنسبة للموظفين في هذا المصرف في الفترة المذكورة. ولن يصار ايضا الى تعديل اسم المصرف خلال هاتين السنتين. وعلم ايضا ان الدكتور عشي سينضم لاحقا الى عضوية مجلس ادارة مصرف عودة.

ويذكر ان المصرف المباع يملك ٨ فروع، وبلغ مجموع موجوداته في عام ١٩٩٦ حوالي ٣٤٠ مليار ليرة، وبلغت نسبة السيولة لديه ٦٥,٢٪، ومعدل ملاءته ١٤,٦٪.

من جهة اخرى، كشفت المعلومات عن ان مصرف عودة يفاوض حاليا لشراء مصرف آخر، علما انه كان خصص مبلغ ١٥٠ مليون دولار لشراء مصرف الاعتماد اللبناني الذي باعه مصرف لبنان مؤخرا الى مجموعة خليجية-لبنانية برئاسة الشيخ خالد بن محفوظ بقيمة ١٦٣ مليون دولار امريكي.

ويذكر ان مجلس النواب اللبناني كان اقر في عام ١٩٩٣ قانون الدمج المصرفي على اثر تعثر عدد من المصارف اللبنانية، تلتها خطوات نقدية مهمة لا سيما ضرورة تطبيق نسبة الملاءة المقدرة ب ٨٪ في عام ١٩٩٥، واجراء آخر طرحه مصرف لبنان في يونيو من العام الماضي قضى بألا يقل رأسمال اي مصرف عن ١٠ مليارات ليرة كرؤوس اموال، وسيفقد المصرف الذي لا يحقق المستوى المستهدف لرأس المال ترخيصه.

ارتفعت بنسبة ٣٩٪
٢,١ مليار دولار استثمارات القطاع الخاص العربي خلال العام الماضي

■ الكويت: قالت المؤسسة العربية لضمان الاستثمار ان استثمارات القطاع الخاص العربي المباشرة في الدول العربية ارتفعت ٣٩ في المائة الى ٢,١ مليار دولار عام ١٩٩٦.

وقالت المؤسسة وهي جهاز عربي مشترك يتخذ مقرا له في الكويت ان الارتفاع «يعكس التحسن الحاصل في مناخ الاستثمار في الدول العربية ولكن بالوقت نفسه فان قيمة التدفقات نفسها لازالت ضئيلة قياسا الى حجم الاموال الخاصة الساعية الى فرص مجدية».

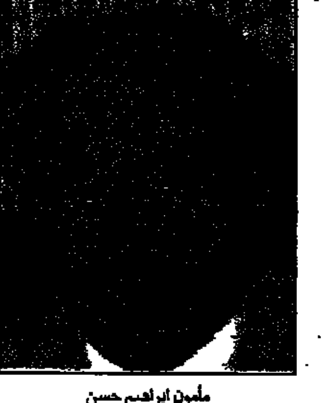
وقالت المؤسسة التي تعنى بتشجيع الاستثمار البيني العربي في نشرة صحفية نقلا عن مديرها العام مأمون ابراهيم حسن ان القدرة الاستيعابية للاقتصادات العربية تفوق مستوى هذه الاستثمارات.

وقالت النشرة ان مصر احتلت المرتبة الاولى من حيث الاستثمارات المستقطبة خلال عام ١٩٩٦ بنسبة ٣٣,٧ في المائة من الاجمالي تلاها السودان بنسبة ٢٦,٣ في المائة وسوريا بنسبة ١٤,٤ في المائة.

اما من حيث حجم استثمارات قياسا الى جنسيات اصحابها فجاءت السعودية بالمرتبة الاولى بنسبة ٥٠ في المائة وتلتها الامارات بنسبة ١١,٣ والكويت بنسبة ١٠,١ في المائة.

واستخلص حسن ان عدم التوازن بين حجم الاموال الخاصة العربية الباحثة عن فرص استثمار وحجم تلك التي تم توظيفها «يعني ضرورة تواصل الجهود التي تبذلها الحكومات لتهيئة بيئة استثمارية اكثر جذبا للاستثمار الخاص».

ومضى حسن الى القول «كما يعني ضرورة تواصل جهود رجال الاعمال والمستثمرين العرب لتقوية وتعزيز جسور التواصل والتفاعل التي اقاموها مع الحكومات العربية بما يسهم في توحيد الرؤيا حول المشاكل والحلول».. (رويتر)

مأمون ابراهيم حسن

لرفع رأس المال وفق متطلبات المركزي الأردني
البنوك الأردنية توزع اسهماً مجانية بقيمة ٣٧ مليون دينار وتصدر (٧١) مليون سهم جديد

■ عمان - الاتحاد: تستعد عشرة بنوك أردنية مرخصة لرسملة ٣٦,٩ مليون دينار من الاحتياطي الاختياري والأرباح المدورة وتوزيعها كأسهم مجانية على المساهمين واصدار ٧١,٤ مليون سهم جديد من خلال الاكتتاب العام والخاص ضمن خططها لرفع رأس المال الى مستوى ٢٠ مليون دينار مع نهاية العام الحالي حسب متطلبات البنك المركزي الأردني.

وتجري عدة بنوك أردنية مفاوضات مع جهات استثمارية خارجية عربية وأجنبية للمساهمة في تغطية هذه الاصدارات خاصة وان كافة ادارات البنوك تدرك مدى الصعوبة لتغطية أي اصدار جديد في ظل النقص الشديد من السيولة لدى المستثمرين في الأردن وعدم قدرتهم على التغطية في هذه الظروف وذلك بعد أن شدد المركزي الأردني على البنوك للحد من التسهيلات الائتمانية المقدمة من قبلها بضمان الأسهم حيث خفضها من ٧٥٪ الى ٥٠٪ لضبط الائتمان غير المرغوب فيه والسيطرة على السيولة مما أدى الى تراجع حركة ونشاط الأسهم المتداولة في السوق الثانوي، وتراجع اصدارات السوق الأولية الجديدة من الأسهم.

ويتوقع خبراء اقتصاديون ومصرفيون في الأردن أن تشهد حركة الاستثمارات نشاطا واضحا خلال الفترة وزيادة التدفقات الرأسمالية الاستثمارية الخارجية الى الأردن، ورفع قدرة العديد من الجهات الاستثمارية الوطنية للمساهمة في تغطية الاصدارات الجديدة خاصة بعد أن أظهر البنك المركزي الأردني خلال الثلاثة أسابيع الماضية تراجعا عن الاستمرار في سياسته النقدية المتشددة معبرا عنها بخفض أسعار الفائدة رسميا ربع نقطة مئوية أول أمس وتحرير حركة العملات الأجنبية من والى الأردن.

ويعتقد وهيب الشاهر مدير سوق عمان المالي ان اجراءات المركزي الأردني الأخيرة تتزامن مع رفع نسبة تملك غير الأردنيين في شركات وقطاعات ومشاريع استثمارية مهمة منها القطاع المالي والبنكي من ٥٠٪ الى ١٠٠٪ وان ذلك يصب في اتجاه تنشيط حركة الاستثمار في الأردن، وتوقع أن يشهد سوق عمان المالي نشاطا واستثمارا أجنبيا عربيا وأجنبيا بشكل جيد، ويرفع من قدرة المستثمرين على تغطية الاصدارات الجديدة من الأسهم التي ستصدرها العديد من الشركات خاصة قطاعي البنوك والتأمين.

وتوقع أن ترتفع نسبة مساهمة غير الأردنيين في رؤوس أموال هذه الشركات وتحديدا البنوك فوق نسبة ٤٨,٠٨٪ وهي النسبة التي وصلت اليها حسب اخر الاحصاءات مع نهاية نيسان الماضي خاصة إذا علمنا ان مجمل الشراء الأجنبي والعربي خلال النصف الأول من العام الحالي في سوق عمان قفز الى ٣٩ مليون دينار وهو أكبر من حجم الشراء طيلة العام الماضي.

وبموجب تعليمات البنك المركزي الأردني لرفع رأس المال للبنوك فمن المتوقع أن تصل مجمل رؤوس أموال ١٦ بنكا أردنيا مرخصا مع نهاية العام الحالي الى ٢٩٥ مليون دينار علما بأنها تصل الآن ٢٨٦,٠٦٨ مليون دينار.

٣٨٢,٩ الف مسافر استخدموا مطار البحرين خلال يونيو الماضي

■ المنامة: أوضحت احصائية صادرة عن الادارة العامة للهجرة والجوازات بدولة البحرين ان عدد المسافرين الذين قدموا وغادروا البحرين عن طريق مطار البحرين الدولي والموانئ البحرية خلال شهر يونيو ١٩٩٧م بلغ ٢٨٢٩٨٨ مسافرا في حين بلغ عددهم في شهر يونيو ١٩٩٦م ٩٩٥٩٨ مسافرا أي ان هنك زيادة في عدد المسافرين خلال شهر يونيو ٩٧ بلغت ٢٨٣٣٩٠ بما يعادل نسبة زيادة وقدرها ٢٨٤ بالمائة بالمقارنة مع شهر يونيو من العام الماضي وبالنسبة للمسافرين القادمين والمغادرين عن طريق جسر الملك فهد بلغ عددهم في شهر يونيو ٩٧م ١٠٩٧٢٥ شخصا. كما جاء في الاحصائية ايضا ان عدد تأشيرات الدخول التي صدرت للعمل والزيارة والالتحاق بالاقارب خلال شهر يونيو ١٩٩٧م بلغت ٨٠٤٦ تأشيرة اما عدد الاشخاص الذين دخلوا البلاد بتأشيرة ٧٢ ساعة ولمدة اسبوع فقد بلغ ٥٧٧١ شخصا. (وام)

المتعاملون في بورصة الاوراق المالية في نيويورك ينظرون باهتمام الى مؤشر الاسعار في البورصة في نهاية التعاملات اول امس، وقد انخفض مؤشر داو جونز الصناعي بواقع ١٦٧,٣٨ نقطة ليصل الى ٧٩٩١,٣٦ خلال الساعات الاخيرة من التعامل.. (رويتر)

انتعاش الاسهم في البورصات العالمية بعد رفع الفائدة البريطانية ربع نقطة

■ نيويورك - لندن: ارتفعت اسعار الاسهم في البورصات العالمية امس بعد ان شهدت بورصة «وول ستريت» انتعاشا خلال التعاملات المبكرة استعادت خلالها الاسهم الممتازة بعض خسائرها امس الاول. وفي الوقت نفسه اعلن بنك انجلترا المركزي امس رفع اسعار الفائدة الرسمية ربع نقطة الى ٦,٧٥٪.

وانخفض الجنيه الاسترليني اكثر من فنيج مقابل العملة الالمانية بعد اعلان قرار بنك انجلترا المركزي رفع اسعار الفائدة الرسمية ربع نقطة مئوية الى ٦,٧٥ في المائة. وكانت الاسواق تتوقع رفع الفائدة ربع نقطة لكن العديد من المتعاملين في الصرف الاجنبي توقعوا زيادتها نصف نقطة مئوية.

وهبط الاسترليني في اعقاب اعلان القرار الى ٢,٩٥٦٥ مارك و١,٦٨٣٥ دولار قبل ان يسترد جانبا من خسائره بعد ذلك.

وكانت زيادة الفائدة بواقع ربع نقطة متوقعة على نطاق واسع بين الاقتصاديين الذين رأوا ان ميزانية الحكومة العمالية الجديدة التي اعلنت الاسبوع الماضي لا تتضمن اجراءات كافية لكبح جماح الطلب الاستهلاكي.

وتعززت التكهنات بعد ان اظهرت بيانات حكومية هذا الاسبوع ان التضخم قفز متجاوزا المعدل الحكومي المستهدف وهو ٢,٥ في المائة ووصل الى ٢,٧ في المائة في يونيو.

وفي بيان صدر عقب اعلان زيادة الفائدة قال وزير المالية جوردون براون ان من المهم السيطرة على التضخم لتفادي العودة الى دورات الازدهار والكساد الاقتصادي التي سادت في الماضي.

وعقب رفع الفائدة انخفض الجنيه الاسترليني اكثر من فنيج امام المارك الالماني نظرا لان المتعاملين في أسواق الصرف الاجنبي كانوا يتوقعون زيادة اكبر تصل الى ١/٢ نقطة.

ومن جهة اخرى اعلن البنك المركزي الالماني البوندسبنك امس بعد اجتماعه الدوري انه قرر تثبيت اسعار الفائدة الاساسية الخصم ولومبارد والريبو. وسيبقى سعر الخصم الالماني دون تغيير على ٢,٥٠ في المائة وسعر لومبارد للاقراض الطارئ ثابتا على ٤,٥٠ في المائة.

وقال البوندسبنك ان سعر الفائدة على اتفاقات اعادة شراء الاوراق المالية وهو السعر الرئيسي له في سوق القروض قصيرة الاجل سيظل ثابتا في الاسبوعين القادمين على ثلاثة في المائة.

وفي طوكيو ارتفع الدولار امام المارك في اواخر معاملات طوكيو امس بعد تراجع العملة المانية أمام الين بسبب مبيعات من مصدرين يابانيين وبنوك ائتمانية.

كما ساعدت مشتريات للدولار مقابل المارك بغرض الحد من الخسائر في تعزيز مكاسب العملة الامريكية.

وامام العملة اليابانية تحرك الدولار في نطاق ضيق وظل محصورا بين طلبات من شركات اوراق مالية امريكية واوروبية وعروض من بنوك ائتمانية يابانية.

وقال متعاملون ان المارك نزل الى ٦٣,٧٧ ين في طوكيو امس مسجلا ادنى مستوى له منذ عامين تقريبا.

وبالنسبة للاسهم في بورصة طوكيو فقد اغلقت على ارتفاع طفيف امس مع زيادة الاقبال على شراء اسهم شركات التكنولوجيا الحديثة التي حققت مكاسب كبيرة في وول ستريت.

غير ان متعاملين قالوا ان القلق بشأن الاوضاع المالية لبعض الشركات حد من ارتفاع اسعار اسهمها بدرجة كبيرة فضلا عن ترقب العقوبات التي ستوقع على شركة نومورا للاوراق المالية. ومن المتوقع ان تعلن الجزاءات المفروضة على الشركة في الاسبوع المقبل.

وارتفع مؤشر نيكي المؤلف من ٢٢٥ سهما ٥٧,٦١ نقطة او ٠,٢٩ في المائة ليغلق على ١٩٧٥٤,٧٨ نقطة. واختبر المؤشر مستوى ١٩٨٢٠,٥٨ نقطة لفترة وجيزة اثناء التعاملات. (رويتر)

لبنان يسعى لاصدار سندات خزانة بالعملات الاجنبية بقيمة مليار دولار

■ بيروت: قال وزير الاعلام باسم السبع ان لبنان يتجه لاصدار سندات خزانة بالعملات الاجنبية بقيمة مليار دولار لاجل ٣٠ عاما لتمويل قطاعات انتاجية وانمائية.

واضاف وزير الاعلام للصحفيين اثر انتهاء جلسة مجلس الوزراء الاسبوعية مساء امس الاول ان المجلس درس اقتراح رئيس الحكومة رفيق الحريري باعداد آلية لتمويل قطاعات اجتماعية وانمائية بتقديم مشروع قانون الى المجلس النيابي للسماح للحكومة باستصدار سندات خزانة بمبلغ مليار دولار لاجل ٣٠ عاما.

ومضى قائلا ان المجلس قرر تخصيص جلسة خاصة لمجلس الوزراء لدرس هذا المشروع بالتفصيل.

ويقضي المشروع بتخصيص مبالغ مالية حجمها مليار دولار لتنمية المناطق الريفية وانشاء مدارس رسمية وتغطية كلفة الاستشفاء المترتبة على الدولة للمستشفيات الخاصة ومواجهة اثار هجمات اسرائيل على جنوب لبنان وعودة المهجرين الى اماكن سكنهم الاصلية بعد ان ارغمتهم الحرب الاهلية اللبنانية التي استمرت ١٥ عاما حتى عام ١٩٩٠ على مغادرة تلك الاماكن.. وسبق للبنان ان اصدر سندات خزانة بنحو ٩٠٠ مليون دولار لتغطية كلفة مشاريع انمائية.

ومن جهة اخرى قال مصرف لبنان المركزي انه اصدر امس شهادات ايداع قصيرة الاجل للبنوك التجارية بقيمة ٥٤ مليار ليرة.

وكان حجم اصدار الاسبوع الماضي ٤٠ مليار ليرة.. وقال المصرف ان شهادات ايداع امس كانت بقيمة ٥٠ مليار ليرة لمدة ٦٠ يوما بفائدة ١٢,٢٥ في المائة واربعة مليارات ليرة لمدة ٤٥ يوما بفائدة ١١,٥٠ في المائة.

وكان توزيع اصدار الاسبوع الماضي ٣٨ مليار ليرة لمدة ٦٠ يوما بفائدة ١٢,٢٥ في المائة ومليارى ليرة لشهادات الايداع لاجل ٤٥ يوما بفائدة ١١,٥٠ في المائة وهي الفائدة نفسها التي اعطيت لاصدار الاسبوع الحالي.. (رويتر)

شركة اتصالات أمريكية تتخذ من البحرين مقراً اقليمياً لخدماتها في الشرق الأوسط

■ المنامة، افتتح بالبحرين امس الاول المقر الرئيس لشركة «لوسنت تكنولوجيز» لعمليات وحدة أنظمة الاتصالات التجارية التابعة للشركة في المنطقة والشرق الاوسط وافريقيا.

وقد أكد وزير التجارة البحريني علي صالح الصالح في كلمة له ألقاها بمناسبة الافتتاح اهمية الموقع المالي والمصرفي الذي تتمتع به دولة البحرين والخدمات التي تقدمها في المنطقة. وقال ان ما تمتلكه البحرين من امكانيات متطورة في نظم الاتصالات استطاعت استقطاب الشركات العالمية لتتخذ من البحرين مركزا لعملياتها المختلفة في المنطقة والتي من بينها شركة «لوسنت تكنولوجيز» الامريكية التي استطاعت خلال العام الماضي من تحقيق ارباح تقدر بثلاثة وعشرين بليون دولار.

وأعرب الوزير البحريني عن تقديره للشركة لاختيارها دولة البحرين لدعم مكاتبها في المنطقة والشرق الاوسط وافريقيا.

واشار وزير التجارة الى دور انظمة الاتصالات في تطوير وخدمة الاقتصاد العالمي مشيدا بالجهود التي تبذلها الدولة وخططها في تطوير الاقتصاد وأنظمة الاتصالات تمشيا مع مركز البحرين المرموق للخدمات اضافة الى مركزها المالي والمصرفي وتطلعها الى ان تكون مركزا اقليميا للتدريب والتأمين. كما ألقى السيد دان ايفات نائب رئيس الشركة لأنظمة الاتصالات التجارية لمنطقة اوروبا والشرق الاوسط وافريقيا كلمة قال فيها ان اقامة مركز «لوسنت تكنولوجيز» في دولة البحرين يؤكد الاهمية الكبيرة لاسواق المنطقة والشرق الاوسط وافريقيا.

واوضح بأن مكتب الشركة سيعمل على اقامة مركز للتدريب في مجال الاتصالات في المنطقة.. (وام)

سوريا تعلن الغاء القيود الادارية على التبادل التجاري العربي العام المقبل

■ دمشق: شدد وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السورية الدكتور محمد العمادي على أهمية قيام منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى مؤكدا بأنه سيتم مع بداية العام القادم الغاء القيود الادارية والكمية على التبادل التجاري العربي وتخفيض الرسوم الجمركية تدريجيا حتى يتم الغاؤها تماما في نهاية السنوات العشر المحددة لها.

واوضح في كلمة ألقاها في الاحتفال الذي اقيم في مدينة حلب أمس الاول بمناسبة افتتاح سوق الانتاج الصناعي والزراعي في دورته السابعة والثلاثين ان جهود سوريا تعمل على توسيع وتطوير مفهوم منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى لتصبح سوقا اقتصادية عربية يتم فيها انتقال الاشخاص والاموال وتنفيذ المشاريع التنموية والتعاون في النقل والترانزيت وفي البحث العلمي وتبادل الخبرات وتنسيق السياسات.

واوضح انه على مستوى الاقتصاد الوطني السوري فقد تحققت زيادة في الناتج المحلي بنسبة ١٢,٥ بالمائة حيث ارتفعت قيمة هذا الناتج من ٥٥٢ مليار ليرة عام ١٩٩٥ الى ٦٢٦ مليار عام ١٩٩٦.

وقال ان الاستثمارات ازدادت من ١٦٢ مليار ليرة عام ١٩٩٥ الى ١٨٨ مليار عام ١٩٩٦.. (وام)

١٧ مليون دينار أرباح بنك الاسكان الاردني خلال النصف الاول من عام ٩٧

■ عمان - الاتحاد: تمكن بنك الاسكان الاردني من تحقيق ارباح خلال النصف الاول من العام الحالي بمقدار ١٧ مليون دينار من خلال فروعه المنتشرة في الاردن وفلسطين والتي يزيد عددها عن ١٢٤ فرعا ومكتبا، وارتفعت حقوق المساهمين الى «٢٠٦» ملايين دينار.

وكان البنك قد تجاوزت ارباحه مع نهاية العام الماضي مبلغ ١٠,٤ مليون دينار وهي ارباح قبل احتساب ضريبة الدخل وحقوق المساهمين وصلت الى ٨١ مليون دينار فيما تجاوزت مجمل موجوداته عن مبلغ ١,١٣٦ مليون دينار. واعتبر مدير عام البنك عبدالقادر الدويك تحسن ربحية البنك هذا العام بعد ان تمكنت الادارة من رفع القدرة التنافسية ورفع مركزه المالي وتحول البنك من بنك متخصص في مجال الاقراض لقطاع الاسكان والعقار الى بنك تجاري دولي هذا العام. موضحا ان زيادة رأس المال بمقدار ٢٥ مليون سهم جديدة ليصل رأس المال الى ٥٠ مليون دينار جعله اكبر بنك موجود في الاردن من حيث رأس المال.

وكشف النقاب عن تغطية الاصدار الاخير من رأس المال البالغ ٢٥ مليون سهم باكثر من ذلك مشيرا الى ان حجم التغطية وصل الى ٢٨ مليون سهم بعد ان تمكن من استقطاب مستثمرين من ليبيا والسعودية والكويت وقطر وعمان قاموا بضخ استثمارات واموال في البنك بلغت حوالي «١٨٠» مليون دولار. وقال الدويك ان المستثمر السعودي خالد بن محفوظ قام بشراء «٧,٥» مليون سهم والمصرف العربي الليبي «٧,٥» مليون سهم جديد من الاصدار الاخير فيما اشترت المجموعة العقارية الكويتية «٨,٥» مليون سهم وقطر وعمان «٢,١» مليون سهم، بالاضافة الى شراء مستثمرين اخرين في البنك وهم اردنيون حوالي «٤,٢» مليون سهم.

من ناحية ثانية وافق مجلس الوزراء مؤخرا للبنك المركزي الاردني على بيع «٧٥٠» الف سهم هي حصته في بنك الاسكان ضمن التوجهات لخصخصة الحكومة للقطاع العام والشركات والمؤسسات التي تساهم بها الحكومة كمقدمة لبيع حصة المؤسسة الاردنية للاستثمار التي تمتلك «٣,٧٥٠» مليون سهم حوالي ١٥٪ من رأس المال ومن المرجح ان يقوم المستثمرون العرب والاجانب بشراء هذه الحصص. وقال الدويك ان مساهمات غير الاردنيين في البنك سترتفع مع الاصدار الاخير للبنك الى ٧٥٪ بعد ان كانت ٤٩,٣٪.

وزارة النقل الفلسطينية تمنع استيراد المركبات المستعملة

■ القدس المحتلة - محمد جمال:

■ اكد وزير النقل الفلسطيني علي القواسمي ان وزارته اعدت خطة واضحة لتنظيم عمل المركبات العمومية في المحافظات الفلسطينية مشيرا الى انه تم ايقاف استيراد المركبات المستعملة لمرحلة معينة سيتم على ضوئها دراسة الوضع العام تمهيدا لتنظيم عمل السيارات وطرق ادخالها.

وقال القواسمي خلال اجتماعه مؤخرا بعدد كبير من اعضاء نقابة السائقين وتجار السيارات ان الوزارة تسعى جاهدة الى ادخال مركبات حديثة وغير مكلفة للمواطنين الذين سيصبح بامكانهم شراء مركبات حديثة بسعر ارخص مما كان يتم جلبه من اسرائيل.

وفيما يتعلق بالتفاعلات التي اثارها قرار الوزارة بمنع استيراد المركبات المستعملة اكد القواسمي على ان هناك دراسات ولقاءات متعددة تنظمها الوزارة لدراسة اراء المواطنين.

ودعا القواسمي تجار المركبات الى السعي للحصول على وكالات لشركات السيارات العالمية التي لا يوجد لديها وكلاء في المحافظات الفلسطينية مؤكدا ان وزارته اتخذت قرارا بالتعامل مع وكلاء فلسطينيين الامر الذي سينشط عمليات شراء وبيع السيارات.

وقال ان وزارته ستشكل لجنة خاصة لدراسة امكانية مساعدة التجار الذين كانت لديهم ارتباطات والتزامات لم يستطيعوا الايفاء بها نظرا لصدق القرار داعيا التجار للتعامل بصدق مع اللجنة بعيدا عن محاولات التزوير في الاوراق الثبوتية. ومن جانبه اوضح مدير عام الجمارك محمد عرفات انه سيتم استيفاء كافة الرسوم الجمركية عن كل مركبة مسجلة باسماء عائدين من الخارج. وقال ان قرار وزارة النقل والمواصلات بمنع ادخال المركبات المستعملة صائب ويجيء في صالح المواطنين الفلسطينيين وخاصة في ظل الفوضى التي تعيشها المحافظات الفلسطينية جراء العدد الكبير من المركبات. وقال رئيس جمعية تجار قطع غيار المركبات والمعدات الثقيلة نافز نصار ان قرار الوزارة الاخير اقلق تجار المركبات داعيا وزارة النقل لتوضيح خطتها بشأن استيراد السيارات القديمة من الخارج بدون مضايقات من الطرف الاسرائيلي.

مصادر شركات الطيران الخليجية:

اعداد كبيرة من ركاب الخطوط البريطانية تستخدم الشركات العربية في رحلات العودة من لندن

■ دبي - ابراهيم احمد:

■ توقعت مصادر شركات الطيران الخليجية ان تستخدم اعداد كبيرة من ركاب الخطوط الجوية البريطانية طائرات شركات الطيران العربية في رحلات العودة التي ستشهد اقبالا كبيرا من المسافرين العرب للعودة من اجازاتهم في المملكة المتحدة أو مواصلة رحلاتهم وتجنب أية احتمالات غير متوقعة أو آثار سلبية لاضراب اطقم الطائرة.. كما توقعت هذه المصادر ان تزيد هذه الشركات طاقتها الاستيعابية للطائرات العائدة من لندن.

وقالت هذه المصادر ان جميع رحلات شركات الطيران الخليجية والعربية الى لندن في فصل الصيف محجوزة بالكامل.. وذكرت مصادر دائرة الطيران المدني بدبي انه ليست هناك أية آثار على رحلات المسافرين من الأمارات الى لندن أو العائدين فيما عدا الغاء الرحلة (بي أيه ١٢٦) التي كان مقررا ان تغادر لندن الى دبي امس ١٠ يوليو.. لان الاضراب لمدة ٧٢ ساعة وذلك ايام الاربعاء والخميس والجمعة (اليوم). وكانت الخطوط الجوية البريطانية قد اعلنت ان رحلاتها المقررة بين كل من دبي وابوظبي ولندن لن تتأثر وان جميع الرحلات الاربع والعشرين المقررة خلال فترة التوقف ستعمل بشكل طبيعي باستثناء رحلتين قد تم الاتصال بالمسافرين خلال تلك الفترة لطمأنتهم بأن الرحلات المغادرة من دبي وابوظبي لن تتأثر وان الصعوبات ستكون فقط محتملة بالنسبة للذين سيواصلون رحلاتهم من لندن. وقد أعلنت خطوط الطيران الالمانية «لوفتهانزا» امس انها ستزيد طاقتها الاستيعابية بين المانيا وبريطانيا وذلك لمواجهة الطلب المتزايد على رحلاتها بسبب الاضراب الذي بدأته اطقم مضيفي الخطوط الجوية البريطانية في مطار هيثرو في لندن، حتى يتمكن المسافرون في منطقة الشرق الاوسط من مواصلة رحلاتهم عبر المحطات الخاصة بشركة «لوفتهانزا» في مطار فرانكفورت، وستخصص طائرات اكبر لرحلاتها المتجهة الى مطار هيثرو انطلاقا من فرانكفورت وهامبورج وبرلين لتوفير ١٨٠٠ مقعد اضافي على هذه الرحلات.

وزير الاقتصاد المصري:

٥,٧٪ نسبة النمو المتوقع للاقتصاد في مصر العام الحالي

■ القاهرة، اكد الدكتور يوسف بطرس غالي وزير الاقتصاد المصري ان الاولوية الاقتصادية امام الحكومة في مصر الان هي تدعيم كل الانجازات التي تم تحقيقها لكي يعقبها المزيد من الانجاز ولكي يؤدي النمو الاقتصادي الى مزيد من النمو.

وقال الوزير ان الخطوة الاساسية هي العمل على زيادة المدخرات للمحافظة على قوة الدفع الخاصة بالاستثمارات على مدى السنوات القادمة.

وردا على سؤال حول ما يتطلبه الاقتصاد المصري وهو نسبة نمو تقدر بـ ٦,٥ في المائة لخلق فرص عمل جديدة لنصف مليون شخص كل عام وكيف يمكن تحقيق هذه النسبة من النمو قال الوزير ان الاقتصاد المصري ينمو حاليا بالفعل بمعدل سريع ومن المنتظر ان يتحقق هذا العام نسبة نمو تتراوح بين ٥,٥ و٥,٧ في المائة.

واوضح وزير الاقتصاد المصري ان استيعاب الزيادة الجديدة في سوق العمل يتطلب نسبة نمو ٥,٥ وليس ٦,٥ في المائة وقال اننا ننمو اساسا لان السوق المحلية تنمو ولان الاستثمار ينمو ولان الصادرات ايضا تحقق نموا.



د. يوسف بطرس غالي

وحول السبل التي تعتزم الحكومة اتخاذها لتحقيق زيادة الصادرات التي يأتي البترول والسياحة على رأسها حاليا قال الدكتور يوسف بطرس غالي ان اهم هذه السبل هو زيادة الانتاج مشيرا الى انه توجد حاليا خطة محكمة وشاملة لتوسيع الانتاج في مصر.

وقال «لقد اصدرنا قانونا جديدا يشتمل على الحوافز التي من شأنها جذب المزيد من الاستثمارات وبالذات الاجنبية ويكفي ان المناخ السائد بين المستثمرين سواء المصريين او الاجانب قد تغير واصبح لديهم الان ثقة في الاقتصاد المصري واصبحوا اكثر تفاؤلا بالتوقعات والامال المنتظر تحقيقها من الاستثمار داخل مصر».

وحول التعريفات الجمركية في مصر قال يوسف بطرس غالي ان الوقت قد حان بالنسبة لقطاع الصناعة المصري لتعديل اوضاعه ليتواءم مع الاقتصاد العالمي.

واضاف ان الكثير قد تم بالفعل في اطار هذه التعديلات لضمان ان تصبح الصناعة المصرية قادرة على المنافسة العالمية واشار الى ان الصناعة المصرية في حاجة فقط الى الوقت الكافي لتحقيق ذلك. واكد وزير الاقتصاد في رده على سؤال حول تدفق الاستثمارات الاجنبية المباشرة الى مصر والتي بلغت العام الماضي ٨٠٠ مليون دولار انه ما لم نعمل على التخلص من البيروقراطية بدرجة كبيرة فلن يمكننا المحافظة على التدفق الكبير للاستثمارات الاجنبية التي ترغب فيها مصر. (أ ش أ)

بقيمة ٤,٩ ريال للسهم الواحد

«شل» عُمان تطرح ٤٠٪ من أسهمها للاكتتاب العام الشهر المقبل

■ مسقط — حمود الطوقي:

■ أعلنت شل العمانية للتسويق رسميا عن طرح اربعة ملايين سهم عادي قيمتها الاسمية ٤ ملايين ريال عماني للاكتتاب العام امام الجمهور العماني والخليجي خلال الشهر المقبل.

وقال مصدر مسؤول في بورصة مسقط لـ «الاتحاد» ان «شل» سوف تطرح ٤ ملايين سهم للاكتتاب العام بواقع ريال واحد للسهم كقيمة اسمية اضافة الى ٣,٩٠٠ ريال لكل سهم كعلاوة أصدار.

وحول الهدف من قيام هذه الشركة قال تهدف «شل» العمانية للتسويق الى شراء مشروعي «شل ماركتنج (عمان) ليمتد شل للتسويق عمان المحدودة» والشركة العمانية لزيوت المحركات مشيرا الى ان شركة «شل» ستقوم بانتاج ومزج زيوت التشحيم في سلطنة عمان وبيع وتوزيع المنتجات الناتجة عن هذا النشاط داخل السلطنة وتصديرها الى الخارج والقيام ببيع المنتجات البترولية الاخرى في سلطنة عمان وكافة النشاطات التبعية لذلك بما فيها انشاء وتشغيل المستودعات ومحطات الوقود.

وردا على سؤال حول الملكية الاجنبية للاسهم قال المصدر نفسه ان النظام الاساسي للشركة ينص على الالتزام بقيدين على الملكية الاجنبية للاسهم وذلك بغرض تأهيل الشركة للاستفادة من معدلات ضريبية مخفضة بشرط ان تكون ٥١٪ من اسهمها مملوكة للافراد العمانيين، وكذلك تلبية احكام التشريعات المتعلقة باستثمار رأس المال الاجنبي.

وحول الفترة المسموحة للاكتتاب قال ان «شل» سوف تطرح اسهمها للاكتتاب العام امام عامة الجمهور اعتبارا من تاريخ ١٩ من الشهر الجاري وحتى ٩٧/٨/١٧ مشيرا الى ان ادارة الشركة سوف تراعي تخصيص الاسهم بحيث يتيح لصغار المستثمرين اقتناء أسهم الشركة حول ٥٠ سهما عاديا كحد ادنى للاكتتاب العام بالنسبة لصغار المستثمرين.

آفاق اقتصادية

بقلم: رأفت المغربل

استراتيجية الاعتماد على الذات

■ خبر صغير تناقلته وكالات الأنباء العالمية مفاده ان لجنة المخصصات الفرعية للعمليات الخارجية بمجلس الشيوخ الامريكي وافقت على تقديم مساعدات اقتصادية وعسكرية قيمتها ثلاثة مليارات دولار لاسرائيل وعدم تخصيص اي شيء لمصر وذلك من ميزانية المعونات الخارجية.

كان سبب ذلك كما أعلن رئيس اللجنة هو تعزيز الحكومة المصرية لروابطها مع ليبيا ولدورها في فرض المقاطعة الاقتصادية العربية لاسرائيل!

وسواء تم الأخذ بهذه التوصية او هذا القرار أم لا، فان مضمون الرسالة الامريكية قد وصل ليس لمصر فقط بل لدول أخرى كثيرة. وبات من الضروري الآن لهذه الدول ان تبدأ في اعداد استراتيجية للاستغناء عن المعونات الاجنبية وايجاد بديل مناسب لما أطلق عليه (دبلوماسية المعونات).

والشيء المطمئن حقا ان التفكير في هذه الأمور قد بدأ بالفعل ومنذ فترة غير قصيرة ونوقشت هذه القضية على نطاق واسع في أوساط علمية واقتصادية في مصر فقبل نهاية عام ١٩٩٦ رفضت مصر قرضا عرضته احدى مؤسسات التمويل الدولية، وذلك في اطار سياسة حكيمة لترشيد استخدام القروض وتحقيق الاستفادة القصوى منها باستغلالها في مشاريع ناجحة قادرة على سداد القروض.

من جهة أخرى استبق خبراء السياسة والاقتصاد في مصر الأحداث وعقدوا ندوة نظمها مركز دراسات وبحوث الدول النامية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة كان عنوانها (مصر مابعد المعونات).. كان ذلك في النصف الثاني من عام ١٩٩٦ ايضا.

اتفق الخبراء في هذه الندوة على انه قد آن الأوان لمصر ان تضع برنامجا للاعتماد على الذات بعد ان بدأت الاشارات تصل اليها الواحدة تلو الأخرى بقرب انقطاع بعض المساعدات الأجنبية.. حدث هذا قبل قرار لجنة المخصصات الفرعية بمجلس الشيوخ الامريكي بأكثر من سبعة اشهر وكأن الخبراء كانوا يتوقعون هذه الخطوة.

في هذه الندوة الهامة اعلنت وزيرة الاقتصاد المصرية ان اجمالي ماحصلت عليه مصر من معونات لم تتجاوز (٧٠) مليار جنيه في حين ان ما انفقته مصر على البنية الاساسية يتجاوز (١٦٠) مليار جنيه، كما قالت ان المعونة الاجنبية (عموما وليس الامريكية فقط) لم تغط سوى ثلث تكاليف البنية الاساسية.

وقد شارك في هذه الندوة الدكتور عبدالعزيز حجازي رئيس وزراء مصر الأسبق الذي أشار الى ان المفاوض عندما يستطيع ان يخرج من فخ الشروط التي يضعها الطرف المانح فان ذلك يعتبر (نعمة). أما اذا خضع للشروط فان الأمر يتحول الى (نقمة) وقال اننا يجب ألا نخشى من انقطاع المعونة لأن مصر لديها الامكانات البشرية والمادية مايكفيها للاعتماد على الذات ففي الوقت الذي يبلغ فيه اجمالي المعونة الامريكية حوالي (٢,٣) مليار دولار، نجد ان أموال المصريين في الخارج تتجاوز (٦٠) مليار دولار!

وفي ورقة أخرى عرضت خلال الندوة اشار أحد الخبراء الى ان المساعدات الاجنبية تحولت الى سلاح ذي حدين فهي توفر العملات الصعبة اللازمة لتمويل مشروعات التنمية ولكنها تفيد الطرف المانح بشكل أكبر من الطرف المستقبل للمعونة لأن الدول المانحة تصر على تقديم مساعداتها في صورة بيع صادراتها بأسعار مغالى فيها، كما ان توزيع المعونة غالبا لايتفق مع أولويات وخطط الدولة اضافة الى التأثير السياسي لهذه المعونة.

ويتفق الخبراء ايضا على ان الاتجاه الجديد لأمريكا هو ترشيد الانفاق الخارجي من خلال توقف المعونة قبل نهاية القرن الحالي وان على مصر ان تستعد حتى لاتفاجأ بمثل هذا القرار.. وعرضوا البديل او البدائل المتاحة وهي العمل على توسيع دائرة الشركاء الاقتصاديين وعدم الاختصار على دولة بعينها وتهيئة المناخ المحلي لجذب الاستثمارات الاجنبية خاصة وان معدل الاستثمارات المباشرة منخفض للغاية فعلى سبيل المثال حجم الاستثمارات الامريكية في مصر يصل الى مليار دولار فقط مع العمل على تنمية معدلات الادخار المحلي في مصر.

ان المساعدات غالبا او دائما تقترن بتدخلات في صميم السياسة الداخلية، وربما يعود انقطاع المساعدات الاجنبية لمصر بالنفع ويصح القول بأن (رب ضارة نافعة).

النمو الاقتصادي المتزايد يرفع الطلب العالمي على النفط الى نحو ٧٣,٧ مليون برميل يوميا

■ القاهرة: تتزايد الاحتمالات بأن تظل اقتصاديات العالم لفترة طويلة خلال القرن القادم تعتمد على البترول كمصدر رئيسي للطاقة.

وتتركز فرص الاستثمار في المستقبل في قطاع البترول والغاز في الدول النامية حيث تتوافر معظم الاحتياجات المؤكدة في العالم.

ويؤكد خبراء البترول ان زيادة الطلب على النفط خلال عام ١٩٩٦ قد زاد عن العام الذي سبقه نتيجة لعوامل عدة منها الشتاء القارس الذي شهدته الولايات المتحدة واوروبا.. كما زاد الطلب على النفط على غير التوقعات في آسيا وافريقيا.

وتوقعت ادارة معلومات الطاقة الامريكية في تقرير لها صدر مؤخرا زيادة النمو الاقتصادي في الدول النامية خلال هذا العام بنسبة ٤,٣ في المائة، كما تشير دراسة اصدرها البنك الدولي مؤخرا الى ان شركات الطاقة العالمية تحول اهتمامها من اوروبا وامريكا الشمالية الى البلدان النامية.

وفي نفس الوقت اكدت دراسة للبنك الدولي ارتفاع الطلب العالمي على المنتجات البترولية خلال عام ١٩٩٦ نتيجة للنمو الاقتصادي المتزايد الى نحو ٧١,٨ مليون برميل يوميا في مقابل ٧٠,١ مليون برميل يوميا في عام ١٩٩٥ بزيادة نسبتها ٢,٤ في المائة.

ومن المتوقع ان يرتفع الطلب العام الحالي بنحو ١,٩ مليون برميل يوميا ليبلغ ٧٣,٧ مليون برميل يوميا.. وتأتي معظم هذه الزيادات من الدول النامية في آسيا.

ويقدر خبراء البترول ان يسجل الطلب في آسيا هذا العام اكبر زيادة تصل الى نحو ٩,٢ مليون برميل يوميا حيث من المتوقع ان يصل في الصين الى ٣,٨ مليون برميل يوميا.. وفي امريكا اللاتينية الى ٦,٦ مليون برميل يوميا.

وبالنسبة للطلب على البترول في الدول خارج «اوبك» في افريقيا والشرق الاوسط فمن المتوقع ان يرتفع الانتاج بحوالي ١٠٠ ألف برميل يوميا بعد ان شهد ثباتا خلال العام الماضي وأن يسجل في الدول خارج (اوبك) في افريقيا حوالي ٣,٢ مليون برميل يوميا وفي الشرق الاوسط ٤,٢ مليون برميل يوميا.

واشارت الوكالة الدولية للطاقة في تقريرها في مايو الماضي الى ان الزيادة الحادة في الطلب العالمي على البترول خلال عام ١٩٩٦ أدت الى ارتفاع انتاج اوبك من الزيت الخام الى حوالي ٢٧ مليون برميل يوميا مقابل ٢٥,١ مليون برميل يوميا عام ١٩٩٥.

وبلغ انتاج اوبك العام الماضي من الغاز الطبيعي والمكثفات حوالي ٢,٦ مليون برميل يوميا مقابل ٢,٤ مليون برميل يوميا عام ١٩٩٥.

ويتوقع خبراء البترول ايضا ان تشهد امدادات الدول خارج «اوبك» زيادة واضحة خلال العام القادم وخاصة في بحر الشمال وامريكا اللاتينية مما سيحد من الطلب على بترول «اوبك» وذلك بسبب زيادة مستوى الاستثمارات في عمليات التنقيب والانتاج التي نتجت عن العائدات الوفيرة التي تحققت خلال العام الماضي نتيجة لارتفاع الاسعار.

واشارت الوكالة الدولية للطاقة في دراسة لها صدرت في مارس الماضي الى ان الانتاج البحري من البترول للدول خارج اوبك سيصل الى ١٩ مليونا و ٣٠٠ الف برميل يوميا علم ٢٠٠٠ مقابل ١٤ مليونا و ١٠٠ الف برميل يوميا عام ١٩٩٥ وان هذه الزيادة التي ستبلغ ٥ ملايين و ٢٠٠ الف برميل يوميا سيقابلها زيادة في نفس الفترة تصل الى مليون و ١٠٠ الف برميل يوميا من الانتاج البري.

وذكرت الدراسة التي اعدتها الوكالة انه من المتوقع ان يرتفع الانتاج البري اليومي من البترول في دول الاوبك من حوالي سبعة ملايين برميل يوميا عام ١٩٩٥ الى ثمانية ملايين و ٢٠٠ الف برميل يوميا عام ٢٠٠٠.

ويتوقع خبراء البترول ان تواجه «اوبك» هذا العام مصاعب تجاه المحافظة على سقف انتاجها على افتراض زيادة انتاج الدول خارج «اوبك» وتحسن انتاج الاتحاد السوفييتي السابق بالمقارنة بما حدث خلال السنوات الماضية.. إذ انه في ظل زيادة الطلب العالمي وتوقف صادرات العراق.. تمكنت العديد من دول «اوبك» من زيادة انتاجها الى ما يقرب من مستويات انتاجها القصوى.

وقد اوضحت الامانة العامة لمنظمة «اوبك» في تقرير لها في يونيو الماضي ان الطلب العالمي على النفط الخام لدول «اوبك» خلال الربعين الاول والثاني من العام الحالي قد تراوح بين ٢٣,٩ مليون برميل يوميا و ٢٤,٥ مليون برميل يوميا.

وذكرت الامانة العامة في تقرير لها ان معدل الانتاج اليومي لدول اوبك سيصل الى ٢٥,٣ مليون برميل يوميا خلال النصف الثاني من العام الحالي.. في حين تطالب بعض الدول بزيادة سقف الانتاج الى ٢٥,٥ مليون برميل يوميا.

وتواجه الاوبك الآن تحديا يتمثل في ضرورة تخفيض الحصص الانتاجية للدول الاعضاء خاصة وقد ادى الامر في نهاية العام الماضي الى تجاوز بعض الدول لحصصهم الانتاجية.. (أ. ش. أ)

٦ ,١٣ نسبة مشاركة العمالة السعودية في القطاع الخاص بالمملكة

استراتيجية طموحة لتنمية القوى العاملة خلال ٢٠ عاما

■ جدة - محمود درويش

بلغ اجمالي العمالة المدنية في السعودية ٧,٢ مليون عامل يعمل ٩١٪ منهم في القطاع الخاص، ومن بين اجمالي هذه العمالة تمثل العمالة الوافدة نسبة ٦٦٪.

وأوضحت الاستراتيجية الخاصة بالقوى البشرية بالسعودية والتي أقرها مجلس القوى العاملة مؤخرا ان الغالبية العظمى من العمالة الوافدة ٩٥٪ تعمل بالقطاع الخاص فيما تدنى اسهام العمالة السعودية في اجمالي عمالة القطاع الخاص الى ١٣,٦٪ في المنشآت التي تستخدم ١٠ عمال فأكثر وبلغ اسهام العمالة السعودية في القطاع العام (باستثناء المؤسسات العامة) حوالي ٧٨٪.

وأشارت بيانات الاستراتيجية الى ان عدد العمال في قطاع الخدمات يمثل اكثر من نصف عدد العمالة تليه عمالة القطاعات الانتاجية في الوقت الذي تستوعب العمالة العادية ٦٥٪ من العمالة الوافدة وتبلغ نسبة عمال الخدمات حوالي ١٤٪ من العمالة الوافدة.

وتتركز نسبة كبيرة من العمالة في القطاعات الخدمية التي تتسم بتدني مهارات وأجور شاغلي أغلب وظائفها.

وأوضحت الاستراتيجية ان هناك مؤشرات على امكانية ظهور بطالة في اوساط العمالة السعودية بسبب عدم التوازن في الهيكل المهني للعمالة حيث يوجد عدم تباين كبير بين المطلوب من المهن ومايقابلها من التخصصات التي توفرها مؤسسات التعليم والتدريب.. إذ يلاحظ انه في الوقت الذي تعاني فيه مجموعات مهنية من عجز مثل المهنيين والفنيين وأعمال الزراعة ومايتبعها فان هناك فائضا في بعض التخصصات التي توفرها مؤسسات التعليم والتدريب حاليا. وحددت الاستراتيجية العوامل الداخلية التي تؤثر في سوق العمل السعودية على المستوى الداخلي فيما يلي:

- تزايد العرض في القوى العاملة الوطنية بمعدلات عالية.
- الطلب المتزايد على التعليم العالي بما يفوق احتياجات سوق العمل له في معظم التخصصات وتدنيه في بعض التخصصات التي يزداد الطلب عليها.
- عدم كفاية عدد المتخرجين من التعليم الفني والتدريب المهني كما ونوعا لاحتياجات سوق العمل.
- رغبة معظم الخريجين في الالتحاق بالوظيفة الحكومية.
- اقامة بعض مشروعات القطاع الخاص على أساس أجور لاتفي بمتطلبات العمالة السعودية مما يؤثر على مستوى توظيفها.
- تزايد سكان المدن على حساب المناطق الريفية وتعقيد مشكلة التوزيع الاقليمي للعمالة.
- محدودية مشاركة المرأة في سوق العمل..

أما العوامل الخارجية المؤثرة في سوق العمل السعودي فحددتها الاستراتيجية بما يلي:

- إن العرض الحالي من العمالة الاجنبية مايزال كبيرا ويزداد التنافس الخارجي على فرص العمل في السعودية مما يؤثر على فرص العمل المتاحة للعمالة السعودية.
- امكانية التنوع في مصادر الطاقة أو تبديلها وأثرها على مصدر الدخل الرئيسي للسعودية.
- امكانية ظهور مناطق جذب جديدة للعمالة الوافدة.
- التغيرات المحتملة في السياسات العمالية لدى الدول المصدرة للعمالة وماقد يترتب على ذلك من آثار على سوق العمل السعودي.
- المتغيرات الاقتصادية والسياسية العالمية وأهمها بروز تكتلات اقتصادية دولية كاتفاقية الجات وغيرها وأثرها على الاقتصاد المحلي والتجارة الدولية وحركة العمالة العالمية.

وقد حددت الاستراتيجية فترة ٢٠ عاما تبدأ بعد عامين من الآن لتنفيذ عدد من الاهداف من أجل رفع مشاركة العمالة السعودية في سوق العمل سواء بالقطاع العام او الخاص وهذه الاهداف هي:

- الحد من العمالة الوافدة وترشيد عملية استقدامها وأسلوب وقصر العمل في بعض القطاعات والمهن على العمالة السعودية.
- تحقيق مزيد من المواءمة بين العمليات التعليمية والتدريبية واحتياجات سوق العمل من القوى العاملة السعودية.
- ايجاد الآليات والوسائل المناسبة للقضاء على ظاهرة العمالة السائبة والعمل على تقنين عقوبات صارمة لتطبيقها على المخالفين ودراسة امكانية انشاء جهاز رقابي لمتابعة وضبط الحالات المخالفة.
- الاستفادة القصوى من العمالة النسائية السعودية المتاحة في اطار مايتم تحديده من مجالات عملها في ضوء الضوابط الموضوعة لذلك.
- دراسة جدوى وسبل ايجاد صندوق لاعادة تأهيل وتدريب العمالة الوطنية بالتعاون بين القطاعين العام والخاص.

في حملة تبدأها غدا

مناجم فوسفات الأردن تروج لسندات بقيمة ١٠٠ مليون دولار

■ عمان: تنظم مؤسسة «اتش اس بي سي ماركتس» حملات ترويج في البحرين وجنيف ولندن في الاسبوع المقبل لأول سندات دولارية تصدرها شركة اردنية هي شركة مناجم فوسفات الاردن بقيمة ١٠٠ مليون دولار.

وقال زياد البلشا مدير قطاع الاوراق المالية في الوحدة الاوروبية للبنك البريطاني للشرق الاوسط التابع لمجموعة «اتش اس بي سي» ومقرها لندن ان الحملة ستبدأ يوم غد السبت في البحرين وتتبعها حملة في جنيف في ١٥ يوليو الجاري ثم أخرى في لندن من ١٧ الى ١٩ يوليو.

واضاف البلشا ان هذه الحملات سيعقبها في أواخر هذا الشهر او اوائل اغسطس احتفال رسمي تقيمه شركة الفوسفات لمنح «اتش اس بي سي» تفويضا للمشاركة في ادارة الاصدار مع البنك العربي الاردني.

ومن المتوقع اصدار السندات ذات العائد المتغير بحلول الاسبوع الاول من اغسطس.. وقال مفلح عقل المدير الاقليمي للبنك العربي «السوق الاردنية اشترت ما قيمته ٥٠ مليون دلار من الاصدار ويمكن بيع المزيد للسوق المحلية».

واختير عرض مؤسسة «اتش اس بي سي ماركتس» من بين سبعة عطاءات لادارة اصدار السندات بما قيمته ١٠٠ مليون دولار ومدتها خمس سنوات وهي اول اصدار من نوعه لشركة اردنية وتصدرها شركة مناجم فوسفات الاردن بتوجيه من البنك المركزي الاردني والبنك الدولي.

وترغب شركة الفوسفات في اللجوء الى الاسواق الدولية لجمع جزء من تمويل يقدر بنحو ٢٥٠ مليون دولار لتمويل توسعة منجم الشيدية الضخم التابع لها.

وتقول مصادر مصرفية ان التفويض منح لأقل سعر معروض وهو نحو ١,٥ في المائة او ١٥٠ نقطة اساس زيادة على سعر ليبور المعمول به بين بنوك لندن ولكن مصادر من «اتش اس بي سي» تصر على ان السعر النهائي سيتحدد وفقا لسير حملة الترويج.

واجتذب اصدار السندات بالفعل اهتماما كبيرا ولاتتوقع إتش اس بي سي مشكلات تذكر في تسويق الاصدار في اسواق رأس المال.

وقال البلشا اننا «نتوقع ان يحظى الاصدار باقبال كبير من جانب مؤسسات استثمارية في الخليج ومستثمرين عالميين وافراد من القطاع الخاص».

ورفعت «اتش اس بي سي» في احدث تقاريرها عن الاردن درجة تصنيفها للجدارة الائتمانية للمملكة قائلة «هناك تحسن ملموس في الجدارة الائتمانية تظهر عن طريق معلمين هما الدين الخارجي للصادرات والدين الخارجي للناتج الاجمالي الناتج المحلي». (رويتر)

في مباحثات تبدأ اليوم بالقاهرة

مناقشة تفاصيل نقل الغاز القطري عبر قناة السويس الى اوروبا

■ الدوحة: جابر الحرمي:

■ يبدأ وزير الطاقة والصناعة القطري عبدالله بن حمد العطية اليوم زيارة رسمية لمصر تستغرق اربعة ايام تلبية لدعوة تلقاها من نظيره المصري د. عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال والدولة للتنمية الادارية.

وسيرافق الوزير القطري خلال هذه الزيارة وفد من كبار المسؤولين بوزارة الطاقة والصناعة يضم ممثلين لقطاعات الغاز والنفط والحديد والصلب والبتروكيماويات والاسمدة الكيماوية.

وسيلتقي العطية خلال زيارته لمصر بالمسؤولين عن قطاع الصناعة والطاقة والاعمال والبترول ورئيس هيئة قناة السويس.

وستتناول المباحثات القطرية المصرية وضع اللمسات الاخيرة في اتفاق طويل الاجل لنقل الغاز القطري عبر قناة السويس الى اوروبا، ومن المتوقع ان تتراوح مدته الزمنية مابين ٢٠ الى ٢٥ عاما وستمنح بمقتضاه هيئة قناة السويس معاملة تفضيلية ومتميزة لشحنات الغاز القطري التي سيتم نقلها الى اوروبا بواسطة الناقلات عن طريق قناة السويس.

تجدر الاشارة الى ان وفدا قطريا كان قد زار مصر في نهاية الشهر الماضي برئاسة المهندس عبدالرحمن عبدالرضا مدير علم شركة قطر للغاز الطبيعي المسال، واجرى مباحثات تمهيدية مع المسؤولين بهيئة قناة السويس حول الاتفاق المزمع توقيعه خلال زيارة الوزير القطري.

روسيا تحدد مهلة «طموحة» لدفع متأخرات الأجور الضخمة لعمال القطاع العام

■ موسكو: حددت روسيا مهلة طموحة لدفع متأخرات الاجور الضخمة لعمال القطاع العام في اشارة الى ان الحكومة الاصلاحية تكتسب ثقة بشأن فرصة لتمويل الاصلاحات الاقتصادية.

وقال نائب رئيس الوزراء بوريس نمتسوف ان روسيا ستدفع ٥,٤ تريليون روبل «٩٣٩ مليون دولار» اجورا متأخرة لافراد القوات المسلحة بحلول سبتمبر و٢٥ تريليون روبل «٤,٣ مليار دولار» هي باقي متأخرات الاجور في القطاع العام بحلول نهاية العام.

وهذه الوعود علامة قوية على ان الحكومة مستعدة لمعالجة واحد من اخطر التهديدات التى تواجهها الاصلاحات الاقتصادية والاستقرار السياسي والذى يتمثل في انخفاض معدلات جباية الضرائب وهو ما يجعل من الصعب على الحكومة دفع رواتب الجنود والمعلمين وغيرهم من موظفى القطاع العام المتذمرين.. لكن خبراء اقتصاديين لاحظوا ان المسؤولين لم يعطوا تفاصيل كاملة بشأن تدبير الاموال وقالوا ان الحكومة ستواجه مشاكل في تحويل اقوالها الى افعال.

واضاف انتونى توماس محلل الاسواق الناشئة بمؤسسة كلينوورت بنسون «ما من شك في ان الاصلاحيين هم الذين يتولون القيادة.. ولست اشك في انهم يدركون ما يجب عمله. لكن المهمة الحقيقية تتمثل في تنفيذ ذلك».

ويأتى وضع جدول الدفع هذا بعد ان اجبر مجلس الوزراء الذى ينزع الى الاخذ بآليات السوق الرئيس بوريس يلتسين على التراجع علنا عن جدول دفع الاجور المتأخرة السابق الطموح بشكل مبالغ فيه وتبنى جدولا اكثر واقعية.

وكان يلتسين يريد ان ينتهى من دفع جميع المستحقات بحلول الاول من اكتوبر لكن نمتسوف قال في مؤتمر صحفى ان زعيم الكرملين صدق على الجدول الجديد الذى ينتهى بحلول اواخر العام.

وتابع نمتسوف قائلا ان يلتسين وقع مرسوما يلغى تصدير النفط لتلبية حاجات الدولة وهو نظام من مخلفات العهد السوفييتى اتاح لقلة من الشركات المتميزة ان تحصل على قدر وفير من الاموال كثيرا ما كانت موسكو تقوم بعد ذلك بانفاقها على اشياء لا تشتد الحاجة اليها مثل تزيين الكرملين.

وقال نمتسوف ان الغاء هذا النظام سيجعل منتجي النفط الروس يدفعون متأخرات ضرائب تعادل ٥٢١ مليون دولار للميزانية بحلول نهاية العام.

(رويتر)

اسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	١,٠٠٩	١٢,٧٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٧٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٣٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,٣٨	٥,٥٠	٥,٦٩	٦
ريال سعودي	٥,٨٨	٥,٩٣	٦	٦,١٥
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥,٥٣	٥,٦٢	٥,٧٢	٥,٩٣
دينار بحريني	٥,٧٥	٥,٨٤	٥,٩٤	٦,١٦
دينار كويتي	٦,٥٠	٦,٧٥	٦,٨٧	٧

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٦,٢٣١٦	٢,٠٩٣٨	٠,٠٣٢٦	٠,٦٢١٠	٢,٥٠٨٢
ريال سعودي	٣,٧٥٠٩	٦,٣٦٣٨	٢,١٣٨٢	٠,٠٣٣٣	٠,٦٤٢١	٢,٥٦١٤
ريال عماني	٠,٣٨٥٤٨	٠,٦٥٤٠١	٠,٢١٩٧٥	٠,٠٣٤٢	٠,٦٥١٧	٠,٢٦٣٢٣
دينار بحريني	٠,٣٧٦٩٠	٠,٦٣٩٤٥	٠,٢١٤٨٦	٠,٠٣٣٥	٠,٦٣٧٢	٠,٢٥٧٣٨
دينار كويتي	٠,٣٠٢١٥	٠,٥١٢٦٣	٠,١٧٢٢٤	٠,٠٠٢٦٨	٠,٠٥١٠٨	٠,٢٠٦٣٣
جنيه مصري	٣,٣٨٤٥	٥,٧٤٢١	١,٩٢٩٤	٠,٠٣٠١	٠,٥٧٢٢	٢,٣١١٢
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٦٢٩,٧٣	٨٨٣,٥٩	١٣,٧٧	٢٦٢,٠٥	١٠٥٨,٤٥
دينار اردني	٠,٧٠٨٥	١,٢٠٢٠	٠,٤٠٣٩	٠,٠٠٦٣	٠,١١٩٨	٠,٤٨٣٨

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١٢,٣٢٨٥
دولار استرالي	١,٣٢٥٥١
فرنك بلجيكي	٣٦,١٨٠
دولار كندي	١,٣٧٦٥
فرنك سويسري	١,٤٤٩٠
مارك الماني	١,٧٥٢٣
كرونا دنماركية	٦,٦٧١٠
بيزيتا اسبانية	١٤٧,٩٨٠
فرنك فرنسي	٥,٩٠٤
جنيه استرليني	٠,٥٩٦٦٥٩
ين ياباني	١١٤,٤٧
ايكو	٠,٨٩٠٥٥١
ليرة ايطالية	١٧٠٥,٥٠
ليرة تركية	
جيلدر هولندي	١,٩٧٣١
دولار هونج كونج	
دولار سنغافورة	١,٤١٣٥
كراون نرويجي	٧,٣٤١٢
كراون سويدي	٧,٧٤٧٠
دولار نيوزيلندي	١,٤٤٨٠١٦

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	٠,٥٨٩٤	١,٧٥٤٢	١١٢,٥٨	٥,٩١٥٠	١,٤٦٤٤
جنيه استرليني	١,٦٩٦٦	-	٢,٩٧٦٢	١٩١,٠٠	١٠,٠٣٥٤	٢,٤٨٤٥
مارك الماني	٠,٥٧٠١	٠,٣٣٦٠	-	٦٤,١٨	٣,٣٧١٩	٠,٨٣٤٨
ين ياباني	٠,٠٠٨٩	٠,٠٠٥٢	٠,٠١٥٦	-	٠,٠٥٢٥	٠,٠١٣٠
فرنك فرنسي	٠,١٦٩١	٠,٠٩٩٦	٠,٢٩٦٦	١٩,٠٣	-	٠,٢٤٧٦
فرنك سويسري	٠,٦٨٢٩	٠,٤٠٢٥	١,١٩٧٩	٧٦,٨٨	٤,٠٣٩٢	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,٣١	٥,٤٤	٥,٤٤	٥,٥٦	٥,٥٦	٥,٦٩	٥,٧٥	٥,٨٨	٦,٠٦	٦,١٩
جنيه استرليني	٦	٦,١٣	٦,٦٣	٦,٧٥	٦,٧٥	٦,٨٨	٦,٨٨	٦,٨٨	٧,٢٥	٧,٣٨
ين ياباني	٠,٥٠	٠,٦٣	٠,٥٠	٠,٦٣	٠,٦٣	٠,٧٥	٠,٦٣	٠,٦٣	٠,٧٥	٠,٨٨
مارك الماني	٢,٨٨	٣	٢,٨٨	٣	٣	٣,١٣	٣	٣	٣	٣,١٣
فرنك فرنسي	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٥٠
فرنك سويسري	١,٣٨	١,٥٠	١,٣٨	١,٥٠	١,٣٨	١,٥٠	١,٣٨	١,٥٠	١,٥٠	١,٦٣
ليرة ايطالية	٦,٨٣	٦,٩٣	٦,٧٦	٦,٨٧	٦,٧٥	٦,٨٢	٦,٥٧	٦,٦٥	٦,٣٠	٦,٤٠

المصدر: بنك الامارات الدولي

شركة سعودية تصنع نظامين الكترونيين لطائرات عسكرية

■ اختارت شركة «تريكور ايروسبيس» الامريكية شركة الالكترونيات المتقدمة السعودية احدى شركات برنامج التوازن الاقتصادي في المملكة العربية السعودية لتصنع لها نظام الرقائق المعدنية التي تطلق من الطائرات الحربية لتمويه الرادار المعروفة باسم «تشاف» وكذلك الشعلات العالية الحرارة المعروفة باسم «فلير» المضادة للصواريخ. والمعروف ان النظامين «تشاف» و «فلير» يستخدمان في الطائرات العسكرية مثل «اف ٥» و «اف ١٥» و «اف ١٦» و «سي ١٣٠» وغيرها اضافة الى الطائرات العمومية. واشارت «شركة «تريكور ايروسبيس» الامريكية الى ان مدة اتفاقها التقني مع شركة الالكترونيات المتقدمة السعودية هو لعشر سنوات وانها اعطت الشركة السعودية اضافة الى حقوق التصنيع حقوق تسويق هذين النظامين في منطقة الخليج العربي. وتوقعت الشركة الامريكية ان تزيد قيمة احتياجات الخليج العربي خلال السنوات الخمس القادمة في استخدام هذين النظامين الى أكثر من ثلاثين مليون دولار. (واس)

٤,٤ مليار ريال أرباح «سابك» خلال العام الماضي

■ الرياض: سجلت الشركة السعودية للصناعات الاساسية «سابك» ارباحا صافية تجاوزت اربعة مليارات و ٤٠٠ مليون ريال سعودي لعام ١٩٩٦ وزعت منها مليارين و ٥٠٠ مليون ريال على المساهمين.

وبين نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لسابك ابراهيم بن عبدالله بن سلمة ان الشركة حققت عام ١٩٩٦م اعلى المعدلات الانتاجية والتسويقية.. مشيرا الى ان انتاج مجمعات سابك الصناعية بلغ ٢٣ مليون طن من مختلف المنتجات الصناعية.

وبلغ الانتاج المتاح للبيع ١٧,٥ مليون طن عام ١٩٩٦ مقابل ١٧,٢ مليون طن لعام ١٩٩٥م في حين بلغت مبيعات الشركة «١٧,٥٠ مليون طن عام ١٩٩٦م مقابل ١٦,٩ مليون طن علم ١٩٩٥.

ولفت الانتباه الى ان «سابك» اولت هذا العلم اهتمامها بتنمية قدراتها في ميادين البحث العلمي والتطوير التقني عبر مجمعها الصناعي للبحث والتطوير مشددا على ان «سابك» تستهدف من ذلك «دعم العلاقات التكاملية بين صناعاتها وتحسين الأداء وايجاد الحلول العلمية المناسبة للمشكلات الفنية وتطوير المنتجات والاستخدامات والتقنيات وخدمة قطاعاتها الانتاجية. (ق ن أ)

تراجع أسعار النحاس وارتفاع القمح في أسواق السلع العالمية

■ لندن: هبطت اسعار النحاس العالمية بشدة امس بفعل علامات على زيادة في مخزونات وانتاج هذا المعدن الصناعي وسط انخفاض موسمي في الطلب في فصل الصيف في الولايات المتحدة وأوروبا. وفي أسواق السلع الاولية الأخرى ارتفعت اسعار القمح في سوق شيكاجو وسط احاديث عن واردات محتملة الى الشرق الاوسط.

وانخفض سعر النحاس في سوق لندن للمعادن الى ٢٣٣٠ دولارا للطن وهو ادنى مستوى له في اربعة اشهر ونصف الشهر.

وفي سوق شيكاغو للحبوب قال تجار ان اسعار القمح للعقود الآجلة ارتفعت بشدة في تعاملات سريعة بفعل مشتريات لصناديق استثمارية ووسط احاديث عن ان مصر تسعى الى شراء القمح الامريكي.

وصعد سعر القمح الشتوي الاحمر اللين لعقود تسليم يوليو تموز نحو عشرة سنتات الى ٣,٢٤ دولار للبوشل. (رويتر)

طرح أذون خزانة مصرية بقيمة ٧٠٠ مليون جنيه

■ القاهرة: اعلنت الخزانة المصرية امس عن فتح باب قبول العطاءات لاذون خزانة قيمتها ٧٠٠ مليون جنيه لأجل ١٨٢ يوما على ان تصدر في ١٥ يوليو الجاري وتستحق في ١٣ يناير المقبل.

وتستحق يوم ١٥ يوليو اذون خزانة أجلها ١٨٢ يوما وقيمتها ٧٠٩,٥٧٥ مليون جنيه. وكان متوسط العائد على اذون الخزانة في المزاد السابق ٨,٨٣٠ في المائة.. ويحق للبنوك وشركات التأمين وهيئاتها والشركات والافراد التقدم بعطاءات للبنك المركزي المصري حتى صباح ١٤ يوليو.

ومن جهة أخرى قال البنك المركزي المصري ان متوسط العائد على أذون الخزانة التي تصدر لمدة ٩١ يوما ارتفع الى ٨,٨٣٣ في المائة امس من ٨,٨١٦ في المائة في الجلسة السابقة في ٣ يوليو الحالي. (رويتر)

البنك المغربي للتجارة يرفع رأسماله الى ٧٨,١ مليون دولار

■ الرباط: قال البنك المغربي للتجارة والصناعة امس انه سيطرح اسهما جديدة للاكتتاب العام بهدف زيادة رأس ماله الى ٧٨,١٦ مليون دولار.

ويملك بنك «ناسيونال دو باري انتركونتيننتال» الفرنسي نصف البنك المغربي للتجارة والصناعة.

وقال البنك المغربي انه سيطرح ١٢٣٧٥٠٠ سهم بقيمة اسمية قدرها ١٠٠ درهم للسهم، وسيكون سعر البيع ٢٢٠ درهما للسهم.

وسيفتتح باب الاكتتاب في الفترة من ١٤ الى ٢٨ يوليو وستسجل الاسهم الجديدة في بورصة الدار البيضاء في السابع من اغسطس.

واعلن البنك انه حقق ارباحا صافية قدرها ١٠٢,٥ مليون درهم في عام ١٩٩٦ مقارنة مع ٦١,٢ مليون درهم في العام السابق.

وجرى آخر تداول على اسهم البنك في البورصة يوم الرابع من يوليو بسعر ٤٨٩ درهما للسهم. (رويتر)

بعد السماح للأجانب بملكيتها

ارتفاع قياسي لأسهم «سوليدير»

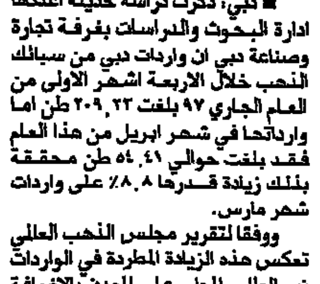
■ بيروت: قفزت اسهم «سوليدير» من الفئة (أ) الى أعلى مستوى لها منذ سبعة اشهر عند ١٢ دولارا للسهم في بورصة بيروت امس بعد ان قالت الشركة انها تنوي السماح للمستثمرين الاجانب والمؤسسات المحلية بشراء اسهمها اعتبارا من اكتوبر.

وظلت اسهم «سوليدير» من الفئة (ب) دون تغيير عند ١٢ دولارا للسهم وهو المستوى الذي وصلت اليه امس الاول للمرة الثانية منذ مطلع يناير الماضي.

وقال جورج ابوجودة مدير التعامل في شركة مستشاري الصناديق المالية في بيروت: «انباء فتح الشركة باب تملك اسهمها امام الاجانب ستعزز الطلب على الاسهم نظرا لان مزيدا من المستثمرين اللبنانيين سيسعون لتكوين مراكز قوية قبل اكتوبر عندما يدخل المستثمرون الاجانب السوق».. ويجري التعامل في شهادات الايداع العالمية لـ «سوليدير» في بورصة لندن بسعر ١٥,٦ دولار للشهادة. وقال ابوجودة ان هذا يشير الى ان المستثمرين الاجانب قد يرغبون في الشراء بكميات كبيرة من اسهم «سوليدير» التي يعتبرونها مقومة بأقل من قيمتها الحقيقية وهو ما سيؤدي بدوره الى مزيد من الارتفاع في سعر السهم.. (رويتر)

منذ أول يناير وحتى نهاية ابريل الماضي

ارتفاع واردات دبي من سبائك الذهب الى ٢٠٩,٢ طن



■ دبي: ذكرت دراسة حديثة اعدتها ادارة البحوث والدراسات بغرفة تجارة وصناعة دبي ان واردات دبي من سبائك الذهب خلال الاربعة اشهر الاولى من العام الجاري ٩٧ بلغت ٢٠٩,٢٣ طن اما وارداتها في شهر ابريل من هذا العام فقد بلغت حوالي ٥٤,٤١ طن محققة بذلك زيادة قدرها ٨,٨٪ على واردات شهر مارس.

ووفقا لتقرير مجلس الذهب العالمي تعكس هذه الزيادة المطردة في الواردات نمو الطلب المحلي على المعدن بالاضافة الى زيادة حجم تدفقه الى الهند وخاصة بعدما سمحت الحكومة الهندية بمضاعفة الكمية المسموح بادخالها للافراد غير المقيمين الى عشرة كيلوجرامات.

كما ان حجم واردات دبي من سبائك الذهب قد يزيد بمعدلات أعلى في الاشهر القادمة وذلك بناء على توقعات ازدياد الطلب على الذهب في الهند بمقدار ٢٥٪ خلال السنة المالية ولغاية مارس من عام ١٩٩٨ المقبل وايضا نتيجة الانخفاض في سعر المعدن عالميا.

واشارت الدراسة الى ان اجمالي تجارة دبي من المشغولات الذهبية الواردات والصادرات واعادة الصادرات قد بلغ خلال الاحد عشر شهرا الاولى من عام ٩٦ الماضي حوالي ١٣,٧٦ طن بقيمة ٨٣,٣٦ مليون درهم مسجلة بذلك زيادة قدرها ٩٪ من حيث الوزن و ٥,٨٪ من حيث القيمة على الفترة ذاتها من العام الذي سبقه في حين وصلت واردات دبي من المشغولات الذهبية خلال الفترة نفسها ٧,٣٣ طن بقيمة ٤٧١,٢٤ مليون درهم محققة بذلك زيادة قدرها ٨٪ من حيث الوزن و ٢,٤٪ من حيث القيمة.

وقد اتبع كل من التصدير واعادة التصدير نفس الاتجاه عندما حققت الصادرات ارتفاعا قدره ١٦٪ من حيث الوزن و ١٣,٥٪ من حيث القيمة وسجلت اعادة التصدير زيادة بمقدار ٧,٥٪ من حيث الوزن و ١٠,٧٪ من حيث القيمة على الفترة ذاتها من عام ٩٥.

وأكدت الدراسة انه بناء على تقرير مجلس الذهب العالمي تعد دولة الامارات اكبر مركز استهلاك للمشغولات الذهبية في منطقة الخليج العربي حيث يبلغ حجم استهلاكها ٤٠ الى ٤٥ طنا سنويا علما ان امارة دبي تستهلك ٦٠٪ من الاستهلاك الكلي للمشغولات الذهبية في الدولة موضحة ان لهذه الكمية الهائلة المستهلكة مصادر عديدة منها المشغولات المستوردة والمصنوعات المحلية واعادة تصنيع المشغولات الذهبية القديمة.

يذكر ان اكثر من ٢٠ طنا من الذهب في المنطقة يعاد تدويره كل عام وغالبا ما تتم مبادلته بحلي جديدة.

واشارت الدراسة الى حركة اسعار الذهب في سوقي دبي ولندن ففي اسواق دبي فقد الذهب ما يقارب ٨ دراهم للاونصة من قيمته عند مقارنة متوسط سعره في شهر مايو الماضي بمتوسط سعر المعدن في الشهر الذي سبقه كما ان متوسط سعر الذهب قد تدهور بنسبة ١٢,٣٪ في شهر مايو عند مقارنته بمتوسط سعره في الشهر ذاته من عام ٩٦.

واوضحت الدراسة ان هذا الانخفاض في سعر المعدن قبل فترة الاجازات الصيفية اما حين تبدأ الاجازة فيزداد الاقبال على شراء الهدايا من قبل الزوار والمقيمين وسيؤدي بلاشك الى انتعاش في الطلب على المشغولات الذهبية في سوق دبي وايضا في اسواق اخرى بالدولة.

اما بالنسبة لسوق لندن فقد وصل متوسط سعر الذهب خلال شهر مايو الماضي الى ٣٤٣,٥٢ دولار للاونصة في حين بلغ متوسط سعره في الشهر ذاته من العام الماضي حوالي ٣٩٢,٢٥ دولار امريكي للاونصة مسجلا انخفاضا قدره ٤٨,٧٥ دولار.



« ٨٣,٣ مليون درهم اجمالي تجارة الامارة من المشغولات الذهبية خلال ١١ شهراً من ٩٦

من جانب آخر ذكرت الدراسة ان اجمالي تجارة الالمنيوم في دبي واردات وصادرات واعادة تصدير قد بلغ ٣٣٢,٩٨٨ طن بقيمة ٢,٦٦٦ مليون درهم خلال الاحد عشر شهرا الاولى من عام ٩٦ وبلغت صادرات دبي من الالمنيوم خلال الفترة ذاتها ٢٧٣,٩٠٧ طن وتمثل صادرات «دوبال» ٩٠٪ من حيث الوزن اجمالي صادرات الامارة من الالمنيوم.

وفيما يتعلق بحركة اسعار الالمنيوم ارتفع متوسط سعره في سوق لندن بمقدار ٤٪ في شهر مايو مقارنة بمتوسط سعره في الشهر الذي سبقه وارتفع ايضا بنسبة ٢,٢٪ مقارنة بالشهر ذاته من عام ٩٦.

اما تجارة دبي من مواد البناء فقد بلغ اجماليها واردات وصادرات واعادة صادرات لبعض مواد البناء مثل الخشب وخشب قشرة ومعاكس واسمنت بورتلاند ابيض وقضبان الحديد والصلب خلال الاحد عشر شهرا الاولى من عام ٩٦ الماضي ١٢٧,٦٦٤ طن بقيمة ١,٧٠ مليار درهم مسجلا بذلك زيادة قدرها ١١,٨٪ من حيث الوزن وهبوط بمقدار ٢,٥٪ من حيث القيمة مقارنة بالفترة ذاتها من عام ٩٥ وبلغت الواردات من هذه المواد ٩٧٩,٥٥٥ طن بقيمة مليار درهم في حين وصلت الصادرات واعادة الصادرات الى ٨,٦١ ملايين درهم و ٦٢,٧ مليون درهم على التوالي.

وبالنسبة للمواد الغذائية فقد سجلت واردات دبي لبعض المواد الغذائية خلال الاحد عشر شهرا الاولى من علم ٩٦ حوالي ٢,٧٦٣ مليون درهم ممثلة بذلك ٧٦٪ من حيث قيمة اجمالي تجارة دبي من تلك المواد وفي الوقت ذاته بلغت الصادرات واعادة التصدير خلال تلك الفترة ١٨ مليون درهم و ٨٣٥ مليون درهم مشكلة بذلك ٣٪ و ٢١٪ على التوالي من قيمة التجارة للمواد الغذائية وبمقارنة ارقام تجارة المواد الغذائية من عامي ٩٥ و ٩٦ تبين ان الواردات زادت بنسبة ٧٪ من حيث القيمة بينما هبطت الصادرات واعادة الصادرات بنسب ١٨٪ و ١٥,٦٪ على التوالي.. (وام)

« مايكروسوفت » تسحب من اسواق الشرق الاوسط برنامجا كتب عليه بالعبرية

■ دبي: ذكرت شركة «مايكروسوفت» للمعلوماتية امس انها سحبت اعدادا من برنامجها الجديد لعام ١٩٩٧ كانت انزلته للتو الى اسواق الشرق الاوسط لان الاسطوانات المدمجة كانت تحمل عبارة باللغة العبرية. وقال مدير شركة الانتاج للشرق الاوسط ومقره في دبي عاصم جلال لوكالة «فرانس برس» ان الخطأ حصل «في اقل من مائة اسطوانة مدمجة». وقال: «اننا نعتذر على هذا الخطأ وسنبذل قصارى جهدنا لاستبدال هذه الاسطوانات»، واوضح المدير: «بعدما ابلغنا زبائننا بذلك فتح تحقيق في مصانع الانتاج في الولايات المتحدة». وكان برنامج ١٩٩٧ يباع في المملكة العربية السعودية ومصر الشهر الماضي وهو متوافر حاليا في كل دول الخليج.. (أ. ف. ب)

« سامسونج » تطرح أسرع « درايف » لأقراص الذاكرة المدمجة بأسواق الدولة

دبي - الاتحاد: أعلنت شركة «سامسونج» الخليج للالكترونيات عن طرح أسرع «درايف» لاقراص الذاكرة المدمجة «سي دي - روم» في الامارات حيث تصل سرعته الى ٢٠ لفة في الثانية تتيح نقل المعلومات بشكل أسرع وأداء أفضل لاجهزة الكمبيوتر خاصة عند التعامل مع الصور أو البحث عن المعلومات.

وقالت الشركة في بيان اصدرته ان من شأن استخدام هذا «الدرايف» تحسين جودة الصور، وانظمة التصميم والألعاب الالكترونية التي تستخدم الوساطة المتعددة.



شركة عالمية لخدمات الحاويات والشحن تفتتح مكتباً اقليمياً بدبي

■ دبي - ابراهيم أحمد

■ افتتحت شركة عالمية لخدمات الحاويات مكتباً اقليمياً في الامارات لادارة جميع عملياتها في منطقة الشرق الاوسط.

أعلنت ذلك امس «اكسترا العالمية» في مؤتمر صحفي بدبي وقال فريدريك جترسون رئيس الشركة ان افتتاح مكتب اقليمي في دبي يعكس مؤشرات النمو الكبيرة المتوقعة في صناعة وانشطة الشحن في الشرق الاوسط والفرص المتاحة لزيادة استيراد وتأجير المعدات في منطقة الخليج والشرق الاوسط وسيقدم مكتب الشركة العالمية كل التقنيات والاختراعات الجديدة في هذا المجال في العالم لخدمة صناعة الشحن في الامارات والمنطقة وتوسيع استخدامات الحاويات وتطويرها.

وقد تم تعيين شركة الجسر لخدمات الحاويات وكيلا للشركة.

وتدير الشركة أكثر من ٧٥٠ الف حاوية نمطية وكبيرة ولها ١٥ مكتبا اقليميا في جميع انحاء العالم احدثها مكتب دبي ويتبعها ١٢٠ مستودعا حول العالم لأسطول حاوياتها ومقرها الرئيسي في سان فرانسيسكو بولاية كاليفورنيا الامريكية.

وقد تم تعيين بول نيجي مديرا اقليميا لمكتب الشركة في دبي وهو خبير في مجال الشحن البحري، وأعلن خلال المؤتمر الصحفي ان الشركة تطبق أعلى معايير الجودة العالمية في انشطتها وخدماتها وتطور اعمالها وادارتها بصفة مستمرة في مجالات الشحن البحري العالمي بالحاويات وتأجير الناقلات البرية الضخمة بالولايات المتحدة وكندا.

٢١٪ نسبة نمو المجموعة الدولية ٩٦

بنك المشرق يفتتح فرعه الجديد في «نيودلهي» سبتمبر المقبل

■ دبي - الاتحاد: يعتزم بنك المشرق افتتاح فرع جديد في مدينة نيودلهي الهندية سيكون الثاني من نوعه بعد فرع «بومباي»، وتأتي هذه الخطوة في اطار استراتيجية تستهدف دعم وجود البنك في الاسواق الخارجية.

وقالت مصادر مطلعة بالبنك انه سيتم افتتاح الفرع الجديد في سبتمبر المقبل، ويعتزم البنك دعم مركزه في مجال الخدمات المصرفية خاصة خدمات التجزئة والخدمات الاستهلاكية، وكان البنك قد افتتح فرع بومباي في عام ١٩٨٠.

ويتواجد بنك المشرق حاليا في ١١ دولة مختلفة تشمل الهند وباكستان ومصر وهونج كونج وقطر وسيرلانكا، وغيرها، وتقول مصادر البنك اننا نعتزم التوسع في هذه الاسواق خلال السنوات الثلاث المقبلة، ولايشترط ان يتم ذلك من خلال افتتاح فروع جديدة فقط وانما من خلال دعم الفروع القائمة بالفعل وتقديم خدمات مصرفية جديدة.

وتضيف المصادر ان البنك يسعى لتوسيع قاعدة عملائه ودعم خدماته في دول معينة تأتي في مقدمتها الهند وباكستان ومصر وقطر وسريلانكا، خاصة بعد نجاح فروع البنك في هذه الدول في اكتساب قاعدة عملاء ممتازة.

واضافت المصادر ان خطة البنك خلال السنوات الثلاث المقبلة وصولا الى عام ٢٠٠٠ تعتمد على الخروج بتجربة بنك المشرق المتميزة محليا الى الاسواق الخارجية، وتأكيد تواجد البنك في هذه الاسواق بشكل اكبر، خاصة وان تميز البنك في مجال الخدمات الاستهلاكية وخدمات التجزئة يؤمن قاعدة عملاء جيدة في الخارج سيتم تطويرها في السنوات المقبلة.

ويذكر ان اداء المجموعة المصرفية الدولية للبنك تحسن خلال العام الماضي بنسبة ٢١٪ مقارنة بالعام السابق، وحققت جميع الفروع الخارجية اداء جيداً باستثناء لندن التي تأثرت بتخفيض المستوى الائتماني لبعض الحسابات. وقد حافظ البنك على نموه في الهند وحقق فرع بومباي نجاحا ملحوظا.

وفي مصر نجح فرع البنك في الاسكندرية والقاهرة في استثمار الفرص التي تولدت عن نجاح الاصلاحات الاقتصادية وبرنامج الخصخصة اللذين أديا الى ازدهار القطاع المصرفي وتوفير للنمو.